G.

Sermo in

Dissertatio

Concio in Joh

Indices Vitæ

Theologiæ

...nicum

7...cb

٤٧٩٦

٤١٥،٠٨
م

الدرة المضية على الجروميه للمتوفى، على بن
محمد - ٩٣٩هـ . كتب ستة ١٠٥١ هـ .

٣٢ ق ٢٦ س ١٨x٢٦سم
نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ١ب - ٣٢أ) .
خطها مغربي دقيق، بآخرها فائدة في النحو . ٤٧٩٦ م / ١
الاعلام ٥: ١٦٤ هدية العارفين ١: ٧٤٣

١ - النحو اللغة العربية أ- المؤلف
ب - تاريخ النسخ جـ - مختصر الكوكب الضوئية
في حل الجروميه د - مختصر شرح المقدمة
كلاهما للمتوفى .

٤١٥،٠٨
م

(شرح على منظومة المجرادى المسماه بالجمل)
تأليف الزياتي ، الحسن بن يوسف بن مهدى
١٠٢٣ هـ . بخط ابراهيم بن علي بن ابراهيم
ابن أحمد بن محمد الشريف ١٠١٨هـ .

٢٧ ق ٣٤ س ١٨x٢٦ سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٣٣ب - ٥٩ أ) ٤٧٩٦ م / ٢
خطها مغربي مقروء
الخزانة العامة بالرباط ١: ٣٤٥ بروكلمان
ملحق ج ٢ : ٣٣٦
١ - النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف
ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - شرح الزياتي
على منظومة الم[illegible]ى .

شرح الجرومية الثاني للشيخ العالم العلامة البحر الفهامة نور الدين علي المكنى بأبي الحسن ابن الشيخ ناصر الدين محمد ابن الفقير نور الدين علي المنوفي الشاذلي المالكي رحمه الله تعالى ونفعنا به المسمى بالدرر المضيئة في شرح الجرومية

[illegible] تعالى عمر نوح والأنبياء [illegible] على أحمد [illegible] الهدى [illegible]

روح [illegible] أربعا واحمدا [illegible] وعشر من العمر [illegible]

وجاء موسى [illegible] أربعا [illegible] إبراهيم بالأربعين والتسعين [illegible]

وآدم ثنتي عشرة وأتى خمسين نوحا وعيسى [illegible]

هذا [illegible] ذكر الحبر [illegible] عاد [illegible]

[illegible] سبع وأربع ليوسف [illegible] لداود [illegible]

[illegible] أصلا عددا [illegible]

عدل [illegible] وثانيها ومعربة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها ألف ووزن الفعل وهذا القول تقريب

[illegible]

[illegible] معا السعد وعكسه [illegible]

وفي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ٤

اللهم إني [illegible]

[illegible]

لما رأيت أبا يزيد مقاتلا [illegible] أدع القتال وأشهد الهيجاء

[illegible]

حسبي الله [illegible]

[illegible]

اللهم يا من [illegible] الكعبة [illegible]

صاحب الفيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

٤٧٩٦

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٤٧٩٦ ف ٩٤٣/٤
العنوان: مجموع به كتابان الدرة المضية على الجرومية
المؤلف: المنوفي، علي بن محمد [illegible]
تاريخ النسخ: ١٠١٨هـ
اسم الناسخ: إبراهيم بن علي بن عبد الرحيم
عدد الأوراق: ٥٩ق ٢٦×٢٨سم
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفاضل المفيد نور الدين علي المكنى بأبي الحسن ابن الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن الفقير نور الدين بن علي المنوفي الشاذلي المالكي عامله الله بلطفه الخفي في الدارين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى سائر النبيين وآل كل فيقول الفقير رحمة ربه القدير أبو الحسن علي المالكي غفر الله له ولوالديه معا ولجميع المسلمين آمين إني وضعت شرحا على المقدمة الجرومية وسميته بالكوكب الفوائد في حل الجرومية مجلد بحمد الله وافيا بالمقصود غير أني رأيت همم أكثر المشتغلين بهذه المقدمة تقصر عن مطالعته وعن فهم أكثر ما فيه فاستخرت الله العظيم في أن أقتطف منه نبذا جليات في حل ألفاظ الكتاب مجتنبا التطويل الممل والاختصار المخل ليكون تبصرة للمبتدي وتذكرة لغيره وسميته بالدرة المضية على الجرومية فأقول وبالله حسبي ونعم الوكيل قال المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم افتتح المصنف رحمه الله كتابه بالتسمية اقتداء بكتاب الله العزيز ولقوله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع فإن قيل كان ينبغي للمصنف أن يأتي بالحمدلة أيضا لقوله عليه الصلاة والسلام كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم فالجواب أن الحمدلة ليست متعينة لتسميته حمدا لأن الحمد هو الثناء وقد أثنى على الله تعالى بالتسمية وهو من أبلغ الثناء فإن قيل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مستحبة في كل أمر ذي بال فالجواب أنه يمكن أنه صلى بلسانه وذلك الأدب فإنه أمر ... أو آخر كالثناء على الله تعالى والمصنف ... عليه منه هو ... عليه ... والباء في بسم معناها المصاحبة على الأرجح وهي متعلقة بمحذوف تقديره عند البصريين ابتدائي وعند الكوفيين أبتدئ وعند صاحب الكشاف أقرأ والاسم أصله عند البصريين سمو حذف آخره وبني أوله على السكون ودخل عليه همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن والله علم دال على المعبود بحق لم يتسم به غيره والرحمن فعلان من رحم بالكسر والرحيم فعيل من فعل إلا أن الكسر في الرحمن أبلغ من الذي في الرحيم ووصفه تعالى بالرحمة ليس حقيقة لأن معناها العطف والحنو وهو محال في حقه تعالى بل مجاز فيحمل على غايته ذي إنعامه وهذه فائدة ... في كل ... ومؤلف هذه المقدمة هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بابن آجروم بهمزة مفتوحة بعدها ألف وبعدها جيم مضمومة بعدها راء مضمومة أيضا مشددة بعدها واو ساكنة وميم ومعناه بلسان البربر الفقير الصوفي كان عالما ماهرا قال بعض مشايخنا في طبقات النحاة وقد شرح مقدمته كالمكودي والراعي وغيرهما بالإمامة في النحو والبركة والصلاح ويشهد بصلاحه عموم نفع المبتدئين بمقدمته ولم أقف على وفاته إلا أني رأيت في تاريخ غرناطة في ترجمة محمد بن علي بن عمر الغساني النحوي أنه قرأ بفاس على هذا الرجل ووصفه أعني هذا الرجل بالأستاذ والغساني مولده كما تقدم سنة اثنتين وثمانين وستمائة فيؤخذ من هذا أن ابن آجروم كان في ذلك العصر وهنا شيء آخر وهو أنا استفدنا من مقدمته أنه كان على مذهب الكوفيين في النحو لأنه عبر بالخفض وهي عبارتهم وقال الأمر مجزوم وهو ظاهر في أنه معرب وهو رأيهم وذكر في الجوازم كيفما والجزم بها رأيهم وأنكره البصريون فتفطن لذلك ونقل بعض شراح هذه

المقدمة



هذه المقدمة المعروف بالحلاوي ومولد مؤلفها كان عام اثنين وسبعين وستمائة وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ودفن بباب الجديد بمدينة فاس صنف هذه المقدمة تجاه بيت الله الحرام قوله الكلام حذف التبويب والترجمة اختصارا أي هذا باب الكلام وأي الشيء الذي يتألف منه ووجه صنع صاحب الشذور والموافق لصنع المؤلف في إثبات التبويب في الإعراب وما بعده إلى آخر الكتاب وحذفه في الكلام والكلمة وأقسامها لأنها من المقدمات واستحسنه بعضهم ثم اعلم قبل الشروع في كلام المصنف أنه ينبغي لأحد أن يدخل على فن من العلوم حتى يعرف الغرض الذي لأجله دخل ليكون على بصيرة فيما دخل عليه والغرض الذي نحن بصدده فيما معرفة الخطأ حتى يجتنب وفهم المعاني حتى تعتقد ولأجل فهم معاني كتاب الله وفوائده وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودواوين العرب وهذه كلها لا تفهم على التحقيق إلا بمعرفة العربية ومن أحسن حدوده أنه علم مستنبط بالمقاييس والاستقراء من كتاب الله سبحانه والكلام الفصيح وقد اتفق العلماء على أن هذا العلم محتاج إليه في كل فن من فنون العلم فلا يجوز لأحد أن يتكلم في كتاب الله تعالى حتى يكون مليئا بالعربية وكذلك السنة لأنه إذا لم يعرف العربية يخاف عليه أن يكون من الداخلين في قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه وكذلك الفقيه محتاج إليه في كل باب من أبواب الفقه لأنه من جملة شروط الاجتهاد المطلق والمقلد يحتاج إليه في غير أبواب كالطلاق والعتق إذا عرفت هذا فاعلم أن الكلام له معنيان لغوي واصطلاحي أما اللغوي فيطلق على معان منها اللفظ وإن كان غير مفيد وعلى هذا ورد الحديث إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس فإنها تبطل بالكلمة الواحدة ولا يتوقف الإبطال على اللفظ المفيد ومنها الخط كقولهم القلم أحد اللسانين وتسميتهم ما بين دفتي المصحف من الرسوم كلام الله قال الشلوبين وشرطه أن يكون معبرا عنه باللفظ المفيد فلو كتبت زيدا وحده أو قام وحده لم يسم كلاما ... الكتابة إنما سميت كلاما لقيامها مقام الكلام قال ابن هشام وقد يقتضي كلام ... أنه ينبغي تسمية ذلك كلاما لأنه إطلاق مجازي لا حقيقي فلا يشترط فيه ما ذكر ومنها لسان الحال لقول بعضهم امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأت بطني هكذا يستدل به بعضهم ورد بأنه لا شاهد على تسميته كلاما لأنه لا كلام والإشارة المفهمة كقوله تعالى ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا أي إشارة فاستثنى الرمز من الكلام دليل دخوله فيه والأصل في الاستثناء الاتصال وقول الشاعر أشارت بطرف العين خيفة أهلها إشارة محزون ولم تتكلم فأيقنت أن الطرف قد قال مرحبا وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم ومنها حديث النفس إذا كان من المعاني التي العبارة عنها مفيدة نحو إن الكلام لفي الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا واحترز بالتي العبارة عنها مفيدة عما لا يتصور في نفسك ذات زيد مثلا من غير حكم عليها بشيء فإنه ليس بكلام قاله ابن هشام وأما اصطلاحا فذكر المصنف رحمه الله لتحقيق ماهيته أربعة قيود الأول اللفظ أي الملفوظ فهو مصدر أريد به اسم المفعول واحترز به عما ليس بملفوظ كالخط والإشارة ونحو ذلك وهو جنس لأنه إذا كان أعم من الفصل من وجه وأخص منه من وجه فإنه يحترز به عن خصوصية عما أدخله الفصل جهة عمومه واللفظ ها هنا مع بعض الفصول ... بهذه المثابة فلم يذكر ... وأما إذا كان أعم منه مطلقا فإنه لا يحترز به عن شيء أصلا فإن قيل اللفظ جمع لفظة وأقل الجمع ثلاث فيلزم أن لا يكون كلاما إلا ما وجد فيه الثلاث وليس كذلك أجيب بأنه مصدر صالح للقليل والكثير وكذا باب المصدر بفعل الشخص وليس هو الكلام

أجيب بانه اطلق على المفعول اي الملفوظ به من اطلاق المصدر على المفعول كما فسر نا به كلام المصنف
اعترض بانه مجاز والحدود تصان عنه اجاب ابن هشام بانه حقيقة عرفية ولو سلم مع القرينة
جائز قال بعض العلماء وكان قياسه ان يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق الا ان
النحاة خصوه بما يخرج من اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف ونحو من كلامه ان النحاة
ثم قوا فيه ثم قبل النقل والتخصيص واستعماله في الجرم اولى من استعماله في الصوت لان الصوت
حينئذ بعيد لا اطلاقه على ذي الحروف وغيرها بخلاف اللفظ انتهى فان قيل لا قيل بالقول اولى
من اللفظ لانه اقرب منه لانه لا يقع على المهمل على الصحيح بخلاف اللفظ فالجواب ان القول
انما يرادف القول الذي لو سلم استعماله في المعارض ولكنه معارض بانه استعمل في الراي كثيرا غالبا
حتى صار كالحقيقة فاستعماله في الجرم كاستعمال المشترك وهو ممنوع في الحدود :. القيد الثاني
التركيب وهو الذي عناه بقوله المركب واحترز به عن المفرد والمركب ما يدل جزؤه على جزء
معناه وهو على ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافي وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين
مما قبله كعبد الله وغلام زيد بجامع ان المضاف اليه والتنوين كل منهما ملازم حالة واحدة والا
عراب على ما قبله ومركب تركيب مزجي وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها
كبعلبك وحضرموت فان الجزء الاخير منهما بمنزلة التاء من طلحة بجامع فتح ما قبل كل الا
ان كان ياء فيسكن كمعدي كرب ومركب تركيبا اسناديا وهو المقصود هنا وهو عبارة عن الفعل مع
فاعله او المبتدإ مع خبره لفظا نحو قام زيد وزيد قائم او تقديرا لا حرف في الكلام نحو قم او المجرور
معناه نحو نعم جوابا لمن قال هل زيد قائم اذ الكلام هو المقدر بعدها على الصحيح والمفرد ما لا يدل جزؤه
على جزء معناه كعبد الله علما وما لا جزء له اي على جزء معناه لا كرم تقصد لا انه عليه
كجوانا مو علما على انسان وفي الشرح سؤال على تفسير المفرد والمركب والجواب عنه فليراجعه
من احب القيد الثالث الافادة التامة التي يحسن السكوت عليها وهي التي عناه بقوله المفيد
لانها هي المتبادرة عند الاطلاق لا كرقوله بما بعد بالوضع بل على ان مراده هنا بالمفيد اعم مما
يحسن السكوت عليه فانه قصر بذلك اخراج نحو كلام النائم واختلف هل المراد سكوت المتكلم او
السامع او هما اقوال ارجحها الاول والمراد بحسن السكوت عليه ان لا يكون محتاجا الى كلمة
للسامع واختلف هل يشترط افادة المخاطب شيئا يجهله او لا على قولين جزم بالاول ابن مالك
وصحح ابو حيان الثاني فلا يسمى نحو السماء فوق الارض والنار حارة كلاما على الاول دون الثاني ومحل
الخلاف اذا ابتدئ به واما نحو زيد قائم كما ان النار حارة فيصح باتفاق القيد الرابع ان يقصد به
المتكلم افادة السامع وهو الذي عناه على ما قال جمهور الشراح بقوله بالوضع واحترز به عن نحو كلام
النائم والساهي فانه لا يسمى كلاما وهو القيد الرابع جزم به ابن مالك وخالفه ابو كثير وصحح ابو حيان
عدمه تنبيهان الاول قال شيخنا تفرع على الوالد فيما اخر وهو ان يقول الا انه لم يحترز به عن
الجملة المقصودة لغيرها وهي الصلة نحو وجهه حسن من جاء الذي وجهه حسن او جملة الخبر من
قولك زيد ابوه قائم فان جملة ابوه قائم ليست مقصودة لذاتها بل ليخبر بها عن زيد انتهى وقد
يقال لا يرد على المصنف رحمه الله هذا القيد اعتمادا على انصراف قوله بالقصد الى المقصود بذاته
لا الى الاعم من ذلك الثاني اختلف هل يشترط في حد الكلام اتحاد الناطق او لا على قولين صحح
ابن مالك وابو حيان الثاني فلو اصطلح رجلان على ان يذكر احدهما فعلا والاخر فاعلا او مبتدا او
لا خبرا سمي ذلك كلاما كما ان اتحاد الكاتب لا يعتبر في كون الخط خطا الثالث قد يقال اذا كان
المراد بالافادة ما ذكرتم فيكون اشتراط القصد مستدركا لان ما يخرج به لا يحسن السكوت عليه

فلا ير

عليه فلا يدخل فيما قبله وكما ان قيد الافادة يغني عن اعتبار القصد فكذلك يغني عن اعتبار التر
كيب لانه لا يفيد الفائدة المذكورة الا ما كان مركبا تركيبا اسناديا الرابع قول المصنف رحمه
الله المحدود على الخبر لانه الاصل في الاخبار عنه وكذا الا فعل بل ملا في الاعنة وعكسه في الكافية
فقال في قوله فقيد طلبا او خبرا هو الكلام .. وعلى ما في معرفة العرف في مس معرفة المعرف الخامس
اعترض بعضهم على النحاة تخصيص الكلام بالمفيد وقال انه مجرد اصطلاح لا دليل عليه اجاب ابن جني في
الخصائص بان الاشتقاق قد يقضي بان الكلام ماخوذ من الكلم وهو الجرح والتاثير وانما يحصل التاثير
بالتام المفيد دون غيره قال ومما يؤنس بذلك ان العرب لما ارادت الاحاد ومرد لا خصته با
سم له لا يقع الا على الواحد وهو قولهم كلمة المنادى كان ينبغي للمصنف رحمه الله ان يذكر الكلمة
ويبدا بتعريفها قبل تعريف الكلام لان الكلمة مفردة والمفرد سابق على المركب لانه جزؤه اذ لا وجود
للمركب على هيئته الخاصة الا بعد حصول اجزائه قد يقال انه لما كان المقصود في الحقيقة انما
هو الكلام اذ به يقع التفاهم قدم تعريفه واحسن ما قيل في حد الكلمة انها قول مفرد والقول
هو اللفظ الدال على معنى فهو اعم من الكلمة والكلام والكلم هو القول المركب من ثلاث كلمات فصاعدا
افاد ام لا وتطلق الكلمة لغة على الجمل المفيدة قال الله تعالى وكلمة الله هي العليا اي لا اله الا الله
وقال عليه الصلاة والسلام اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد :: الا كل شيء ما خلا الله باطل مسئلة
اختلف هل الكلام مرادف للجملة او هي اعم منه على قولين اصحهما الثاني اذ تشترط له الافادة بخلافها ولهم
يقولون جملة الشرط جملة الجواب جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيدا فليس بكلام وعلى هذا فحد الجملة القول
المركب قوله واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى يعني ان اجزاء الكلام التي يتالف منها
ثلاثة لا رابع لها في لغة العرب وغيرها لان هذه الثلاثة يعبر بها عن جميع ما يخطر بالبال ويتوهم في الخيال و
دليل الحصر الاستقراء والقسمة العقلية فان الكلمة الملفوظ بها الموضوعة لمعنى مفرد لا يخلو اما ان تدل
على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا الثاني الاسم والاول
الفعل وقد علم من ذلك حد كل واحد منها بان يقال الاسم ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمان وا
لفعل ما دل على معنى في نفسه واقترن والحرف ما دل على معنى في غيره فقط وقيد بالفقط احترازا من اسماء
الشرط فانها دالة على معنى في نفسها ومعنى في غيرها بخلاف الحرف فانه لا يدل الا على معنى في غيره فالحرف
مشروط في افادة معناه الذي وضع له انضمام الغير اليه في اسم كالباء في نحو مررت بزيد او فعل كقد في نحو قد
قام زيد او جملة كحروف النفي والاستفهام والشرط والمراد بالزمان حيث اطلق المعنى المعبر عنه بالماضي
والحال والاستقبال فيها هذا الحد والمعنى بالدلالة باصل الوضع فنحو ضارب ومضروب اسمان وان
دلا على الزمان والمعنى لانهما عليه عارضة ونحو نعم وبيس فعل وان كانا عاريين عن الزمان لانهما في
الاصل موضوعان له وقدم الاسم على اخويه لشرفه لانه ماخوذ من السمو وهو العلو ولانه يسند ويسند
اليه وعقبه بالفعل لانه يكون احد ركني الاسناد واخر الحرف لانه لا يكون ركنا للاسناد وان معناه لغة
الطرف وقوله جاء لمعنى قيد الحرف واحترز به عن حروف الهجاء اذا كانت اجزاء كلمة كزاي زيد وبائه ودالة
فانها اجزاء كلمة ليس شيء منها لمعنى بخلاف الباء من نحو بسم الله فانها جاءت لمعنى لكونها كلمة براسها
فوائد الاولى الاسم ينقسم على ثلاثة اقسام ظاهر نحو زيد ومضمر نحو انا وانت وهو ومبهم نحو هذا
وهذه والفعل ينقسم على ثلاثة ايضا كما سياتي ماض نحو قام ومضارع نحو يقوم وامر نحو قم والحرف ينقسم
على ثلاثة ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل
نحو لم والحرف في وضعه تارة يكون على حرف واحد كباء الجر وتارة يكون على حرفين كفي وتارة يكون على ثلاثة
احرف كعلى وتارة يكون على اربعة كحتى وتارة يكون على خمسة وهو منتهاها وهو لكن الثانية ينقسم

الكلام ايضا الى خبر وانشاء عند المحققين لانه ان احتمل الصدق والكذب فخبر نحو قام زيد وزيد قائم والا
فانشاء وهو اما ان يتأخر وجود معناه عن وجود لفظه كاضرب ولا تضرب اذ لا يتأخر وجود معناه
عن وجود لفظه بل قارنه كبعت واعتقت وطلقت مقصودا بها ايجاد البيع والعتق والطلاق اذ لو
قصد بها الاخبار عن وجوده لكانت من القسم الاول الثالثة هذه الاقسام الثلاثة اعني الاسم والـ
فعل والحرف اقسام للكلمة وللكلم ايضا وتقسيم الكلام والكلم اليها من تقسيم الكل الى اجزائه وتقسيم
الكلام الى خبر وانشاء من تقسيم الكلي الى جزئياته وكذلك تقسيم الكلمة الى الاسم والفعل والحرف وضا
بط ذلك ان تقسيم الكلي الى جزئياته يلزم فيه صدق اسم المقسوم على كل من الاقسام بخلاف تقسيم
الكل الى اجزائه فيمتنع ان يقال الاسم كلمة ولا يمتنع ان يقال الاسم كلام وعلى هذا يفسر قال شيخنا وجعل
تقسيم الكلام الى الاسم والفعل والحرف من تقسيم الكل الى اجزائه مسلم في الاسم والفعل لان كل منهما
ركن للاسناد واما الحرف فليس ركنا لانه لا يسند ولا يسند اليه فكيف يكون جزءا ولهذا
قال النحاة ان الكلام يتألف من اسمين او من اسم وفعل ولم يقولوا انه يتألف من اسم وحرف وقد قاله ابو
علي في نحو يا زيد واجابوا عن كلامه بانه في الحقيقة مؤلف من اسم وفعل وان يا قائمة مقام
الفعل في المولعا ان راى ابي علي فكلامه على ظاهره وان راى الجمهور احتاج كلامه الى تأويل
وهو ان يقول لما كان الحرف قد يفتقر اليه تأليف الكلام في بعض المواضع بحيث لا يتم معناه الا به جعله بهذا
الاعتبار جزءا انتهى ولما ذكر ان اجزاء الكلام ثلاثة وكان التمييز بالعلامة اسهل منه بالحد لا يحتاج
العلامة الى ما يحتاج اليه الحد من الشرح اختار التمييز بها تسهيلا على المبتدي فقال فالاسم يعرف
بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام العاء رابطة للشرط المقدر بحرانه الظاهر والتقدير ان اردت معر
فة هذه الثلاثة فالاسم يعرف بهذا وكذا ذكر للاسم اربع علامات اثنتان من اخره وهما الخفض والتنوين
واثنتان من اوله وهما الالف واللام وحروف الخفض اما الخفض وهو مرادف للجر فهو الكسرة التي يحدثها
عامل الخفض في اخر الاسم وعامله اثنان اما حرف نحو بزيد واما مضاف نحو غلام زيد ولا جر بغيرهما على الصحيح
كما سياتي تنبيه جمع المصنف بين الخفض وحرفه في علامات الاسم وان فهم ان المراد الاربعة
وغيرها على الحروف في بعض مصنفاته على الحرف قال بعضهم ذكر العراقي من ذكر حرف الجر لانه قد يدخل في
اللفظ على البين باسم نحو عجبت من ان قمت نعم قد يجعل ذكر الحرف بان على وعن والكاف على اسميتها
بدخول حرف الخفض لا بالكسرة التي هي الخفض واما التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا
لا خطا ووصلا لا وقفا لغير توكيد فقولنا نون يشمل كل نون وبقيد السكون احترز عن المتحركة كالنون من
ضيفن للطفيلي ورعشن للمرتعش قاله في التوضيح قال شيخنا العلامة البدر القرافي من حا
شيته يريد بها الاولى اذ الثانية تنوين لصرف جره عليها انتهى ونقل شيخنا العلامة ان من اقسام
التنوين المختصة بالاسم تنوين الشذوذ حكى هؤلاء قومك واختار ابن مالك انه ليس بتنوين وانما
هو كنون ضيفن كثر به اللفظ وبقيد الاخر عن النون كنون عنبر ونحو نقل وبقيد لغير توكيد
عن النون المؤكدة الخفيفة نحو لنسفعا لانها وان كانت ساكنة في الاخر ثابتة لفظا لا خطا ووقفا
الا انه جي بها للتوكيد الفعل لتسمية بتنوين وهو على خمسة اقسام عند سيبويه والجمهور
المختص بالاسم منها اربعة الاول تنوين التمكين وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اشعارا ببقائه
على اصالته نحو زيد ورجل الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات فرقا بين معرفتها ونكرتها
نحو صه اذا اردت سكوتا ما وسيبويه لغير معين الثالث تنوين العوض ويسمى تنوين عوض عن
حرف نحو جوار وغواش فان التنوين فيهما عوض من الياء المحذوفة ويعوض عن مضاف اليه اما عن جملة
في نحو يومئذ واما عن مفرد نحو كل وبعض وقيل التنوين فيهما تنوين تمكين وصحح لانه يزول عند الاضافة



الاضافة ويسمى جر عوض عن مضاف الرابع تنوين المقابلة وهو اللاحق لما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو
مسلمات سمي بذلك لانه قابل النون في جمع المذكر السالم في كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة
مقام التنوين الذي في الواحد في الاد وانما اختصت هذه الاقسام بالاسم لانها لمعان لا تليق بغيره لان
التمكين والتنكير والمقابلة لجمع المذكر السالم وقبول الاضافة ذات التعويض عنها مما اختص به الا
سم عن غيره واما القسم الخامس فهو تنوين الترنم وهو اللاحق للروي المطلق عوضا من مدة الا
طلاق وتوجيهه ان الترنم عبارة عن ترجيع الصوت فاذا تبع حرف العلة حصل الترجيع واذا
ابدل منه التنوين زال الترجيع وزاد بعضهم في اقسام التنوين سادسا سماه الغالي وهو و
ما قبله غير مختص بالاسم فيدخل على الفعل والحرف ايضا مثال دخول الاول على الاسم والفعل
قوله اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا الاملا عنا بها واصابا ومثال دخو
له على الحرف قوله افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد ومثال دخول الثاني على
الاسم قوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ومثال دخوله على الفعل قوله ويقدي على المرء
ما يأتمرن ومثال دخوله على الحرف قوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت
وانن فان قلت كلام المصنف مطلق فيشمل الاقسام كلها اجيب بان ال في قوله والتنوين للعهد
قيل وفيه نظر اذ لا معهود يتقدم اللفظ اليه عند من ذكره في علامات الاسماء اجيب بان ما
عدا الاربعة لم يعتبر لقلته واختصاصه بالشعر تنبيه تاخير التنوين عن الجر اخف
من تقديمه عليه لتاخره عنه عند اجتماعهما واما الالف واللام فقال بعض الشراح منهم شيخنا هي
من خصائص الاسم مطلقا اي كانت معرفة نحو والنجم او ما عطوف المساجد او زائدة نحو رأيت الوليد بن اليزيد
مباركا او موصولة كالاعمى والاصم حملا للكلام على ظاهره لانه مذهب الجمهور فالواو دخولها اي المو
صولة على الفعل لا يكون الا في ضرورة الشعر كقوله ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي
الرأي والجدل وقال بعضهم منهم البجائي المراد بها التي للتعريف فقط وهو مذهب بعض الكوفيين وابن
مالك اذ لا حظ لغير الاسم في التعريف ولانها المبادرة عند الاطلاق وحينئذ اذا ادعينا انها فيقال ال
الموصولة والزائدة قالوا واما [illegible] الموصولة فانها قد تدخل على الفعل اختيارا واستشهد له
في شرح التسهيل بالبيت السابق ووجه بان الشاعر غير مضطر اذ يمكنه ان يقول ما انت بالحكم
المرضي حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل تنبيه ما مثلنا به للموصولة هو كذلك في التو
ضيح في باب ما لا ينصرف ومثله ابن مالك والمرادي وابو حيان للمعرفة لا للموصولة المكنى والصواب
معهم بان لا اعمى ولا اصم صفتان مشبهتان فال الداخلة عليهما معرفة على الصحيح لا موصولة واما
حروف الخفض فلا تدخل الا على اسم صريح نحو بزيد او مؤول به نحو عجبت من ان قمت فانه بمعنى قيا
مك ثم استطرد ذكر جملة من حروف الخفض فذكر منها سبعة عشر هنا على ما في نسخة شيخنا وانقسم
منها خمسة في باب المخفوضات وهي خلا وعدا وحاشى وحتى والباء التي للقسم في بعض النسخ
وهذه الخمسة ما عدا الباء وكذا مذ ومنذ ساقطات في كثير من نسخ الشراح هنا وذكرها الا
كما غني في باب المخفوضات واحرام بذكره هنا وهو واو رب والمختار ان الجر برب مقدرة بعدها
لا بها نحو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وكذلك تقدر رب بعد الفاء نحو فمثلك حبلى قد طر
قت ومرضع وقد تقدر بدونهما مع بقاء عملها ايضا نحو قوله رسم دار وقفت في طلله وسابع
لها الزيادة يكون وهذه السبعة عشر منها ثلاثة يأتي الكلام عليها في باب الاستثناء وهي خلا وعدا
وحاشا وما عداها ينقسم على قسمين القسم الاول ما يجر الظاهر والمضمر وهو سبعة الاول من
نحو واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وهي على قسمين زائدة وغير زائدة واما غير

الزائدة ذكر ابن هشام في المغني لها ثلاثة عشر معنى الأول التبعيض وعلامتها إمكان
سد بعض مسدها نحو حتى تنفقوا مما تحبون وقرأ ابن مسعود بعض ما تحبون الثاني بيان الجنس ومحلها
له مشهور في كتب المعربين وعلامتها أن يحسن جعل الذي مكانها وكثيرا ما تقع بعدهما نحو ما يفتح الله
من رحمة فلا ممسك لها ما ننسخ من آية أو ننسها ومهما تأتنا به من آية ومن وقوعها بعد غير
هما نحو فاجتنبوا الرجس من الأوثان أي الرجس الذي هو الأوثان ونحو من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا
خضرا من سندس وإستبرق الشاهد في غير الأولى فإن تلك للابتداء وقيل زائدة والثانية في محل
لبيان الجنس وقد بينا بطلان قوله في الشرح **الثالث** ابتداء الغاية المكانية اتفاقا نحو من المسجد
الحرام إلى المسجد الأقصى وكذا فيما نزل منزلة المكان نحو من فلان إلى فلان والزمانية عند الكوفيين
وصححه ابن مالك لكثرة شواهده نحو من أول يوم وفي الحديث ومطرنا من الجمعة إلى الجمعة **الرابع** البدل
وتعرف بصحة قيام لفظ بدل مقامها نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة وأنكر قوم مجيئها له وقالوا
المفيد للبدلية المتعلق المحذوف ومن للابتداء أي أرضيتم بالحياة الدنيا بدلا من الآخرة **الخامس**
الظرفية عند الكوفيين كقوله تعالى ماذا خلقوا من الأرض أي في الأرض وقوله إذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة ابن هشام والظاهر أنها في الأولى لبيان الجنس مثلها في ما ننسخ من آية **السادس**
التعليل نحو مما خطيئاتهم أغرقوا يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق ولم تذهب من خشية
الله **السابع** المجاوزة نحو أطعمهم من جوع أي عن جوع **الثامن** انتهاء الغاية قال سيبويه تقول رأيته
من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيتك أي محلا للابتداء والانتهاء وكذا أخذته من زيد **التاسع** الا
ستعلاء نحو ونصرناه من القوم أي على القوم **العاشر** الفصل نحو والله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز
الخبيث من الطيب كذا مثل ابن مالك قال ابن هشام وفيه نظر لأن ماز وميز بفصل والعلم صفة توجب التمييز
والظاهر أن من في الآيتين للابتداء أو بمعنى عن **الحادي عشر** مرادفة الباء نحو ينظرون من طرف خفي
قال ابن هشام والظاهر أنه للابتداء **الثاني عشر** مرادفة ربما وذلك إذا اتصلت بما كقوله وإنا
لمما نضرب الكبش ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم **الثالث عشر** القسم ولا تدخل إلا
على ربي تقول من ربي لأفعلن **تنبيه** قال [illegible] لم يثبت أكثر النحويين من جميع هذه
المعاني بل تأولوا كثيرا منها إلا على التبعيض وغيره وذهبت طائفة من الحذاق إلى أنها لا تكون إلا لا
بتداء الغاية وأن سائر المعاني التي ذكرت راجعة إليه وأما الزائدة فلها حالتان الأولى أن يكون دخولها
في الكلام كخروجها وتسمى الزائدة لتوكيد الاستغراق وهي الداخلة على الأسماء الموضوعة للعموم وهي
كل نكرة مختصة بالنفي نحو ما فيها من أحد **الثانية** أن تكون زائدة لنص التنصيص على العموم وتسمى
الزائدة لاستغراق الجنس وهي الداخلة على نكرة لا تختص بالنفي نحو ما في الدار من رجل فإنه يحتمل نفي
الجنس على سبيل العموم ونفي واحد من هذا الجنس ولزيادتها مواضع منها المبتدأ نحو ما لكم من
إله غيره والفاعل نحو ما يأتيهم من ذكر والمفعول به نحو وما أرسلنا من رسول وأما الحال [illegible] بعضهم
ما كان لنا أن نتخذ من دون[illegible] من أولياء بضم النون وفتح الخاء **تتميم** يأتي من اسما كقوله تعالى
[illegible] قال الزمخشري من للتبعيض وهي في موضع المفعول [illegible]
[illegible]
**الثاني** مما يجر الظاهر والمضمر إلى نحو إلى الله المصير إليه يرجع الأمر كله ولها تسعة معان الأول
انتهاء الغاية مكانية كانت نحو إلى المسجد الأقصى أو زمانية نحو أتموا الصيام إلى الليل و
إذا دلت قرينة على دخول ما بعدها [illegible] عمل بها [illegible]
[illegible] والثاني نحو أتموا الصيام إلى الليل [illegible] قرينة فلا يدخل على الصحيح **الثاني** أن يكون



أن يكون بمعنى مع كقوله تعالى من أنصاري إلى الله أي مع الله **الثالث** التبيين وهي المبينة لفاعلية مجرورها
بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل نحو رب السجن أحب إلي **الرابع** أن تكون بمعنى
اللام نحو [illegible] إلى صراط مستقيم **الخامس** أن تكون بمعنى في كقولك جلست إلى القوم أي
فيهم **السادس** موافقة من كقوله تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروى إلي ابن أحمرا
أي مني **السابع** موافقة عند كقوله أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلي من الرحيق
السلسل أي عندي كذا استشهد به ابن هشام وابن قاسم وفيه نظر مذكور في الشرح **الثامن** التوكيد
وهي الزائدة وهذا لا يعرفه إلا الفراء واستند بقراءة بعضهم فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم
بفتح الواو **التاسع** أن تكون بمعنى الباء عند الأخفش كقوله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم وقوله
وإذا خلا بعضهم إلى بعض أي بشياطينهم وببعض **تنبيه** قال ابن قاسم أكثر البصريين لم
يثبتوا غير انتهاء الغاية وجميع هذه الشواهد عندهم متأولة **الثالث** مما يجر الظاهر
فقط عن كقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين رضي الله عنهم ورضوا عنه وذكر لها معاني **الأول**
المجاوزة ولم يذكر البصريون سواه نحو رميت عن القوس لأنه يقذف عنها السهم ويبعده وسافرت عن
البلد ورغبت عن كذا **الثاني** البدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وفي الحديث
صومي عن أمك **الثالث** الاستعلاء نحو فإنما يبخل عن نفسه أي على نفسه **الرابع** الاستعا
نة مثل له ابن مالك بقولهم رميت عن القوس لأنهم يقولون رميت بالقوس **الخامس** التعليل كقوله تعالى
وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وقوله وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك أي لأجله
**السادس** أن تكون بمعنى بعد كقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين يحرفون الكلم عن مواضعه لتركبن
طبقا عن طبق **السابع** الظرفية كقوله وآس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك عن حمل
الرباعة وانيا أي في حمل الرباعة **الثامن** أن يكون بمعنى من كقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده وقوله أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا كذا مثل صاحب المغني قال الشارح في الآية
الأولى لا شاهد فيها لجواز التعلق بمحذوف أي يقبل التوبة صادرة عن عباده **التاسع** أن يكون زائدة
عوضا من أخرى محذوفة كقوله أتجزع إن نفس أتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع
قال ابن جني أراد فهلا عن التي بين جنبيك تدفع فحذف عن من أول الموصول وزادها بعدها عوضا **تنبيهان**
الأول هذه المعاني السابقة إنما تثبتها الكوفيون ومن وافقهم كابن مالك وأما البصريون فلم يثبتوا لها
غير المجاوزة **الثاني** تأتي عن اسما بمعنى جانب وذلك إذا دخل عليها من كقوله ولقد أراني للر
ماح دريئة من عن يميني تارة وأمامي قال ابن هشام ويحتمله عندي ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن
خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم فتقدر معطوفة على مجرور من لا على من ومجرورها ومن الداخلة
على عن زائدة عند ابن مالك ولابتداء الغاية عند غيره **الرابع** مما يجر الظاهر والمضمر **على** نحو عليها
وعلى الفلك تحملون ولها تسعة معان **الأول** الاستعلاء وهو إما حقيقي كما مثلنا أو معنوي
كقوله تعالى وفضلنا بعضهم على بعض **الثاني** الظرفية كقوله تعالى على حين غفلة **الثالث** المجاوزة نحو
إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها أي عني **الرابع** أن يكون بمعنى مع كقوله تعالى
وآتى المال على حبه وقوله وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم أي مع ظلمهم **الخامس** أن يكون
بمعنى التعليل كاللام كقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم أي لهدايته إياكم **السادس** أن يكون
بمعنى من كقوله تعالى إذا اكتالوا على الناس يستوفون وقوله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام
على خمس الحديث أي بني الإسلام من خمس **السابع** أن يكون بمعنى الباء كقوله تعالى
حقيق على أن لا أقول أي بأن لا أقول وبذلك قرأ أبي [illegible] لغة [illegible] **التاسع**

ان يكون زائدة مثاله الا في الحديث من حلف على يمين الاطل حلف لميتا ونص عليه سيبويه على انها لا تزاد
التاسع ان تكون للتمييز ان كقولك ما يدخل الجنة لشيء ضيبعه على انه ليقيل شرمن رحمة الله
تنبيهان الاول اكثر هذه المعاني انما ذكره الكوفيون ومن تبعهم واما البصريون فيا ولون ذلك الا
الثاني باني على اسما بمعنى فوق وذلك اذا دخل عليها من كقوله غدت من عليه وتعالى من العلو كقوله
تعالى ومن عون علا في الارض الخامس مما يجر الظاهر والمضمر في نحو في الارض ايات وبيهما ما تشتهيه
الانفس ولها عشرة معان الاول الظرفية وهي اما حقيقية مكانية او زمانية نحو الم غلبت
الروم في ادنى الارض سيغلبون في بضع سنين واما مجازية نحو ولكم في القصاص حياة لقد كان في يوسف
الثاني المصاحبة كقوله تعالى ادخلوا في امم اي معهم فخرج على قومه في زينته الثالث التعليل نحو
لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم كذا في المغني وعبر في التوضيح بالسببية ومثل بالاية الرابع
الاستعلاء نحو لاصلبنكم في جذوع النخل كذا في التوضيح والمغني وعبر في التوجيه بالسببية ومثل
بالاية الرابع قال الرضي والاولى ان يكون بمعناها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن المظروف في الظرف
الخامس ان يكون بمعنى الباء كقوله ويركب يوم الروع منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى
السادس ان يكون بمعنى الى كقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم السابع
ان يكون بمعنى من كقوله وهل يعمن من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال
اي من ثلاثة احوال الثامن المقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل التاسع التعويض عند ابن مالك وغيره وهي الزائدة عوضا من
اخرى كقولك ضربت فيمن رغبت اصله ضربت من رغبت فيه العاشر التوكيد والزائدة بغير تعويض
اجازه الفارسي في الضرورة كقوله انا ابو سعد اذا الليل دجا تخال في سواده يرندجا وا
جازه بعضهم في قوله تعالى وقال اركبوا فيها تنبيهان الاول قال ابن قاسم مذهب سيبويه
والمحققين من اهل البصرة ان في لا تكون الا للظرفية حقيقة او مجازا وما اوهم خلاف ذلك رد
بالتاويل اليه الثاني تاتي في اسما بمعنى الفم في حالة الجر كقوله صلى الله عليه وسلم حتى ما تجعل
في في امراتك وبقال من الوفاء بانقراع السادس مما يجر الظاهر والمضمر الباء نحو وامنوا
بالله وامنوا به وهي ضربان زائدة وستاتي وغير زائدة ولها ثلاثة عشر معنى الاول الالصاق
وهو تعلق احد المعنيين بالاخر نحو به داء اي التصق به داء ومررت به اي التصق مروري بمكان
يقرب منه وهو اما حقيقي كامسكت بزيد واما مجازي نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان
يقرب من زيد الثاني التعدية وهي القائمة مقام الهمزة في ايصال معنى الفعل اللازم الى
المفعول به كذهب الله بنورهم وبه يرد انها بمعنى الهمزة قراءة بعضهم اذهب الله نورهم
تنبيه اختلف هل الالصاق والتعدية متغايران او لا انظر الشرح الثالث الاستعانة
وهي الداخلة على الة الفعل نحو كتبت بالقلم ومنه في اشهر الوجهين باء البسملة قاله ابن
هشام وجعله صاحب الكشاف وجها مرجوحا ورجح تعلقها باقرا قال بعضهم وانما كان الاول مر
جوحا لان استعمال الباء في المناسبة والمصاحبة اكثر من الاستعانة ولانها على تلبس اجزاء
الفعل بالتبرك اهم وان في التبرك باسم الله من التادب ما ليس في جعله بمنزلة الالة التي تكون
مقصودة بالذات الرابع السببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فكلا اخذنا بذنبه
الخامس المصاحبة وعلامتها ان يحسن في موضعها مع او يغني عنها وعن مصحوبها الحال
كقوله تعالى قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق او محقا ويا نوح اهبط بسلام اي مع سلام او مسلما
عليك واختلف في الباء من قوله فسبح بحمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول اي سبحه

حامد اله



حامدا له وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل اي سبحه بما حمد به نفسه السادس الظرفية
وعلامتها ان يحسن في موضعها في نحو ولقد نصركم الله ببدر وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وهي كثيرة
في الكلام السابع البدل وعلامتها ان يحسن موضعها بدل كحديث ما يسرني بها حمر النعم اي بدلها
وقول بعضهم ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة اي بدلها الثامن المقابلة وهي الداخلة على الاثمان
والاعواض نحو اشتريت الفرس بالف وقوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وقيل الباء في الاية
للسببية التاسع المجاوزة وذلك كثير بعد السؤال عند الكوفيين نحو فاسئل به خبيرا وسال سائل
بعذاب واقع وقليل بعد غيره نحو ويوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام بين ايديهم وبايمانهم العاشر
الاستعلاء نحو ومنهم من ان تامنه بقنطار اي على قنطار وقوله واذا مروا بهم اي عليهم الحادي عشر
التبعيض عند الكوفيين وابن مالك وجماعة وجعلوا منه عينا يشرب بها عباد الله قيل ومنه
وامسحوا برءوسكم والظاهر ان الباء فيهما للالصاق وقيل هي في اية الوضوء للاستعانة وفي الكلام
حذف وقلب والاصل امسحوا رءوسكم بالماء قاله في المغني الثاني عشر القسم وهو اصل حروفه نحو بالله
لا افعل الثالث عشر الغاية نحو وقد احسن بي اي الي واما الباء الزائدة فتكون في ستة مواضع
الاول الفاعل وزيادتها معه لازمة في فاعل افعل في التعجب نحو احسن بزيد بمعنى صار ذا حسن
ثم غيرت صيغة الخبر الى الطلب وزيدت الباء اصلاحا للفظ وغالبة في فاعل كفى بمعنى حسب وضرورية في
غيرهما نحو الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد الثاني المفعول وزيادتها معه
غير مقيسة نحو ولا تلقوا بايديكم ومن يرد فيه بالحاد الثالث المبتدا نحو بحسبك زيد كذا مثل الزمخشري
وغيره ومثل ابن مالك بقولهم بحسبك حديث وقال الاجود ان يكون زيد من المثال الاول مبتدا وبحسبك خبرا
مقدما لان حسبا من الاسماء التي لا تتعرف بالاضافة الرابع الخبر وزيادتها معه ضربان مقيسة وغير مقيسة
فالمقيسة في خبر ليس وما اختها نحو اليس الله بكاف عبده وما ربك بظلام للعبيد وغير المقيسة في الخبر
الموجب نحو وجزاء سيئة بمثلها الخامس الحال المنفي عاملها كقوله فما رجعت بخائبة ركاب حكيم
ابن المسيب منتهاها كذا مثل ابن مالك قال ابو حيان وما ذهب اليه من زيادة الباء في البيت غير
متعين لانه يحتمل ان يكون الحال الا زائدة في الحال اي فما رجعت بحاجة خائبة اي ملتبسة بحاجة خائبة
السادس التوكيد بالنفس والعين نحو جاء زيد بنفسه وبعينه والاصل جاء زيد نفسه وعينه
ولا يجوز ذلك في غيرهما من الفاظ التوكيد السابع مما يجر الظاهر والمضمر اللام نحو لله ما في
السموات له ما في السموات وهي مكسورة مع كل ظاهر نحو لزيد الا مع المستغاث المباشر ليا فمفتوحة
نحو يا لله وكذا اذا وقع مع مضمر نحو لنا ولكم ولهم الا مع يا المتكلم فمكسورة ولها اثنا وعشرون معنى الاول
الاختصاص وهو اصل معانيها نحو الجنة للمومنين والمنبر للخطيب والسرج للدابة الثاني الاستحقاق
نحو الحمد لله والنار للكافرين الثالث الملك نحو المال لزيد قال ابن قاسم وبعضهم جعل بعضهم اصل معانيها والظا
هر ان اصل معانيها الاختصاص واما الملك فهو نوع من انواع الاختصاص وهو اقوى انواعه وكذا الاستحقاق
لان من استحق شيئا فقد حصل له به نوع اختصاص الرابع التمليك نحو وهبت لزيد دينارا الخامس شبه
التمليك نحو وجعل لكم من انفسكم ازواجا السادس التعليل كقوله تعالى لايلاف قريش وتعلقها بفليعبدوا او
فيما قبله اي فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش وقوله وانه لحب الخير لشديد اي وانه من اجل حب الخير
لبخيل السابع توكيد النفي وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقة بما كان او بلم يكن نحو وما كان الله
ليطلعكم لم يكن الله ليغفر لهم واكثرهم يسميها لام الجحود لملازمتها للجحد وهو النفي الثامن الغاية كقوله
سقناه لبلد ميت اي الى بلد ميت بان ربك اوحى لها اي اليها التاسع الاستعلاء حقيقة كقوله ويخرون
للاذقان فاوده للجبين وتله للجبين ومجازا كقوله وان اساتم فلها وقوله عليه السلام اشترطي لهم

ليعزيهم

لهم الوباء العاشر التوقيت كقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها الا هو
قيل ومنه يا ليتني قدمت لحياتي اي في حياتي وقيل للتعليل واستظهر ابن قاسم الحادي عشر ان يكون بمعنى
عند كقولهم كتبته لخمس خلون ومنه قراءة بعضهم بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم
اي عند مجيئه اياهم الثاني عشر ان يكون بمعنى بعد نحو اقم الصلاة لدلوك الشمس وفي الحديث صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته اي بعد رؤيته الثالث عشر ان يكون بمعنى مع كقوله فلما تفرقنا كأني و
مالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا الرابع عشر ان يكون بمعنى من نحو سمعت له صراخا وقول جرير
لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم ونحن لكم يوم القيامة افضل الخامس عشر التبليغ وهي الجارة لاسم
السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له السادس عشر موافقة
عن وهي الجارة لاسم من غاب حقيقة او حكما عن قول قائل يتعلق به نحو وقال الذين كفروا للذين امنوا اي عن
الذين امنوا قاله ابن الحاجب وقال ابن مالك وغيره للتعليل اي من اجل الذين امنوا السابع عشر الصيرورة
وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا قال الزمخشري والتحقيق
انها لام العلة الثامن عشر القسم والتعجب معا وتختص باسم الله كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد
العشرون التعدية كقوله فهب لي من لدنك وليا كذا مثل ابن مالك في شرح الكافية وذكر في شرح التسهيل
ان اللام في الاية لشبه التمليك قال ابن هشام والاولى عندي ان يمثل للتعدية بنحو ما اضرب زيدا لعمرو وما
احبه لبكر الحادي والعشرون التوكيد وهي اللام الزائدة وهي انواع منها اللام المعترضة بين الفعل المتعدي
ومفعوله كقوله وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ومنه عند المبرد ردف
لكم ومنها اللام المقحمة المعترضة بين المتضايفين كقولهم يا بؤس للحرب والاصل يا بؤس الحرب فأقحمت
تقوية للاختصاص والجر لما بعدها بها على الارجح ومنها لام التقوية لعامل ضعف بالتأخر كقوله هدى ورحمة للذين
هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون او فرعي في العمل كقوله مصدقا لما بين يديه وقوله فعال
لما يريد وقوله نزاعة للشوى تدعو وقد اجتمع التأخر والفرعية في وكنا لحكمهم شاهدين الثاني والعشرون
والتبيين قال ابن قاسم وهي الواقعة بعد اسماء الافعال والمصادر التي تشبهها مبينة لصاحب
معناها نحو هيت لك وسقيا لزيد وتتعلق بفعل محذوف تقديره اعني قال ابن مالك وكذا المعلقة
بحب في تعجب او تفضيل نحو ما احب زيدا لعمرو والذين امنوا اشد حبا لله انتهى وقال صاحب المغني لم يو
ف هذه اللام التي للتبيين حقها من الشرح وقسمها على ثلاثة اقسام نقلنا ها في الكبير انتهى وهذا
اخر الكلام على القسم الاول من الحروف مما يجر الظاهر والمضمر واما القسم الثاني فيجر الظاهر فقط وهو
سبعة ايضا ثلاثة لا تختص بجر ظاهر بعينه الاول منها حتى قال في المغني حتى حرف يأتي لاحد ثلاثة معان
انتهاء الغاية وهو الغالب والتعليل وبمعنى الا في الاستثناء وهذا اقلها وقل من يذكره وتستعمل
على ثلاثة اوجه احدها ان يكون حرفا جارا بمنزلة الى في المعنى والعمل ولكنه يخالفها في ثلاثة امور احدها
ان لمخفوضها شرطين احدهما عام وهو ان يكون ظاهرا لا مضمرا والثاني خاص بالمسبوق بذي اجزاء وهو ان
يكون المجرور اخرا نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيا لاخر جزء نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز
سرت البارحة حتى ثلثيها او نصفها الثاني انها اذا لم تكن معها قرينة تقتضي دخول ما بعدها كما في قوله
القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها او عدم دخوله كما في قوله سقى الحيا
الارض حتى امكن عزيت لهم فلا زال عنها الخير مجدودا حمل على الدخول ويحكم في مثل ذلك لما بعد الى بعدم
الدخول حملا على الغالب في البابين هذا هو الصحيح في البابين انتهى قال الشمني في حاشيته الشاهد
الاول انشاده فيه قرينة تقتضي دخول ما بعد حتى في حكم ما قبلها والقرينة قوله القاها فانه يقتضي ان
النعل ملقاة والشاهد الثاني مثال لما ثمة قرينة على عدم دخول ما بعد حتى في حكم ما قبلها والقرينة





دعاء الشاعر على ما بعد حتى بانقطاع الخير عنه انتهى قلت تأمل ما ذكره من ان الشاهد مثال لما فيه
قرينة على الدخول وعدمه مع عبارة الاصل في القاها ان فيهما بونا والله اعلم الثالث ان كلا منهما قد
ينفرد بمحل لا يصلح للاخر فمما انفردت به حتى انه يجوز وقوع المضارع المنصوب بان مضمرة بعدها نحو سرت
حتى ادخلها ولا يجوز سرت الى ادخلها وانما كان النصب بان لا بحتى لان ما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال وكذا
العكس ومما انفردت به الى انه يجوز كتبت الى زيد وانا الى عمرو اي هو غايتي وسرت من البصرة الى الكوفة ولا يجوز
حتى زيد وحتى عمرو وحتى الكوفة اما الاولان فلان حتى موضوعة لافادة تقضي الفعل قبلها شيئا فشيئا
الى الغاية والى ليست كذلك واما الثالث فلضعف حتى في الغاية لم يقابلوا بها ابتداء الغاية تنبيهات
الاول الوجهان الاخران من اوجه حتى ان تكون عاطفة بمعنى الواو وان تكون حرف ابتداء وسياتي الكلام عليهما
في باب العطف ان شاء الله تعالى الثاني قال بعض مشايخنا رحمه الله تعالى في حاشية المغني نقلا عن البدايع موضع
حتى للدلالة على ان ما بعدها غاية لما قبلها وغاية كل شيء حده الى ان قال ومن حيث كانت حتى للغاية حسن
بها كالرؤوس والفرق بينهما ان حتى غاية لما قبلها وهو منه وما بعد الى ليس مما قبلها بل غيره انتهى ما نقل الحرف
ولذا لم تكن الى عاطفة لانقطاع ما بعدها عما قبلها بخلاف حتى وليس المراد بكون حتى لانتهاء الغاية ان ما بعدها
[illegible] ان يكون متأخرا في الفعل عما قبلها فاذا قلت مات الناس حتى الانبياء او قدم الحجاج حتى المشاة لم
يلزم تأخر موت الانبياء عن الناس وتأخر قدوم المشاة عن الحجاج وانما المراد ان يكون غاية في المعطوف
عليه فاذا قلت اكلت السمكة حتى راسها جاز ان يكون غاية لانتهاء السمكة وليس المراد ذا غاية اكلك
كان الراس يجوز ان يتقدم اكل الراس قاله في المغني صاحب البدايع وهذا مما اغفله كثير من النحويين وتو
هموا عليه انتهى انظره مع ما في المغني الثاني مما لا يختص بجر ظاهر بعينه الكاف ولها خمسة معان
الاول التشبيه نحو زيد كالاسد قال ابن قاسم لم يثبت اكثرهم لها غير هذا المعنى الثاني التعليل اثبته قوم
ونفاه الاكثرون وقيد بعضهم جوازه بان تكون مكفوفة بما كحكاية سيبويه كما انه لا يعلم فتجاوز الله عنه
والحق جوازه في المجردة من ما نحو ويكانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاحهم وفي المقرونة بما الزائدة كما في
المثال وبما المصدرية نحو كما ارسلنا فيكم رسولا الثالث الاستعلاء عند الاخفش والكوفيين قيل
لبعضهم كيف اصبحت فقال كخير اي على خير الرابع المبادرة وذلك اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل
وصل كما يدخل الوقت ذكره بعضهم وهو غريب جدا الخامس التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قال
الاكثرون التقدير ليس شيء مثله اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس شيء مثل مثله فيلزم المحال وهو
اثبات المثل وانما زيدت لتوكيد نفي المثل تنبيهان الاول كاف الجر تكون اسما مرادفا لمثل ولا تقع
كذلك عند سيبويه الا في الضرورة وقال كثير منهم الاخفش والفارسي يجوز في الاختيار نحو زيد
كالاسد ان تكون الكاف في موضع رفع والاسد مخفوض بالاضافة قاله في المغني الثاني قال ابن قاسم كاف
الجر الزائدة كسائر حروف الجر في تعلقها بالفعل او ما في معناه لان جميع حروف الجر لا بد لها من شيء تتعلق به الا
الزائد انتهى الثالث مما لا يختص بجر ظاهر بعينه الواو وهي اما واو القسم نحو والقرآن الحكيم
او واو رب والجر بها عند المبرد والكوفيين وهو ظاهر كلام المصنف والصحيح ان الجر برب المحذوفة
لا بها واربعة تختص بجر ظاهر بعينه الاول والثاني منها مذ ومنذ تختصان بالزمان وان كان معرفة
ماضيا فهما بمعنى الابتداء نحو ما رايته مذ يوم الجمعة وان كان معرفة حاضرا فهما بمعنى في نحو ما ر
ايته مذ الليلة وان كان نكرة فهما بمعنى من والى معا [illegible] والذي وقع فيما ابتداء الفعل وانتهاؤه
نحو ما رايته مذ اربعة ايام وهذا هو الصحيح اعني كونهما حرفي جر اذا وقع بعدهما اسم مجرور
وقيل هما ظرفان مضافان وفي موضع نصب بالفعل الذي قبلهما تنبيهان الاول ان مذ ومنذ يستعملان
اذا وقع بعدهما اسم مرفوع نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يومان فهما اذ ذاك اسمان وفي اعرا

بهما مذاهب احدها انهما مبتدآن والزمان المرفوع بعدهما خبرهما ومذهب الكوفيين واختاره ابن مالك
ان المرفوع بعدهما فاعل لفعل محذوف تقديره مذ كان يومان وهما ظرفان مضافان الى الجملة حذف صدرها وفي
الوجه الاخر ان يليهما جملة والكثير ان تكون فعلية كقوله * ما زال مذ عقدت يداه ازاره * وقد تكون اسمية
كقوله * وما زلت ابغي المال مذ انا يافع * وفي ذلك مذهبان احدهما انهما ظرفان مضافان الى الجملة
صرح به سيبويه والمذهب الاخر انهما مبتدآن ويقدر زمان مضاف الى الجملة يكون خبرا عنهما **التنبيه**
**الثاني** مذهب الجمهور ان مذ محذوفة النون واصلها منذ بدليل انهم يقولون فيها منذ ويجوز في
ذالها الكسر والضم عند ملاقاة ساكن نحو منذ اليوم والضم اعرف **واختلف** في منذ فقال البصريون
بسيطة وقال الكوفيون مركبة اصلها من اذ من الجارة واذ الظرفية وقيل اصلها من ذا من الجارة وذا اسم
اشارة والصحيح مذهب البصريين وفيها لغات ضم الميم وهي الفصحى وكسرها وهي لغة تميم **والثالث**
مما يختص بجر الظاهر بعينه رب تختص بالنكرات وتكون للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فالاول كقوله
صلى الله عليه وسلم يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وقول بعضهم عند مضي رمضان يا رب صائمه لن يصومه
وقائمه لن يقومه والثاني كقوله * الا رب مولود وليس له اب * وذي ولد لم يلده ابوان * يريد بذلك عيسى
وآدم وانما اختصت بالنكرات لان التقليل والتكثير لا يكون في المعرفة واجاز بعضهم جرها المعرفة بال وانشد
عليه قوله * وربه العاطل المؤبل بينهم * بجر الجامل وصفته قال بعضهم انه يحتمل زيادة الا ويلزم
وصف مجرورها بمفرد او جملة عند اكثر المتأخرين نحو رب رجل صالح ورب رجل لقيته وما ذكره لا
هو مذهب سيبويه واختاره ابن عصفور ويجب عند اكثر النحويين ان تتعلق بفعل ماض نحو رب رجل
كريم لقيت ولا يجوز سألقى لانه مستقبل وذهب بعضهم الى جوازه واختاره ابن مالك وابن هشام ونصر رب مما
تتعلق الا بتأخره عنها وموضع المجرور بها نصب كما يكون موضع المجرور في قولك بزيد مررت ويكثر حذف عا
ملها ويزاد بعدها ما فتكف كقوله ربما الجامل المؤبل وقد لا تكف كقوله ربما ضربة بسيف صقيل وا
ذا ولي المضارع بعدها صرفت معناه الى المضي نحو ربما يقوم زيد اي ربما قام زيد واما قوله تعالى ربما
يود الذين كفروا فاوقع الماضي لصدق الموعود به وقيل الا ان استقبال بعدها قليل وتحمل الاية عليه
وتحذف ويبقى عملها ولا يكون ذلك الا بعد الفاء نادرا وبعد بل قليلا كقوله * بل بلد ملء الفجاج قتمه * وفي
فرقت ومرضعا وبعد الواو اكثر كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وبعد بل قليلا كقوله بل مهمه
قطعت بعد مهمه وبدونهن اقل كقوله رسم دار وقفت في طلله **تنبيه** في رب سبعة عشر
لغة ذكر منها في الكبير منها رب بضم الراء وتثليثها مع تشديد الباء وتخفيفها مفتوحة بهذه اربع
لغات **الرابع** مما يختص بجر ما هو بعينه **التاء** تختص بالجلالة ورب مضافا للكعبة او لياء المتكلم
نحو وتالله لاكيدن وترب الكعبة وتربي وندر تالرحمن وتحياتك **فائدة** قال الزمخشري في وتالله لاكيدن
ان التاء بدل من الباء اصل حروف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو وفيها زيادة معنى **التعجب** كانه
تعجب من تسهل الكيد على يده وتأتيه مع عتو نمرود وقهره قال ابن قاسم التاء بدل من الواو والواو بدل من
الباء واستضعفه بعضهم فانه لا يقوم دليل على صحته وقال بعضهم اصل حروف القسم الباء لثبوتها مع
فعل القسم مصرحا به نحو اقسم بالله جهد ايمانهم ومقدرا كقوله بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي
منكن ام ليلى من البشر **تنبيه** عطف المصنف رحمه الله ما ذكره من العلامات بالواو المقيدة لمطلق
الجمع لينبه على ان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كما يجتمع التنوين مع الالف واللام وقد لا تجامع
كالالف واللام مع التنوين **تتميم** بقي للاسم علامات لم يذكرها المصنف منها النداء وهو كما سبق في
دعاء يا او احدى اخواتها نحو يا زيد وانما اختص به لان المنادى مفعول به في المعنى والمفعول عند سيبويه
والجمهور والمفعول لا يكون الا اسما واما نحو ألا يا اسجدوا على قراءة الكسائي فيا



الكسائي فالصحيح ان يا في ذلك للتنبيه لا للنداء وقيل هي للنداء والمنادى محذوف تقديره يا قوم
هؤلاء ومن علاماته ايضا الاسناد اليه وهو ان ينسب اليه ما تحصل به الفائدة وذلك يشمل الخبر كقام زيد
وغيره كاضرب ولا تضرب وهذه العلامة من انفع علاماته اذ به تعرف اسمية التاء من نحو ضربت ومن
علاماته ايضا الاضافة اي كونه مضافا اليه وبها يعرف اسمية ما في نحو بخ بخ نفع الصدق فيه بصرفهم في الفعلية
في موضع المصدر ومن علاماته ايضا عود الضمير اليه وبه استدل على اسمية مهما في قوله تعالى مهما تأتنا به
ومن علاماته ايضا موافقته لفظا لاسم ثابت الاسمية نحو فعال اسما بدلا عن قوله كيف وكذا استدل على اسمية كيف قال الله تعالى الم تر كيف
فعل ربك والله اعلم قوله **والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة** اقول لما
فرغ من ذكر علامات الاسم اخذ في ذكر علامات الفعل فذكرها اجمالا ولم يذكر ما يميز كلا من انواع الفعل لكان اولى
اذ الفعل كما سيأتي ينقسم الى ثلاثة انواع ماض ومضارع وامر ونحو قد لاف لانه ابلغ في البيان وقوله
علامة الماضي المختص به قبول تاء التأنيث الساكنة الدالة على تأنيث الفاعل سواء كان متصرفا نحو تنف
زينب او غير متصرف نحو نعمت المرأة حمالة الحطب وخرج بقيد الساكنة المتحركة بحركة الاعراب فانها مختصة
بالاسم نحو رحمة والمتحركة بحركة البناء فانها تكون في الحرف نحو لات وفي الاسم نحو لا قوة الا بالله **و** بقيد الدالة
على تأنيث الفاعل نحو ربت وثمت فانها دالة على تأنيث اللفظ لا الفاعل وهذا القيد لم يكن في كلام
المصنف رحمه الله وقد اطلقه جمهور اذا كان التأنيث اذا اطلق لا يفهم منه الا تأنيث المعنى دون تأنيث اللفظ
**و**هذه العلامة استدل على فعلية اربع كلمات نعم وبئس وعسى وليس رد على من زعم ان الحروف كنعم وبئس و
فيه ايضا رد على من زعم انها حرف فانها تقبل التاء تقول عسيت وليست قامت خلافا
لمن زعم اسميته الاولين وحرفية الاخيرين **و**من علاماته المختص به ايضا تاء الفاعل سواء كانت للمتكلم وهي
المضمومة نحو طلبت او للمخاطب وهي المفتوحة نحو باركت او للمخاطبة وهي المكسورة نحو قد جئت وهي
التاء في جميع احوالها مختصة بالفعل الموضوع للمضي ولو كانت مستقبلة المعنى نحو ان قمت قمت **و**اما علامات
المضارع المختص به فهي السين **و**سوف نحو سيقول السفهاء واسوف يعطيك ربك وتخلصانه الى
الاستقبال بعد ان كان للحال او محتملا له **و**سوف اكثر تنفيسا من السين عند البصريين ودلهما سيان في
ابن مالك **و**من علاماته المختصة به السين وهي مستقبل عند البصريين وسوف عند الكوفيين واختاره
ابن مالك ومن علاماته المختص به قبوله لم نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **و**ان اشترك هو ما
حرف الدالة واللام على هذه العلامة في باب الافعال **و**من علاماته المشتركة بينه وبين المضارع قوله
قد ويشترط في دخولها على الماضي ان يكون متصرفا وعلى المضارع تجرده من جازم وناصب وحرف تنفيس
ولها خمسة معان الاول التوقع وذلك مع المضارع واضح كقولك قد يقدم الغائب اليوم اذا كنت تتوقع قدو
مه واما مع الماضي فاثبته الاكثرون قال في المغني ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لان الجماعة منتظرون
لذلك وفي التنزيل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها لانها كانت تتوقع اجابة الله سبحانه لدعائها
وانكر بعضهم كونها للتوقع مع الماضي لان التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع **و**اجيب بان مراد المثبتين
لذلك انها تدل على ان الفعل الماضي كان قبل الاخبار متوقعا لا انه الان متوقع **الثاني** تقريب الماضي من
الحال فاذا قلت قام زيد احتمل الماضي القريب والماضي البعيد فاذا قلت قد قام اختص بالقريب كذا مثل ابن
هشام في المغني ومثل في حواشي التسهيل بقد قامت الصلاة **الثالث** التقليل وهو ضربان تقليل
وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ما انتم
عليه هو اقل معلوماته وزعم بعضهم انها في هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان التقليل في المثالين
الاولين مستفاد من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق **الرابع** التكثير قاله سيبويه في قول الهذلي قد
اترك القرن مصفرا انامله وقال الزمخشري في قد نرى تقلب وجهك اي ربما نرى ومعناه تكثير الرؤية

الخامس النصب نحو قد افلح من زكاها وحمل عليه بعضهم قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه واما علامة
الامر المختصة به فهي قبوله نون التوكيد او ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب نحو قم تقول قومن وقومي
ومن فعل الامر على الصحيح هات بكسر التاء وتعال لقبولهما العلامة المذكورة فانه يتصرف فيقال هاتوا وتعال
بفتح اللام وانما لم يقبلا العلامة المذكورة فان قبل الفعل نحو لتقم من دل على الامر وقبل النون
وهو عند اجاب ابن الصائغ وابن هشام بان الامر مستفاد من اللام لا من الفعل تتميم قال
فان دلت كلمة نون التوكيد او ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب فهي فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونا و
نحو ... وتقعدين وان دلت على الطلب ولم تقبل النون فهي اسم فعل نحو نزال ودراك بمعنى انزل
وادرك وكذا ان دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل احدى التاءين فهي اسم كهيهات وشتان بمعنى
بعد وافترق وكذا ان دلت كلمة على معنى المضارع ولم يقبل لم فهي اسم كأوه واف بمعنى اتوجع و
اتضجر ولما ذكر للقسمين الاولين ما يميزهما من العلامات اراد ان يذكر للقسم الثالث علامة يمتاز بها
على اخويه فقال والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل معناه ان علامة الحرف انه لا يقبل
شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل فترك العلامة له علامة فاذا سئلت عن كلمة اهي اسم
ام فعل ام حرف فاعرض عليها علامات الاسماء فان قبلت شيئا منها فهي اسم والا فاعرض عليها
علامات الافعال فان قبلت شيئا منها فهي فعل والا فاحكم بحرفيتها والله اعلم قوله باب الاعراب
الباب لغة ما يتوصل منه الى الشيء وهو حقيقة في الاجسام كباب الدار مجاز في المعاني كهذا الذي نحن فيه
والاعراب كما سياتي ضد البناء ولا يخلو اخر كلمة عن احدهما ولكل منهما معنى لغوي واصطلاحي
اما الاعراب لغة فهو مصدر اعرب اما بمعنى ابان يقال اعرب الرجل عن حاجته اي ابان عنها واما بمعنى جال
يقال اعربت الدابة اي جالت في مرعاها واما بمعنى حسن يقال اعربت الشيء اي حسنته واما
بمعنى التغيير يقال عربت المعدة واعربها الله اي غيرها واما معناه اصطلاحا فاختلف فيه على
قولين احدهما انه اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الاسم المتمكن الذي سلم من شبه الحرف المقتضي
للبناء وفي اخر المضارع الذي لم يتصل به نون الاناث ولا نون التوكيد المباشرة فعلى هذا فهو
لفظي وهو مذهب الجمهور ونسب للمحققين والاخر ما قاله المصنف رحمه الله تغيير اواخر
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فعلى هذا هو معنوي وهو مذهب
الاعلم وجماعة من المغاربة ورجحه ابو حيان وقواه الرضي بان البناء ضده وهو عدم الاختلاف
اتفاقا ولا يخلو البناء عن الحركات اذ اعرب وقول المصنف تغيير جنس يدخل فيه تغيير الاول وغيره
كما اذا اضيف الى الا واخرج التغيير الكائن في الاول والوسط نحو زهم اذا صغرته فانه يضم اوله و
يفتح ثانيه بعد ان كان مفتوح الاول ساكن الثاني فهذا التغيير ليس باعراب لانه ليس في الاخر
والمراد بالكلم في كلامه الاسم المتمكن الذي سلم من شبه الحرف المقتضي للبناء والفعل المضارع الذي لم
يتصل به نون الاناث ولا نون التوكيد المباشرة وقوله لاختلاف العوامل الداخلة عليها يخرج به
عن التغيير الناشئ من غير عامل كتغيير دال الحمد في ذلك قراءة ... اصلها السكون
فلما نقلت اليها حركة الهمزة صارت مفتوحة فهذا الفتح ليس باعراب اذ لم يجلبه عامل وانما نشا
من النقل وقوله لفظا او تقديرا لم يحترز به عن شيء وانما هو تنويع للاعراب بانه تارة يكون لفظيا
وهو ما يلفظ به وادرك بالسمع سواء كان حركة او حرفا ام سكونا ام حذفا وامثلته ظاهرة وتارة
يكون تقديريا وهو ما لا يلفظ به ولم يدرك بالسمع ويكون في الاسم والفعل وكل منهما اما ان يقدر
فيه جميع انواع الاعراب الصالحة له او بعضها فالاقسام اربعة الاول الاسم الذي يقدر فيه انواع
الاعراب الصالحة له وهو مجموعة اشياء الاول المضاف الى ياء المتكلم اذا كان غير مثنى او مجموع





او مجموع في الاحوال الثلاثة عند الجمهور نحو غلامي جاء ورفعه ونصبه وجره بحركات مقدرة فيما
قبل الياء منع من ظهورها اشتغاله بكسرة مناسبة للياء وخالف ابن مالك في حالة الجر فقال هو
معرب بالكسرة الظاهرة ورد عليه بان هذه الكسرة للمناسبة وهي مستحقة قبل التركيب وانما دخل
على عامل الجر بعد استقرارها قال بعضهم ولا بد من كسرة المناسبة ذهبت وخلفتها كسرة الاعراب
كما قالوا في نحو اذا بني للمجهول الكسرة فيه غير الكسرة في المبني للفاعل انتهى واما اذا كان
المضاف الى ياء المتكلم مثنى او مجموعا فانه معرب بالالف والواو رفعا والياء جرا ونصبا وخالف ابن الحا
جب وابن مالك في المجموع حالة الرفع فقالا انه معرب بتقدير الضمة لوجود الواو ورد عليهما بانها موجو
دة وانما قلبت لموجب الاعلال وذلك ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احداهما بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت في ياء المتكلم فيكون علامة الرفع الواو المنقلبة وعلامة النصب والجر الياء المدغمة
كذا في ياء المتكلم تنبيه اذا كان قبل الواو ضمة قلبت كسرة كمسلمي وان كان قبلها — صوابه قبل الياء
فتحة ابقيت كمصطفي واما الف التثنية فانها لا تقلب ابدا فتقول جاء غلاماي وكذا الف
المقصور على المشهور كفتاي واجازت هذيل قلبها ياء وادغامها في ياء المتكلم كقوله سبقوا
هوي واعنقوا لهواهم واتفق على قلبها في علي ولدي وتجب فتح ياء المتكلم وسكون اخر المضاف
اذا كان مثنى او جمع مذكر سالما او مقصورا او منقوصا وفتح ياء المنقوص مع ياء المثنى والمجموع في
انها تدغم في ياء المتكلم مثال ذلك جاء زيداي ورايت زيدي ومررت بزيدي وجاء مسلمي ورايت
مسلمي ومررت بمسلمي وجاء فتاي ورايت فتاي ومررت بفتاي وجاء قاضي ورايت قاضي ومررت
بقاضي ونزل اسكان الياء بعد الالف في قراءة نافع محياي ومماتي وكسرها بعدها في قراءة الاعمش
والحسن هي عصاي وهي مطردة في لغة بني يربوع في الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة
حمزة بمصرخي واذا اضيفت الياء الى غير هذه الاربعة المذكورة جاز فتحها واسكانها ووجب كسر
اخر المضاف كغلامي الثاني من القسم الاول المقصور وهو ما اخره الف لازمة قبلها فتحة نحو الفتى
وسمي هذا مقصورا لقصره عن الحركات اي حبسه عنها اذ القصر لغة الحبس وقدرت فيه الحركات الثلاث
لتعذر تحريك الالف تنبيه قال بعض مشايخنا ظاهر كلامهم ان الفتحة والكسرة تقدر في المقصور
غير المنصرف وهو الذي قاله ابن الحاج اذ لا تقع النقدير والذي ذكره غيره انه لا يقدر في حالة الجر الا
الفتحة على بابه انتهى الثالث الحرف المسكن للادغام نحو وقتل داود جالوت ونرى الناس سكارى
في العادلات فيقدر ذكره ابو حيان في شرح التسهيل الرابع المحكي بمن نحو من زيدا ومن زيدا ومن
زيد على راي الحجازيين وعلى الاصح عندهم في حالة الرفع انما حركته حكاية لا اعراب ووجه تقديرها
به اشتغال المحل بحركة الحكاية الخامس الموقوف عليه المنصوب نقل هذا كله بعض مشايخنا
في نكته القسم الثاني الاسم الذي يقدر فيه بعض حركات الاعراب المنقوص والمراد به كل اسم اخره
ياء لازمة قبلها كسرة نحو القاضي وسمي هذا منقوصا لتقدير بعض حركاته فيه وهي الضمة والكسرة
لثقلها على الياء وتظهر الفتحة لخفتها القسم الثالث الفعل الذي يقدر فيه ما يدخله من حركات
الاعراب وهو الفعل المضارع المعتل بالالف نحو يخشى فانه يقدر فيه الضم والفتح على الالف لتعذر تحريكهما
القسم الرابع الفعل الذي يقدر فيه بعض ما يدخله من حركات الاعراب وهو الفعل المضارع المعتل بالواو او
الياء فانه تقدر فيه الضمة لثقلها عليهما وتظهر الفتحة فيهما لخفتها وسياتي الكلام على هذين القسمين
في باب الافعال ايضا تنبيهات الاول قال بعضهم في العبارة التي ذكر المصنف رحمه الله للاعراب
حزازة من اول الدلالة انما علينه تقدير تغيير اواخر الكلم لفظا او تقديرا لاختلاف العوامل الداخلة عليها

لكنها وتقديرا فمثال التغيير اللفظي جاء زيدٌ ورأيت زيدا ومررت بزيدٍ ومثال التغيير التقديري جاء الفتى
ورأيت الفتى ومررت بالفتى ومثال العامل اللفظي ما تقدم من هذه الأمثلة ومثال العامل التقديري قولك
زيدا أو زيدا لمن قال هل أو من رأيت وقولك الله لأفعلن وأصله والله بحرف الجر وبقي عمله **التنبيه**
**الثاني** يرد على الحد المذكور للإعراب أشياء منها الأفعال الخمسة فإن علامة الإعراب فيها ثبوت النون
وحذفها وليست في آخرها ولا متصلة بالآخر بل الضمير الذي هو الفاعل أجيب بأن الضمير الذي هو الفاعل
نزل منزلة الجزء منه فكأنه آخر ومنها المثنى والمجموع فإن الإعراب ليس في الآخر إذ الآخر النون أجيب بأن
النون فيهما كالتنوين وكما أن التنوين فيهما العوض لم يخرج ما قبله عن كونه آخر الحروف فكذا النون ومنها
اثنا عشر واثنتا عشر فإن الإعراب فيهما في حشو الكلمة أجيب بأن عشر حل محل النون والنون منزلة التنوين
وهو لا يخرج ما قبله عن كونه آخرا ومنها ذان وتان والجر هو من نون لأنها للتزيد وهو بناء في الضمير دون
علم الجواب من هذا من التقرير بأنها فيه للتنويع لا للشك ومنها تثنية اسم الإشارة والموصول فإنها
تختلف لاختلاف العوامل وليس ذلك إعرابا عند المحققين منهم ابن مالك نقله بعض شيوخنا ولم يرتضه جوابا
بأنه قال وهو غير وارد على قول من جعل الإعراب لفظيا كابن هشام فإنه يرى أن التثنية المذكورة معربة وثم
أشياء أخر واردة على تقسيم المصنف مذكورة في الشرح وأكثرها وارد أيضا على التقسيم الآخر **التنبيه**
**الثالث** قولنا أولا وهو ثاني الإعراب من البناء ما أخذ من التشديد وهو يشعر بثبوت الواسطة لأن
المفرد يجوز إتباعها وذلك الأسماء قبل التركيب فإنها لا معربة ولا مبنية على ما صححه أبو حيان و
ليكن هذا آخر الكلام على الإعراب وأما البناء لغة فهو وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت وا
صطلاحا فهو ضد الإعراب فعلى ما ذكره المصنف في تعريف الإعراب لزوم آخر الكلمة حركة أو سكونا لغير عامل ولا
عملا وعلى قول المحققين ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وليس حكاية ولا
نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من سكونين فقولنا ليس حكاية احترازا من نحو من زيدا لمن قال رأيت زيدا أو
مررت بزيد وقولنا ولا نقلا احترازا من نحو قد أفلح في قراءة ورش بفتح الميم وقولنا ولا اتباعا احترازا من
نحو الحمد لله بكسر الدال في قراءة بعضهم وقولنا ولا تخلصا من سكونين احترازا من نحو من يشإ الله يضلله
وينقسم إلى لازم نحو حيث واضرب ونعم نحو ذا امرأة وهو موجود في الأسماء والإعراب أصل فيها والمبني
الحروف كلها لأنها لا يتداول عليها ما يفتقر في دلالته إلى الإعراب والفعل الماضي والأمر وسيأتي بيان ما يبنى
عليه في باب الأفعال والمضارع إذا اتصلت به نون الإناث فإنه يبنى معها على السكون نحو والنسوة يتربصن
بأنفسهن ونون التوكيد غير منفصل فإنه يبنى معها على الفتح نحو ليسجنن وليكونا فإن لم تتصل به بأن فصلت بينهما
بعامل جنسا نحو لتبلون أو تقديرا نحو ولا يصدنك فإنه يكون معربا كما سيأتي بيانه في باب الأفعال و
شاء الله **والمبني** من الأسماء ما أشبه الحرف شبها قويا يقربه منه والشبه على ثلاثة أقسام
شبه في الوضع كنا في جئتنا فإنها أشبهت باء الجر وشبه في المعنى نحو متى فإنها أشبهت همزة الا
ستفهام وشبه في الاستعمال نحو صه فإنه أشبه ليت في النيابة عن الفعل وعدم تأثر العامل
فيه **فائدة** ذكروا في نصب لغة واصطلاحا من قولنا مثلا الإعراب لغة كذا واصطلاحا كذا أوجها
النصب على نزع الخافض أو التمييز أو المفعول المطلق أو المفعول لأجله وفي كل منها نكت ذكرناه في الشرح
والظاهر على ما قال ابن هشام أنه منصوب على الحال والأصل تفسير الإعراب موضوع أهل اللغة وموضوع
أهل الاصطلاح فحذف المضاف كما في قوله تعالى من أثر الرسول أي من أثر حافر فرس الرسول وأنيب الثالث
مناب ما هو الحال بالحقيقة ولذا التزم تنكيره كما في قولهم قضية ولا أبا حسن لها والأصل
ولا مثل أبي الحسن لها فلما أنيب أبي الحسن عن مثل جرد عن أداة التعريف وبالله التوفيق قوله: وأنوا



وأنواعه أربعة يعني أن الإعراب الذي عرفته له أنواع أربعة يدخل في كل منها رفع وهو إعراب العمد
جمع عمدة وهو ما لا يستغني الكلام عنه كالفاعل والمبتدأ والخبر ونصب وهو إعراب الفضلات كالمفعول به
ووجه التخصيص بالرفع تقليل خصوص العمد لأنها أقل والفضلات كثيرة وما كثر تداوله فالأخف أولى به
وخفض وهو لما بين العمدة والفضلة لأنه أخف من الرفع وأثقل من النصب وجزم خلافا لبعضهم في قوله
ليس بإعراب بل عدم إعراب **تنبيه** وقع في بعض النسخ بدل قوله وأنواعه والقابه وفي بعضها وأ
قسامه والنسخة الأولى أحسن من الثانية إذ من حق اللقب أن يصدق على ما لقب به وهذا ليس كذلك إذ
لا يقال الإعراب رفع ولا الإعراب نصب وأما نسخة القابه فقاله ابن عقيل في شرح التسهيل وهي أحسن
من النسخة الثالثة لأنه لا يحسن التعبير به إلا عند من جعل الإعراب لفظيا كابن الحاجب وابن مالك وأما من
جعله معنويا كالمصنف رحمه الله تعالى فلا والله أعلم قاله بعض الشراح وقال شيخنا النسخة
الأولى والثالثة متقاربتان في المراد والثانية على حذف مضاف تقديره ألقاب أنواعه انتهى بمعناه وهو
كلام بحسب التوجيه بين النسخ الثلاث **تتميم** أنواع البناء أربعة أيضا ضم وفتح وكسر وسكون عند
البصريين وأما الكوفيون فلم يفرقوا بين ألقاب الإعراب والبناء وقد مال إلى ذلك بعض المحققين من القراء
وعليه أنواع البناء علامات لأنواع الإعراب على رأي من يرى أن الإعراب معنوي وأما على رأي المحققين
من أنه لفظي فهي نفسه لا علامات له قال بعض مشائخي وعبر عن أنواع الإعراب بالرفع والنصب وا
لجر والجزم وعن ألقاب البناء بالضم والفتح والكسر والسكون فرقا بينهما ومراعاة للمناسبة
حيث عبروا عن ألقاب البناء اللازم بما يدل على اللزوم وعن أنواع الإعراب المنقلبة بما يدل على الانتقال والله
أعلم قوله فللأسماء من ذلك أي من المذكور من أقسام الإعراب الأربعة الرفع الخ وحاصل ما ذكره أن أنواع
الإعراب الأربعة تنقسم على ثلاثة أقسام قسم يدخل الاسم والفعل وهو الرفع والنصب نحو زيد
يقوم وإن زيدا لن يضرب وقسم يدخل الاسم فقط وهو الخفض نحو كتبت بالقلم وقسم يدخل الفعل المضارع
فقط وهو الجزم نحو لم يلد ولم يولد فالرفع والنصب مشتركان بينهما والخفض مختص بالاسم والجزم
مختص بالفعل وإنما خص الاسم بالجر والفعل بالجزم ليتعادلا بينهما لأن مدلول الاسم بسيط وهو
خفيف ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان وهو ثقيل والسكون أخف من التحريك فأعطي الخفيف الثقيل
والثقيل الخفيف ليتعادل خفة الاسم بثقل التحريك ويتعادل ثقل الفعل بخفة السكون وقيل إنما خص الا
سم بالجر لأن المجرور يخبر عنه والفعل لا يخبر عنه وخص الفعل بالجزم ليكون فيه كالعوض من الجر الذي اختص
به الاسم والله أعلم **ولما** أنهى الكلام على الإعراب وأقسامه وبين ما هو مشترك منها بين الاسم والفعل
وما يختص بكل منهما شرع يبين علامات تلك الأنواع مترجما لها بقوله **باب معرفة علامات الإعراب**
وحاصل ما ذكره من العلامات أربعة عشر أربعة للرفع وخمسة للنصب وثلاثة للخفض واثنتان للجزم منها
أربعة هي أصل في الإعراب الضمة أصل في الرفع والفتحة أصل في النصب والكسرة أصل في الخفض والسكون أصل في الجزم
وما جاء من هذه الأربعة بغيرها فهو على خلاف الأصل بطريق النيابة عنها والنائبة على أربعة
أقسام قسم نابت فيه حركة عن حركة في بعض الأحوال وقسم نابت فيه حرف عن حركة في جميع الأحوال و
قسم ناب حرف وحذفه عن الحركة والسكون وقسم نابت فيه حذف حرف عن السكون وسيعلم ذلك
مفصلا إن شاء الله تعالى **ولما** كان الرفع إعراب العمد والنصب إعراب الفضلات والجر إعراب ما هو
متردد بينهما أتى بعلامات كل منها على حسب رتبته فقال **للرفع أربع علامات الضمة** وهي أصلية
كما تقدم لأنها أخف وأخف **والواو** وهي فرع الضمة لأنها تتولد عنها **والألف** وهي أخت الواو
لمشابهتها في اللين والمد فقامت مقام الضمة حملا على أختها **والنون** لأنها تشابه الواو في الغنة
وكانت مقاربة للواو في المخرج ولذا أدغمت فيها فأقيمت مقام الضمة أيضا ولما بين علامات الرفع

الشغل فيسوق لكل واحد من العلامات الاربعة مواضع تقع فيه وبدأ بالضمة لما تقدم فقال اما الضمة التي
هي الاصل في الرفع فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الاول الاسم المفرد وتكون فيه ظاهرة ان كان
صحيح الاخر غير مضاف لياء المتكلم نحو جاء زيد او شبه الصحيح وهو ما في اخره ياء او واو قبلها ساكن
نحو هذا دلو وظبي ومقدرة ان كان معتل الاخر وهو المقصور والمنقوص نحو جاء الفتى والقاضي او مضافا
لياء المتكلم نحو هذا غلامي الموضع الثاني جمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء واحده تغييرا كقوله
تعالى الرجال قوامون او تقديرا كفلك فان التغيير فيه اعتباري فانه يستعمل للمفرد والجمع بلفظ
واحد فان جعلته جمعا كانت ضمة اوله كضمة اسد وان جعلته مفردا كانت ضمة قفل وجمع التكسير
يرفع بالضمة سواء كان للمذكر كالرجال او للمؤنث كالهنود وسواء كانت الضمة ظاهرة كما تقدم
او مقدرة نحو جاء الاسارى والعذارى وذكر بعضهم ان التغيير في جمع التكسير على ستة اوجه احدها
التغيير بالزيادة على المفرد نحو صنو وصنوان ثانيها التغيير بالنقص عن المفرد نحو تخمة وتخم
ثالثها التغيير بتبديل الشكل كأسد وأسد قلت قال بعض الشراح كانت الهمزة والسين
في المفرد مفتوحتين وضمتا في الجمع وقال الجوهري الاسد جمع اسود والاسد مقصور منه [illegible]
والاسد [illegible] مثل جبل واجبال [illegible] الاسم اسدة انتهى والله اعلم رابعها التغيير بزيادة
عن المفرد مع تغيير الشكل نحو رجل ورجال خامسها التغيير بالنقص عن المفرد نحو رسول ورسل سادسها
التغيير بالزيادة والنقص كغلام وغلمان الموضع الثالث جمع المؤنث السالم اسما
كان كهندات او صفة كمسلمات فان كان المؤنث علما [illegible] جمع هذا الجمع بلا شرط وان كان صفة وله مذ
كر فشرطه ان يكون مذكره جمع بواو ونون كمسلمات وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثه مجردا من التاء
كحائض قاله في شرح الازهرية وسيذكر عند الكلام على جمع المذكر جمع التصحيح الشامل له ان
شاء الله تعالى واحسن من عبارة المصنف رحمه الله عبارة بعضهم ما جمع بالف وتاء مزيدتين فانه يدخل
فيها ما مفرده مذكر نحو حمام وحمامات وما تغير فيه بناء الواحد كسجدة وسجدات بفتح الجيم بخلاف
عبارته فانها لا تنصرف عند الاطلاق الا [illegible] وسيأتي [illegible] عند الكلام على علامات النصب
والجواب عن عبارة المؤلف بان جمع المؤنث السالم [illegible] لما جمع بالف وتاء فيدخل تحته ما كان مذكرا
او [illegible] الموضع الرابع الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء فان كان
صحيح الاخر فعلامة رفعه ضمة ظاهرة نحو [illegible] وان كان معتل الاخر
فعلامة رفعه ضمة مقدرة سواء كان اعتلاله بالالف او بالواو او بالياء نحو زيد يخشى ويدعو ويرمي
والمراد بالشيء [illegible] ضمير الاثنين وهو الالف المتصلة بالفعل نحو الزيدان يقو
مان وضمير الجمع وهو الواو المتصلة بالفعل نحو الزيدون يقومون وضمير المؤنثة المخاطبة وهي ياء المخا
طبة المتصلة بالفعل نحو انت تضربين ونون الاناث في نحو النسوة يضربن ونون التوكيد المباشرة نحو
ليسجنن وليكونا وهو في الثلاثة الاول مرفوع وعلامة رفعه ثبات النون كما سيأتي وفي الرابع مبني على
السكون وفي الخامس مبني على الفتح كما تقدم التنبيه عليه فيهما وبابه ايضا تتميم [illegible] على المصنف
رحمه الله تعالى شيئان مما يرفع بالضمة اسم الجمع وهو الذي لا واحد له من لفظه نحو قبل القوم وجاء الرهط
وقال نسوة وخرجت النساء واسم الجنس وهو الذي يفرق بينه وبين مفرده بالتاء غالبا نحو هذه الشجرة
وكثر الثمر [illegible] الكلام على [illegible] مواضع [illegible] في الرفع [illegible] مواضع ما هو نائب عنها
وبدأ بالواو لانها [illegible] عن الضمة كما تقدم فقال واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الاول
منها جمع المذكر السالم وهو [illegible] جمع التصحيح وجمع التصحيح كما قال في التسهيل جعل الاسم القابل دليل
ما فوق اثنين بزيادة في الاخر مقدرا انفصالها لغير تعويض فقوله الاسم احترز به عن الفعل والحرف وقوله القا

بل



القابل احترز به عن غير القابل كالشمس والقمر لانتفاء الوجود لكل منهما وقوله دليل ما فوق اثنين احترز به
عن المثنى وقوله بزيادة في الاخر دخل فيه الياء والواو والنون في المذكر والالف والتاء في المؤنث وقوله مقدرا انفصالها في
التاء يخرج المنسب فتقول في زيد زيدي [illegible] للاضافة فتقول في مسلمين مسلموا زيد وا
حترز [illegible] عن زيادة صنوان فانها لا تحذف فتقول صنوان زيد وقوله لغير تعويض يخرج نحو سنين فانه جمع
تكسير جرى في الاعراب مجرى جمع التصحيح ومعنى التعويض فيه ان واحده منقوص [illegible] بالتصحيح
كما جبر [illegible] زيادة جمع التصحيح عوضا عن الجبر [illegible] بعدم التكسير قاله
ابن عقيل في شرح التسهيل ثم اعلم ان هذا الجمع الذي بالواو علامة للرفع فيه يشمل علما وصفة ويشترط
في العلم ان يكون لمذكر عاقل خال من تاء التانيث غير مركب تركيب اسناد او مزج مثال ما اجتمعت فيه هذه
الشروط الزيدون مثلا فتقول جاء الزيدون واحترز بالمذكر عن نحو زينب وبالعاقل عن نحو واشق علما لكلب وبالخالي
عن تاء التانيث عن نحو طلحة وبغير المركب عن نحو برق نحره ومعدي كرب ويشترط في الصفة ان تكون لمذكر عاقل
خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث مثال نحو
ما اجتمعت فيه هذه الشروط المسلمون فتقول جاء المسلمون واحترز بالمذكر عن نحو حائض وبالعاقل عن نحو سابق
صفة لفرس وبخالية من تاء التانيث من نحو علامة وبليست من باب افعل فعلاء عن نحو احمر حمراء واخضر
فانه على وزن افعل ومؤنثه على وزن فعلاء وبليست من باب فعلان فعلى عن نحو سكران وغضبان فانه على وزن فعلان
ومؤنثه على وزن فعلى واما ما كان افعل او فعلان ومؤنثهما على غير فعلى جمع بالواو والنون فتقول في الاول جاء الافضلون
وفي الثاني جاء الندمانون من المنادمة اما اذا كان ندمان من الندم فمؤنثه ندمى فلا يجمع هذا الجمع واحترز بقوله
لا ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث عن نحو جريح وصبور فانه يستوي المذكر والمؤنث في ذلك فتقول رجل جريح وامرأة
جريح ورجل صبور وامرأة صبور تنبيهات الاول [illegible] الصفة المصغر فان التصغير وصف في
المعنى فتقول في تصغير رجل وغلام اذا جمعتهما جاء رجيلون وغليمون الثاني الحق بجمع المذكر السالم في اعرابه
رفعا ونصبا وجرا الفاظ ليست على شروطه [illegible] وانما ورد السماع به وهي منحصرة في اربعة
انواع الاول اسماء جموع وهي عشرون وبابه وسنون وبابه والعقود الى التسعين واولو بمعنى اصحاب تقول جاءني
اولو مال ورأيت اولي مال ومررت باولي مال وعالمون بفتح اللام قال ابن قاسم فهذه كلها اسماء جموع الحقت بجمع
المذكر السالم في اعرابه [illegible] والعالمون خاص بمن يعقل وانما هو اسم جمع قال بعضهم [illegible] والمفرد لا
يكون اعم من الجمع وقال ابن عقيل في شرح التسهيل وعالمين [illegible] شذوذا ومفرده عالم وهو اسم جنس
[illegible] الثاني جموع التكسير قال في التوضيح وهي بنون [illegible] وارضون بفتح الراء جمع ارض
بسكونها قال ابن عقيل في شرح التسهيل [illegible] الارض مؤنثة [illegible] سنون [illegible]
الجمع [illegible] كل ثلاثي حذفت لامه [illegible] ولم يكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين
وثبة وثبين قال الله تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين الذين جعلوا القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين
[illegible] قلت قال ابن عقيل في شرح التسهيل
[illegible] الوعد والوزن فلا يقال [illegible] والله اعلم [illegible] التعويض
قلت قال الجوهري [illegible] بالتحريك ونقله غيره عن المبرد ونقل
عن سيبويه [illegible] والله اعلم قلت [illegible] من جموع التكسير مبني على مفرده
[illegible] قلت ولفظ الصحاح [illegible] ذات
حجارة سود [illegible] بالواو والنون [illegible]
كانه جمع [illegible] وقال ابن عقيل [illegible]
وانما سقنا هذا كله [illegible] من هذا الجمع ومفرده مفتوحة او مكسورة [illegible] الصحاح الاول

والذي رأيناه في نسخة صحيحة من التسهيل والتوضيح بضبط القلم بكسرها هنا مل والله اعلم ه قال في التو
ضيح وشذ ابون واخون ولا يجوز ذلك في نحو اسم واخت وبنت لان العوض من اللام غير الهاء وشذ بنون
وبابه نحو شفاه وشفة لانها كثيرة على شفاه وشفة قال في حاشيته شفاه اصلها شفهة لانه تصغيرها
شفيهة والجمع شفاه وشفة اصلها شفهة لا تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء وزعم قوم ان الذا
هب من الشفة واو لانه يقال في الجمع شفوات قال الجوهري ولا دليل على صحته انتهى وقال في التسهيل وشاع هذا
الاستعمال في الجمع بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا فيما لم يكسر قال ابن عقيل خرج ما كسر مما
حذفت لامه وعوض منها التاء نحو شفة وشاة اصلها شفهة وشوهة فلا يقال شفون لقولهم شفاه
وشياه بخلاف ما لم يكسر منه نحو ثبة فانه يقال فيه ثبون انتهى **تنبيه** قولهم لم يكسر قال بعضهم
يعني ان لم يات على صيغة من صيغ جموع التكسير المذكورة في باب التكسير وفرع ابن هشام في التوضيح صيغ
جموع التكسير سبعة وعشرين صيغة ليس منها ما هو على وزن سنين وبابه وبهذا ارتفع ما يتوهم هنا من الا
شكال حيث جعلوا سنين وبابه جمع تكسير وجعلوا من شروط اعرابه اعراب جمع المذكر السالم ان لا يكسر بنا مل **فايدة**
باب سنة ان كان مكسورة تبقى على حالها ولم تغير نحو مائة ومئون ومئين رفعا وجرا ونصبا ويكسر ان كانت مفتوحة
نحو سنة وسنون وسنين وان كانت مضمومة جاز فيها وجهان ابقاؤها على حالها وكسرها نحو قلة وثبة
فيجوز قلون وقلين وثبون وثبين بضم القاف وكسرها **الثالث** جموع تصحيح لم تستوف الشروط كاهلون
جمع اهل وهو قرابة الرجل وذو قرباه قال تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا ووابلون جمع وابل وهو المطر الشديد
الضخم القطر قال في التوضيح اهل ووابل ليسا علمين ولا صفتين ولكن وابل لغير عاقل وقال ابن قاسم اهلون جمع اهل
واهل غير مستوف للشروط لانه ليس علما ولا صفة فاهلون جمع تصحيح لم يستوف الشروط وجعل بعضهم ارضين
وسنين من هذا النوع انتهى **قلت** ومن هذا النوع صفات الباري تعالى كنحو الوارثون والماهدون والقادرون وان
كانت هذه الالفاظ ملحقة بالجمع لا جمعا لانها اخبار عن الله تعالى فلا يقال رحيمون في الله تعالى فيا … عليه
**الرابع** ما سمي به من هذا الجمع كزيدون مسمى به وعليون اسم لاعلى الجنة قال المكودي في حاشية التوضيح
كان يجري في الاصل صفة لعلي والعلي جمع جمع من يعقل وسمي به كما جمع فيستين وهو اسم النصارى في العلم
… فيستين انتهى … قول التسهيل وعليين كانه في الاصل فعيل من العلو نحو علي وجمع جمع من
يعقل وسمي به اعلى الجنة **تنبيه الثالث** النون التابعة لمثل الجمع وما الحق به مفتوحة
بعد الرفع بالواو والنصب والجر بالياء وما قبل الواو مضموم وما قبل الياء مكسور الرابع كان الاولى ان يبدا
في ابواب النيابة بجمع المؤنث وغير المنصرف لانهما اقرب الى الاصل … في النيابة بحركة **الموضع**
الثاني ما يكون الواو فيه علامة للرفع نيابة عن الضمة الاسماء الخمسة وفي بعض النسخ الستة وهو ابوك واخوك
وحموك وهنوك وذو مال وفوك ما ذكره فيها هنا من انها ترفع بالواو وفيما ياتي من انها تنصب بالالف و
تجر بالياء هو المذهب المشهور وسنذكر الخلاف في ذلك في بعض التعريفات ويشترط في اعراب هذه الاسماء الستة
على المذهب المشهور ان تكون مضافة فان افردت اعربت بالحركات الظاهرة نحو له اب وله اخ وان تكون اضافتها لغير
ياء المتكلم فان اضيفت اليها كانت معربة بحركات مقدرة على ما قبل الياء كما تقدم وان تكون غير مثناة ولا مجموعة
لانها اذ ذاك تعرب اعراب المثنى والمجموع وان تكون مكبرة فان صغرت اعربت بالحركات الظاهرة نحو هذا اخي
زيد وتختص الفم بشرطه وهو ان تزول منه الميم فان لم تزل اعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا فم الغلام وتختص
ذو بشرط وهو ان تكون بمعنى صاحب فان كانت للاشارة او موصولة فانها مبنية على الافصح وهذه الشروط
علم مستفادة من تمثيل المصنف رحمه الله تعالى **تنبيها** والاولى الا يقول في شرح الحم الحم لا يضاف الا الى
… على المشهور لانه قريب الزوج يقال هذا حمو هند بخلاف … وجاز بعضهم اطلاقه على اقارب الز و
جين **الثاني** … مساواة … في الاعراب بالحروف على اثبات النسخة الثانية و



الثانية وليس كذلك فعن ذا البر ما هو لم ينبه على ذلك وليس تصحيف والهن كناية عما لا يعرف اسمه
او يكره التصريح باسمه ه ولما انهى الكلام على مواضع النائب الاول عن الضمة انتقل يبين مواضع النائب الثاني
عنها فقال **واما الالف** فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة في هذه العبارة تسامح لان الالف
ليست علامة في التثنية وانما هي علامة في المثنى وفرق بينهما لان التثنية … رفع المصدر … اسم المفعول
وهو كثير في الكلام والمثنى ما دل على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد عنها وعطف مثله عليه كالزيدان
لمثنى المذكر والهندان لمثنى المؤنث فقولنا ما دل على اثنين خرج نحو رجل ورجال وبزيادة خرج نحو شفع
وصالحا للتجريد خرج نحو اثنان واثنتان وعطف مثله خرج نحو القمرين والعمرين وللتثنية ثمانية شروط
الافراد فلا يثنى المثنى والمجموع والاعراب فلا يثنى المبني وعدم التركيب فلا يثنى المركب تركيب اسناد ولا مزج
والتنكير فلا يثنى العلم الا اذا قدر تنكيره وان يكون قابلا لمعنى التثنية فلا يثنى نحو شمس وقمر
مما لا ثاني له في الوجود اذا قصدت الحقيقة واتفاق اللفظ واما نحو القمرين في الشمس والقمر فمن باب التغليب
واتفاق المعنى فلا يجوز تثنية المشترك والحقيقة والمجاز عند اكثر المتاخرين والاصح جوازه
وان لا يستغنى بتثنية غيره عن تثنيته نحو سواء فان اكثرهم لا يثنيه استغناء بتثنية سي فقالوا
هما سيان وزاد بعضهم هذه الشروط في الكبير **تنبيهات** الاول انما رفع المثنى بالالف والجمع بالواو
لان المثنى اكثر دورانا في الكلام والالف خفيفة والواو ثقيلة فجعل الخفيف في الكثير والثقيل في القليل
ليكثر ما يستخف ويقل ما يستثقل قاله … **الثاني** ما ذكره من ان المثنى يرفع بالالف وما سيذكره من انه ينصب
ويجر بالياء هو المشهور وسيأتي الخلاف فيه في الذي بعد التعريفات **الثالث** الحق بالمثنى في اعرابه خمسة الفاظ
كلا وكلتا بشرط اضافتهما للمضمر عند الجمهور نحو جاء كلاهما وكلتاهما فلو اضيفا للظاهر اعربا بحركات
مقدرة على الالف نحو جاء كلا الرجلين وكلتا المرأتين واثنان واثنتان وثنتان مطلقا اعني اضيفا ام
لا … **الرابع** نون المثنى وما الحق به بعد علامة التثنية مكسورة وما قبل العلامة مفتوح قال بعض
… ما حرك ما بعد علامة التثنية فرارا من التقاء الساكنين وكانت الحركة كسرة لانها الاصلية في التقاء …
… لان الالف لا يكون قبلها الا الفتحة والياء محمولة عليها ثم انتقل يبين موضع النائب الثالث
عن الضمة فقال **واما النون** فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع الخ فذكر ان النون تكون علامة للرفع
نيابة عن الضمة في موضع واحد وهو الفعل المضارع بشرط ان يتصل به الف اثنين سواء كان الفعل مسندا لتاء
الخطاب او لياء الغيبة وسواء كانت الالف حرفا نحو يفعلا الزيدان وتفعلان المرأتان على لغة يتعاقبون
او كانت ضميرا نحو الزيدان يفعلان وانتما تفعلان او اتصل به واو الجماعة مع الغيبة والخطاب وسواء كانت الواو
حرفا نحو يفعلون الزيدون وتفعلون انتم او اسما نحو الزيدون يفعلون وانتم تفعلون او اتصل به ضمير المخاطبة
ولا تكون الا اسما بغير حرف نحو انت تفعلين **تنبيه** قد علم مما قررناه ان قول المصنف … قوله اذا اتصل
به ضمير تثنية الخ اذا اتصل به الف اثنين او واو جمع لكان اولى ليشمل جميع ما ذكرناه والله اعلم ه وهذا اخر الكلام
على القسم الاول من اقسام الاعراب **واما** علامة القسم الثاني فقد اشار اليها بقوله **وللنصب خمس علامات**
الخ اما الفتحة فهي الاصل في النصب كما قدمنا لانها اخف علاماته فلذلك قدمها … فنابت الالف مقامها لانها
متولدة عنها والياء اخت الالف وقامت مقام الفتحة كاختها والكسرة اخت الياء فنابت عنها … الفتحة حملا
على فرعها واما حذف النون مقام الفتحة لانها لما كان ثبوتها علامة الرفع لم يبق الا ان يكون حذفها علامة النصب
ثم انتقل يبين مواضع كل من تلك العلامات الخمسة وبدا بما هو الاصل فقال **فاما الفتحة** فتكون علامة
للنصب في ثلاثة مواضع الاول الاسم المفرد سواء كان صحيح الاخر او معتله او كان مضافا لياء المتكلم ولا تخفى
عليك امثلته مما تقدم ه **الثاني** جمع التكسير سواء كان لمذكر او مؤنث وفرع ابن حقيقته فيما تقدم وسواء
كانت الفتحة فيه ظاهرة نحو يوم يجمع الله الرسل او مقدرة نحو اتخذوا الايامى مفعولا به وهو جمع تكسير

الايامى

والفعل منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء. الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل بآخره شيء سواء كان صحيح الآخر نحو لن نبرح او معتلا بالالف نحو لن تراني والفتحة فيه مقدرة
على الالف او بالواو نحو لن ندعو او بالياء نحو ليقضي الله امرا والفتحة فيهما ظاهرة وقد تقدم بيان ذلك وسيأتي
في باب النواصب واحترز بقوله لم يتصل بآخره شيء عما اذا اتصل به شيء وقد علمت مما سبق انه لا ينصب بالفتحة
بل انما ينصب بحذف النون وذلك في الافعال الخمسة كما سيأتي واما ما يبنى على الفتح وذلك مع نون التوكيد
المباشرة واما على السكون وذلك مع نون النسوة كما تقدم ثم انتقل رحمه الله الى بيان موضع النائب الاول
عن الفتحة فقال واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة على اللغة المشهورة وفي
الاسماء الستة على غيرها وقد مثل لذلك بقوله نحو رايت اخاك واباك وما اشبه ذلك اي من نحو رايت
حماك وفاك وذا مال فالالف في هذه كلها علامة النصب نيابة عن الفتحة ثم انتقل رحمه الله الى بيان النائب
الثاني عنها فقال واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم وقد تقدم ان احسن من هذه
العبارة ما جمع بالف وتاء مزيدتين لشموله لما لا تغيير فيه كهندات وما فيه التغيير كسجدات وغرفات
وما مفرده مذكر كحمامات واصطبلات واحترز بزيادة الالف عما لو كانت اصلية كقضاة وغزاة فان الالف
منقلبة عن اصل قال بعض المشايخ بان قضاة غزاة اصلهما قضية غزية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقال شيخنا
الف بدل من [illegible] مفرده واحترز بزيادة التاء عما لو كانت اصلية كابيات واموات لشمولها مفرده والف
زائدة فان هذين النوعين [illegible] بجميع الحركات ولم تنب فيهما الكسرة عن غيرها قلت واطلق ابن ملك
في الالفية الجمع بالالف والتاء ولم يقيده بالمزيدتين قال بعض شراحها وانما لم يقيده بذلك لان المراد ما كانت
الالف والتاء سببا في دلالته على الجمع نحو هندات واما قضاة وابيات فليسا مما نحن فيه لان دلالة
واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتاء وانما هو بالصيغة فاندفع بهذا التقدير الاعتراض على المصنف
بمثل قضاة وابيات وعلم انه لا حاجة الى قوله مزيدتين وقد تقدم الجواب عن عبارة المصنف بان جمع
المؤنث السالم كاللقب لما جمع بالف وتاء تنبيه اذا جمع ما فيه التاء بالالف والتاء فانه تارة يكون
نحو كتبة وثبات ومسلمة ومسلمات تتميم الحق بما جمع بالف وتاء في اعرابه بالكسرة نصبا اولات
وكذا اذرعات علما والاسم فيه نصبه بالكسرة منونا والله اعلم ثم انتقل يبين موضع النائب
الثالث عن الفتحة فقال واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع فتكون الياء نائبة
عن الفتحة في موضعين التثنية نحو رايت الزيدين وجمع المذكر السالم نحو رايت المسلمين وقد تقدمت المناقشة
مع المصنف رحمه الله في تعبيره بالتثنية والجواب عنه تنبيه قال بعض الشراح انما الجمع
لكونه على حد المثنى واذا ذكر الجمع مع المثنى اخر الجمع المذكر السالم لانه اخو في الاعراب بالحروف وقال
شيخنا وبدا الاتكون الياء علامة للنصب فيما الحق بالجمع كقوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وكذا فيما الحق بالمثنى نحو رايت اثنين واثنتين وثنتين وكليهما و
كلتيهما ثم انتقل يبين موضع النائب الرابع عن الفتحة فقال واما حذف النون فيكون علامة للنصب
في الافعال التي رفعها بثبات النون نحو لن يقوموا ولن يضربوا ولن تضربي فالفعل في هذه الامثلة ونحوها
منصوب وعلامة نصبه حذف النون فان قيل لم لا تحذف مع الناصب من قوله تعالى الا ان يعفون والجواب
ان هذه الواو والنون المتصلتين بالفعل ليستا واو الجمع ولا نون الرفع بل هذه الواو من نفس الكلمة وهي
لامه وهذه النون ضمير النسوة والفعل غير معرب بل مبني لمباشرته نون الاناث ووزنه يفعلن وهذا
آخر الكلام على مواضع علامات القسم الثاني من اقسام الاعراب ثم انتقل يبين علامات القسم الثالث منه
فقال وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة والاصل الكسرة كما تقدم وما بعدها نائب
عنها ووجه نيابة الياء عنها انها [illegible] والاصل يقوم مقام فرعه كما ان الفرع يقوم مقام اصله ووجه

مؤنثة بالصيغة كما في المرادي





نيابة الفتحة عنها ان الكسرة نابت عنها في بعض المواضع فتعارضا وسيأتي بيان علامات الخفض اخر بيين موا
ضع كل منها وبدا بما هو الاصل فقال واما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد
المنصرف نحو مررت بزيد وفي جمع التكسير المنصرف نحو مررت بالرجال وجمع المؤنث السالم نحو
مررت بالمؤمنات وقيد الاولين بالمنصرف لان غير المنصرف لا تكون الكسرة علامة لخفضه مطلقا بل فيه
تفصيل كما سيأتي والمنصرف هو الذي فيه الصرف وهو التنوين الدال على تمكنية الاسم وهو الذي لم يشبه
الاسم الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف [illegible] فيمنع من الصرف على ما سيأتي
بيانه ثم انتقل يبين مواضع النائب الاول عن الكسرة فقال واما الياء فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة نحو مررت بابيك واخيك وفي التثنية نحو مررت بالزيدين وفي
الجمع نحو جلست مع المسلمين ثم بين موضع النائب الثاني عن الكسرة بقوله واما الفتحة فتكون
علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما اجتمع فيه علتان من علل تسع او واحدة منها
تقوم مقام العلتين والعلل التسع يجمعها قوله عدل ووصف وتانيث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب فالاسم الذي لا ينصرف
قسمان الاول ما يمنع صرفه بعلة واحدة وهو شيئان الف التانيث نحو حمراء وحمراء وزكرياء والجمع
الذي لا نظير له في الآحاد وضابطه ان يكون اوله مفتوحا وثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد
ومصابيح القسم الثاني ما يمنع صرفه بعلتين وهو نوعان لان من العلل التسع ما لا يؤثر في منع الصرف الا
انضمامه الى العلمية ومنها ما يؤثر بانضمامه الى العلمية تارة والى الصفة اخرى فالاول ثلاثة اشياء التانيث
بغير الالف فيمنع مع العلمية مطلقا اي سواء كان بالتاء علما على مؤنث كفاطمة او على مذكر كطلحة او بغير التاء
بشرط ان يكون الاسم زائدا على ثلاثة احرف كزينب او ثلاثيا محرك الوسط نحو سقر او اعجميا نحو بلخ او منقولا
من مذكر الى مؤنث نحو زيد مسمى به امرأة وما عدا ذلك الثلاثي نحو هند يجوز فيه الصرف وعدمه الثاني
التركيب المزجي وهو كما تقدم جعل الاسمين اسما واحدا منزلا ثانيهما منزلة تاء التانيث فيعرب الجزء الاخير اعراب
ما لا ينصرف ويبنى الجزء الاول على الفتح ان لم يكن آخره ياء نحو حضرموت فموت بمنزلة التاء من طلحة بجامع
فتح ما قبل كل فان كان آخره ياء سكنت نحو معدي كرب والمراد بالمزجي غير المختوم بويه نحو سيبويه
فانه مبني على الكسر على الاشهر ولا يدخل الا ما ركب تركيب مزج من الفاظ الاعداد نحو الاحد عشر الى
التسعة عشر فان الجزئين مبنيان على الفتح نحو جاء احد عشر ورايت احد عشر و
مررت باحد عشر بفتح الجزئين من غير الاثني عشر واثنتي عشرة فالجزء الاول منها معرب اعراب المثنى
بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا والثاني [illegible] الثالث العجمة وانما تؤثر في منع الصرف مع العلمية اذا كان
الاسم من اوضاع العجم وعلميته في اللغة العجمية وزائدا على ثلاثة نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب النوع الثاني ما يؤثر مع العلمية تارة ومع الصفة اخرى وهو ثلاثة ايضا الاول العدل مثال تاثيره
مع العلمية في نحو عمر وزفر فكل منهما ممنوع الصرف للعلمية والعدل فالاول عن عامر والثاني عن زافر
ومثال تاثيره مع الصفة ويكون في ثلاث صيغ فعال بضم الاول ومفعل بفتح الميم كأحاد وموحد وثناء
ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع الى العشرة وفعل بضم اوله وفتح ثانيه كأخر معدول عن آخر بوزن
افعل مرادا به جمع المؤنث السالم الثاني وزن الفعل مثال تاثيره مع العلمية احمد ومع الصفة احمر وافضل
الثالث زيادة الالف والنون مثال تاثيره مع العلمية عثمان وعمران ومع الصفة غضبان وعطشان وسكران
تنبيه ما ذكره المصنف رحمه الله من ان الفتحة تكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف ليس على اطلاقه
بل مقيد بما اذا لم يضف او تدخله الالف واللام اما اذا اضيف نحو في احسن تقويم او دخلته الالف واللام
نحو الاعمى والاصم فانه يجر بالكسرة ثم اختلف فيه هل هو باق على منع صرفه او لا على ثلاثة اقوال التحقيق

مفهما انه ان الت اخرى علتيه بالاضافة او بال مقصر نحو مررت باحمدكم لان العلمية لا تبقى مع الاضافة
واللام والالف نحو مررت باحسنكم لفقد الوصف والوزن ولما انهى الكلام على القسم الثالث من اقسام الاعراب
شرع يبين القسم الرابع منها فقال وللجزم علامتان السكون والحذف والاول هو الاصل كما تقدم
والثاني نائبه ثم بين الموضع الذي يكون الاصل فيه علامة الجزم بقوله فاما السكون فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع الصحيح الآخر يعني اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شيء نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن
معتل الآخر بالواو او بالياء او بالالف نحو يدعو ويرمي ويخشى او صحيحه لكن اتصل به الف التثنية نحو
يضربان او واو جماعة نحو يضربون او ياء مخاطبة نحو تضربين ثم يكن جزمه بالسكون بل بحذف الآخر في الاول وحذف
النون في الثاني وقد اشار الى الاول بقوله واما الحذف الذي هو نائب السكون فيكون علامة للجزم في الفعل
المضارع المعتل الآخر فان قيل قد ثبت حرف العلة في قراءة قنبل انه من يتقي ويصبر اجيب بجوابين احدهما
ان يتقي موصول … والثاني … انما هو للجازم من نوال حركة الياء والراء والفاء والهمزة اجراء
اجراء الوصل مجرى الوقف والآخر ان الجازم تسلط فيه على حذف الحركة كما يفعل ذلك بالاصحاء ثم اشار
الى الثاني مما يكون الحذف فيه علامة للجزم نيابة عن السكون بقوله وفي الافعال التي رفعها بثبات النون
وامثلتها لا تخفى عليك مما تقدم فان قيل قد ورد حذف نون الرفع من غير ناصب ولا جازم في قراءة نافع وابن
عامر اتحاجوني بتخفيف النون فالجواب ان المحذوف نون الوقاية لا نون الرفع عند اكثر المتاخرين ومذهب
سيبويه ان المحذوف نون الرفع ورجحه ابن مالك وقد ذكرنا علة القولين في الشرح فليراجع ولما انهى الكلام
على علامات الاعراب وبيان مواضعها عقب ذلك بفصل ذكر فيه حاصل ما تقدم زيادة للايضاح وتمرينا مع
التنبيه على الاصل والفرع من ذلك فقال فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات الثلاثة الضمة والفتحة
والكسرة على الاصل وقسم يعرب بالحروف الواو والالف والياء والنون نيابة عن الحركات واقول
ليست قسمين فقط بل اربعة … منها ما يعرب بالحركات ومنها ما يعرب بالحروف ومنها ما يعرب بالسكون و
منها ما يعرب بالحذف وقد يعتذر عنه بان يقال المراد قسم يعرب بالحركات وما حمل عليها وقسم يعرب بالحروف وما حمل
عليها ثم بين القسم الاول اجمالا بقوله فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع ثلاثة من الاسماء اولها الاسم
المفرد نحو زيد تقول جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وثانيها جمع التكسير نحو الرجال تقول جاء الرجال
ورايت الرجال ومررت بالرجال وثالثها جمع المؤنث السالم نحو الهندات تقول جاءت الهندات ورايت
الهندات ومررت بالهندات والنوع الرابع من الافعال وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره
شيء نحو يضرب ولن يضرب وبقي عليه كما نبهنا عليه اولا اسم الجنس واسم الجمع وقد يقال انهما
داخلان في قوله المفرد لا لصحتهما بعض المفرد ثم قال وكلها اي الانواع الاربعة ترفع بالضمة وتنصب
بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وفي قوله تخفض بالكسرة مسامحة اذ لا خفض في النوع
الرابع وكذا في قوله وتجزم بالسكون اذ لا جزم في الثلاثة الاول واجاب بعضهم بان مراده بقوله وكلها اي
مجموع الانواع لا جميعها قوله وخرج عن ذلك اي عن الحكم المتقدم الذي هو الاصل وهو كونها كلها ترفع
بالضمة الى آخره ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول رايت
الهندات بكسر التاء والثاني الاسم الذي لا ينصرف فانه يخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة تقول مررت
باحمد ومساجد بفتح الدال والثالث الفعل المضارع المعتل الآخر فانه يجزم بحذف آخره نيابة عن
السكون نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم فهذه الثلاثة معربة على الاصل من وجه وعلى خلاف الاصل من وجه
ثم انتقل يبين القسم الثاني فقال والذي يعرب بالحروف اربعة انواع ايضا ثلاثة من الاسماء اولها التثنية
اي المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول وثانيها جمع المذكر السالم وثالثها الاسماء الخمسة والنوع الرابع من الافعال وهي الافعال الخمسة يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فاما



فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها واما الاسماء
الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب
وتجزم بحذف النون وهذا كله ظاهر تصورا وتعريفا تنبيهات الاول لم يذكر المصنف واما جمع المذكر
السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء كما يعرف اخواته الثاني ما ذكره المصنف رحمه الله من ان
المثنى يرفع بالالف وينصب ويخفض بالياء وان الجمع يرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء هو المشهور
الذي عليه الجمهور منهم ابن مالك ومذهب الخليل وسيبويه انه معرب بحركة مقدرة في الالف والواو والياء
وفي المثنى لغة ثالثة غريبة لكثير من العرب وهي لزوم الالف في الاحوال الثلاثة ويعرب بحركات مقدرة
خرج عليها قراءة نافع ان هذان لساحران وقول الشاعر قد بلغا في المجد غايتاها وما ذكره في الاسماء
الستة هو المشهور ايضا ومذهب سيبويه وجمهور البصريين وصححه ابن مالك انها معربة
بحركات مقدرة في الحروف واتبع فيها ما قبل الآخر للآخر وما ذكره في الافعال الخمسة هو مذهب الجمهور
وحمل النصب فيها على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع والاصل في هذه النون التي في الافعال الخمسة
ان تكون ساكنة وانما حركت لالتقاء الساكنين وكسرت بعد الالف على اصله وفتحت بعد الواو والياء
طلبا للخفة لاستثقال الكسرة بعدهما والنون في المثنى مكسورة وما قبل علامة التثنية مفتوح
والنون في الجمع مفتوحة وما قبل الواو مضموم وما قبل الياء مكسور وهذه الاشياء كلها او اكثرها
تقدم التنبيه عليها وانما اعدناها هنا موافقة لكلام المؤلف رحمه الله ولما انهى الكلام على المعربات
عقب ذلك بذكر عواملها وبدا منها بالاصل في العمل من جملته فقال باب الافعال وهي جمع فعل
بكسر الفاء واما بالفتح فيقال فعلت نحو فعلة وفعلتك التي فعلت وهو بالكسر كما تقدم ما دل
على معنى في نفسه واقترن باحد الازمنة الثلاثة فهو جنس تحته ثلاثة انواع كل منها اصل براسه
عند الجمهور وذهب الكوفيون الى ان الاصول الفعل الماضي والمضارع فقط وان الامر مقتطع من المضارع
النوع الاول الماضي وهو ما دل على حدث مقترن بزمان وضع وانقطع قبل التلفظ به وعلامته المختصة
به كما تقدم في قوله تاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة ومنه على الصحيح كما تقدم نعم وبيس وعسى
وليس لقبولها كلها تاء التانيث وله اربعة احوال احدها وهو الغالب ان يتعين معناه للمضي الثانية
ان ينصرف الى الحال وذلك اذا قصد به الانشاء كبعت واشتريت الثالثة ان ينصرف الى الاستقبال وذلك
اذا اقتضى طلبا نحو غفر الله لك او وعدا نحو انا اعطيناك الكوثر او عطف على ما علم استقباله نحو يقدم
قومه يوم القيامة فاوردهم النار ويوم ينفخ في الصور ففزع الرابعة ان يحتمل الاستقبال والمضي و
ذلك في صور منها ان يقع بعد همزة التسوية نحو سواء علينا اجزعنا … 
من قيام وقعود وما يكون من ذلك النوع الثاني المضارع … وقدم الامر عليه لانه اصل
في الافعال البناء وكانه يرى راي الكوفيين المتقدم وهو اخص بهذا الاعتبار فلذلك قدمه والله اعلم
والمضارع ما دل على حدث مقترن باحد زمني الحال والاستقبال وسمي بذلك لمضارعته الاسم اي لمشابهته
له في اللفظ والمعنى اذ هو مشبه لفاعل في الحركات والسكنات وفي احتمال الاستقبال
وله اربعة احوال احدها ان يترجح فيه الحال وذلك اذا تجرد عن القرائن لانه لما احتمل الحال والاستقبال
والاستقبال وهو ابعد كان للاقرب اولى به الثانية ان يتعين فيه الحال اذا اقترن بالآن وما في معناه
الثالثة ان يتعين فيه الاستقبال مثل اذا اقترن بحرف تنفيس الرابعة ان ينصرف معناه الى المضي
مثل ان يقترن بلم النوع الثالث الامر وهو ما دل على طلب حدث بذاته في زمن الاستقبال وقيل
بياء المخاطبة ومنه هات وتعال على الصحيح كما تقدم وهو مستقبل ابدا الا ان يراد به الخبر نحو …
ولا حرج فانه بمعنى … والحالة هذه والا لكان امرا له بتحرير الرقبة وليس كذلك وقد يدل على …

بلفظ الخبر نحو والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن كما يدل على الخبر بلفظ الامر نحو فليمدد له الر
حمن مدا اي يمد ولما بين اقسام الافعال انتقل يبين حكم كل منها فقال فالماضي مفتوح الا
خر ابدا يعني ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك ولا ضمير رفع وهو الواو ثلاثيا كان او رباعيا او خماسيا او
سداسيا نحو ضرب واكرم وانطلق واستخرج صحيحا كما مثلنا او معتل الاخر نحو غزا ورمى والفتح
فيهما مقدر على الالف المنقلبة عن الواو في الاول وعن الياء في الثاني فيشمل ما لم يتصل به شيء اصلا
كما تقدم او اتصل به ضمير النصب نحو ضربك الخ وما اتصل به ضمير رفع ساكن غير الواو نحو ضربا واما بناؤه
فلانه الاصل في الفعل واما كونه على حركة فلانه اشبه الاسم في وقوعه موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب
واما الفتح فلكونه اخف الحركات واما اذا اتصل به ضمير رفع متحرك فانه يبنى على السكون نحو ضربت
واذا اتصل به ضمير رفع وهو الواو بني على الضم نحو ضربوا وانما لم يضم في قوله تعالى ونادوا يامالك ليدل
على المحذوف وهو الالف ثم انتقل يبين حكم الامر وقدمه على حكم المضارع لقلة الكلام عليه وكثرته
في المضارع كما ستراه ان شاء الله تعالى فقال والامر مجزوم ابدا وما ذكره انه معرب هو مذهب
الكسائي فانه مجزوم عنده بلام مقدرة فاصل اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف
الالتباس بالمضارع ثم اتى بهمزة الوصل عند الاحتياج اليها ومذهب سيبويه وهو الصحيح انه
مبني على ما يجزم به مضارعه فان كان مضارعه يجزم بالسكون نحو لم يضرب بني على السكون نحو اضرب
وان كان يجزم بحذف الاخر نحو لم يخش بني على حذف الاخر نحو اخش وان كان يجزم بحذف النون نحو لم يضربا بني على
حذف النون نحو اضربا اما بناؤه فلانه الاصل في الفعل واما كونه على صورة المضارع المجزوم فلان الحركة
والنونات علامة الاعراب فتنافي البناء واجزاء الكلم تحذف من الامر نون النسوة نحو اضربن لانها
ليست علامة للاعراب والله اعلم ويمكن تاويل كلام المصنف رحمه الله بان المعنى ان صورته صورة
المجزوم ليرجع الى الصحيح ثم انتقل يبين حكم المضارع ونبه على ذلك بعض علاماته فقال وا
لمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت بتقديم الهمزة على النون وبع
ضهم لا ولى ان احسن لما روي ان بعض الولد كان يقرأ على بعض المشايخ الجمل فلما وصل الى هذا
المحل فقال يجمعها قولك نأيت بتقديم النون على الهمزة فقال التلميذ يا سيدي ينبغي ان تقدم الهمزة
على النون لان ذلك امر حسن اللفظ والمناسبة اما حسن اللفظ فلان نأى معناه بعد وانا معناه قرب وا
ما المناسبة فليكون كل واحد من هذه الاحرف ضعف ما قبله فان الهمزة لمعنى واحد وهو المتكلم والنون
للمتكلم المعظم نفسه ولمن معه غيره والياء ضعف النون لاربعة معان للواحد الغائب نحو يقوم وللمذكرين
الغائبين نحو يقومان ولجمع الذكور الغيب نحو يقومون ولجماعة النسوة الغائبات نحو يقمن والتاء
ضعف الياء لثمانية معان للواحد المخاطب نحو تقوم يا زيد وللمخاطبة نحو تقومين يا هند وللمذكرين
المخاطبين نحو تقومان وللمونثين المخاطبتين نحو تقومان ايضا ولجماعة الذكور المخاطبين نحو تقومون ولجما
عة الاناث المخاطبات نحو انتن يا هندات تقمن وللواحدة الغائبة نحو هند تقوم وللغائبتين نحو
الهندان تقومان فلما سمع الشيخ كلام تلميذه قال له من يفهم هذه المسئلة ليس يحتاج لمن يشغله
بل يستحق ان يشغل غيره ولم يشغله بعد ذلك وعلم مما تقدم ان الهمزة لا تكون علامة للمضارع الا اذا
كانت للمتكلم وان التاء لا تكون علامة له الا اذا كانت للمخاطب وان الياء لا تكون علامة له الا اذا كا
نت للغيبة وان النون لا تكون علامة له الا اذا كانت للتعظيم ونحوه فنحو اكرم ذلكم ليس بمضارع
لفقدان الشرط المذكور وكذا تدحرج اذا جعل فيهم نرجسا وتبنا الشيء خضبه باليرنا اي بالفتح وا
لضم مع الهمزة بالمد وبالضم مع المد وهو الحناء ثم بين حكمه بقوله وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه
ناصب او جازم يريد اذا كان معربا واما اذا كان مبنيا فلا يكون مرفوعا بل اما مبني على السكون وهو



وهو ما اتصل به نون الاناث نحو يتربصن واما على الفتح وهو ما اتصل به نون التوكيد ولم يفصل منها
لفظا ولا تقديرا ثقيلة كانت او خفيفة نحو ليسجنن وليكونا والمعرب الذي اراده اما ان يكون الحر
به لفظا او تقديرا فاما الاول فقسمان الاول كل مضارع لم يتصل به نون الاناث ولم يقترن بنون
التوكيد ولم يكن معتلا بالالف رفعا ونصبا ولا بالواو والياء رفعا نحو يضرب . والثاني كل مضارع مجزوم
فصل بينه وبين نون التوكيد وفصل بينه وبينها فاصل موجود او محذوف . مثال الاول قوله تعالى لا تتبعان
لا ناهية والفعل مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والالف فاعل وهي فاصل بين
الفعل ونون التوكيد وقوله تعالى فاما ترين من البشر احدا ومثال الثاني قوله تعالى ولا يصدنك واعرابه كالاية
مع حذف النون والياء فاعل وهي فاصل بين الفعل ونون التوكيد وبقيت الضمة دليلا عليها واما الثاني
الاولى لان الفاعل هنا محذوف وهو الواو لالتقائه ساكنا مع نون التوكيد وفصل بينه وبينها
وهو ما اعرابه تقديري فقسمان ايضا الاول كل فعل مضارع مرفوع مجتنبة نون التوكيد وفصل بينه وبينها
فاصل ملفوظ او مقدر ومثال الاول قوله تعالى لتبلون اعرابه انه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
لانه من الامثلة الخمسة الا انها حذفت تخفيفا فرارا من توالي الامثال لان اصله لتبلوون بواوين الاولى لام
الفعل وهي محركة بالضم استثقلت الضمة عليها فحذفت الضمة والتقا ساكنان فحذف الاول وهو لام الفعل
فصار لتبلون فلما دخلت نون التوكيد الثقيلة صار لتبلوننّ فتوالت الامثال اي النونات الثلاث فحذفت
نون الرفع والتقى ساكنان وحرك الساكن الاول وهو واو الجمع بالضم دليلا على المحذوف فصار لتبلون فاذا اعرابه
تقديري اذ علامة اعرابه لم تذكر والعرض ان الحذف لعارض ومثال الثاني قوله تعالى ولتسمعن اذ الاصل
ولتسمعون فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين القسم الثاني مما اعرابه
تقديري الفعل المعتل بالالف رفعا ونصبا نحو زيد يخشى ولن يخشى فرفع الاول ونصب الثاني تقديري من جهة
ان الالف لا تقبل الحركة الظاهرة فقدرت عليها والمعتل بالواو والياء نحو زيد يدعو ويرمي والحركة مقدرة فيهما
على حرف العلة للاستثقال ثم ذكر الاول واختلف في رافع المضارع فقيل رافعه وقوعه موقع الاسم في الصفة والحال
والخبر وهو مذهب البصريين وقيل التجرد عن الناصب والجازم وهو قول الفراء واختاره ابن مالك وابن هشام
فتحة الاصل في الفعل المؤكد ان يفتح اخره نحو ليضربن الا ان يسند الى ضمير ذي لين فانه يحرك اخره بحركة تجانس ذلك
اللين نحو اضربن يا قوم بضم الباء واضربن يا هند بكسرها ويستثنى من ذلك ما اذا كان اخر الفعل الفا نحو تخشى
فانه تحذف اخر الفعل وتثبت الواو مضمومة والياء مكسورة نحو لتخشون ويا هند اخشين فان
اسند هذا الفعل لغير الياء والواو لم تحذف اخره بل تقلبه ياء فتقول لتخشين ثم لما ذكر الناصب والجازم
اراد ان يبين ما الجازم وما الناصب وبدا بالاول فقال والنواصب عشرة اربعة منها تنصب الفعل المضارع
بنفسها بالفعل والمصدر وبقيتها تنصب بان مضمرة بعدها الاول منها ان بفتح الهمزة وسكون
النون وهي ام الباب ويشترط في نصبها للمضارع ان لا تكون مخففة من ان وان لا تكون مفسرة وان لا تكون زائدة
نحو وهو مؤول والذي اطمع ان يغفر لي والمخففة هي الواقعة بعد فعل يقين نحو علم ان سيكون وجوز
الفراء واستدل بقوله تعالى افلا يرون الا يرجع لانه بمعنى افلا يعلمون واجيب بانه انما يمتنع وقوع
بعد العلم اذا بقي على وضعه الاصلي اما اذا اول بالظن واستعمل استعماله فانه يجوز بعده ان ودليل
استعمال العلم بمعنى الظن قوله تعالى فان علمتموهن مومنات فان المراد بالعلم فيه الظن القوي اذ القطع
بايمانهن غير متوصل اليه واذا وقعت بعد الظن جاز في الفعل بعدها وجهان النصب بها وهو الاكثر والرفع
على انها المخففة من الثقيلة وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة والمفسرة هي المسبوقة
بجملة فيها معنى القول دون حروفه كقوله تعالى فاوحينا اليه ان اصنع الفلك والزائدة هي التالية لما
نحو فلما ان جاء البشير والواقعة بعد الكاف وبين ربها كقوله كان ظبية او بين القسم ولو كقوله فا

فيسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم فاهرنا وزنا ولا يجوز بعضهم الجزم بان وا
نشد عليه قول الشاعر اذا ما غدونا قال ولدان اهلنا تعالوا الى ان ياتنا الصيد نحطب الثانية
وورد رفع الفعل المضارع بعدان كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة عند زعم الكوفيين انها المخففة
من الثقيلة والصواب وهو قول البصريين انها الناصبة اهملت حملا على اختها ما المصدرية قاله في المغني
الثاني من الاربعة لن وهي حرف بسيط لا تركيب فيه ولا ابدال عند الجمهور وتخلص المضارع للاستقبال
وتفيد نفيه من غير تابيد وقال الزمخشري هي لتابيد النفي فقولك لن افعله مثل قولك لا افعله
ابدا وهو باطل حمله على ذلك اعتقاده في لن تراني ان الله لا يرى وتفيد تاكيد النفي عند الزمخشري
وجماعة قال بعضهم ومنعه مكابرة فلن اكلم اليوم انسيا وقال فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي
قال تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقال فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي الثالث من الاربعة كي
المصدرية وهي ناصبة بنفسها عند سيبويه بخلاف التعليلية فانها تنصب بعدها بان مضمرة وعلا
مة المصدرية دخول اللام عليها نحو لكيلا تاسوا وعلامة التعليلية مجيء اللام او ان بعدها مثال
اللام قوله كي لتقضيني رقية ما وعدتني غير مختلس ومثال ان قوله كيما ان تغر وتخدعا اما ان
ا دخلت على كلا العامل منيرا احتملت الوجهين كقوله تعالى كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم الرابع من الاربعة
اذن عند الاكثرين وهو حرف بسيط عند الجمهور وقيل اصلها اذ الظرفية لحقها التنوين عوضا من
الجملة المضاف اليها ومعناها عند سيبويه الجواب والجزاء وهل دائما او غالبا قولان والمضارع بثلاثة شروط
احدها ان تصدر وان وقعت حشوا اهملت كقوله اني اذا ذلي عبد العزيز مثلها واملكني منها اذن لا
قلتها الثاني ان يكون الفعل مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصدق جوابا لمن قال انا احبك الثالث ان لا يفصل
بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم ولا النافية فيجب الرفع في نحو اذن زيد يكرمك جوابا لمن قال ازورك
واما الفصل بالقسم ولا النافية فمغتفر كقوله اذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب
وقولك اذن لا اهينك جوابا لمن قال اجيء البلد **فائدة** الصحيح عند النحاة ان اذن تكتب بالنون وعن الفراء انها تكتب بالالف لانه يوقف عليها بالالف وبهذا انتهى الكلام على الاربعة التي تنصب الفعل
بنفسها واما الستة التي ينصب الفعل بعدها بان مضمرة فاشار اليها بقوله **ولام كي ولام الجحود وحتى**
**والجواب بالفاء والواو واو** اما اللام كي فينصب الفعل بعدها بان مضمرة جوازا اذا لم يقترن الفعل بلا نحو
ليكون للعالمين نذيرا والتقدير لان يكون ليكون لهم عدوا وحزنا وامرنا لنسلم لرب العالمين والدليل على اضمار ان
جواز اظهارها في قوله تعالى وامرت لان اكون اول المسلمين واما اذا اقترن الفعل بلا
فانه يجب اظهار ان نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم اهل الكتاب وسميت لام كي لانها تخلفها في افادة
التعليل فاذا قلت مثلا جئتك لازورك يصح ان تحذف اللام وتعوض عنها كي فتقول جئتك كي ازورك
**واما لام الجحود** فينصب الفعل بعدها بان مضمرة وجوبا وهي المسبوقة بكون ناقص ماض منفي نحو وما
كان الله ليعذبهم او معنى نحو لم يكن الله ليغفر لهم والخبر عند البصريين محذوف وان والفعل المنصوب بها
منسبكان بمصدر في موضع الجر باللام وهي متعلقة بالخبر المحذوف والتقدير ما كان الله مريدا لكذا
ومذهب الكوفيين ان الفعل في موضع نصب على انه الخبر لكان واللام زائدة للتاكيد **وسميت** هذه اللام لام
الجحود لكونها واقعة بعد الجحود وهو النفي **واما حتى** فينصب الفعل بعدها بان مضمرة وجوبا اذا كان الفعل
مستقبلا باعتبار زمن التكلم نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء او باعتبار ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول
الرسول الاية فان هذا القول بالنظر الى وقت التكلم ماض وبالنظر الى ما قبل حتى وهو الزلزال مستقبل فان كان
الفعل حالا او مؤولا بالحال رفع نحو مرض حتى لا يرجونه ومنه حتى يقول الرسول في قراءة نافع لانه مؤول بما
كان حالا حتى حالة الرسول والذين امنوا معه انهم يقولون ذلك ويجب النصب في مثل لا اسير حتى تطلع



الشمس لانتفاء السببية **فتنبيها** الاول الغالب في حتى الناصبة ان تكون للغاية
وعلامتها صلاحية الى موضعها كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وقد تكون
للتعليل وعلامتها صلاحية كي موضعها كقولك اسلم حتى تدخل الجنة وقد تكون بمعنى الا ان كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل
الثاني حكم ما بعد حتى حكم ما قبلها وجوزه بعضهم بالفرق نحو اقعد حتى عنك يجتمع الناس وبعضهم بالجار والمجرور نحو اصبر حتى
انك تجتمع الناس **واما الفاء** فينصب المضارع بعدها بان مضمرة وجوبا بشرطين الاول ان تكون للسببية
فلو كانت لمجرد العطف او للاستئناف لم ينتصب الفعل بعدها بان مضمرة مثال العطف المجرد عن السببية
قوله تعالى لا يؤذن لهم فيعتذرون وقوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقيل الفاء
في هذه الاية للسببية ومثال الاستئناف قوله الم تسال الربع القواء فينطق اي فهو ينطق
قال في المغني لانها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصبت ومثله انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون بالرفع اي فهو يكون حينئذ ثم قال وتحقيق الفاء في ذلك كله للعطف وان
المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل وانما قدر النحويون كلمة هو ليبينوا ان الفعل ليس المعتمد بالعطف
انتهى الشرط الثاني ان يكون مسبوقا اما بنفي محض والمراد به ان لا يكون منتقضا بالا وغيرها كقوله تعالى
لا يقضى عليهم فيموتوا فلو انتقض تعين الرفع كقوله ما انت الا تاتينا فتحدثنا وقوله وما قام
منا قائم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف واما بطلب محض والمراد ان لا يكون بالمصدر نحو سقيا او
باسم فعل نحو صه او بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فلا ينصب الفعل بعد شيء منها والطلب المحض ثمانية
الامر بصريح الفعل نحو اضرب زيدا فيستقيم والنهي نحو لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم والدعاء بفعل اصلي
في ذلك نحو ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا واحترز بفعل من الدعاء باسم نحو سقيا لك
وباصلي من الدعاء بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فيدخل الجنة **والاستفهام** سواء كان بحرف نحو فهل لنا من
شفعاء فيشفعوا لنا وباسم نحو من يدعوني فاستجيب له **والعرض** نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
**والتحضيض** نحو لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا **والفرق** بين العرض والتحضيض ان الاول
طلب بلين والثاني طلب بحث وازعاج **والتمني** نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما **والترجي**
نحو وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في
قراءة النصب فيهما **واما الواو** فينصب الفعل المضارع بعدها بان مضمرة وجوبا بشرطين الاول ان تكون
للمعية فلو كانت لمجرد العطف او للاستئناف لم ينتصب الفعل بعدها بان مضمرة كما في لا تاكل السمك
وتشرب اللبن ان جزمت تشرب او رفعته فان جزمته كانت الواو لمجرد العطف على لا تاكل فيكون ذلك
نهيا عنهما وان رفعته كانت الواو للاستئناف اي وانت تشرب اللبن فيكون نهيا عن اكل السمك
واخبارا بشرب اللبن وان نصبته كانت الواو للمعية ويصير المعنى لا يكن منك اكل السمك مع
شرب اللبن فيكون نهيا عن الجمع بينهما **الشرط الثاني** ان تكون مسبوقة بنفي او طلب محضين مثال
النفي قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والطلب باقسامه المتقدمة ياتي
هنا **مثال الامر** قوله فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان **والنهي** قوله
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم **والدعاء** يا رب اغفر لي وتوسع
علي في الرزق **والاستفهام** قوله اتبيت ريان الجفون من الكرى وابيت منك بليلة الملسوع
**والعرض** الا تنزل عندنا وتصيب علما **والتحضيض** هلا اكرمت زيدا وتشكره **والتمني**
يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون **والترجي** لعلي اسافر واغنم **تنبيه** هذه الاقسام
بعضها سماعي وبعضها قياسي قال في شرح الازهرية لم يسمع النصب بعد واو المعية الا في اربعة
منها النفي والامر والنهي والتمني والباقي بالقياس عليها **فائدة** قال البجائي لا يشترط في الفاء ان

وبعد حمد الله الازهري رحمه الله خالد بن عبد الله الشيخ الامام العلامة

منهم ابن الخباز في شرح الايضاح للفارسي رحمهم الله تعالى

كذا في هذه النسخة والله اعلم

ولا تنصب المضارع الا بثلاثة شروط

امر يجاب بالفاء والواو. واما أو فينصب المضارع بعدها بان مضمرة وجوبا اذا صلح في موضعها حتى
نحو لالزمنك او تقضيني حقي وقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر
او الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم. وقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
تنبيهات الاول تبين لك مما قررنا ان في كلام المؤلف رحمه الله تعالى مسامحة وهو ان ظاهر كلامه ان ال
عشرة كلها ما عدا الفاء والواو ناصبة بنفسها وان الجواب بالفاء والواو ناصب وليس كذلك بل الصحيح
ان الاربعة الاول ناصبة بنفسها وان ما عداها الفعل بعدها منصوب بان مضمرة اما جوازا واما وجوبا
وان الجواب بالفاء منصوب لا ناصب فلو قال والفاء والواو في الجواب لكان اوضح وقد يقال انه اطلق على الك
كله ناصبا مجازا لاشتمال ما هو فيه على الناصب فيكون من مجاز المجاورة والله اعلم الثاني تبين لك
ايضا مما ذكرنا ان او في كلامه ليست مخفوضة عطفا على الفاء لتكون جوابية لان ذلك لم يحفظ فيها بل هي مرفوعة
عطفا على ان في قوله وهي ان الثالث لا يجوز حذف معمول الناصب فلو قيل اتريد ان تخرج لم يجز ان تجيب بقولك
اريد ان وتحذف اخرج. ولما انهى الكلام على النواصب انتقل يبين الجوازم فقال والجوازم ثمانية عشر
الخ اعلم ان ما ذكر من الجوازم على قسمين قسم يجزم فعلا واحدا وهو اربعة وقسم يجزم فعلين وهو الباقي والاو
بعة لم ولما والم والما. ولام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء وظاهر كلامه انه جعل هذه الار
بعة ستة والا لم يكن ثمانية عشر بل ستة عشر او سبعة عشر على ما في بعض النسخ بزيادة اذ في الشعر
فاما لم ولما فيشتركان في امور وينفرد ان في امور فمن اوجه الاشتراك الحرفية والنفي وقلب المضارع
الى المضي ومن اوجه الافتراق ان النفي بلم لا يلزم اتصاله بالحال بل قد يكون منقطعا نحو ولم اكن بدعائك
رب شقيا وقد يكون منقطعا عن زمن التكلم نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
بخلاف لما فانه يجب اتصال نفيها بالحال ومنها ان الفعل بعد لما يجوز حذفه اختيارا نحو قاربت المدينة
ولما اي ولما ادخلها واحسن ما تخرج عليه قراءة وان كلا لما اي لما يجز حذفه بعد لم الا في الضرورة كقوله
احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعازب ان وصلت وان لم. ومنها ان لما لا تصحب ادوات
الشرط وتصحبها لم نحو ان لم ولو لم. فوائد الاولى زعم بعضهم ان لم تنصب في لغة مستدلا بقراءة بعض
السلف الم نشرح بفتح الحاء وهو محمول عند الجمهور على ان الفعل مؤكد بالنون الخفيفة ففتح لها فلما
ثم حذفت ونويت الثانية مذهب الجمهور ان لما مركبة من لم وما الثالثة ان الم والما اجعل لم ولما
مزيد عليهما همزة الاستفهام الرابعة فسر بعضهم لما بقوله احترازا من التي بمعنى حرف الاستثناء
نحو ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من شدد الميم ومن التي هي حرف
وجوب لوجوب نحو لما جاء اكرمته. واستغنى المصنف عن هذا التفسير لما يتبين من خلاف المضارع
واما لام الامر والدعاء فهي التي يطلب بها الفعل مثال الامر لينفق ذو سعة من سعته ومثال
الدعاء ليقض علينا ربك واما لا في النهي والدعاء فهي التي يطلب بها الترك مثال النهي لا تشرك
بالله ومثال الدعاء لا تؤاخذنا فالامر طلب فعل غير كف ويكون من الاعلى الى الادنى والنهي طلب فعل
هو كف والدعاء يكون من الادنى الى الاعلى وهذا اخر الكلام على ما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم فعلين فقد
اشار اليه بقوله وان وما الخ فذكر اثني عشر عاملا وفي بعض النسخ ثلاثة عشر بزيادة اذ في الشعر
كما نبهنا عليه اولا وهي على ثلاثة اقسام لان منها ما هو حرف باتفاق وهو ان فقط وهي موضوعة للدلالة على
مجرد التعليق نحو وان تعودوا نعد. ومنها ما هو مختلف في كونه حرفا او اسما وهو اثنان اذما ومهما والا
صح في الاول الحرفية وفي الثاني الاسمية والاول موضوع للدلالة على مجرد التعليق نحو قوله. وانك اذ ما تات
ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا. والثاني موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط نحو
مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها الاية نحو ان لم يكن منهم فتاب بعد مضارع يجزم بلم وعلامة جزمه حذف



حرف العلة وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط ومنها ما هو اسم باتفاق وهو الباقي فاما
ما فانها موضوعة لما وضعت له مهما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ثم ضمنت معنى الشرط واما من فانها مو
ضوعة للدلالة على من يعقل ثم ضمنت معنى الشرط نحو من يعمل سوءا يجز به. واما متى وايان فانهما مو
ضوعان للدلالة على الزمان ثم ضمنتا معنى الشرط نحو متى تقم اقم وقوله ايان نؤمنك تامن غيرنا واما
اين واني وحيثما فانها موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط نحو اينما تكونوا يدرككم الموت
وقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وقوله خليلي انى تاتياني تاتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول واما اي فانها بحسب ما تضاف اليه فتكون لمن يعقل نحو ايهم يقم اقم معه
ولما لا يعقل نحو اي الدواب تركب اركب وللزمان نحو اي يوم تقم اقم وللمكان نحو اي مكان تجلس اجلس
واما كيفما فهي اسم شرط تقتضي فعلين متفقي اللفظ والمعنى والجزم بها مذهب الكوفيين وقطرب وقال البصريون
لا يجوز الجزم بها وانما يجازى بها معنى فقط فاذا تعلقت بجملتين لم تعمل شيئا بل يرتفع الفعلان
فتقول كيف تكون اكون كما جرى الفعل بعد الاستفهامية واما اذا فهي التي للاستقبال
وتجري الفعلين بعدها كما تقول كيفما تجلس اجلس ولا تقول كيفما تجلس اذهب ومطلقا كما سيأتي التنبيه عليه
وما ذكره من ان الجزم بها خاص بالشعر هو المشهور كقوله استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة
فتجمل وظاهر التسهيل ان ذلك قليل لا مخصوص بالشعر ووجه الرضي كونها لا تعمل الا في الشعر بقوله لما
كان وجدت اذا الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع لم يرسخ فيه معنى ان الدال على الفرض بل صار عارضا
تنبيهات الاول انها لا تجزم الا في الشعر مع ارادة معنى الشرط كونه بعنى متى انتهى
على شرط الزوال فلهذا لم تجزم الاول من هذه الادوات يسمى شرطا والثاني جوابا وجزاء ثانيها ابهم
اخرها الاول من هذين الفعلين المجزومين بهذه الادوات يسمى شرطا والثاني جوابا وجزاء ثانيها ابهم
كلامه ان حيث واذ وكيف لا يجزم الا اذا اقترنت بما كما لفظ به وهو الصحيح في الاولين واجاز الفرا
الجزم بمجردهما وضعف. واما الثالث ففي المغني جوازه عند قطرب والكوفيين مطلقا وقيل يجوز بشرط
اقترانه بما. واما غير هذه الثلاثة فقسمان قسم لا يلحقه ما وهو من ومهما واني وقسم يجوز فيه الامران
وهو اي وايان ومتى ثالثها محل اسماء الشرط الدالة على الزمان والمكان النصب على الظرفية والدالة على
غيرهما اما النصب بفعل الشرط نحو من تضرب اضرب واما الرفع على الابتداء وذلك اذا اشتغل فعل الشرط
عنه بالعمل في ضميره نحو من تكرمه اكرمه. والى هنا انتهى الكلام على الافعال وعوامله ثم انتقل يبين الاسم
وما يتعلق به وقسمه ثلاثة اقسام بحسب ما يدخله من الاعراب الى مرفوع ومنصوب ومجرور وجعل لكل
واحد منها برنامجا قال الكلام عليه فقال التسهيل على المبتدئ فانه اذا اسئل عن مرفوع نظره في برنامج
المرفوعات واذا اسئل عن منصوب نظره في برنامج المنصوبات واذا اسئل عن مجرور نظره في برنامج المخفوضات
وبدا بالمرفوعات لانه عمدة الكلام فقال باب
مرفوعات الاسماء المرفوعات جمع مرفوع وهو اسم مفعول من رفعه اذا اطلقه من سفل الى علو ثم بين انها
سبعة فقال المرفوعات سبعة وهو الفاعل الخ هذا هو برنامج المرفوعات الذي وعد بالكلام عليه من هنا
علامات الاسماء اثنان الاسم وفعل المقاربة واسم ما حمل على ليس في العمل وقدم الفاعل على المبتدا لان عامل
الاول لفظي وعامل الثاني معنوي كما سياتي. وثنى بنائب الفاعل لانه يخلفه عند حذفه وقدم اسم كان و
اخواتها على خبر ان واخواتها لانه مبتدا في الاصل واخر التابع لانه متاخر عن المتبوع ثم شرع يبينها
على سبيل التفصيل مبوبا لها تبويبا مرتبا على نحو ما تقدم فقال باب الفاعل الفاعل لغة من فعل
الفعل تقدمه الذكر على فاعله او تاخر فزيد من قولك زيد قام فاعل اصطلاحا ما ذكره المصنف رحمه الله وهو قوله
الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وشمل قوله الاسم الصريح والماول فالصريح نحو زيد من قولك
قام زيد والماول نحو اني قمت من قولك اعجبني اني قمت فان قمت في الفاعل حرف ويعود باعلى وبنفسك

من الاديين وهما الحرف والفعل لانه هو فاعل الفعل من اعجبني تقديره قيامك، وقوله المرفوع احترز به عن المنصوب
والمجرور لفظا او محلا وانما قيدت بهذا لان الفاعل قد يكون مجرورا لفظا بمن او الباء الزائدتين نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير
وكفى بالله شهيدا او باضافة المصدر نحو ولولا دفاع الله الناس او اسمه اي اسم المصدر وهو الاسم الدال على
المعنى الدال على الحدث نحو من قبلة الرجل امرأته الوضوء، وقوله المذكور قبله فعله اي على جهة قيامه به نحو
علم زيد ومات زيد او وقوعه منه نحو قام زيد كما صرح به في الشذور، وقال بعض العلماء على هذا ان اسناد الفعل
الى الفاعل يكون حقيقة كالمثال الثاني ومجازا كالمثال الاول انتهى، وقال بعض شيوخنا ولا حاجة الى قوله او وقوعه
منه لان الضرب مثلا في ضرب زيد قائم به لانه صادر عنه واحترز المصنف بما ذكر عن نحو زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل
في الاصطلاح على الصحيح فان ورد ما ظاهره انه فاعل مقدم وجب تاويله بان الفاعل ضمير مستتر وان المقدم اما مبتدا
في نحو زيد قام واما فاعل بمحذوف الفعل نحو وان احد من المشركين لان ادات الشرط مختصة بالجمل الفعلية **تنبيهات**
الاول الرافع للفاعل هو العامل المسند اليه من فعل او ما ضمن معناه عند الجمهور، فقول المصنف رحمه
الله المذكور قبله فعله يريد او ما ضمن معناه كالمصدر واسمه كما مثلنا به واسم المفعول نحو مختلف الوانه
**الثاني** اورد على التعريف الذي ذكره للفاعل نحو زيد من قولك ضرب زيد بالبناء للمفعول فانه يصدق عليه انه اسم
مرفوع مذكور قبله فعله اجيب بان المراد بقوله فعله الذي اسند الى المرفوع على جهة قيامه به كما تقدم
والفعل هنا اورده مسند الى المرفوع على جهة وقوعه عليه لا جهة قيامه به **الثالث** في التعريف الذي
ذكره نظر لانه اخذ الحكم وهو الرفع في التعريف وهم اي المنطقيون لا يجيزون ذلك لان الحكم انما يذكر بعد تمام التصور
وقد ارتكب ذلك في كثير من الابواب الاتية اجيب عنه بان هذه المقدمة موضوعة للمبتدئين وهم
لا يعرفون علم ذلك التحرير فلذلك تسامحوا والله اعلم، ويمكن بهذا الجواب في كل ما ياتي مثله في كلام المصنف
رحمه الله **الرابع** لا يجوز حذف الفاعل على الصحيح الا اذا حذف رافعه كقولك زيدا لمن قال من اكرم فالتقدير اكرم
زيدا وكان فاعلا للمصدر نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة او كان ضمير مؤنث او جماعة مؤكد بالنون نحو اما ترين
ولتبلون وفي ضمير المخاطبة والجمع حذف لالتقاء الساكنين **الخامس** الاصل ان يلي الفاعل فعله لانه بمنزلة
الجزء ويجوز الفصل بينهما بالمفعول نحو ضرب عمرا زيد ويجب البقاء على الاصل اذا خيف اللبس ولا قرينة نحو
ضرب موسى عيسى او كان الفاعل ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا ويجب الخروج عنه اذا كان المفعول ضميرا
والفاعل ظاهرا نحو ضربني زيد ويجب تاخير المحصور بانما اتفاقا ظاهرا كان او مضمرا فاعلا كان نحو انما ضرب
عمرا زيد اي لا ضارب له غيره وانما ضرب زيدا انا او مفعولا نحو انما ضرب زيد عمرا اي لا مضروب له غيره وانما
ضربت اياك وكذا اذا كان الحصر بالا على الاصح نحو ما ضرب عمرا الا زيد وما ضرب زيدا الا انا ونحو ما ضرب زيد
الا عمرا وما ضربت الا اياك والله اعلم، قوله **وهو** اي الفاعل **على قسمين ظاهر ومضمر** يجوز في ظاهر ومضمر
الجر على البدل من قسمين والرفع خبر لمبتدا محذوف اي احدهما ظاهر والنصب باضمار اعني **فالظاهر** ما ليس
موضوعا للمتكلم ولا المخاطب ولا الغائب **نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون**
**ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم اخوك** مثل بثمانية امثلة لان فعله اما ماض واما مضارع وا
لفاعل اما مرفوع بالضمة او بالالف او بالواو والمرفوع بها اما جمع مذكر سالم او من الاسماء الخمسة فلذلك
كانت ثمانية والاعراب فيها كلها ظاهر وينبغي ان يكون اثنا عشر بزيادة ما اعرابه تقديري وهو ثلاثة
كما تقدم المنقوص والمقصور والمضاف لياء المتكلم **تنبيه** اذا اسند الفعل الى الظاهر فالمشهور تجرده
من علامة التثنية والجمع كما مثل المصنف رحمه الله تعالى ومن العرب من يلحقه هذه العلامة على انها حروف
دالة كتاء التانيث وهذه اللغة تسميها النحاة لغة اكلوني البراغيث، ثم انتقل يبين القسم
الثاني فقال **والمضمر** الخ اعلم ان المضمر والضمير اسماء لما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب والموضوع
للمتكلم صيغتان احدهما للمتكلم وحده وهو التاء المضمومة في نحو ضربت والاخرى للمتكلم ومن





ومن معه غيره او المعظم نفسه وهو نا في نحو ضربنا، والموضوع للمخاطب خمسة التاء المفتوحة
للمخاطب المذكر في نحو ضربتَ والمكسورة للمخاطبة في نحو ضربتِ والمضمومة مزيدا عليها ميم والف
للمثنى مذكرا كان او مؤنثا في نحو ضربتما والمضمومة مزيدا عليها ميم ساكنة للمذكرين في نحو ضربتم وا
لمضمومة مزيدا عليها نون مشددة للاناث في نحو ضربتن والموضوع للغائب خمسة ايضا هو للمفرد
المذكر مستتر في الفعل نحو زيد ضرب، وهي للمفردة المؤنثة كزيد في نحو ضربت، والالف للمثنى بقسميه
في نحو ضربا والواو لجمع الذكور في نحو ضربوا والنون لجمع النسوة في نحو ضربن، فهذه الاثنا عشر ضميرا
كلها مبنية محلها رفع على الفاعلية، ثم انتقل يتكلم على الثاني من مرفوعات الاسماء فقال **باب**
**المفعول الذي لم يسم فاعله** واتى به تلو الفاعل لنيابته عنه كما تقدم وعبر عنه بعضهم بالنائب عن الفا
عل واستحسن ابن هشام هذه العبارة لوجهين احدهما انه قد يكون غير مفعول كالظرف والمجرور والاخر صدق
الاولى على دينارا من قولك اعطي زيد دينارا وهو ليس بنائب قال بعض مشايخي وكذا الوجهين ما لا نزاع فيه
لان المفعول الذي لم يسم فاعله صار علما بالغلبة في عرفهم على ما يقوم مقام الفاعل من مفعول او غيره بحيث لو
اطلق بينهم منه ذلك لا يخرج عنه شيء ولا يدخل فيه غيره، وقد حده المصنف رحمه الله النائب بقوله **هو**
**الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله** فقوله الاسم يريد الصريح نحو وقضي الامر والمؤول نحو قل اوحي
الي انه استمع واحترز به عن الفعل والحرف وقوله المرفوع يريد لفظا كما مثلنا ومحلا نحو ولما سقط في ايديهم
واحترز به عن المنصوب والمجرور لفظا ومحلا وقوله الذي لم يذكر معه فاعله قال بعض الشراح يقتضي ان الفعل لا يبنى
للمفعول الا حيث لا يذكر الفاعل فلو ذكر لكان المفعول منصوبا انتهى وفي التعريف ما قدمته في الفاعل من
الخرش والجواب عنه، وعدم ذكر الفاعل واقامة غيره مقامه لامور منها الجهل به كقولك سرق المتاع والا لجاز
كقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وان لا يتعلق بذكره غرض كقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا با
حسن منها لان ذكر المحيي لا يترتب عليه غرض لنا وانما الغرض تعليم المحيا ماذا يصنع اذا حيي، وينوب النائب
عن الفاعل جميع ما للفاعل من الحكم كالرفع ووجوب التاخير وامتناع الحذف واتصال تاء التانيث بفعله ان كان مؤنثا
واذا فقد المفعول به ناب عن الفاعل الحرف من ثلاثة المجرور نحو ولما سقط في ايديهم والمصدر نحو فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن والظرف زمانيا او مكانيا نحو صيم رمضان وجلس امام الامير و
لنيابة هذه الثلاثة شروط ذكرتها في الشرح، واذا اجتمع المفعول به وما شاركه في النيابة فانه لا يجوز نيابة غيره
مع وجوده عند جمهور البصريين نحو ضرب زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير بالسوط واجازه الكوفيون ووجه
ارتكاب ورود السماع به كقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ولم يوجد المفعول به فانت مخير بين اقامة
ما شئت ولهاهنا اشياء يشترط في عامله الفاعل وذكرناها في الشرح، ولما كانت نيابة المفعول عن الفاعل
مشعرة بتغيير فعل الفاعل عن كيفيته الى كيفية تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله **فان كان الفعل** الخ يعني ان
عامل النائب عن الفاعل اذا كان فعلا لا يخلو اما ان يكون ماضيا او مضارعا فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان
كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهذا الاخير ليس فيه اشكال واما الاول فليس على اطلاقه فيه تفصيل لانه اما
ان يكون ثلاثيا صحيح العين نحو ضرب او معتلها نحو قال وباع او غير ثلاثي اما الثلاثي الصحيح العين فانه يضم
اوله ويكسر ما قبل اخره واما معتلها ففيه ثلاث لغات افصحها قيل وبيع بكسر اوله خالصا واما غير الثلاثي فان
كان معتل العين وهو وزن افتعل وانفعل كاختار وانقاد ففيه ثلاث لغات ايضا احدها كسر الاول خالصا
فان كان مبدوا بتاء زائدة كتضارب وتعلم فانه يضم ثانيه ايضا وان كان مبدوا بهمزة الوصل كانطلق واستخرج فا
نه يضم ثالثه مع اوله **تنبيهات الاول** قال ابن هشام ينبغي ان يقال في ضرب من ضرب زيد فعل ماض لم
يسم فاعله او مبني للمفعول ولا يقال مبني لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل والخفاء **الثاني** لنائب الفاعل
عامل اخر لم يذكره المصنف رحمه الله وهو الاسم المشتق فان كان من فعل ثلاثي فوزنه بوزن مضارعه غير انه بميم

مضموم فيه اوله مفتوح ما قبل اخره نحو يكرم العالم ومثال الجاهل قوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر اعراب
كلام مضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر نحو ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو مثل باربعة امثلة
كلها النائب فيها مرفوع بالحركة الظاهرة وكان ينبغي ان يمثل بما علامة رفعه الحرف ايضا كما فعل في الفاعل نحو
ضرب الزيدان ويضرب الزيدان وضرب الزيدون ويضرب الزيدون واكرم اخوك ويكرم اخوك ومما اعرابه تقديري
كما نبهنا عليه في الفاعل **والمضمر نحو قولك ضربت** الخ ذكر اثني عشر صيغة اثنان في رتبة المتكلم وخمسة
في رتبة الخطاب وخمسة في رتبة الغيبة كما ذكر في الفاعل سواء وتفصيلها يعلم منه ولنقتبس العاقل مثال
منها تقول ضربت بضم تاء زيد فحذف الفاعل وهو زيد واقيمت التاء مقامه وهي لا تقبل ان تكون في محل رفع و
تستقيم تاء المتكلم مكانها لكونها تقبله وضم اول الفعل وكسر ما قبل اخره فصار كما ترى وعلى ذا فقس والله اعلم
**ثم** انتقل الى بيان الثالث والرابع من مرفوعات الاسماء فقال **باب المبتدا والخبر** وقدم المبتدا على الخبر لانه
عمدة الكلام ولذا قيل له المبتدا والمخبر عنه والمحكوم عليه وعرفه بقوله **هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل
اللفظية** فقوله الاسم شامل للصريح نحو الله ربنا ومحمد نبينا وللمؤول نحو وان تصوموا خير لكم اي صيامكم
خير لكم وقوله المرفوع احترز به عن المنصوب والمجرور لفظا وحكما ودخل فيه المرفوع لفظا نحو ما تقدم وحكما
وهو المجرور بحرف زائد نحو هل من خالق غير الله فخالق مبتدا لان العامل الداخل عليه كلا عامل لزيادته والخبر
اما غير واما محذوف اي لكم او للخلق نشاء وغير صفة وقوله العاري عن العوامل اللفظية احترز به عن نحو الفا
عل ونائبه **تنبيه** علم ان المفهوم من هذا التعريف ان العامل في المبتدا معنوي وهو الابتداء وهو راي الجمهور
ورايهم في الخبر ان الرافع له المبتدا والابتداء جعل الاسم اولا ليخبر عنه على الاصح وفي التوضيح ما قد علمت
في العامل من الخلاف والجواب عند **الثاني** لا يجوز ان يكون المبتدا نكرة الا بمسوغ منها ان تكون موصوفة نحو
واجل مسمى عنده ولعبد مومن خير من مشرك ومنها ان يكون لها صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو من عندك
والشرط نحو من يقم اقم معه ومنها ان يتقدمها نفي نحو ما رجل في الدار او استفهام نحو االه مع الله ومنها ان
يخبر عنها بمختص مقدم ظرف او مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى ابصارهم غشاوة فلا يجوز رجل في الدار ولا عندي رجل
مال ثم انتقل الى تعريف الخبر على سبيل التقريب للمبتدي فقال **والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه**
وانما قلنا على سبيل التقريب لان قوله الاسم ليس منعكسا لان الخبر قد يكون غير اسم كما سينبه عليه ولان قوله
له المرفوع فيه ما تقدم من الخلاف في تعريف الفاعل وقوله المسند اليه اي الى المبتدا احترز به عن المبتدا
فان المبتدا محكوم عليه فهو المسند اليه غيره والخبر هو المحكوم به فهو المسند الى غيره ثم مثل المبتدا
بثلاثة امثلة كان رفعها بالضمة نحو زيد قائم واما بالالف واما بالواو نيابة عنها نحو الزيدان قائمان والزيدون
قائمون وقوله **والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر** قد علمت حقيقتهما **فالظاهر** يعني فامثلة الظاهر ما تقدم
ذكره يعني قوله زيد قائم الخ **والمضمر** يعني وامثلته **اثنا عشر** صيغة يقال في كل واحد منها انه ضمير
منفصل مبني في محل رفع على انه مبتدا وهي اثنان للمتكلم **انا** للمتكلم وحده **ونحن** للمتكلم ومعه غيره او
لمعظم نفسه وخمسة للمخاطب **وانت** بفتح التاء للمخاطب المذكر **وانت** بكسر التاء للواحدة المخاطبة
**وانتما** يشترك فيه المخاطبان والمخاطبتان **وانتم** للمخاطبين الذكور **وانتن** للمخاطبات وخمسة للغيبة
**وهو** للواحد الغائب **وهي** للواحدة الغائبة **وهما** للغائبين والغائبتين **وهم** للغائبين الذكور **وهن**
للغائبات الاناث **تتميم** ينقسم المبتدا ايضا الى قسمين باعتبار اخر قسم له خبر وهو ما ذكره المصنف
رحمه الله ومثل بقوله **نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك** فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع با
لابتداء وقائم خبره وكذا تقول فيما بعده وقسم له فاعل سد مسد الخبر وهو اسم الفاعل واسم المفعول
ونحوهما نحو اقائم الزيدان وما مضروب العمران فقائم مبتدا والزيدان فاعل سد مسد الخبر وكذا ما بعده
ويشترط في هذا القسم ان يتقدمه استفهام او نفي كما مثلنا والله اعلم ثم انتقل الى تقسيم الخبر



فقال **والخبر قسمان مفرد وغير مفرد** المراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها
وهو اما مشتق واما جامد فالمشتق يتحمل ضميرا يعود على المبتدا ما لم يرفع اسما ظاهرا نحو زيد قائم
اما اذا رفع ظاهرا نحو زيد قائم ابوه فانه لا يتحمله كالجامد اذا لم يؤول بالمشتق نحو هذا زيد فان اول
به تحمل نحو زيد اسد اذا اريد به شجاع والمصنف رحمه الله ذكر المشتق الا دون غيره ودخل في المفرد با
لتقسيم المذكور المثنى والمجموع نحو الزيدان قائمان والزيدون قائمون واما القسم الثاني وهو غير المفرد
فقسمه المصنف رحمه الله الى اربعة اقسام فقال **وغير المفرد اربعة اشياء** الاول **الظرف** ومثاله بقوله
زيد عندك الثاني **المجرور** ومثاله بقوله زيد في الدار الثالث **الفعل مع فاعله** ومثاله بقوله **زيد
قام ابوه** فزيد مبتدا وقام فعل ماض وابوه فاعله والفعل مع فاعله خبر زيد الرابع **المبتدا مع خبره** و
مثاله المصنف بقوله **زيد جاريته ذاهبة** فزيد مبتدا وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني
والجملة من المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع على الخبرية خبر المبتدا الاول **تنبيه** يشترط في وقوع كل من الظرف
والمجرور خبرا ان يكون تاما كما مثل به المصنف رحمه الله بخلاف الناقص فانه لا يخبر به وهو ما لا يفهم بمجرد ذكره
وذكر عامله مما يتعلق به نحو زيد بك او فيك او عنك اي واثق بك او راغب فيك ومعرض عنك ثم قال
ابن هشام الصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما المحذوف وان تقديره كائن او مستقر او كان او استقر وان
الضمير الذي كان فيه انتقل الى الظرف والمجرور **و**يشترط في الجملة الواقعة خبرا اسمية كانت او فعلية ان
تشتمل على رابط يربطها بالمبتدا اذا لم يكن نفس المبتدا في المعنى والرابط اما ضمير مطابق كما مثل المصنف
رحمه الله واما غيره كالاشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا قرئ ولباس بالرفع مبتدا ثانيا لا تابعا للباس **و**
كتكرير المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واما اذا كانت الجملة نفس المبتدا
في المعنى فلا تحتاج الى رابط نحو قل هو الله احد اذا قدر هو ضمير الشان ونطقي الله حسبي وهاهنا مسائل
مذكورة في الشرح منها انه يجوز حذف المبتدا اذا علم نحو قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها اي فعمله لنفسه واساءته عليها ويجب حذفه اذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح نحو
الحمد لله الحميد او ذم نحو اعوذ بالله من ابليس عدو المومنين او ترحم مررت بعبدك المسكين وكذا
الخبر يجوز حذفه نحو خرجت فاذا الاسد حاضر ويجب اذا كان كونا مطلقا والمبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لا
كرمتك اي لولا زيد موجود او كان المبتدا صريحا في القسم نحو لعمرك لافعلن اي لعمرك قسمي او كان المبتدا
معطوفا عليه اسم بواو هي نص في المعية نحو كل رجل وضيعته ومنها انه يجوز تعدد الخبر لمبتدا واحد
على الاصح اقترن بعاطف ام لا فالاول كقولك زيد فقيه وشاعر وكاتب والثاني كقوله تعالى وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد والله اعلم ثم انتقل الى بيان الخامس والسادس من مرفوعات الاسماء
مترجما لهما بذكر عواملهما فقال **باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر** العوامل جمع عامل وهو اسم
فاعل من عمل يعمل عملا سماها عوامل باعتبار انها تدخل على المبتدا والخبر فتعمل فيهما رفعا ونصبا وترفعهما
عن الرفع بالابتداء وتسمى ايضا نواسخ الابتداء لذلك لانها تدخل على المبتدا والخبر فتنسخ حكمهما وتعمل
العمل لها قوله **وهي** اي العوامل الداخلة على المبتدا والخبر **ثلاثة** تثبت بعض النسخ ثلاثة اشياء اي ثلاثة انواع
اولها **كان واخواتها** وثانيها **ان واخواتها** وثالثها **ظن واخواتها** قيل كان ينبغي ان لا يذكر الاخير لانه في
بيان مرفوعات الاسماء وكان يرفع الجزئين ويذكره في المنصوبات لانه ينصب الجزئين ومعناه اجيب بانه لما
ذكر العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وكان هذا منه ذكره تتميما للفائدة قد يقال لو كان كذلك كان الاولى ان
يذكر افعال المقاربة وما حمل على ليس لانه معمول له الاول من هذا الباب كما اشار عليه بعض البرامج فقوله
ثلاثة غير مسلم بل اربعة او خمسة ثم انه لما ذكرها مجملة وكان عملها مختلفا اراد تفصيلها وبدا بالنوع
الاول المتضمن ذكر المرفوع الخامس فقال **فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر** يعني ان كان

واخواتها وجملتها ثلاثة عشر على ما ذكر ترفع المبتدا رفعا جديدا غير الذي كان له ويسمى حينئذ اسمها
وربما سمي فاعلا مجازا وهذا اعني كونها ترفع المبتدا رفعا جديدا هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون
الى انها لم تعمل فيه شيئا وانه باق على رفعه واستدل الاول باتصال الضمائر بها لانها لا تتصل الا بالعامل وكونها
تنصب الخبر وهو متفق عليه ثم اعلم ان هذه الافعال تنقسم في العمل المذكور على ثلاثة اقسام
قسم يعمل من غير شرط وهو ثمانية كان وهي ام الباب مثال ذلك قوله تعالى وكان ربك قديرا فكان فعل ماض
وربك اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وقديرا خبرها وهو منصوب بها وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة وعلى هذا الاعراب فقس اعراب ما يرد عليك من اخوات كان **وامسى واصبح واضحى و**
**ظل وبات وصار وليس** وقسم يعمل بشرط ان يتقدمه نفي صريح او مقدر او نهي او دعاء وهو اربعة
**زال** ماضي يزال **وبرح وفتئ وانفك** مثالها بعد النفي الصريح قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين ولا يزالون
مختلفين قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين ومثالها بعد الدعاء قوله الا يا
اسلمي يا دار مي على البلا ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية و
هو **دام** نحو ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام و
سميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة وهذا التقسيم مستفاد من كلام المصنف حيث ذكرها مقرونة بما
وكذا استفيد اشتراط النفي في الاربعة قبلها حيث ذكرها كذلك **فائدة** معنى كان اتصاف المخبر عنه
بالخبر في الزمن الماضي اما مع الدوام والاستمرار كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ
شابا ومعنى امسى اتصافه به في وقت المساء نحو امسى زيد غنيا واصبح اتصافه به في الصباح نحو اصبح البرد
شديدا واضحى اتصافه به في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعا وظل بالظاء المشالة اتصافه به نهارا نحو ظل
زيد صائما وبات اتصافه به ليلا نحو بات زيد مفكرا ومعنى صار التحول من حالة الى حالة نحو صار الطين خزفا
ومعنى ليس نفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قائما اي الان قال شيخنا واما عند
التقييد بزمن فلنفي المقيد به الا الزمن ومعنى الاربعة التي تلي ليس ملازمة الخبر للمخبر عنه نحو ما زال زيد
عالما وما انفك عمرو جالسا وما برح محمد كريما ومعنى دام بقي واستمر نحو لا اصحبك ما دام زيد
مترددا اليك قوله **وما تصرف منها** عطف على كان والمعنى ان الذي يرفع المبتدا على انه اسم له وينصب خبره
على انه خبر له هو كان واخواتها بلفظ الماضي وما تصرف من هذه الافعال الماضية مثل المضارع والامر واسم
الفاعل والمصدر نحو ويكون الرسول عليكم شهيدا قل كونوا حجارة او حديدا وقوله وما كل من يبدي البشاشة
كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا وقوله ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير
**تنبيهات** الاول يؤخذ من قوله وما تصرف منها ان هذه الافعال منها ما هو متصرف ومنها
ما هو غير متصرف وهو كذلك فغير المتصرف ليس بلا خلاف ودام عند جماعة والمتصرف قسمان قسم يتصرف تصرفا
ناقصا وهو زال وبرح وفتئ وانفك فانها لا يستعمل منها امر ولا مصدر ومثلها دام عند جماعة فانهم اثبتوا
لها مضارعا فقط وقسم يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي الثاني هذه الافعال على قسمين قسم لزم النقص وهو
زال وفتئ وليس وقسم استعمل تاما اي مستغنيا بمرفوعه وهو ما عدا هذه الثلاثة نحو وان كان ذو عسرة
اي وان حصل ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الثالث يجوز تقديم خبر هذه الافعال على اسمها مطلقا كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المومنين وعليها
وعلى اسمها نحو وانفسهم كانوا يظلمون واستثنوا من هذا الاخير ليس ودام ثم انتقل يبين النوع الثاني
من النواسخ المتضمن كما مر في الباب السادس على جهة التفصيل فقال **واما ان واخواتها فانها تنصب الاسم** تنصب
**وترفع الخبر** اما نصبها للاسم الذي هو المبتدا في الاصل فمتفق عليه وفي رفعها الخبر رفعا جديدا الخلاف
المتقدم في اسم كان ويسمى المنصوب بها اسما والمرفوع بها خبرا وهي كلها حروف مبنية على الفتح لخفته



لخفته ومناسبته العمل ويشارك ان في العمل المذكور حرفان اخران لم يذكرهما المصنف لضعف عملهما هذا
العمل وهو عسى ولا ذكره في المنصوبات لمناسبة تذكر هناك وهو لا ثم شرع في تعداد ما ذكره هنا وهو
ستة فقال **وهي ان** بكسر الهمزة وتشديد النون **وان** بفتح الهمزة وتشديد النون وكل منهما اصل براسه
**ولكن** بالتشديد **وكان** بفتح الهمزة والتشديد **وليت** بفتح التاء المثناة فوق **ولعل** بتشديد اللام
الاخيرة ثم مثل ذلك بقوله **تقول ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص وما اشبه ذلك** ثم انتقل يبين معا
نيها فقال **ومعنى ان وان للتوكيد** وهو تقوية النسبة وتقريرها ونفي الشك عنها والفرق بين المكسورة وان
المفتوحة ان المكسورة مع معموليها في موضع الجملة والمفتوحة مع معموليها في موضع المفرد **ولكن للا**
**ستدراك** وهو رفع ما يتوهم من الكلام السابق فاذا قلت زيد كريم يتوهم منه انه شجاع لما بين الكرم والشجاعة
من الاجتماع غالبا فاذا اردت رفع ذلك التوهم قلت لكنه جبان **وكان للتشبيه** المؤكد لانها مركبة من كاف
التشبيه وان المؤكدة واصل قولك كان زيدا اسد ان زيدا كاسد ثم قدمت الكاف وادخلت على ان وفتحت و
**ليت للتمني** وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ليت الشباب عائد وما فيه عسر كقول منقطع الرجاء ليت لي مالا
فاحج منه **ولعل للترجي** قال بعض الشراح وهو طلب الامر المحبوب نحو لعل الله يرحمنا ولعل الحبيب قادم **والتو**
**قع** قال في المغني وهو ترجي المحبوب والاشفاق من المكروه نحو لعل الحبيب مواصل ولعل الرقيب حاصل انتهى وعلى
هذا الترجي اخص من التوقع والله اعلم قال شيخنا وجاءت لعل ايضا للتعليل وحمل عليه قوله تعالى لعله يتذكر
او يخشى واجاز الكوفيون ان تاتي للاستفهام كقوله تعالى وما يدريك لعله يزكى **تنبيهات** الاول ان تدخل
ما الزائدة على هذه الاحرف فتكفها عن العمل وجوبا وتهيئها للدخول على الجمل نحو قل انما الله اله واحد
وكانما يساقون الى الموت فتبقى على اختصاصها ويجوز اعمالها واهمالها كقوله الا ليتما هذا الحمام لنا
روي بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الالغاء **الثاني** لا يجوز تقديم خبر هذه الاحرف عليها مطلقا اعني سواء
كان ظرفا او مجرورا او غيرهما فلا يقال قائم ان زيدا ولا في الدار ان زيدا ولا عندك ان زيدا ويجوز توسطه بينها
وبين اسمها اذا كان ظرفا او مجرورا نحو ان في الدار زيدا وان عندك عمرا ولا تقول ان قائما زيدا **الثالث** تخفف
ان المكسورة فتلغى غالبا وتعمل قليلا نحو وان كلا لما ليوفينهم وتخفف المفتوحة فتبقى على عملها لكن يجب
ان يكون اسمها ضميرا مستترا وخبرها جملة نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين والخامسة ان غضب الله عليها وتخفف
كان فتبقى على عملها لكن يجوز حذف اسمها كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وتخفف لكن فتهمل وجوبا نحو
ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى ولكن الناس انفسهم يظلمون في قراءة حمزة والكسائي ثم انتقل يبين ما ذكر
في هذا الباب على سبيل الاستطراد تتميما وهو العامل الثالث فقال **واما ظننت واخواتها فانها تنصب**
**المبتدا والخبر على انهما مفعولان لها** ويسمى المبتدا مفعولا اولا والخبر مفعولا ثانيا وذلك الافعال تسمى افعال
واعلم ان افعال هذا الباب مما ذكره المصنف رحمه الله تعالى وغيرها على قسمين قلبي وهو ما دل على يقين او ظن او
عليهما وغير قلبي وهو ما دل على تصيير والاول ثلاثة انواع ما لا يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى
لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو المراد هنا وينقسم اربعة اقسام اخرها ما يدل على
اليقين والظن والغالب كونه للظن ذكر المصنف رحمه الله منه ثلاثة افعال ظن وحسب وخال فمن ورود
الاول للرجحان قوله فكنت اظن ان نشبت لدى الحرب كالبا ومن وروده لليقين قوله تعالى يظنون انهم ملاقوا
ربهم ومن ورود الثاني للرجحان قوله حسبت كل بيضاء شحمة ومن وروده لليقين قوله حسبت التقى
والجود خير تجارة ومن ورود الثالث للرجحان قوله خال الذي تعض الكرب ذا هوى ومن وروده
لليقين قوله ما خلتني زلت بعدكم ضمنا اشكو اليكم حموة الالم **القسم الثاني** ما يدل على اليقين والغالب
كونه لليقين ذكر المصنف رحمه الله منه اثنين رأى وعلم مثال الاول لليقين والظن قوله تعالى انهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه ونعلمه ومثال الثاني لليقين قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ومثاله

للظن قوله تعالى فان علمتموهن مومنات • القسم الثالث ما يدل على اليقين فقط وهو اربعة ذكر المصنف
رحمه الله منها واحدا وسكت عن الثلاثة الاخر الذي هو تعلم بمعنى اعلم وذكر مثال الاول وجدنا اكثرهم
لفاسقين انهم الفوا اباءهم ضالين • وقول الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها وقال دريت الوفي العهد
يا عرو فاغتبط • القسم الرابع ما يدل على الرجحان فقط وهو خمسة ذكر المصنف رحمه الله منها واحدا
وهو زعم كقوله • زعمتني شيخا ولست بشيخ • والاكثر وقوعه على ان وان وصلتهما ولم يقع في القران الا
لا نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا • وقوله • وقد زعمت انني تغيرت بعدها • ومن ذا الذي يا عز لا يتغير • والاربعة
الاخرى حجا وعد وهب وجعل بمعنى اعتقد كقوله كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى الممت بنا
يوما ملمات • وقوله فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم • وقوله فقلت
اجرني ابا خالد والا فهبني امرا هالكا • وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمان اناثا اي اعتقدوا
هم • واما القسم الثاني ما يدل على التصيير فثمانية ذكر المصنف رحمه الله منها اثنين وهما اتخذ وجعل بمعنى صير
نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا فجعلناه هباء منثورا والستة الاخيرة صير واصار المنقولان من صار نحو
صيرا مثل كعصف ماكول وتخذ نحو لتخذت عليه اجرا ورد نحو لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا وترك
نحو وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ووهب كقولهم وهبني الله فداك وهو ملازم للمضي تنبيهان
الاول كون جعل في كلام المصنف رحمه الله تعالى بمعنى صير هو الظاهر لانه قرنه باتخذ الثاني وقع في بعض النسخ زيادة
ذي العلامة سمع ولا تكون ناصبة للمفعولين الا اذا تعلقت بالذات نحو سمعت زيدا يقرا واما اذا تعلقت بما يسمع
[illegible] فلا تنصب الا واحدا نحو سمعت القراءة وكذلك اذا وردت [illegible] من افعال القلوب في غير المعنى الذي ذكرناه
له فانه لا ينصب الا واحدا من ذلك علم فانه ورد بمعنى عرف نحو لا تعلمون شيئا وظن فانه ورد بمعنى اتهم نحو ظننت
زيدا اي اتهمته وراى فانه ياتي بمعنى الراي المذهب تقول راى ابو حنيفة حل كذا وراى احمد حرمته ووهنا
هنا دواير مذكورة في الشرح **تتميم** تقدم في البرنامج انه بقي عليه من نوع الاسم افعال المقاربة والاسم احرف
مشبهة بليس فنقول على منوال الكلام اما افعال المقاربة فكثيرة من مشهورها كاد وكرب واوشك وعسى
وحرى واخلولق وطفق وجعل وانشا تعمل عمل كان الا ان خبرها يجب كونها جملة فعلية فعلها مضارع الا
في الضمير الاسم تقدم نا يا زيد ان كان الفعل حرى واخلولق نحو حرى زيد ان ياتي واخلولقت السماء ان تمطر ويجوز
منها دائما ان كان هو طفق ونحوه نحو وطفقا يخصفان وغالبا ان كان كاد وكرب نحو وما كادوا يفعلون وقول الشاعر
كرب القلب من جواه يذوب • حين قال الوشاة هند غضوب • ومن النادر قوله كادت النفس ان تفيض عليه
وقد كربت اعناقها ان تقطعا • ونادر ان كان عسى واوشك • كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب • وقوله يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها • ومن الغالب قوله عسى ربكم ان يرحمكم
وقوله ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا • واما الحروف المشبهة بليس
فان بعده الاول ما النافية عند الحجازيين يعملونها العمل المذكور باربعة شروط ان لا يقترن اسمها بان الزائدة وان لا
ينتقض نفيها وان لا يتقدم خبرها على اسمها وان لا معمول خبرها على اسمها اذا كان غير ظرف او مجرور نحو ما زيد قائما
وما هذا بشرا ما هن امهاتهم • ومحترزات هذه الشروط مذكورة في الشرح • **الحرف**
الثاني لا النافية بشرط ان يكون اسمها نكرة نحو لا رجل قائما ومنه قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر
مما قضى الله واقيا • **الثالث لات** واعمالها للكوفيين بشرط ان يكون معمولاها اسمي زمان وحذف احد
هما والغالب كونه المرفوع نحو ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار ومن القليل قراءة بعضهم برفع الحين
**الرابع** ان النافية كقول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية • ومنه قراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله
عبادا امثالكم والدعاء [illegible] انتهى الكلام على ما هو من نوع [illegible] التبع [illegible] على وجه التبع له
مستوفيا الكلام على بقية اعرابه وقد تقدم في البرنامج انها اربعة اشياء واورد كلا منها بباب وذكر فيه ما

يناسب



ما يناسبه تتميما للفائدة كما كنت بقي عليه تابع لم يذكره وهو عطف البيان ونحن ننبه عليه ان شاء الله تعالى
ولم يحد التابع وفاقا للجمهور لانه محصور في العد وما كان كذلك لا يحتاج الى حد والعامل في التابع عند
الجمهور هو العامل في المتبوع الا البدل فان عامله مقدر وبدا من ذلك بالنعت لانه يجري مجرى [illegible]
[illegible] فقال **باب النعت** التعبير به اصطلاح الكوفيين والبصريون يعبرون بالوصف والصفة ولم يحده
المصنف رحمه الله الا ببعض اوصافه على جهة التقريب بقوله **النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه**
الخ وحده ابن هشام بانه تابع مشتق او مؤول به يفيد تخصيص متبوعه او توضيحه او مدحه او ذمه
او توكيده او الترحم عليه ومراده ان النعت على قسمين مشتق وما اول به والمشتق ما دل على حدث
وصاحبه والمؤول به ما اشبهه في المعنى كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب والجملة والمصدر وكل منهما
اما ان يقتضي تخصيص المتبوع وذلك اذا كان المتبوع نكرة نحو فتحرير رقبة مومنة واما توضيحه
اذا كان معرفة نحو مررت بزيد الكاتب واما مدحه نحو الحمد لله رب العالمين واما ذمه نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم واما تاكيده نحو نفخة واحدة • واما الترحم عليه اللهم انا عبدك المسكين • والنعت
بالجملة شروط ان يكون المنعوت نكرة لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى فقط
وهو المعرف بال الجنسية كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني وان تكون الجملة مشتملة على ضمير
يربطها بالمتبوع اما ملفوظ كما تقدم او مقدر كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا اي فيه وان تكون الجملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب فلا يقال مررت برجل اضربه • ثم اعلم
ان النعت من جهة تبعيته للمنعوت في الاعراب وغيره على قسمين حقيقي وسببي • فالحقيقي هو
ما رفع ضمير المنعوت • وحكمه ان يتبع منعوته في اربعة من عشرة اشياء وهي واحد من الرفع والنصب
والخفض • وواحد من التعريف والتنكير • وواحد من التذكير والتانيث • وواحد من الافراد والتثنية والـ
جمع • ومثله المصنف رحمه الله بقوله تقول قام زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العا
قل فالعاقل تابع لزيد في الاول في الرفع والافراد والتعريف والتذكير وفي الثاني في النصب والافراد والتعريف
والتذكير وفي الثالث في الخفض والافراد والتعريف والتذكير وعلى هذا فقس • والسببي ما رفع ظاهرا
ملتبسا بضمير المنعوت وحكمه ان يتبع منعوته في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب والجر
وفي واحد من التعريف والتنكير ولا يتبعه في شيء من الخمسة الاخر بل حكمه فيه حكم الفعل فيلزم الافراد
والموافقة لما بعده في التذكير والتانيث لا لمنعوته مثال ذلك مررت برجل قائمة امه وبامراة قائم ابوها
كما تقول قامت امه وقام ابوها • ومررت برجلين قائم ابواهما كما تقول قام ابواهما ومررت برجال قائم اباؤ
هم كما تقول قام اباؤهم • وهذا القسم لم يتعرض له المصنف رحمه الله واقتصر على ذكر الخمسة التي لابد من
اثنين منها فيه لانها لازمة للقسمين معا **تنبيهان** الاول فهم من قوله تابع ان النعت لا يجوز تقد
يمه على المنعوت وهو كذلك عند الجمهور وقيل يجوز اذا كان مثنى او مجموعا وقدم احد متبوعيه نحو
قام زيد العاقلان وعمرو الثاني يشترط في النعت اذا كان معرفة عند الجمهور ان لا يكون اعرف من منعوته
بل مساويا له او دونه فاذا قلت مررت بالرجل صاحبك كان صاحبك بدلا لا نعتا لانه مضاف الى الضمير وهو اعرف
من المعرف بال خلافا لنحو قولك مررت بالرجل الفاضل وبزيد الفاضل فالفاضل فيهما نعت لانه في الاول مساو وفي
الثاني ادون لان العلم اعرف من ذي الاداة وستعرف ذلك قليلا ان شاء الله وفي الشرح تتميم مشتمل
على مسائل ذكرها هنا يخرجنا عن المقصود • ولما ذكر ان النعت يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ناسب
ان يبين المعرفة والنكرة لان النعت المعرفة الصالحة لان تنعت بالمعرفة الصالحة لان ينعت بها والنكرة با
لنكرة وبدا بالكلام على المعرفة فقال **والمعرفة خمسة اشياء** والقول كان ينبغي ان يقدم النكرة على المعرفة
لانها اصل المعرفة ويمكن ان يقال انما قدمها كما قاله ابن ملك من تعرض لحد النكرة والمعرفة عجز عن الوصول اليه

دون استتر ادا عليه الى وقال واذا كان الامر كذلك فلا باس بتبيين ما تبين به المعرفة ذكر اقسامها مستقصاة ثم يقال
وما سوى ذلك النكرة الخ ما سياتي والله اعلم بما اراده ، وبقي عليه شيء من المعرفة سياتي التنبيه عليها فقوله
**الاسم المضمر** اي الشيء الاول من المعرفة المضمر قد علمت ان الضمير والمضمر اسمان لما وضع لمتكلم كانا او لمخاطب
كانت او لغائب نحو هو وفي ذلك تفصيل لا يستغنى عنه فينبغي التنبيه عليه مختصرا فاقول
الضمير ينقسم الى بارز وهو ما له صورة في اللفظ كما تقدم ، والى مستتر وهو ما ليس له صورة في اللفظ وهذا
اما مستتر وجوبا او جوازا فالمستتر وجوبا هو الذي لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل كالمرفوع بفعل الامر الواحد
نحو قم وبالفعل المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد كتقوم او بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم ، والمستتر جوازا
هو ما يخلفه ذلك كالمرفوع بفعل الغائب او للغائبة نحو زيد قام وهند قامت الا ترى انه يجوز زيد قام ابوه او ما
قام الا هو ، والقسم الاول اعني البارز ينقسم الى قسمين متصل ومنفصل فالمتصل ما لا يبتدا به ولا يقع بعد الا في الكلام
ولا يقع بعد الا في الاختيار ، وينقسم بحسب مواقع الاعراب على ثلاثة انواع ، الاول ما يختص بمحل الرفع وهو
تاء المضمومة كقمتُ ، وتاء الخطاب المفتوحة كقمتَ وتاء المخاطبة المكسورة كقمتِ ونون جمع النسوة
مخاطبات كقمن او غائبات كيقمن وواو جمع الذكور مخاطبين كقوموا وغائبين كقاموا والف الاثنين مخا
طبين كقوما او غائبين كقاما وياء المخاطبة المؤنثة كقومي **النوع الثاني** ما هو مشترك بين محلي النصب
والجر وهو ياء المتكلم نحو ربي اكرمني وكاف المخاطب نحو ما ودعك ربك وما قلى ، والمخاطبة نحو ضربكِ ومر
بكِ ، وهاء الغائب المذكر نحو قال له صاحبه وهو يحاوره **النوع الثالث** ما هو مشترك بين الرفع والنصب
والجر وهو لفظة نا خاصة فالرفع نحو قمنا والنصب ضربنا والجر مر بنا وقد اجتمعت في قوله تعالى ربنا اننا سمعنا
**القسم الثاني** من قسمي البارز المنفصل وهو ما يبتدا به ويقع بعد الا في الكلام ويقع بعد الا نحو انا مومن وما قام الا انا
وينقسم بحسب مواقع الاعراب الى نوعين الاول ما هو مختص بمحل الرفع وهو انا للمتكلم وحده ونحن
وهو نحن للمتكلم ومن معه غيره وانتَ للمخاطب وانتِ للمخاطبة وانتما للمخاطبين والمخا
طبتين وانتم للمخاطبات ، وهو للغائب وهي للغائبة ، وهما للغائبين والغائبتين وهم للغا
ئبين وهن للغائبات **النوع الثاني** ما هو مختص بمحل النصب وهو اياه وفروعه وتتصل به ما يدل على المعنى من
تكلم او خطاب او غيبة افرادا او تثنية او جمعا تذكيرا او تانيثا فيقول اياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما
اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن **تنبيهان** الاول الضمير بجميع اقسامه مبني فلا يكون
لا اعراب الا محليا وعلة بنائه شبهه للحرف في الوضع لان اكثره على حرف او حرفين وحمل الباقي على الاكثر الثاني
تفرد ياء المتكلم من الضمائر المشتركة بين محلي النصب والجر بانها اذا نصبها فعل وجب فصلها بنون تسمى نون
الوقاية تقي الفعل من الكسر نحو اكرمني ويكرمني وكذا اذا نصبها اسم فعل نحو دراكني وليت نحو يا ليتني قد
مث لجبلي **والاسم العلم** اي الشيء الثاني من المعرفة العلم اعلم ان العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس اما
الاول فهو ما عين مسماه مطلقا فخرج بالتعيين النكرات فانها لا تعين مسماها تماما وخرج بالاطلاق غير العلم
من المعارف فان تعيينها لمسمياتها لا يكون الا بقرينة لفظية كالمحلى بالالف واللام فانه لا يعين مسماه الا
ما دام مثال الموجودة فيه فاذا زالت منه زال التعيين او معنوية كالتكلم والخطاب والغيبة في الضمير والحضور
في اسم الاشارة ، ومسمى علم الشخص نوعان كما اشار اليه المصنف رحمه الله اولو العلم من المذكرين كزيد والمو
نثات كخرنق وما يولف كالبلاد كمكة ، وينقسم ايضا الى اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب صدر باب او ام
نحو ابي بكر وام كلثوم ، واللقب ما اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او حقارة كانف الناقة والاسم ما عداهما
نحو زيد وعمرو ، واذا اجتمع الاسم واللقب فانه يجب تاخير اللقب تقول زيد زين العابدين ولا يجب الترتيب بين الا
سم والكنية تقول قال ابو حفص عمر وبالعكس ولا بين الكنية واللقب تقول ابو عبد الله انف الناقة وبا
لعكس ، وللعلم الشخصي تقسيمات ذكرناها في الشرح ، واما علم الجنس ولم يذكره المصنف رحمه الله فهو اسم

مع
ايا



فهو اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين الاداة الجنسية او الحضورية تقول اسامة اجرا من ثعالة فيكون
بمنزلة قولك الاسد اجرا من الثعلب وفي هذين الجنسين وتقول هذا اسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا
الاسد مقبلا والى هذا التعريف الحضوري ومسمى علم الجنس ثلاثة انواع اعيان لا تولف كالسباع والهوام
تولف كابي المضاء للفرس وامور معنوية كسبحان للتسبيح والله اعلم ، ثم انتقل الى الشيء الثالث من المعرفة
وهو اسم الاشارة فقال **والاسم المبهم** الخ اعلم ان ابن مالك حد اسم الاشارة بانه ما وضع لمسمى واشارة اليه وما
تعني ما فيه من الزوائد لان تعمل الاشارة الاولى على الاصطلاحية والثانية على اللغوية ، ولم يحده المصنف رحمه
الله وجماعة وعلم بانه محصور بالعد وما كان كذلك لا يحتاج الى حد لان المشار اليه اما واحد او اثنان او جماعة
وكل واحد منها اما مذكر او مونث ، فللمفرد المذكر ذا وللمفردة المونثة عشرة الفاظ ذي وتي وذهِ وتهِ وذهْ
وتهْ بالسكون والاختلاس وذات ، وتاه ، وللمثنى ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا ، ولجمعهما اولا ممدودا
ومقصورا والترجيح ، ثم اعلم ان المشار اليه اما ان يكون بعيدا او قريبا فان كان بعيدا لحق الاسم المشار به اليه
كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا تدل على بعده وتبيين حال المخاطب فتفتح للمذكر وتكسر للمو
نث وتوصل بميم والف للمثنى وميم لجمع المذكر وبنون لجمع المونث تقول ذاكَ ذاكِ ذاكما ذاكم ذاكن وان كان قريبا
لم يلحق الاسم المشار اليه الكاف المذكورة **مسئلة** يشار الى المكان القريب بهنا او ها هنا نحو انا ها هنا قا
عدون ، وللبعيد بهناك او ها هناك او هنالك او هَنّا او هِنّا او هَنّت او ثَمّ نحو وازلفنا ثم الاخرين **فائدة**
اسماء الاشارة كلها مبنية لشبهها بالحرف في المعنى الا ذان وتان فانهما معربان لضعف شبههما بالحرف بمجيئهما
على صورة المثنى ، ثم انتقل الى بيان الشيء الرابع من المعرفة فقال **والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام**
اعلم انه اختلف في المعرف فقال الخليل وسيبويه في احد قوليه هو مجموع الهمزة واللام وصححه ابن مالك وقال سيبو
يه في القول الاخر وعزي للمحققين هو اللام فقط ، وال على قسمين عهدية وجنسية فالاولى هي التي عهد مصحو
بها بحضور حسي بان يتقدم ذكره لفظا نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او كان مشا
هدا نحو قولك القرطاس لمن سدد سهما ، او علمي بان يتقدم له ذكر ولم يكن مشاهدا حال الخطاب نحو اذ يبايعو
نك تحت الشجرة ، والثانية هي التي لم يعهد مصحوبها بوجه من الوجوه السابقة وهي اما ان يخلفها كل حقيقة
فتكون للاستغراق نحو وخلق الانسان ضعيفا او مجازا فهي لشمول خصائص الجنس مبالغة في المدح او الذم نحو
انت الرجل علما اي الكامل في هذه الصفة واما ان لا يخلفها اصلا فهي لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء
حي افلا يومنون ، ومن انواعها الزائدة كالتي في الموصولات والداخلة على التمييز في نحو قوله ، وطبت النفس يا قيس
عن عمرو ، وعلى الحال في قولهم ادخلوا الاول فالاول والله اعلم ، ثم انتقل الى بيان الخامس من المعرفة فقال **وما**
**اضيف الى واحد من هذه الاربعة** المتقدمة مثال المضاف الى المضمر نحو غلامي والى العلم نحو غلام زيد والى المبهم
نحو غلام هذا والى المحلى نحو غلام العالم وفي ذكره لها ايما المعارف مرتبة على الوجه الذي ذكر اشعار بان مراتبها
في التعريف كذلك ، فالمراد في ترتيبها المضمر على الاصح ثم العلم ثم الاشارة ثم الموصول ثم ذو الاداة ، والمضاف
الى واحد منها في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه في رتبة العلم على راي الاكثر انتهى **فائدة** ذو الاداة
ان لاحظ رتبة لا توصف بما هو اعلى منه بل بما هو مساو له او بما هو دونه ان كان صالحا للوصفية وانما قيد
بهذا لان من الاسماء ما لا ينعت ولا ينعت به كالضمير ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ، ومنها ما ينعت به ولا
ينعت كاي تقول جاءني رجل اي رجل ولا تقول جاءني اي رجل ، ومنها ما ينعت به وينعت كاسم الاشارة
نحو كبيرهم هذا الرجل ، بعث الله رسولا ويشترط في نعت الاشارة ان يكون مصحوبا بال كالمثال المذكور وهذا
اخر الكلام على ما ذكر من المعرفة ، وبقي عليه شيئان منها لم يذكرهما وهما الموصول والنكرة المقصودة وقد تكلف
بعضهم الجواب عنه فقال الموصول مندرج في قوله المبهم كما قال بعضهم ، وكذا بعضهم لم يذكر النكرة المقصودة
عن ان مع انها مرادة لهم وكانه تاسى بهم انتهى وبحثوا ويقال في الاول وكانت العبارة تصرف عليه لاكثر عدم

تمثيله له كما يعلم غيره بتعرانه اراده، وفي الثاني وان كان لم يذكرها هنا فهو فرد كما في باب النداء لما استغني
عن ذكرها هنا عوانها فيه قوة المعدود قال بعضهم واستغني عن عد الضمير لكونها نوعا عنه اذ تعرف
بها الوقوع عنها نوعي كما في الخطاب على رأي او بدل المبهم لا نعرفهما كاسم الاشارة بالقصر على راي
فائدة قال بعض الشراح وجه ابهام الاشارة عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل
شخص نحو هذا حيوان وجماد وفرس ورجل وزيد، ولنذكر الموصول تتميما للفائدة فنقول المو
صول على قسمين حرفي واسمي، اما الحرفي فهو كل حرف اول مع صلته بالمصدر ولم يحتج الى عائد وهو
ستة ان نحو اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب، وان نحو وان تصوموا خير لكم اي صيامكم، وما نحو بما نسوا يوم الحساب
اي بنسيانهم، وكي نحو لكي لا يكون دولة اي لعدم كونه دولة، ولو نحو يود احدهم لو يعمر الف سنة اي
التعمير، والذي على راي نحو وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم، وعلى الراي الاخر وهو انه اسمي ومعناه و
خضتم كخوض الفريق الذي خاضوا واوتي بالموصول مفردا وبالعائد جمعا نظرا الى الجنسية في الاول والى
الافراد في الثاني ويجوز ان يكون العائد محذوفا والموصول صفة لمصدر محذوف اي خضتم كالخوض الذي
خاضوه واستظهره شيخنا، واما الاسمي فهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين
او وصف صريح والى عائد وهو نوعان نص ومشترك، والنص ثمانية الذي للمفرد المذكر عاقلا نحو الحمد
لله الذي صدقنا وعده وغيره نحو هذا يومكم الذي كنتم توعدون، والتي للمفردة المؤنثة العا
قلة نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وغيرها نحو ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها، واللذان بال
الف رفعا وبالياء جرا ونصبا لمثنى المذكر، واللتان لمثنى المؤنثة، والالى مقصورا والذين بالياء مطلقا
لجمع المذكر وقد يقال بالواو رفعا كقوله، نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا، واللاتي
واللاي لجمع المؤنث، والمشترك ستة من للعاقل نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره نحو ومن لا يستجيب و
ما لما لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد وله مع العاقل نحو سبح لله ما في السموات وما في الارض ولانواع
من يعقل نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء، وللمبهم امره كقوله وقد رابني ... الى ما ...
واي وال وذو وذا للعاقل وغيره نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد، والمصدقين والمصدقات، وقوله
فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت، وقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب
فيقضى ام ضلال وباطل، فائدة كل الموصولات مبنية لشبهها بالحروف في الافتقار الا ترى انك اذا
قلت الذي فلا يتم المعنى حتى تقول قام ابوه واستثنوا منها اللذين واللتين واعربوهما بالالف رفعا
وبالياء جرا ونصبا لضعف شبههما بالحرف في المعنى لمجيئهما على صورة المثنى، والى هنا انتهى الكلام على
المعرفة والله اعلم، واما النكرة فاشار اليها بقوله والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون
اخر وتقريبه كل ما صلح فيه دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس فان شيئا منهما لا يختص به واحد
زيادة ايضاح وقوله وتقريبه الخ هو ضابط ضبط به النكرة كلما وجد الضابط وجدت النكرة، وذا الا
الضابط هو ان كل ما قبل ال المؤثرة فهو نكرة نحو رجل وفرس والتمثيل بهذين اولى من التمثيل بما مثل به
المصنف رحمه الله تعالى لانه معرفة وبعضهم ضبط النكرة بضابط اخرى فقال النكرة ما كان قابلا لرب قال
بعضهم وهي اولى من الاولى انتهى، وقد تقدم عن ابن مالك انه قال من تعرض لحد النكرة والمعرفة عجز عن الوصول اليه
دون استدراك عليه، ثم قال واذا كان الامر كذلك فاحسن ما تبين به المعرفة ذكر اقسامها مستقصاة
ثم يقال وما سوى ذلك نكرة وذلك اجود من تمييزها بدخول رب واللام لان من المعارف ما لا يدخل عليه اللام
كالفضل والعباس ومن النكرات ما لا يدخل عليه رب ولا اللام كاين ومتى وكيف، تنبيه قال بعض
الشراح قوله صلح هو بفتح اللام وضمها، ولما انهى الكلام على التابع الاول وما يتعلق به انتقل الى بيان
التابع الثاني وهو عطف النسق فقال باب العطف قال بعض الشراح وفي نسخة الشيخ رحمه الله تعالى

الله تعالى للعطف ولم يبينه وانما تكلم على حروفه وكان الاولى به ان يتكلم على العطف ويعرفه لا على حروفه
انتهى، وقد يقال ما صنعه المؤلف اولى لما قاله ابو حيان من انه محصور بالذات فلا يحتاج الى حد ومن حده
كابن مالك بانه تابع باحد حروف العطف لم يصب مع ما فيه من الدور لتوقف معرفة المعطوف على حرفه و
معرفة حرف العطف انتهى ولكن الاولى ان يقال كان ينبغي للمصنف ان يذكر هنا بدل عطف النسق
عطف البيان ويذكر عطف النسق اخر التوابع كلها لمناسبة الوضع الترتيب عند الاجتماع، وبيان ذلك
ان التوابع اذا اجتمعت كلها قدم النعت لانه كجزء متبوعه ثم البيان لانه جار مجراه ثم التوكيد لانه شبيه
بالبيان في جريانه مجرى النعت ثم البدل لانه تابع كلا تابع لكونه مستقلا ثم النسق لانه تابع بواسطة
نحو جاء اخوك الكريم محمد نفسه رجل صالح ورجل اخر، فائدة قال بعضهم ويسمى نسقا لان ما بعد حرف
العطف على نظم ما قبله في اعرابه يقال هذا على نسق هذا اي على نظمه، ولنتكلم على عطف البيان تبعا للشيخ
خالد في كلام المصنف رحمه الله على حذف عطف النسق تكميلا للفائدة فنقول عطف البيان هو التابع
المشبه للصفة في توضيح متبوعه ان كان معرفة نحو اقسم بالله ابو حفص عمر وتخصيصه ان كان نكرة نحو
شجرة مباركة زيتونة، فمباركة صفة وزيتونة عطف بيان، وحكمه ان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة او
جه الاعراب الثلاثة، والافراد والتذكير والتنكير وفروعهن، ويصح في عطف البيان ان يعرب بدل كل
الا ان امتنع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد اخوها فاخوها بيان من زيد ولا يصح ان يعرب بدلا لان البدل
في نية تكرار العامل فيصير من جملة اخرى فيبقى المبتدأ بلا رابط وهو ممتنع، او امتنع احلاله محل الاول
نحو يا زيد الحارث فانه لو اعرب بدلا لحل محل الاول فقيل يا الحارث ولا يصح ذلك لان ال وحرف النداء لا يجتمعان
ولا يكون عطف البيان جملة ولا تابعا لها ولا مضمرا ولا تابعا له والله اعلم، قوله وحروف العطف عشرة الخ
اعلم ان حروف العطف نوعان نوع يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى، ونوع يقتضي التشريك في اللفظ دون
المعنى، ومعنى الاشتراك في اللفظ ان يكون ما بعد حرف العطف مشاركا لما قبله في اعرابه من رفع وغيره ومعنى
الاشتراك في المعنى ان يكون ما بعد حرف العطف مشاركا لما قبله في الاثبات والنفي، اما النوع الاول فسبعة
احرف الحرف الاول منه الواو وهي لمطلق الجمع اي الاجتماع في الفعل من غير تقييد لحصوله من كليهما في زمان
او سبق احدهما فاذا قلت مثلا جاء زيد وعمرو احتمل على السواء انهما جاءا معا او زيد اولا او اخرا في
القبلية والبعدية والمصاحبة والتقييد بالظرف نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه واختصت بعطف
اسم على اسم لا يكتفي الكلام بدونه كاختصم زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو اذ الاختصام والبينية
من النسب التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا، الحرف الثاني الفاء وهي للترتيب ومعناه ان يكون ما بعدها الثاني
متفقا على ما قبلها ولا معه وللتعقيب ومعناه ان يكون ما بعدها اثر ما قبله من غير تراخ الا بقدر الحاجة فاذا قلت
جاء زيد فعمرو دلت الفاء ان عمرا كان مجيئه بعد مجيء زيد لا قبله ولا معه وان كان في اثره بلا مهلة متراخيا
عنه واذا قلت تزوج زيد فولد له دلت الفاء على ان الولادة اثر التزويج بقدر الحاجة وهي مدة الحمل، وتكون
للسببية بكثرة ان كان المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه، واعترض على المعنى الاول بقوله تعالى
اهلكناها فجاءها باسنا وبنحو توضأ فغسل وجهه ويديه، وعلى الثاني بقوله تعالى فجعله غثاء احوى، اجيب
عن الاول بان التقدير اردنا اهلاكها واراد الوضوء، وعن الثاني بان التقدير فمضت مدة فجعله غثاء، والفاء
بمعنى ثم، الحرف الثالث ثم وهي للترتيب والتراخي نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره، واعترض على الاول بقوله
تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا، وعلى الثاني بقوله جرى في الانابيب ثم اضطرب
فان الاضطراب يعقب الجري بلا تراخ، اجيب عن الاول بان التقدير ولقد خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم اي ادم
وعن الثاني بان ثم نائبة عن الفاء، الحرف الرابع حتى وللعطف بها اربعة شروط ان يكون المعطوف بها اسما
ظاهرا بعضا من المعطوف عليه غاية له في زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبياء، وغلبك الناس حتى الصبيان

والعطف بها قليل ولذا اخرها المصنف موكلا له بقوله في بعض المواضع وفي ذا الاشارة الى انه يكون لغير العطف بكثرة وهو كذلك لانها تاتي لثلاثة اوجه احدها هذا بقلته الثاني الجر نحو حتى مطلع الفجر وقد تقدم الثالث ان يكون حرف ابتداء داخلة على الجمل مع غيره ان يكون لها عمل نحو فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة ❊ الحرف الخامس او وهي على قسمين لانها تارة تقع بعد الطلب وتارة بعد الخبر فان وقعت بعد الطلب كانت للتخيير نحو تزوج زينب او اختها او للاباحة نحو جالس العلماء او الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع بين المتعاطفين في التخيير وجوازه في الاباحة وان وقعت بعد الخبر كانت للشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم او للابهام من المتكلم على السامع نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او للتفصيل نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى اي قالت اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف او للاضراب عند الكوفيين وابي علي نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وقوله ماذا ترى في اناس قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي ❊ الحرف السادس ام وهي قسمان متصلة ومنقطعة اما المتصلة فهي المسبوقة بهمزة التسوية نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم والمسبوقة بهمزة يطلب بها وبام التعيين وبعضهم يعبر واو المسبوقة بهمزة تغني عن اي نحو ازيد عندك ام عمرو اي ايهما عندك وقوله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون والفرق بين المسبوقة بهمزة التسوية والمسبوقة بهمزة يطلب بها وبام التعيين مذكور في الشرح ❊ واما المنقطعة فهي التي لم تسبق بشيء من ذلك ومعناها الاضراب وقد يقتضي معنى ذلك استفهاما حقيقيا نحو انها لابل ام شاء اي بل هي شاء او انكاريا نحو ام له البنات ولكم البنون او ام تحملون على الجمل ذلك انكاري نحو ام تخذ مما يخلق بنات ❊ وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل تستوي اذ لا يدخل استفهام على استفهام ❊ وتسمية الاولى متصلة لكون ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر والثانية منقطعة لقطعها ما بعدها عن حكم ما قبلها ❊ الحرف السابع اما الثانية في نحو تزوج اما زينب واما اختها على اكثر النحويين وخالفه ابن مالك رحمه الله وغيره ❊ تنبيه ليست ام المنقطعة من هذا النوع وانما ذكرت فيها استيفاء للتقسيم ❊ واما هي من النوع الاتي وكذا او اذا كانت بمعناها اي بمعنى ام المنقطعة وهو الاضراب وقد تقدم التمثيل له بقوله ماذا ترى في اناس قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد والى هنا انتهى الكلام على النوع الاول ❊ واما النوع الثاني فثلاثة احرف الاول بل وللعطف بها شرطها افراد معطوفها وسبقها بايجاب او امر او نهي او نفي ومعناها بعد الايجاب ثبوت الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها كقام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا فيصير في ذلك لازالة الحكم وهو المجيء في المثال الاول عن زيد واثباته لعمرو وفي المثال الثاني لازالة الامر بضرب زيد واثبات الامر بضرب عمرو ويصير زيد في المثالين كانه مسكوت عنه ومعناها بعد الاخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو لا يقم زيد بل عمرو وما جاء زيد بل عمرو فيستفاد من ذلك تقرير عدم القيام وعدم المجيء لزيد واثباتهما لعمرو ❊ والحرف الثاني لا ولجواز العطف بها ثلاثة شروط افراد معطوفها وسبقها بايجاب او امر او نداء ❊ وعدم تعاند متعاطفيها على الاخر نحو جاء زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا ويا ابن اخي لا ابن عمي ❊ والحرف الثالث لكن عند اكثر النحويين وقال يونس لا تكون عاطفة وتبعه ابن مالك في التسهيل وانما العطف بها على راي الاكثر بشروط ثلاثة افراد معطوفها وسبقها بنفي او نهي وعدم اقترانها بالواو ومعناها الاضراب تقول ما مررت برجل صالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو والله اعلم ❊ اذا علم هذا فمعنى ما ذكرناه في النوعين علم معنى قول المصنف رحمه الله فان عطفت بها اي بحروف العطف العشرة على مرفوع من الاسماء او الافعال رفعت اي المعطوف او عطفت بها على منصوب منهما نصبت اي المعطوف او عطفت بها على مخفوض من الاسماء خفضت اي المعطوف او عطفت بها على مجزوم من الافعال جزمت اي المعطوف تقول اي اذا عطفت على مرفوع من الاسماء جاء زيد وعمرو وعلى منصوب منها



منها رايت زيدا وعمرا وعلى مخفوض منها مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد عمرو ❊ تنبيه قال بعض الشراح فهم من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر وعكسه ❊ والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه ❊ والمفرد والمثنى والمجموع ❊ والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تلا يفاقا لغالب انتهى ❊ ولما انهى الكلام على التابع الثالث انتقل الى بيان التابع الثالث فقال باب التوكيد وهو مصدر وكد ويسمى به التابع لانه يقيده ويقال فيه ايضا تاكيد مصدر اكد والتوكيد على قسمين لفظي ومعنوي والاول لم يذكره المصنف رحمه الله ❊ ولنمحضه تتميما للفائدة فنقول التوكيد اللفظي هو اللفظ المكرر به ما قبله لفظا ومعنى نحو دكا دكا او معنى فقط نحو فجاج سبلا لان معنى الفجاج والسبل واحد واختلف الفاظهم اي هذه التاكيد يكون في الاسم كما مثلنا ويكون في الفعل نحو اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وفي الحرف نحو نعم نعم ولا لا ويكون في المفرد كهذه الامثلة وفي الجملة والاكثر اقترانها حينئذ بالعاطف نحو كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ❊ وقد لا تقترن كقوله صلى الله عليه وسلم لاغزون قريشا ثلاث مرات وقد يتعين ترك العاطف وذلك اذا توهم التعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا واما التوكيد المعنوي فاشار الى حكمه قبل الشروع فيه لانه المقصود بالذات بقوله وهو التابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه يعني ان التوكيد حكمه ان يتبع متبوعه في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة الرفع والنصب والجر ولا يتبعه في الجزم لانه لا يؤكد توكيدا معنويا الا الاسماء وهي لا جزم فيها وفي التعريف دون التنكير لان النكرة لا تؤكد عند البصريين وذهب الكوفيون الى جواز توكيدها ان افادت صنعم او لم تفد وتبعهم ابن مالك وصححه ابن هشام ❊ وتحصل الفائدة بان يكون المؤكد محدودا والتاكيد من الفاظ الاحاطة نحو اعتكفت اسبوعا كله وشهرا جميعه ولا يجوز صمت زمانا كله لكون المؤكد غير محدود ولا شهرا نفسه لكون التوكيد من الفاظ الاحاطة والله اعلم ثم انتقل الى بيان التوكيد المعنوي فقال ويكون بالفاظ معلومة اي محصورة ولزال تخرج الوجوه وقد حده شيخنا فقال هو تابع يقرر امر متبوعه في النسبة او الشمول فالتابع شامل لجميع التوابع ويقرر امر متبوعه يخرج للنسق والبدل وفي النسبة او الشمول يخرج للنعت والبيان الاخير انه لو قيل جاء زيد الفاضل او ابو حفص عمر فعند سماع الفاضل وعمر لم تشك في نسبة المجيء لزيد وان حفص وانما نشك في زيد اهو الفاضل ام غيره وفي ابي حفص هو عمر او غيره فحين سمعتهما كانا مقررين للذات لا للنسبة لعدم الشك فيها انتهى والله اعلم ❊ والالفاظ المعلومة سبعة ❊ النفس والعين ❊ وكلا ❊ وكلتا ❊ وكل ❊ واجمع ❊ وعامة ❊ وذكر المصنف رحمه الله منها النفس والعين وكل واجمع وذكر بعدها ثلاثة الفاظ يؤكد بها على سبيل التبع لاجمع زيادة في التوكيد وسياتي التنبيه عليه ان شاء الله والله اعلم ❊ اما الاوليان فيؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات فاذا قلت مثلا جاء الخليفة احتمل ان الجائي خبره او ثقله فاذا قلت نفسه او عينه ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما بضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير وفروعهما ويجب مطابقة النفس والعين للمؤكد في الافراد والجمع فقط تقول جاء زيد نفسه او عينه وجاء الزيدون انفسهم او اعينهم ❊ واما في التثنية فيجوز فيهما الافراد والمطابقة والجمع وهو الابلغ تقول جاء الزيدان نفسهما او عينهما وجاء الزيدان نفساهما او عيناهما وجاء الزيدان انفسهما او اعينهما ❊ واما كلا ❊ وكلتا ❊ فيؤكد بهما لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعهما فاذا قلت جاء الزيدان او المرأتان احتمل ان يكون الاصل جاء احد الزيدين او احدى المرأتين فاذا قلت كلاهما او كلتاهما ارتفع ذلك الاحتمال ❊ ولعدم صحة التقدير المذكور امتنع اختصم الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما ❊ واما كل واجمع وعامة فيؤكد بها ما يتبعض ويصح تجزئته بالنسبة الى الفعل العامل في المؤكد وبيان ذلك تقول رايت زيدا كله اجمع واشتريت العبد عامته لا زيدا يصح فيه التجزئة بالنسبة الى الرؤية تقول

رأيت بعض زيد يده او راسه او رجله وكذا الا العبد يصح فيه التجزئة بالنسبة الى الشرا بخلاف ما لا تصح فيه
التجزئة بالنسبة للعامل نحو جاء زيد كله وقام زيد الا بنحو بالنسبة الى القيام لا يمكن ان يقوم نصفه دون النصف
الاخر فلا تقول جاء زيد كله قوله **وتوابع اجمع** يعني ان من الفاظ التوكيد الفاظا لا يوكد بها الا تابعة لاجمع
وهي اكتع وابصع وابتع تقول اشتريت العبد كله اجمع اكتع ابصع ابتع ومراعاة هذا الترتيب هو
المشهور واكتع ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع من البتع وهو طول العنق وابصع بالصاد
المهملة من البصع وهو العرق المجتمع **تنبيهان** الاول انه يجب اتصال كل من كله وكلتا وكلا واجمع وعامة
بضمير مطابق للموكد في الافراد والتذكير وفروعهما كما في النفس والعين **الثاني** لا يجوز توكيد المثنى باجمع فلا
يقال جاء الزيدان اجمعان وقد مثل المصنف رحمه الله بثلاثة امثلة ليقيس الطالب عليها فقال **تقول قام زيد**
**نفسه ورايت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين** فالاول مثال للمرفوع المعرف بالعلمية الموكد بالنفس
والثاني مثال للمنصوب المعرف بالاداة الموكد بكل والثالث مثال للمجرور المعرف بالاداة الموكد باجمع وما ذكره هو
الاصل اعني افراد النفس عن العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه ويجوز اجتماع النفس والعين بشرط تقديم
النفس تقول جاء زيد نفسه عينه واجتماع كل باجمع بشرط تقديم كل نحو قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم
اجمعون واجتماع اجمع وتوابعه بشرط تقديم اجمع تقول مررت بالقوم اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين لانه
ارتكب في المثال الثالث خلاف الاولى لان الاولى ان لا يوكد باجمع الا اذا تقدمه كل وقد استشهد لما مثل به قوله تعالى
حكاية عن ابليس لاغوينهم اجمعين **تنبيهان** الاول لا يجوز عطف الفاظ التوكيد بعضها على بعض كما
مثلنا فلا يقال قام زيد نفسه وعينه **الثاني** الفاظ التوكيد معارف اما ما اضيف الى مضمر فظاهر واما اجمع
وتوابعه فبنية الاضافة والله تعالى اعلم ثم انتقل الى بيان التابع الرابع وهو البدل فقال **باب البدل**
التعبير به اصطلاح البصريين والكوفيين يعبرون بالترجمة والتبيين وحده ابن مالك بانه التابع المقصود
بالحكم بلا واسطة فالتابع جنس للتوابع والمقصود فصل خرج به النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات
للمقصود بلا واسطة خرج به عطف النسق وهكذا ابهم بعضهم وتعقبه اخرون انظره في التوضيح ثم ان المصنف
رحمه الله قبل ان يذكر تقسيم البدل ذكر ما يكون فيه البدل وحكمه لما قدمنا في الباب قبله فقال **اذا ابدل اسم من اسم**
**او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه** والمعنى ان البدل يكون في الاسماء والافعال فيدخله جميع انواع
الاعراب الاربعة فاذا ابدل اسم من اسم فلا بد ان يتبعه في واحد من الرفع والنصب والخفض واذا ابدل فعل من فعل
فلا بد ان يتبعه في واحد من الرفع والنصب والجزم وستاتي امثلة كثيرة من ابدال الاسم من الاسم واما ابدال الفعل
من الفعل فنحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق وهو مجزوم بحذف
اخره ويضاعف مجزوم بالسكون ونحو ... **تتميم** يقع الابدال في الجملة ايضا فتبدل
الجملة من مثلها نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون وكقوله الى الله اشكو بالمدينة حاجة
وبالشام اخرى كيف يلتقيان ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين
تعذر التقائهما **تنبيه** فهم بعضهم من اقتصاره على اشتراط موافقة البدل لمتبوعه في اوجه الاعراب
انه لا تشترط موافقته له في غيره كالتنكير والتذكير والافراد وفروعها وليس هذا على اطلاقه بل فيه تفصيل
وهو انه تشترط الموافقة في التذكير والتانيث والافراد في بدل الكل تقول رايت اخاك زيدا وجاءت هند
وتشترط الموافقة في التثنية والجمع في بدل الكل نحو عرفت ابنيك المحمدين واصحابك الزيدين ما لم يمنع مانع
من التثنية والجمع لكون احدهما مصدرا نحو مفازا حدائق ... التفصيل نحو ... قسيم في الشتاء
وقسيم في الصيف ولا تشترط الموافقة في التعريف والتنكير فتبدل المعرفة من النكرة نحو صراط مستقيم صراط
الله والنكرة من المعرفة نحو بالناصية ناصية كاذبة كما تبدل المعرفة من المعرفة نحو الحميد الله في قراءة الجر والنكرة
من النكرة نحو مفازا حدائق ولا يبدل المضمر من المضمر ولا من الظاهر ويبدل الظاهر من المضمر ان كان لغائب نحو واسروا



النجوى الذين ظلموا او حاضر ان كان بدل بعض نحو اعجبتني وجهه او بدل اشتمال نحو اعجبتني كلامه او
بدل كل بعيد الا ان افاد الاحاطة نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا اما اذا لم يفد الاحاطة فلا نحو رايتك زيدا ثم انتقل
الى بيان اقسام البدل فقال **وهو** اي البدل **على اربعة اقسام** الاول **بدل الشيء من الشيء** ويعبر عنه الجمهور
بدل الكل من الكل وعبر عنه ابن مالك في بعض كتبه بالبدل المطابق والنكتة في عدوله عن عبارة
الجمهور وقوعه في اسماء الله تعالى وهي لا توصف بالكلية والجزئية نحو الحميد الله **والثاني بدل**
**البعض من الكل** اي الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او اكثر نحو اكلت الرغيف ثلثه او
نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مذكور كالامثلة المذكورة او مقدر نحو
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم **والثالث بدل الاشتمال** وهو بدل شيء
من شيء يشتمل عامله على معناه بطريق الاجمال كاعجبني زيد علمه او حسنه او كلامه وامره في
الضمير كبدل البعض فمثال المذكور ما تقدم ومثال المقدر قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي النار
فيه **والرابع بدل الغلط** وهو ما لم يقصد ذكر متبوعه ولكن سبق اليه اللسان فهو حينئذ بدل عن
اللفظ الذي ذكر غلطا ومثاله المصنف رحمه الله بقوله **رايت زيدا الفرس** لكن تبيينه وجه الغلط
عقبه هذا بقوله **اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه** ليس بظاهر لانه يقتضي
ان زيدا في المثال المذكور بدل وليس كذلك بل هو المبدل منه وقد تكلف في تصحيح كلامه بان
معناه فغلطت فجعلت زيدا مكانه ثم لما اردت الاصلاح ابدلت ما هو المقصود **تنبيهان** الاول
قال بعض الشارحين قوله بدل الغلط هذا التقسيم سماه غلطا وليس كذلك وانما هو بدل الاضراب و
الغلط احد اقسام الاضراب وبدل الاضراب على ثلاثة اقسام بدل الغلط وبدل النسيان وبدل البداء قال
وكان شيخنا انما فعله ابن مالك في الالفية من التغليب في الاصطلاح انتهى **قلت** وما فعله المصنف
رحمه الله هو الذي مشى عليه ابن هشام في شرح الشذور وفي نسخة من نسخ متن الشذور وهي التي
شرح عليها بعض شيوخنا فقسم البدل على ستة اقسام الاربعة التي ذكرها المصنف والقسمين الاخيرين
وهما بدل النسيان وبدل الاضراب وكذا جعل في التوضيح الاضراب قسيما للغلط تابعا لابن مالك وكذا
قرره ولد المرادي ولم يتعقبوا عليه وكذا جعله في التوضيح قسيما للنسيان وفرق بينهما بان الغلط
متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان ثم قال والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا
النوعين بدل غلط انتهى وبهذا كله تبين لك ضعف ما قاله هذا الشارح والله اعلم **التنبيه الثاني**
ادخل المصنف رحمه الله ال على كل وبعض تبعا للزجاجي واعترض عليهما لانهما ملازمان للاضافة لفظا
او تقديرا وكان وجهه جمعا بين الاضافة اعتقد الزجاجي ان ال ... قال بعضهم كان الاولى ان يترك
كلها ولا يعتقد ان ثم ان المصنف رحمه الله ذكر اربعة امثلة للاقسام الاربعة التي ذكرها مرتبة على سبيل
اللف والنشر فقال **نحو قولك جاء زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورايت زيدا**
**الفرس** فاخوك بدل من زيد بدل الشيء من الشيء على ما قال المصنف وبدل الكل من الكل على ما قال الجمهور
وبدل المطابق على ما قال ابن مالك وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال والفرس
بدل من زيد بدل غلط ثم بين وجه الغلط فقال **اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه**
تقدم ما في هذه العبارة من المناقشة ولا اعتراض عليه والله اعلم **تنبيه** نقل بعض الشراح عن بعضهم
منبها انما نقله عنه ان اقسام البدل الاربعة التي ذكرها المصنف في الاسم تاتي في الفعل ايضا ومثل
لبدل الشيء من الشيء بالاية المتقدمة وهي قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف قال فان معنى
مضاعفة العذاب هو لقي الاثام ولبدل البعض من الكل بقولك ان تصل تسجد لله يرحمك وبدل الاشتمال
قوله ان علي الله ان تبايعا توخذ كرها او تجيء طائعا فالاخذ كرها والمجيء طائعا من صفات

المتابعة، ولبدل الغلط بقولها ان تاتنا تسالنا نعطكم انتهى وحكى بعض شيوخنا الاتفاق على منع جعله
بدل بعض فان البعض لا يتبعض وحكى الاتفاق على جعله بدل كل من كل، ومثلها الآية المتقدمة، وحكى عن
سيبويه وجماعة جواز بدل الغلط وحكى في بدل الاشتمال خلافا وكلا هذين القولين نسيتهما انه لم يقف على هذا النقول
فانه قال والظاهر ان المنصوص في ابدال الفعل من الفعل سوى بدل الاشتمال على ما ادناه بعض شيوخنا والمشي
انتهى وقفت عليه منقولا انتهى ولما انهى الكلام على مرفوعات الاسماء اصالة وتبعا انتقل يبين منصوباتها
وذكر انها عددا كالمرفوعات مبوبا لها فقال **باب منصوبات الاسماء** المنصوبات جمع منصوب وهو
اسم مفعول من نصبه ينصبه نصبا اذا وصفه، والنحاة يطلقونه على كل منصوب من الكلام فعلا كان او اسما
ثم اشار الى البرنامج بقوله **المنصوبات خمسة عشر** الخ اعلم انه ذكر في الترجمة انها خمسة عشر ثم لما عدها
في البرنامج وفي الابواب ذكرها اربعة عشر، فقال بعض الشراح هكذا ثبت في اصل المؤلف والله اعلم ولعله يكون
الخامس عشر الذي ذكر خبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا، وقال شيخنا ثبت في بعض نسخ المتن انه مفعول
منه واخواتها، وعلى هذا فيكون زاده بعد ان نسيه وصارت النسخ على الوجه الاول، ولبعض الشراح هنا
كلام مذكور في الشرح، ونقص من منصوبات الاسماء غير ما ذكر المصنف رحمه الله وشرحه اثنان وخبر كاد واخواتها
والمشبه بالمفعول به، وقد تقدم الكلام على الاول وعلى خبر ما الحجازية في المرفوعات وسيأتي الكلام على الثاني
اخر المنصوبات، ثم انه لما ذكرها مجملة انتقل يبينها مفصلة على ترتيب ما ذكرها في البرنامج وانما بدا
بالمفعول به لانه احوج الى الاعراب لازالة التباسه بالفاعل فقال **باب المفعول به** اعلم ان المفاعيل خمسة
هذا والمفعول المطلق وفيه ومن اجله ومعه والضمير المجرور بالباء في قوله به يعود على الالف واللام اي الذي
فعل به ووقع عليه، ثم اشار الى تعريفه بقوله **وهو الاسم الذي يقع عليه الفعل** وقوله الاسم احترز به
عن جوابه ودخل فيه الصريح كما مثل بقوله **نحو ضربت زيدا وركبت الفرس** والمؤول نحو علمت انك فاضل
اي فضلك، وقوله الذي يقع عليه الفعل اي بعض المفتنح الذي يقع به الفعل وهو معنى الاول اي الذي يقع عليه فعل
الفاعل اما حقيقة كالمثال الذي ذكرهما واما مجازا نحو انبتت الربيع البقل، واحترز به عن بقية المفاعيل فان المفعول
المطلق هو نفس فعل الفاعل والمفعول له موقع لاجله فعل الفاعل والمفعول معه وقع الفعل معه والظرف وقع
فيه، ويؤخذ من هذا التعريف ان العامل في المفعول به هو الفعل وهو الصحيح **تنبيهان** الاول وقع في بعض
النسخ بعد قوله الاسم المنصوب والاولى اسقاطه لانه لا يؤخذ في التعريف **الثاني** الفعل قد ينصب مفعولا واحدا
كما تقدم، وقد ينصب مفعولين اصلهما المبتدا والخبر كظن واخواته وقد ينصب اثنين ليس اصلهما ذلك
نحو علم آدم الاسماء كلها فآدم مفعول اول والاسماء مفعول ثان وكلها تاكيد له وقد ينصب ثلاثة مفاعيل كقوله
تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا فالكاف مفعول اول وهم مفعول ثان وقليلا مفعول ثالث **الثالث** يجوز حذف
المفعول لغرض لفظي كتناسب الفواصل في نحو ما ودعك ربك وما قلى، والايجاز في نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا، او
معنوي كاحتقاره في نحو كتب الله لاغلبن انا ورسلي او استهجانه كقول عائشة رضي الله عنها ما رايت منه
ولا راى مني اي العورة، وقد يمتنع حذفه كان يكون محصورا نحو انما ضربت زيدا او جوابا كضربت زيدا لمن قال من ضربت
ثم انه قسم المفعول الى قسمين ظاهر ومضمر فقال **وهو** اي المفعول به **قسمان ظاهر ومضمر** لانه اما ان يدل على
التكلم او الخطاب او الغيبة او لا، فان لم يدل فهو الظاهر ومثاله زيد والفرس فيما تقدم من قوله ضربت زيدا
وركبت الفرس والى هذا اشار بقوله **فالظاهر ما تقدم ذكره** وان دل فهو المضمر **والمضمر** اي المفعول به **قسمان
متصل ومنفصل** اما المتصل فقد علمت انه هو الذي لا يفتتح النطق به ولا يقع بعد الا في الاختيار، والمنفصل
خلافه، ولكل منهما اثنا عشر صورة وبدا بالمتصل فقال **فالمتصل اثنا عشر** اثنان منها للمتكلم وهما
الياء من نحو ضربني والنون من نحو ضربنا وخمسة للمخاطب وهي الكاف المفتوحة للواحد المذكر
من نحو ضربكَ والكاف المكسورة للواحدة المؤنثة من نحو ضربكِ والكاف المضمومة المتصلة بميم والف



بميم والف علامة التثنية للمذكر والمؤنث من نحو ضربكما والكاف المضمومة المتصلة بميم علامة جمع
المذكر الذكور من نحو ضربكم والكاف المضمومة المتصلة بنون مشددة علامة جمع الاناث في الخطاب
من نحو ضربكن وخمسة للغائب وهي الهاء المضمومة للواحد المذكر من نحو ضربه والهاء المفتوحة بعدها الف
للواحدة المؤنثة من نحو ضربها والهاء المضمومة المتصلة بميم والف علامة التثنية للمذكر والمؤنث من نحو ضربهما
والهاء المضمومة المتصلة بميم علامة الجمع للمذكر من نحو ضربهم والهاء المضمومة المتصلة بنون مشددة
علامة الجمع للنسوة من نحو ضربهن والكاف والهاء في هذه الامثلة كلها ضمير نصب متصل بالفعل الماضي
وهو ضرب من نحو ضربه في محل نصب له على المفعولية مبني لا يظهر فيهما اعراب، والنون في المثال الاول وهو
ضربني للوقاية كما علمت فيما تقدم، ثم انتقل الى بيان امثلة المنفصل فقال **والمنفصل اثنا عشر** قد علمت ان المنفصل
خلاف المتصل فهو الذي يفتتح النطق به ويقع بعد الا اثنان منها للمتكلم وحده او المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه فللمتكلم وحده **اياي** متصلة بياء متكلم وهي تقول اياي اكرمت وما اكرمت الا اياي وله ومعه غيره او
المعظم نفسه **ايانا** متصلة بعلامة الجمع او التعظيم وهي نا تقول ايانا اكرمت وما اكرمت الا ايانا وخمسة للمخاطب
في المفرد مطلقا والمثنى مطلقا والجمع مطلقا فللمفرد المذكر **اياك** متصلة بكاف مفتوحة دالة على الخطاب قال
تعالى اياك نعبد واياك نستعين، فاياك في الاية الشريفة مفعول قدم تعظيما واعتناء به والكاف دالة على الخطاب
وتقول اياكَ اكرمت وما اكرمت الا اياكَ وللمفردة المؤنثة اياكِ متصلة بكاف مكسورة دالة على الخطاب تقول اياكِ اكرمت وما
اكرمت الا اياكِ وللمثنى مذكرا ومؤنثا **اياكما** متصلة بكاف يعقبها ميم والف دالة على التثنية تقول اياكما اكرمت وما اكرمت
الا اياكما ولجمع الذكور **اياكم** متصلة بكاف مضمومة وميم دالة على الجمع تقول اياكم اكرمت وما اكرمت الا اياكم ولجمع النسوة
**اياكن** متصلة بكاف مضمومة ونون مشددة دالة على الجمع تقول اياكن اكرمت وما اكرمت الا اياكن وخمسة للمفرد المذكر
والمفرد المؤنث ومثناهما وجمع الذكور والنسوة فللاول **اياه** متصلة بهاء مضمومة دالة على الغيبة تقول اياه اكرمت
وما اكرمت الا اياه وللثاني **اياها** متصلة بهاء مفتوحة دالة على الغيبة بعدها الف تقول اياها اكرمت وما اكرمت الا اياها
وللثالث مطلقا **اياهما** متصلة بهاء مضمومة دالة على التثنية تقول اياهما اكرمت وما اكرمت الا اياهما وللرابع **اياهم**
متصلة بهاء مضمومة وميم دالة على الجمع تقول اياهم اكرمت وما اكرمت الا اياهم وللخامس **اياهن** متصلة بهاء مضمومة
ونون مشددة دالة على جمع النسوة تقول اياهن اكرمت وما اكرمت الا اياهن **تنبيهان** الاول اذا تاخر الضمير
المنفصل عن عامله وجب اتصاله ان امكن والا وجب انفصاله بان يقع بعد الا كما مثلنا **الثاني** ما ذكرناه في ضمائر
النصب المتصلة من ان الكاف وحدها والهاء هي الضمير هو الصحيح وما ذكرناه في الضمائر المنفصلة من ان الضمير نفس
ايا واللواحق بها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع كما نبهنا عليه في باب النعت هو الصحيح، وهذا
اخر الكلام على المنصوب الاول، واما المنصوب الثاني فاشار اليه بقوله **باب المصدر** وبعضهم يعبر عنه بالمفعول المطلق
اي العاري عن التقييد بحرف الجر اذ يقال مفعول به وله ومعه وفيه، وانما كان كذلك لان المصدر هو المفعول
حقيقة لانه هو الذي يحدثه الفاعل والمفعول به محل الفعل والزمان وقت وقوع فيه الفعل والمكان محل الفاعل
والمفعول له الفعل لاجله علة لوجود الفعل والمفعول معه مصاحب للفاعل او المفعول وقد ذكر له تعريفا
على سبيل التقريب للمبتدي فقال **وهو** اي المصدر **الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل** وانما
قلنا انه التعريف على سبيل التقريب لما في تعريفه من تقديم الناظم عنه والتشبيه بالمصدر ولانه
لا يصلح ان يكون ضابطا للحقيقة لانه لا يجيء ثالثا كما مثل بقوله **نحو ضرب يضرب ضربا** مكان يجيء ثالثا او
بناء على حسب ما يريد المتكلم فتقول ضربت ضربا وضرب يضرب فهو ضارب ضربا وقوله الاسم قال بعض الشراح
احترز به من الفعل والحرف، واراد به اسم الحدث او ما ناب منابه وانما حملناه على ذلك لان العرب وضعت اسماء
كثيرة دالة على المصادر وليست بمصادر ولكنها اضافتها الى المصادر واطلقتها عليها فنابت مناب المصادر
ونزلت منزلتها واعربت باعرابها نحو كل وبعض واي تقول ضربت كل الضرب وبعض الضرب وقال تعالى اي منقلب

ينقلبون وأيّ منصوب على المصدرية بينقلبون وقدمت عليه لأنها استفهامية ولها صدر الكلام
ومنقلب اسم مصدر ميمي يجري مجرى المصدر ويجري أيضا عددا نحو ضربت ثلاث ضربات ومنه
فاجلدوهم ثمانين جلدة وأحرفهما فإنه جلدة ثمانين منصوب على المصدر بفاجلدوا وقوله المنصوب احترز به عن
المرفوع والمجرور لأن المصدر لا يعرب مفعولا مطلقا حتى يكون منصوبا انتهى وفي هذا القيد من الإشكال أن
الجواب ما تقدم في الفاعل من سوى أنه سقط في بعض النسخ **تنبيه** العامل في المصدر النصب إما فعله كما
مثل به المصنف رحمه الله وإما وصفه سواء كان اسم فاعل نحو والصافات صفا والذاريات ذروا والعاصفات
عصفا أو اسم مفعول نحو أنت مطلوب طلبا وإما مصدر مثله نحو فإن جهنم جزاؤكم جزاء ثم قسم المصدر
المنصوب على المفعولية قسمين فقال **وهو قسمان لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه لفظ فعله فهو**
**لفظي** أي وافق فعله بأدائه ومثل لذلك بقوله **نحو قتلته قتلا** ولو قال عامله بدل فعله لكان أولى ليشمل
ما عامله فعل ومصدر ووصف كما مثلنا قريبا **فإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو**
**جلست قعودا وقمت وقوفا** قال شيخنا وعمرو في كون قمت وقوفا مما نحن فيه نظر لأن المعنى مترادف
**تنبيهان** الأول قال بعض الشراح هذا التقسيم إنما يتمشى على مذهب المازني القائل بأن المصدر المعنوي
منصوب بالفعل المذكور معه وأما على مذهب من يقول إنه منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقديره جلست
قعودا جلست وقعدت قعودا بلاء وتمثيله في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم للإيضاح لا
للتخصيص إذ كل منهما يجري مجرى المتعدي واللازم انتهى **الثاني** للمصدر المنصوب على المفعول المطلق
تقسيم آخر وهو أنه إما أن يكون مؤكدا لعامله سواء كان فعلا كالأمثلة الثلاثة التي ذكرها المصنف رحمه الله
للقسمين أو وصفا أو مصدرا كما مثلنا في التنبيه على عامل المصدر وإما أن يكون مبينا للنوع سواء
كان بالوصف كضربت ضربا شديدا أو بالإضافة نحو ضربت ضرب الأمير أو بالإشارة نحو ضربته ذلك نحو
الضرب أو بأل العهد نحو ضربت الضرب أي المعهود للمخاطب وإما أن يكون مبينا للعدد من مرة
أو مرتين أو مرات نحو ضربت ضربة أو ضربتين أو ضربات ثم انتقل إلى بيان المنصوب الثالث والرا
بع وهو المفعول فيه فقال **باب ظرف الزمان وظرف المكان** اعلم أن الظرف في اللغة الوعاء
وفي الاصطلاح ما ذكره ابن مالك بأنه وقت أو مكان ضمن معنى في باطراد فقال المراد في قوله وقت أو مكان
جنس وقوله ضمن معنى في يخرج الوقت أو المكان لم يضمن معناها نحو يومنا يوم مبارك ونحو فيه مكان حسن
وقوله باطراد احترز به مما ينتصب بدخل من المكان نحو دخلت الدار فهو منصوب نصب المفعول به بعد
إسقاط الخافض توسعا لا نصب الظرف إذ لو كان ظرفا لم يختص بدخل لأن الظرف لا يختص بعامل دون عامل
ونسب لسيبويه ومذهب الجمهور ونسب لسيبويه أيضا وصححه ابن الحاجب أنه منصوب على الظر
فية تشبيها له بالمبهم وهو ظاهر كلام المصنف حيث لم يشترط الإبهام كما سيتبين لك وقد تبين
بهذا أن الظرف قسمان ظرف زمان وظرف مكان وقد أشار إلى الأول بقوله **وظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب**
**بتقدير في** فقوله اسم الزمان أي ظرف الزمان هو اسم الزمان واحترز به عن ظرف المكان وقوله المنصوب احترز به
عن المرفوع والمخفوض إذ لا يعرب اسم الزمان ظرفا في الاصطلاح حتى يكون منصوبا وفيه ما علمته في الفاعل
وقوله بتقدير في احترز به عن يوم من نحو قوله تعالى تخافون يوما فإنه منصوب نصب المفعول به لا نصب الظرف
والمراد من تقدير في ملاحظة معناها لا ملاحظة لفظها ولم يشترط المؤلف في هذه الملاحظة الاطراد كما
فعل ابن مالك لأنه مذهب الجمهور كما قلنا أولا ثم اعلم أن ظرف الزمان على قسمين مبهم ومختص فا
لمبهم ما دل على قدر من الزمان غير معين ومثل له المصنف رحمه الله بعشرة ألفاظ الأول **غدوة** با
لتنوين مع التنكير وبعدمه مع التعريف وهي من صلاة الصبح إلى طلوع الشمس تقول أزورك غدوة أو
غدوة يوم الاثنين الثاني **بكرة** بالتنوين وتركه على ما تقدم في غدوة وهي أول النهار وأول النهار من

الفجر

نحو



الفجر على الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول جئتك بكرة أو بكرة النهار الثالث **سحرا** بالتنوين
إذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبلا تنوين إن أردت به ذلك وهو آخر الليل قبيل الفجر تقول جئتك
ليلة الجمعة سحرا أو سحر يوم الجمعة أو جئتك سحرا من الأسحار الرابع **غدا** وهو اسم لليوم الذي بعد
يومك الذي أنت فيه تقول أكرمك غدا الخامس **عتمة** وهو ثلث الليل الأول تقول أتيتك عتمة وعتمة ليلة
الخميس السادس **صباحا** وهو أول النهار تقول انتظرني صباحا أو صباح يوم الجمعة السابع **مساء**
بالمد وهو من الظهر إلى آخر النهار تقول جئتك مساء أو مساء يوم السبت الثامن **أبدا** وهو الزمان الذي لا
نهاية لمنتهاه تقول لا أكلم زيدا أبدا أو أبد الآبدين التاسع **أمدا** وهو ظرف لزمن مستقبل تقول لا أكلم
زيدا أمدا أو أمد الدهر أو أمد الداهرين العاشر **حينا** وهو اسم لزمن مبهم تقول قرأت حينا أو حين
جاء الشيخ والمختص قسمان معدود وهو ما له مقدار من الزمان معلوم كسنة وشهر ويوم ومنه المحرم
وشوال وبقية أسماء الشهور وغير معدود وهو أسماء الأيام كالسبت والأحد وما يختص بالإضافة كيوم
الجمل أو بأل كاليوم والليلة أي بالصفة كقعدت عندك يوما قعد فيه عندك زيد وهذا القسم لم يمثل
المصنف رحمه الله منه إلا بالمختص بأل ولم يمثل للقسم الذي قبله بشيء فقوله **وما أشبه ذلك** أي من
أسماء الزمان المذكورة في الاختصاص كضحى وعشية وفي الإبهام نحو وقت وساعة وأوان وهنا انتهى الكلام
على ظرف الزمان وأما ظرف المكان فأشار إلى تعريفه على وجه التقريب بقوله **وظرف المكان هو اسم المكان**
**المنصوب بتقدير في** اعلم أنه لا فرق بين ظرف الزمان وظرف المكان في المؤول فقوله هو اسم المكان احترز به
عن ظرف الزمان وقوله المنصوب احترز به عن اسم المكان المخفوض والمرفوع وفيه ما علمته في الفاعل وقوله
بتقدير في احترز به من اسم المكان المنصوب على غير تقدير في نحو مكانك من قولك رأيت مكانك فإنه منصوب على غير
تقدير في بل على تقدير به فهو مفعول به لأنه مرئي فلو قلت رأيت زيدا مكانك لكان زيدا مفعولا به ومكانك
منصوب على الظرفية لأنه بتقدير في أي رأيت زيدا في مكانك وإذا عرفت هذا فقد تبين لك أنه لا فرق بين ظرف
الزمان وظرف المكان إلا في المدلول لأن ظرف الزمان ما يدل على الزمان وظرف المكان ما يدل على المكان وأحكا
مهما واحدة ثم إن المصنف رحمه الله مثل لظرف المكان بثلاثة عشر كلمة أولها **أمام** وهو بمعنى قدام
تقول جلست أمام الشيخ أي قدامه **وخلف** وهو ضد أمام تقول جلست خلفك ثالثها **قدام** و
هو مرادف لأمام تقول جلست قدام الأمير رابعها **وراء** بالمد وهو مرادف لخلف تقول جلست وراءك
خامسها **فوق** وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر سادسها **تحت** وهو ضد فوق تقول
جلست تحت الشجرة سابعها **عند** وهو لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد أي قريبا منه ثا
منها **مع** وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد أي مصاحبا له تاسعها **إزاء** وهو بمعنى مقابل
تقول جلست إزاء زيد أي مقابله عاشرها **حذاء** بالذال المعجمة بمعنى قريب تقول جلست حذاء
زيد أي قريبا منه حادي عشرها **تلقاء** بمعنى إزاء تقول جلست تلقاء الكعبة ثاني عشرها **هنا**
بضم الهاء وتخفيف النون اسم إشارة للمكان القريب تقول جلست هنا أي في المكان القريب ثالث عشرها
**ثم** بفتح الثاء المثلثة اسم إشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم أي هناك أي في المكان البعيد قوله **وما**
**أشبه ذلك** من أسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال **تنبيهات** الأول اعلم أن ظرف الزمان بقسميه أعني
مختصا ومبهما صالح للنصب على الظرفية وأما ظرف المكان فلا ينصب على الظرفية منه إلا المبهم وما حمل
عليه في الإبهام وأما المختص فلا ينصب على الظرفية إلا إذا كان بعد دخلت نحو دخلت المسجد على رأي الجمهور
كما تقدم وفسر المبهم منه بالجهات الست وهي اليمين والشمال والقدام مثل الأمام والتلقاء والأمام والوراء
ومثله الخلف والفوق والتحت وما حمل عليه في الإبهام بريد وفرسخ وميل وعند ومع وحذاء وهنا وثم
ولدى ومكان وما اشتق [illegible] مادته مادة عامله مثل مقعد ومذهب [illegible] من قولك قعدت مقعد زيد [illegible]

نجم

وذهبت مذهبه ورميت مرمى عمرو وقيل في هذا انه من المختص لاطابقته الى معين . قال شيخنا وعلى نصبه
على الظرفية فياسه قلوا علمنه في المقعد والمذهب والمرمى غير قعد وذهب ورمى كان نصبها على الظرفية
شذوذا . الثاني قد علمت ان حكم الظرف النصب والناصب له اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه . ولهذا اللفظ
ثلاث حالات . احدها ان يكون مذكورا وهو الاصل وقد تقدم من ذلك امثلة كثيرة . ثانيها ان يكون محذوفا جوازا
كقولك وسط عبرا او يوم الجمعة جوابا لمن قال كم سرت او متى صمت . ثالثها ان يكون محذوفا وجوبا وذلك في مسائل
منها ان يقع صفة نحو مررت بطائر فوق غصن او خبرا كزيد عندك او صلة كالذي عندك او حالا كرايت الهلال بين
السحاب . الثالث هذه الظروف التي ذكرها المصنف رحمه الله وما اشبهها على قسمين قسم مبني كهنا وثم
وقسم معرب وهو على اربعة اقسام الاول متصرف منصرف كحين ووقت ويوم . الثاني عكسه نحو سحر من يوم بعينه نحو
جئت يوم الجمعة سحر . الثالث متصرف غير منصرف كغدوة وبكرة وعشية علمين . الرابع عكسه كضحى وضحوة
والمراد بالمتصرف ما جاء تارة ظرفا وتارة غير ظرف بان يفارق الظرفية الى حالة لا تشبهها كان يستعمل مبتدا
او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو اليوم مبارك واعجبني اليوم واحببت يوم قدومك وسرت نصف
اليوم . والمراد بغير المتصرف ما لا يخرج عن الظرفية اصلا كقط وعوض ظرفا لهما ومبنيان على الضم او يخرج عنها
الى حالة تشبه الظرفية وهو عند فانها لا تخرج عن النصب الا الجر بمن وهو قريب من الظرفية . ثم انتقل الى بيان
المنصوب الخامس وهو الحال وكان ينبغي ان يقدم بقية ابواب المفاعيل على الحال وما بعده لان المفاعيل اصل في النصب وغيرها
محمول عليها لكنه لما كان بين الظرف والحال مشاركة في النصب على تقدير في عقبه به ثم استدرك كل باب لما فيه
لمناسبة تذكر في محلها فقال **باب الحال** على ان الحال يذكر ويونث وهو الافصح تقول نحو في حال حسن وفي حال
حسنة وقد يونث لفظها فتقول نحو حالة حسنة قال الشاعر على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن
بالماء حاتم ومعناه في اللغة كيفية الانسان بكسر الكاف وسكون الياء اي ما هو عليه من خير او شر وفي
الاصطلاح ينقسم الى قسمين موسسة وتسمى مبينة ومؤكدة ولم يذكرها المصنف رحمه الله ونذكرها تتميما للفائدة
فنقول الحال المؤكدة هي التي يستفاد معناها بدونها وهي اما مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى نحو وارسلناك
للناس رسولا او معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا واما لصاحبها نحو لآمن من في الارض كلهم جميعا واما لمضمون جملة
معقودة من اسمين معرفتين جامدين نحو زيد ابوك عطوفا . واما المؤسسة فهي التي لا يستفاد معناها بدونها
وهذه قد اشار اليها المصنف رحمه الله بقوله **الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات**
قوله الاسم احترز به عن قسيمه ويريد به الصريح وما في تاويله وهو الجملة الواقعة حالا والغالب في هذا الاسم
ان يكون مشتقا كما مثل به المصنف رحمه الله في قوله **جاء زيد راكبا** الخ والمراد به هنا ما دل على ذات باعتبار معنى
هو المقصود كاسمي الفاعل والمفعول . وقوله المنصوب احترز به عن المرفوع والمجرور ويجب ما تقدم في الفاعل و
قوله المفسر لما انبهم من الهيئات احترز به من التمييز لانه لما انبهم من الذوات كما سياتي . ومعنى انبهم من الهيئات
الحال الذي في به لتفسير حال الذات صاحبها وقت ايقاع الفعل منها او به . **تنبيهان** الاول قال بعضهم قول النحاة انبهم
لم يوقف في لغة العرب وصوابه استبهم . **الثاني** ما ذكرناه من ان افراد كل قسم يجر احدهما معا صاحب الشذور
وغيره من الجمع بين الاسماء المختلفة الاقسام بجر واحد نبه على ذلك بعض شيوخنا . ثم اعلم ان الحال تاتي من الفاعل
علو تكون رافعة لابهام هيئتهما كالمثال الثاني من كلام المصنف رحمه الله وتاتي من احدهما مع احتمال ان يكون
من الاخر كالمثال الثالث من كلام المصنف رحمه الله بان راكبا يحتمل ان يكون من التاء ويكون المعنى اني
لقيته في حال ركوبي عبد الله وصالح لان يكون حالا من عبد الله ويكون المعنى لقيت عبد الله في حالة
كونه راكبا . وتاتي الحال من الفاعل والمفعول معا مع تغايرهما فتتعدد الحال نحو لقيت عبد الله راكبين
وهكذا لو اتت الحال من اثنين او جماعة واتحد معناها ولفظها ثنيت وجمعت قال تعالى وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين الا ضد ابنه ودائبا وقال تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره اي خلق

اي خلق هذه الاشياء حال كونها مسخرات وتاتي من المضاف اليه بشرط ان يكون المضاف بعض المضاف اليه نحو
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا او كبعضه نحو ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا او يكون المضاف عاملا في الحال
نحو اعجبني انطلاقه منفردا وقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا وتاتي من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة
**تنبيهات** الاول تقدم ان الغالب في الحال ان يكون مشتقا كاسم الفاعل واسم المفعول وقد تاتي جامدة في
ثلاث مسائل ذكرها في الشرح من الغالب فيه ايضا ان يكون منتقلة اي غير لازمة للمتصف بها نحو امثلة
المصنف رحمه الله ونحو جاء زيد ضاحكا وقد تكون لازمة بان تكون مع كونها مضمون جملة نحو زيد ابوك عطوفا
او يدل عاملها على تجدد صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فيديها بدل بعض من كل واطول حال
لازمة اذ هي لا تنتقل عن هذه الصفة او يكون مرجعه لذلك السماع نحو قائما بالقسط وانزل اليكم الكتاب مفصلا
**الثاني** تقع الحال اسما مفردا كما تقدم وظرفا كرايت الهلال بين السحاب ومجرورا نحو فخرج على قومه في زينته . وجملة
بشرط ان تكون خبرية غير مصدرة بدليل استقبال مرتبطة بالواو والضمير كقوله تعالى خرجوا من ديارهم وهم الوف
او بالضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو اي متعادين او بالواو فقط نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة
قوله **ولا يكون الحال الا نكرة** يعني لزوما فلا تكون معرفة على مذهب الجمهور واذا ورد شيء بلفظ المعرفة وجب
تاويله نحو ادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وقوله فارسلها العراك اي معتركة وقال يونس والبغداديون يجوز
ان يكون معرفة وقاسوا على نحو ادخلوا الاول فالاول . قوله **ولا يكون الا بعد تمام الكلام** اي بعد اخذ الفعل
فاعله والمبتدا خبره فهي فضلة من الفضلات وان توقفت فائدة الكلام عليها كقوله تعالى وما خلقنا السماوات
والارض وما بينهما لاعبين . قال شيخنا الا ترى انه لو اسقط لاعبين من الكلام لذهبت فائدته المقصودة منه
بل لا يكون مستقيما . واما قولهم زيد قائما وقول علي رضي الله عنه ونحن عصبة فالتقدير زيد ثبت قائما
ونحن نرى عصبة . قوله **ولا يكون صاحبها الا معرفة** يعني غالبا كامثلة المصنف وغيرها مما مر بك وقد ياتي
نكرة بمسوغ منها ان يكون الحال متقدمة عليه نحو في الدار جالسا رجل او يكون مخصوصا اما بوصف كقراءة بعضهم
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا واما باضافة نحو في اربعة ايام سواء واما بمعمول نحو عجبت من ضرب اخوك
شديدا واما ان يكون مسبوقة بنفي نحو وما اهلكنا من قرية الا لها كتاب معلوم او بنهي كقوله لا يركنن احد
الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام او استفهام كقوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعا
دها الاملا . وقد يقع نكرة من غير مسوغ كما في الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال
قياما . وقولهم عليه مائة بيضا . وقولهم مررت بماء قعدة رجل . **تنبيهان** الاول الاصل في الحال ان يكون نفس
صاحبها في المعنى ولذا امتنع جاء زيد ضحكا لان الضحك من اسماء المعاني فلا يكون نفس زيد بخلاف جاء زيد ضاحكا
لان ضاحكا من الصفة التي قيل في تعريفها انها ما دل على ذات باعتبار معنى هو المقصود واذا كان كذلك فنفس زيد
معنى وما ورد من المصادر حالا فلا بد من تاويله نحو جاء زيد وحده اي منفردا وطلع بغتة اي مباغتا . **الثاني** للحال
مع عاملها ثلاث حالات الاولى جواز تقديمها عليه وتاخيرها عنه اذا كان فعلا متصرفا كجاء زيد راكبا او صفة تشبهه
كزيد منطلق مسرعا . **الثانية** وجوب تقديمها عليه اذا كان لها صدر الكلام نحو كيف جاء زيد . **الثالثة** وجوب تاخيرها
عنه وذلك في مسائل منها ان يكون فعلا جامدا نحو ما احسنه مقبلا او لفظا متضمنا معنى الفعل دون حروفه نحو فتلك
بيوتهم خاوية . وكذا الحال مع صاحبها ثلاث حالات . الاولى جواز تقديمها عليه وتاخيرها عنه نحو جاء زيد ضاحكا
**الثانية** وجوب تاخيرها عنه اذا كانت محصورة نحو وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين او يكون صاحبها
مجرورا باضافة كاعجبني وجهها مسفرة او بحرف نحو مررت بهند جالسة وصحح ابن مالك جواز
تقديمها في هذا الورود قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس والحق على ما قال ابن هشام ان كافة حال من الكاف
والتاء للمبالغة لا للتانيث . **الثالثة** وجوب تقديمها عليه نحو ما جاء راكبا الا زيد . ثم انتقل الى بيان
المنصوب السادس وهو التمييز وعقبه بالحال لما بينهما من المشابهة في عدة امور كالتنكير والفضلية

والتبيين والنصب على معنى من فقال باب التمييز وهو في اللغة مصدر ميزه تمييزا فصل بعضه
من بعض ويقال له ايضا المميز والمبين والمفسر والتبيين والتفسير وفي الاصطلاح ما اشار اليه
المصنف رحمه الله بقوله هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات فقوله الاسم كالجنس دخل
له المنصوب احترز به عن المرفوع والمجرور وفيه ما علمته في الفاعل وقوله المفسر الخ احترز به عن الحال
فانه مبين لما انبهم من الهيئات على ما علمت في محله كما تقدم وهذا مبين لما انبهم من الذوات على معنى من وقد
علمت ما في قوله انبهم من المسامحة في الحال قال بعض الشراح ومعنى المفسر لما انبهم من الذوات ان التمييز
انما جي به لتبيين ذات الشيء المستبهم وحقيقته لانها كانت مبهمة قبل التمييز نحو قولك عندي
من ومعي قفيز واشتريت عشرين لا تعرف حقيقة ذلك الا بالتمييز لان المقدار معلوم والكمية معروفة
والجنس مبهم لا يعرف فاذا قلت عندي من سمنا وقفيز برا واشتريت عشرين رجلا بينت ذات
الشيء المبهم وجنسه وحقيقته ولولا التمييز لم يعرف انتهى **قلت** وهذا انما يصدق على احد
قسمي التمييز لان التمييز على ما مشى عليه المحققون كابن هشام وغيره على قسمين لانه اما ان يكون
رافعا للابهام عن نسبة وهو نوعان محول وغير محول وغير المحول هو الواقع بعد ما يفيد التعجب
نحو ما احسنه رجلا والمحول اما محول عن الفاعل نحو ما مثل به المصنف رحمه الله من قوله **فتصبب زيد**
**عرقا وتفقأ بكر شحما** ومانت نفس محمد نقلت الاضافة وحول الاسناد قصدا للمبالغة فنصبوا
ما كان فاعلا في الاصل على التمييز وربما كان مجرورا بالاضافة على الفاعلية واما محول عن الابتداء نحو
اكثر منك مالا الاصل مالي اكثر ثم جعلت الياء بعد حذفها مبتدا واسند اليها الخبر وهو اكثر ونصب مال
على التمييز ومن ذلك فيما يظهر لي المثالان الاخيران في كلام المصنف رحمه الله وهما قوله **زيد اكرم منك ابا وا**
**جمل منك وجها** فيقول الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الى
المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ثم رايت هذا بعينه منقولا
لبعض الشراح وقال المكودي هو من تحويل الفاعل والاصل زيد كرم ابوه وجميل وجهه انتهى قال بعض الشراح
المشار اليه وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين الاخيرين لانك
لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح انتهى ولعل
المكودي اراد بالفاعل الفاعل في المعنى والله اعلم ويكون التمييز محولا عن المفعول نحو قوله وفجرنا الارض عيونا الا
صل وفجرنا عيون الارض ثم اوقع الفعل على الارض ونصب العيون على التمييز وهذا لم يذكره المصنف رحمه الله وقد
نص عليه ابن هشام وغيره ونقل بعض الشراح انه غير مذهب البصريين القسم الثاني من التمييز ان يكون رافعا
للابهام عن ذات وهو الواقع بعد واحد من اربعة اشياء احدها العدد الصريح وغيره فالصريح كاحد عشر
والى تسعة وتسعين واخواتها والعشرين واخواتها الى المائة ومن ذلك ما مثل به المصنف رحمه الله بقوله **اشتريت**
**عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة** وغير الصريح وهو كم الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت ثانيها
المقدار وهو اما مساحة كشبر ارضا واما كيل كقفيز برا واما وزن كرطل عسلا ثالثها ما يشبه المقدار نحو
مثقال ذرة خيرا رابعها ما كان فرعا للتمييز نحو خاتم حديدا وهذه الثلاثة لم يمثل لها المصنف رحمه الله
**تنبيهان** الاول اذا علمت ما ذكرناه من ان التمييز على قسمين فقول المصنف رحمه الله المفسر لما انبهم
من الذوات ليس بجامع وكذا تمثيله بالامثلة السبعة التي ذكرها فان منها ما هو مبين لابهام النسبة
كالامثلة الثلاثة الاول والسادس والسابع ومنها ما هو مبين لابهام ذات وهو الرابع والخامس
وقد تقدم بيان ذلك كله وهذا هو تقرير شيخنا في الصغرى ان التمييز في القسمين رافع للابهام عن ذات
ونعني الذات المبينة اما مذكورة واما مقدرة فالمذكورة تكون في مفرد مقدار وغير مقدار وذكر القسم
برمته ثم قال واما التمييز للابهام عن ذات مقدرة فهو تمييز النسبة ثم قال وبيان ذلك انا في قولنا طاب زيد



نفسا يبين ان الابهام المستفع عن ذات مقدرة لا عن ذات مذكورة لانه ليس في زيد ابهام بل في ذات
اسند اليها الطيب لجواز ان ينسب الى زيد كما هو او زكاء ومنشد الى ذات اخرى حقيقة او في ذات تعلق
بسبب نسبة الطيب له فتذكر تلك الذات لرفع الابهام المستفع انتهى **الثاني** حكم التمييز النصب كما
تقدم والناصب له ان كان مبينا لابهام النسبة المسند من فعل نحو طاب زيد نفسا او شبهه نحو طيب
ابا وان كان مبينا لابهام الذات فناصبه تلك الذات اي الاسم المبهم قوله **ولا يكون التمييز الا نكرة** وما ورد
بصورة المعرفة فمؤول نحو قوله ؞ صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ؞ وال زائدة انتهى قوله **ولا يكون**
**الا بعد تمام الكلام** لانه فضلة من الفضلات فلا يتقدم على عامله سواء كان اسما او فعلا وندر تقديمه
على الفعل المتصرف قال الشاعر ؞ انفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا ؞ **تنبيه** هذه
القولة ساقطة في كثير من نسخ الشراح ثابتة في نسخة المكودي واورد عليها سؤالا فقال ما ذكره صحيح
في غير المفسر للعدد واما المفسر له فقد ياتي قبل تمام الكلام نحو عشرين درهما عندي انتهى ثم انتقل الى بيان
المنصوب السابع وهو المستثنى في الجملة فقال **باب المستثنى** وفي نسخة باب الاستثناء والاول اولى
لان الكلام في المنصوبات والمستثنى احدها كما ترجم في بقية الابواب بالمفعول والحال دون المفعولية والحالية
والمستثنى اسم مفعول من قولهم استثنيت الشيء استثنيه استثناء اذا اخرجته فهو مستثنى اي مخرج
شاه والمستثنى اصطلاحا هو المخرج بالا واحدى اخواتها تحقيقا او تقديرا من مذكور او متروك فالمخرج
تحقيقا هو المتصل فانه بعض المخرج منه نحو قام اخوتك الا زيدا والمخرج تقديرا هو المستثنى في الاس
تثناء المنقطع نحو جاء القوم الا الحمير ومنه قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن والظن لم
يدخل في العلم تحقيقا فهو في تقدير الداخل فيه اذ هو مستحضر بذكره لقيامه مقامه في كثير من المواضع
والمخرج من مذكور ما تقدم والمخرج من متروك نحو ما ضربت الا زيدا التقدير ما ضربت احدا ثم انه قبل الكلام على
المستثنى تكلم على ادواته وكان الاولى تاخيرها فقال **وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى**
بكسر السين كرضى **وسوى** بضمها مقصورة كهدى قال بعض الشراح وحكى بعضهم في المكسورة المد ايضا و
**سواء** بالمد والفتح **وخلا وعدا وحاشا** باثبات الالف وبه العمل وايضا حاشا باسقاط الالف الثانية
وحشا باثبات الثانية واسقاط الاولى فهذه الثمانية ترجع الى ستة لان سوى بلغاتها الثلاث ترجع
لشيء واحد وكذا حاشا ثم اعلم ان هذه الادوات منها ما هو حرف وهو شيئان الا باتفاق وحاشا عند
سيبويه ومنها ما هو اسم وهو شيئان غير وسوى بلغاتها ومنها ما هو متردد بين الحرفية والفعلية
وهو ثلاثة خلا عند الجميع وعدا وحاشا عند غير سيبويه فاطلاق المصنف رحمه الله عليها كلها حروفا فيه تسامح
بقي عليه اثنان من ادوات الاستثناء لم يذكرهما وسننبه عليهما اخر الباب ان شاء الله تعالى ولما كان الاستثناء
بالا هو الاصل قدم المصنف رحمه الله تعالى الكلام على المستثنى بها فقال **والمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام**
**موجبا تاما** اعلم ان المستثنى بالا اما ان يكون مستثنى من مذكور او لا والمذكور اما ان يكون قبله نفي او
شبهه فان لم يكن مذكورا سمي الاستثناء مفرغا وان كان مذكورا قبله نفي او شبهه سمي تاما غير موجب
وان لم يكن قبله شيء منهما سمي تاما موجبا بفتح الجيم ولكل منهما حكم سننبه عليه ومعنى كونه تاما ان
يذكر المستثنى منه ومعنى كونه موجبا ان يكون مثبتا بان لا يتقدمه نفي ولا شبهه وقد اشار الى الموجب
التام بقوله **والمستثنى بالا ينصب** الخ اي يجب نصب المستثنى بالا اذا كان الكلام موجبا اي خاليا من
النفي وشبهه تاما اي ذكر فيه المستثنى منه سواء كان الاستثناء متصلا او منقطعا وقد مثل المصنف
رحمه الله للاول بقوله **قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا** ولم يمثل للثاني ومثاله ما قدمناه من قولنا جاء
القوم الا الحمير فان قيل قد جاء الرفع في الكلام التام الموجب في قوله تعالى فشربوا منه الا قليل على قراءة الرفع
فالجواب انه غير موجب من حيث المعنى في ابدة الناصب للمستثنى بالا عند سيبويه واختاره ابن

ابن مالك نفسه لانه قد انتقل الى باب التام غير الموجب فقال **واذا كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل و**
**النصب** يعني ان المستثنى حقيقة نفيا او يكون المستثنى من جنس المستثنى منه مشتملا على نفي او
شبهه فانه يجوز فيه وجهان الاتباع للمستثنى منه رفعا ونصبا وجرا على انه بدل بعض من كل والنصب على
الاستثناء والوجه الاول هو الارجح عند البصريين والثاني عربي جيد ومثال المشتمل على النفي رفعا و
نصبا بقوله **ما قام احد الا زيد** بالرفع على البدل **والا زيدا** بالنصب على الاستثناء وتقول ما مررت باحد
القوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء وحيث اعرب بدلا من ما قبله بضمير المبدل
منه لفظا كالآية او تقديرا كمثال المؤلف رحمه الله تقديره الا زيد منهم ومنه قوله تعالى ما فعلوه الا قليل
منهم قرا ابن عامر بنصب اللام والباقون برفعها ومثال شبه النفي قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امراتك
قرا ابن كثير وابو عمرو بالرفع والباقون بالنصب واما [illegible] تحقيقا لان المستثنى تقدم [illegible] الا ان لا يكون
من جنس المستثنى منه له [illegible] انه اما ان يصح ان يتسلط العامل على المستثنى او لا فان لم يصح وجب
النصب اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص اذ لا يقال زاد النقص وان صح وجب النصب عند الحجازيين
واستدلوا باتفاق السبعة على النصب في قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن ورجح عند التميميين
واستدلوا على جواز الرفع بقوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وبرفع الا اتباع في قراءة
شاذة **تنبيه** ما ذكرناه في المستثنى حقيقة او تقديرا محله ما لم يتقدم المستثنى على المستثنى
منه كما مثلنا فان تقدم وجب نصبه وامتنع اتباعه نحو ما قام الا زيدا القوم وما قام الا حمارا احد لان التابع
لا يتقدم على متبوعه **و**لما انهى الكلام عن المستثنى بالا من مذكور في الكلام انتقل يبين المستثنى
بها من غير مذكور في الكلام فقال **وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل** يعني ان المستثنى حقيقة
اذا كان في كلام ناقص اي لم يذكر فيه المستثنى منه مشتملا على نفي او شبهه فانه يكون على حسب العوامل
فان اقتضى نصبه انتصب او رفعه ارتفع او جره انجر ويسمى هذا الاستثناء مفرغا لتفرغ ما قبل الا وهو
العامل للعمل فيما بعدها وهو المستثنى وحينئذ يكون الا من حيث اللفظ وجودها كعدمها واما من حيث
المعنى فلها تاثير وزدت تحقيقا تنبيها على ان هذا الاستثناء لا يكون الا متصلا ومشتملا على نفي او شبهه
تنبيها على انه لا يكون في كلام موجب وهذا جار ايضا من تمثيل المصنف رحمه الله بقوله **نحو ما قام الا زيد وما**
**ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد** ومنه قوله تعالى وما محمد الا رسول وشبه النفي النهي نحو ولا تقولوا على الله الا
الحق والاستفهام نحو فهل يهلك الا القوم الفاسقون **فان قلت** مما تصنع في قوله تعالى ويابى الله الا ان
يتم نوره من جهة انه استثناء مفرغ وليس ههنا نفي **قلت** الجواب انه لم يوجد لفظا لكن وجد معنى وهو كاف اذ
معنى يابى لا يريد والله اعلم **و**لما انهى الكلام على المستثنى بالا اخذ يتكلم على المستثنى بغير وسوى
فقال **والمستثنى بغير وسوى** الخ لا شك ان المستثنى بهما مجرور دائما لانه مضاف اليه وكل مضاف اليه
مجرور لفظا او محلا ونفس الكلام في اعرابهما بانفسهما اما غير فانها تعرب ما يستحقه المستثنى بالا في ذلك الكلام
فيجب نصبها في الكلام التام الموجب اتفاقا نحو قام القوم غير زيد كما تقول قام القوم الا زيدا **ويجوز** الابدال او
النصب في الكلام التام الغير الموجب نحو ما قام القوم غير زيد كما تقول ما قام القوم الا زيد والا زيدا **و**يكون على حسب
العوامل اذا كان الكلام ناقصا تقول ما قام غير زيد بالرفع وما رايت غير زيد بالنصب وما مررت بغير زيد بالخفض
كما تقول ما قام القوم الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد **تتمة** غير في غير التفريغ منصوبة
على الحال [illegible] على ما اختاره [illegible] واما سوى ففيها [illegible] ابو علي محمد ابن مالك ومذهب سيبويه
والجمهور انه ظرف لا تخرج عن النصب على الظرفية الا في الشعر كقوله [illegible] سوى العدوان دناهم كما دانوا
ثم انتقل يبين حكم المستثنى ببقية الادوات التي ذكرها فقال **والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز**
**نصبه وجره** اما النصب فهو مبني على انها افعال وهذا المنصوب مفعول بها وفاعلها ضمير مستتر وجوبا



مستتر وجوبا عائد على اسم الفاعل المفهوم من الكلام السابق عليها او على البعض المفهوم من الاسم فاذا
قلت مثلا قام القوم عدا زيدا فتقديره عدا هو اي البعض او القائم واما الجر فهو مبني على انها حروف و
هو قليل لم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهد الجر قوله ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل
الصغير ويتعين الوجه الاول اذا تقدمت ما على خلا وعدا لتعين الفعلية حينئذ لان ما المصدرية لا يليها
الا فعل والفعل لا يعمل الجر مثال ذلك قوله الا كل شيء ما خلا الله باطل وقوله تمل الندامى ما عداني
فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع واما حاشا فلا يتقدمها ما ولا يتحتم النصب بعدها بل يجوز فيه الوجهان
عند سيبويه واما هو فلا يحفظ بعدها الا الجر وسمع غيره النصب كقولهم اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان
وابا الاصبغ ولعل المصنف رحمه الله انما ترك التمثيل بها اشارة لقول سيبويه والله اعلم هذا اخر الكلام على
ما ذكره المصنف رحمه الله من ادوات الاستثناء واما ما لم يذكره فاثنان كما تقدم التنبيه عليه وهما ليس ولا يكون
وهما فعلان ولنذكرهما تتميما للفائدة فنقول يجب نصب المستثنى بهما لانه خبرهما واسمهما ضمير واجب
الاستتار عائد على اسم الفاعل او البعض المفهوم من الكلام مثال ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر ونحو اتوني لا يكون زيدا ثم انتقل الى باب لا والمنصوب الذي
هو اسم لا وعقبه بالمستثنى لما بينهما من المناسبة وهو كون كل منهما مخرجا في الجملة فقال **باب**
**لا** اعلم ان لا العاملة على قسمين عاملة عمل ليس ولم يذكرها المصنف رحمه الله وقد ذكرناها في المرفوعات وعاملة
عمل ان وهي التي عقد لها المصنف رحمه الله هذا الباب فقال **اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت**
**النكرة ولم تتكرر لا** فاشترط في عملها العمل المذكور يعني وجوبا ثلاثة شروط ان يكون اسمها نكرة متصلا
بها وان لا تتكرر لا فلو كان معرفة او نكرة منفصلا منها وجب اهمالها وتكرارها فيرتفع ما بعدها بالابتداء نحو
لا زيد في الدار ولا عمرو ونحو لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وان تكررت لا [illegible] واتصلت لم يتعين النصب بل يجوز
هو وغيره وقد صرح بمفهوم الشرط الثاني بقوله **فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل**
**ولا امراة** وصرح بمفهوم الشرط الثالث بقوله **وان تكررت** يعني واتصلت بالاسم بدليل التمثيل **جاز اعمالها** اي
اعمال لا عمل ان فتبنى النكرة معها على الفتح **والغاؤها** اي اهمالها فترفع النكرة المعطوفة والمعطوف
عليها على انها مبتدا او بمعنى الابتداء بما تقدم النفي او على انها عاملة عمل ليس وقد مثل للاعمال بقوله
**نحو لا رجل في الدار ولا امراة** ومثل للالغاء بقوله **وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امراة** وفي قوله ان شئت
اشارة الى ان الاول هو الاصل ومن امثلة ذلك قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة قرا ابن كثير وابو عمرو بفتح الاسمين والبا
قون برفعهما ويجوز في هذا المثال ايضا ثلاثة اوجه غير التي ذكرها المصنف اولها فتح الاسم الاول على انه اسم لا
ورفع الثاني على انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء او على اعمال الثانية عمل
ليس ثانيها عكسه على ان الاول مبتدا او اعمال الاولى عمل ليس والثاني مبني مع لا ثالثها فتح الاول ونصب الثاني
على ان الاسم الاول مع لا الاولى والثاني معطوف على موضع اسمها ولا الثانية زائدة للتاكيد ولا يجوز نصب الثاني
ورفع الاول لان الثانية ان اعملت وجب في الاسم بعدها البناء على الفتح لانه مجرد وان لم تعملها
وجب فيه الرفع لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا وبقي لاعمال لا وجوبا شروط اخر كلها تؤخذ من
تمثيله وهي ان لا يكون لا فيه وان يكون النفي بها للجنس على سبيل التنصيص وان لا يدخل عليها جار وقد
بينا مفهوم هذه الشروط في الشرح والله اعلم **تنبيهان** الاول قال بعض الشراح يؤخذ من قوله ان لا تنصب
النكرات ان اسمها معرب حذف منه التنوين وانه منصوب نصبا صحيحا وليس بمبني وهو مذهب بعض النحاة
وجمهور النحاة على انه اذا كان مفردا فهو مبني مركب مع لا النافية **قلت** وعليه مشى ابن الحاجب وابن
مالك ويمكن حمل كلام المؤلف عليه بان يقال المفرد وان كان مبنيا فهو منصوب محلا فقوله المنصوب يصدق على
ما هو منصوب لفظا وهو المضاف والمشبه به وعلى ما هو منصوب محلا وهو المفرد والله اعلم والمراد بما

بالمفرد ما ليس مضافا ولا شبيها به في العمل فيما بعده فيدخل فيه المفرد المقابل للمثنى والمجموع والجمع
بقسميه والمثنى فيبنى على ما ينصب به من فتحة وكسرة وياء في الفتحة نحو لا رجال ولا رجل وأما
في نحو رجلين ومسلمين والكسرة في مسلمات وفيه الفتح أيضا وأما المضاف نحو لا غلام رجل حاضر والـ
شبيه به وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا طالعا جبلا حاضر فإنهما منصوبان الثاني لم يعط
المصنف حكم الخبر وحكمه الرفع ويكثر حذفه عند الحجازيين اذا علم نحو فلا فوت ويجب عند تميم وطي ولا يجوز
حذفه اجماعا اذا جهل نحو لا أحد أغير من الله ثم انتقل الى بيان المنصوب التاسع وهو المنادى وعقبه
باسم لا لما بينهما من المناسبة على رأي الجمهور المتقدم وهو أن المضاف وشبهه فيهما معرب والمفرد مبني
فقال باب المنادى المنادى في اللغة اسم مفعول من ناديته نداء فهو منادى وفي الاصطلاح هو الاسم المدعو
بحرف من حروف النداء لفظا أو تقديرا والنداء بكسر النون وضمها لغة الدعاء لعاقل وغيره وفي الاصطلاح دعاء من يريد
اقباله عليك بحرف من حروف النداء والمصنف رحمه الله لم يبين حروف النداء ولا العامل في المنادى ونحن نبينها
فنقول وفي كلامه تتميما للفائدة فأقول أما حرفه فثمانية الهمزة وأي مقصورتان وممدودتان وياء وأيا
وهيا ووا فالهمزة المقصورة للقريب الا أن ينزل منزلة البعيد فله بقية الأحرف كما أنها للبعيد وأعمها يا
فانها تدخل في كل نداء وتتعين في نداء اسم الله تعالى وفي باب الاستغاثة نحو يا الله للمسلمين ويجوز حذف حرف
النداء نحو يوسف أعرض عن هذا ونحو سنفرغ لكم أيه الثقلان وأن أدوا الي عباد الله الا في ثمان مسائل المندوب
نحو يا عمر والمستغاث نحو يا لله للمسلمين والمنادى البعيد واسم الجنس غير المعين نحو قول الأعمى يا رجلا خذ
بيدي والمضمر نحو قوله يا اياك قد كفيتك واسم الله تعالى اذا لم يعوض في آخره ميم واسم الاشارة واسم الجنس
المعين وأما العامل في المنادى فقال الجمهور هو فعل واجب الحذف تقديره أنادي أو أدعو وقيل العامل فيه حرف
النداء نيابة عن الفعل وأما المنادى فقسمه المصنف رحمه الله خمسة أنواع النوع الأول المفرد العلم
والمراد به هنا أيضا ما تقدم في باب لا نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا هندات النوع الثاني
النكرة المقصودة وهي التي حصل لها التعريف بسبب القصد والاقبال ومثلها المصنف رحمه الله بقوله نحو
يا رجل وهذا النوع هو أحد المعارف التي ذكرت في باب المعرفة أنه يأتي النوع الثالث النكرة غير المقصودة ولم
يمثلها المصنف رحمه الله ومثالها قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه وقول الأعمى
يا رجلا خذ بيدي اذا لم يقصد رجلا بعينه النوع الرابع المضاف ولم يمثله المصنف رحمه الله أيضا ومثا
له قوله ربنا اغفر لنا ويا حسن الوجه النوع الخامس الشبيه بالمضاف وقد تقدم تفسيره ومثاله يا
حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد وحكم هذه الخمسة أنواع مختلف لأن النوعين الأولين وهما
المفرد العلم والنكرة المقصودة حكمهما أنهما يبنيان على ما يرفعان به لو كانا معربين ومحلهما نصب فقول المصنف
رحمه الله من غير تنوين لأن الاسم المنادى اذا كان مبنيا لا يدخله التنوين وأما الثلاثة الأخيرة فحكمها ما قال
المصنف رحمه الله أنها منصوبة لا غير يعني لفظا ومحلا والله أعلم تنبيهات الأول تابع المبني منه ما
يجب نصبه مراعاة لمحل المنادى وهو ما اجتمع فيه أمران أن يكون نعتا أو بيانا أو توكيدا وأن يكون مضافا مجردا
من أل نحو يا زيد صاحب عمرو ويا زيد أبا عبد الله ويا تميم كلهم أو كلكم ومنه ما يجب رفعه مراعاة للفظ المنادى
وهو نعت أي وأية نحو يا أيها الانسان ويا أيتها النفس ومنه ما يجوز فيه الوجهان وهو شيئان النعت
المضاف المقرون بأل نحو يا زيد الحسن الوجه والنعت المفرد والبيان والتوكيد والمعطوف المقرون بأل
نحو يا زيد الحسن والحسن ويا غلام بشر وبشرا ويا تميم أجمعون وأجمعين وقال تعالى يا جبال أوبي معه والطير
قرئ في السبعة بالنصب وفي غيرها بالرفع الثاني بقي من أنواع المنادى ثلاثة أنواع الأول منها العلم
المفرد الموصوف بابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد وحكمه جواز ضمه وفتحه وهو الأرجح
ثانيها أن يكون المنادى مكررا ثانيهما مضاف نحو يا سعد سعد الأوس وحكمه وجوب نصب الثاني وجواز



الضم والفتح في الأول ثالثها المنادى المستغاث به وحكمه أن يجر باللام مفتوحة قال الشاعر
يا لقومي ويا لأمثال قومي لأناس عتوهم في ازدياد مسئلة ومن الأسماء ما لا يقع الا منادى نحو
يا فل ويا فلة بمعنى رجل وامرأة ونومان بفتح أوله وسكون ثانيه ولؤمان بضم أوله وهمزة ساكنة ثا
نية لا يجوز نداء ما فيه أل الا في اسم الله تعالى تقول يا الله والجمل المحكية نحو يا المنطلق زيد مسمى به ثم انتقل
الى بيان المنصوب العاشر وهو الرابع من المفاعيل الخمسة فقال باب المفعول من أجله ويسمى أيضا مفعولا لأجله
وهو ثابت في بعض النسخ والمفعول له وحده بقوله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل
فقوله الاسم كالجنس يشمل المفعول من أجله وغيره ومراده به المصدر وقوله المنصوب كالفصل احترز به عن
المرفوع والمجرور وفيه ما قدمت عن مثله وقوله الذي يذكر الخ احترز به عن المفعول معه وغيره وفحص من كلامه أن
للشروط التي ذكرها لجواز نصب المفعول من أجله شرطان كونه مصدرا وكونه علة لوقوع الفعل وبقي عليه ثلاثة
شروط كونه قلبيا متحدا بالمعلل به وقتا وفاعلا لأنهما توفرا من المثالين اللذين ذكرهما وهما قوله قام
زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك فاجلالا وابتغاء مصدران قلبيان والفاعل لهما بقام وقصد
واحد والقيام هو المجئ والقصد هو المنعي وزمانهما واحد وهذا القدر وعليه كاف في الايضاح فنقول جميع ما
اشترط لجواز نصب المفعول من أجله خمسة أمور كونه مصدرا فلا يجوز حينئذ السمن والعسل عند الجمهور
وكونه قلبيا عند بعضهم كالرغبة فلا يجوز حينئذ كقراءة للعلم وكونه علة عند بعضهم عرضا كان كرغبة
أو غير عرض كقعد عن الحرب جبنا وكونه متحدا بالمعلل به وهو عامله وقتا عند بعضهم فلا يجوز تأهبت
السفر وكونه متحدا به فاعلا عند بعضهم فلا يجوز حينئذ جئتك محبتك اياي ومتى فقد شرط من هذه الشروط وجب
عند من اعتبره أن يجر بحرف التعليل وهو اللام أو ما يقوم مقامها وهو من والباء وفي فالأول والأخير ضعهما الله
ناره والثاني نحو ولا تقتلوا أولادكم من املاق والثالث خشية املاق ولم يمثلوا للثالث كأنه لا يتصور وجود المفعول
له خاليا عن معنى التعليل والرابع نحو فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل والخامس
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر يعني الشاعر أي لذكري اياك وقد انتفى الاتحاد
في نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس والله أعلم تنبيه اجتماع الشروط الخمسة ليست موجبة
للنصب كما أشرنا اليه بل مسوغة له ثم هو بعد ذلك ثلاثة أقسام راجح النصب وهو الذي كان مجردا
من أل والاضافة كالمثال الأول من مثالي المصنف وراجح الجر وهو الذي كان مقرونا بأل نحو زرتك للبر ومستو
فيه الأمران وهو الذي كان مضافا كالمثال الثاني من مثالي المصنف والله أعلم ثم انتقل الى بيان المنصوب الحادي
عشر وهو آخر المفاعيل الخمسة فقال باب المفعول معه جعله آخر المفاعيل الخمسة للتردد في كونه
قياسيا أو سماعيا والأصح أنه قياسي ولكون العامل لا يصل اليه الا بواسطة ثم عرفه بقوله وهو الاسم
المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل فقوله الاسم احترز به عن قسيميه وقوله المنصوب احترز به
عن المرفوع والمخفوض وفيه ما علمته في الفاعل وقوله الذي يذكر الخ احترز به من المفعول من أجله ثم مثله بمثالين
جاء الأمير والجيش والثاني استوى الماء والخشبة فالجيش في الأول والخشبة في الثاني اسم منصوب
ذكر لبيان من فعل معه الفعل تنبيهات الأول قال شيخنا ولم يقيد المفعول معه بكونه مذكورا بعد
الواو المعية كما زاده المعروف من مثاله وقال أيضا وانما مثل بمثالين لأن ما يتلو الواو قد يكون صحيح العطف كالأول
وقد لا يكون كالثاني انتهى وكذا قال بعض الشراح وقال بعضهم يجوز في مثالي الشيخ الرفع على العطف الثاني
لا يجوز تقدم هذه الواو وان تكون مسبوقة بجملة فعلية كما في مثالي المصنف رحمه الله
وقد تسبق هذه الواو بجملة اسمية فيها معنى الفعل وحروفه نحو أنا سائر والنيل الثالث العامل في المفعول
معه ما قبله من فعل أو ما جرى مجراه بواسطة الواو وليست الواو عاملة فيه خلافا لمن زعم ذلك قوله وأما
خبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذا التوابع أي المنصوبة فقد

تقدمت هنا لا في فلا حاجة الى اعادة شيء منها وقد كملت المنصوبات بهذه الثلاثة اربعة عشر و
هو بخلاف ما في ترجمة المنصوبات كما قدمنا بيانه في الترجمة وقد نبهنا عليه ايضا انه بقي عليه ثلاثة من منصو
بات الاسماء ذكرنا منها اثنين في المرفوعات وهما خبر كاد واخواتها وخبر ما شبه بليس و وعدنا بذكر الثالث
هنا وهو المشبه بالمفعول به وهو معمول الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو وجهه من قولك زيد
حسن وجهه فوجهه منصوب بالصفة التي هي حسن لشبهها باسم الفاعل في امور مذكورة في المطو
لات وفي ما اوردت زيادة على ما في الدراية والله اعلم ولما انهى الكلام على المنصوبات انتقل يبين المخفو
ضات فقال باب مخفوضات الاسماء المخفوضات جمع مخفوض اسم مفعول من خفضه يخفضه اذا انزله من علو الى سفل والخفض في الاصطلاح عبارة عن وجود الكسرة او ما يجري مجراها في اخر الكلمة بعامل
الخفض والخفض عبارة الكوفيين والجر عبارة البصريين كما تقدم في صدر الكتاب ثم ذكرها مرتبا كما في المرفوع
والمنصوب فقال المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض فقدم المخفوض
بالحرف على المخفوض بالاضافة لانها كالفرع له لكونها على معنى الحرف [illegible] والصحيح ان العامل في المضاف اليه المضاف
لا الاضافة كما ذكر كما نبهنا عليه في اول الكتاب وكذا الجر بالتبعية ضعيف بل الصحيح ايضا ان العامل
في التابع هو العامل في المتبوع فاذا قلت مررت بزيد الفاضل مثلا فالجر للفاضل الباء الجارة لزيد كما
نبهنا عليه في صدر الكتاب ايضا وبقي عليه رابع وهو المجرور بالمجاورة تركه لشذوذه ومعنى الجر
بالمجاورة ان يكون الاسم مجرورا صفة لاسم قبله بحسب ما صفته له نحو هذا جحر ضب خرب بجر خرب نعتا
لجحر وكان حقه الرفع لانه جر لمجاورته للمضاف اليه الذي هو ضب قوله فاما المخفوض بالحرف الخ
قد تكلمنا عليه في صدر الكتاب بما يغني عن الاعادة فراجعه ولم يمثل الشيخ منها المخفوض قوله واما ما يخفض
بالاضافة فنحو غلام زيد فزيد في هذا المثال ونحوه مجرور بالاضافة على ما ذكر و بالمضاف وهو غلام على
الصحيح والعامل في المضاف يكون على حسب العامل قبله فان اقتضى رفعه رفعه نحو جاء غلام زيد وان اقتضى
نصبه نصبه نحو رايت غلام زيد وان اقتضى خفضه خفضه نحو مررت بغلام زيد تنبيه ما ذكرناه من
ان الاول من المتضايفين يسمى مضافا والثاني مضافا اليه هو مذهب الجمهور وصحح وذهبت طائفة الى قلب
هذه التسمية واجرى ابن [illegible] بالخيار فيجوز ان تسمي كلا من الاسمين كلا المتضايفين والله اعلم قوله
وهو اي ما يخفض بالاضافة على قسمين القسم الاول ما يقدر باللام التي للملك حقيقة نحو غلام زيد او مجازا
نحو بيت زيد او باللام التي لا تستحق نحو قال عود بن الناس و القسم الثاني ما يقدر بمن وهو ما كان المضاف
بعضه نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم فضة اي ثوب من خز وهو نوع من الحرير وباب من ساج وهو نوع
من الخشب وخاتم من فضة تنبيه ما ذكرناه من ان الاضافة على قسمين هو مذهب طائفة وذهب
طائفة منهم ابن الحاجب وابن مالك الى انها تنقسم الى ثلاثة اقسام القسمين المذكورين وقسم ثالث وهو ان
تكون الاضافة فيه بمعنى في وضابطه ان يكون الثاني ظرفا للاول نحو مكر الليل يا صاحبي السجن قوله وما
شبه ذلك اي اشبه امثلة القسمين الاولين او الثلاثة واما تابع المخفوض فقد تقدم في المرفوعات
فليراجع ثم والله اعلم تتميم يشتمل على مسائل الاولى لا يضاف اسم مرادف لمثله كليث واسد ولا
صفة لموصوفها كجل باطر ولا صفة لموصوفها كفاضل رجل ولا مع شيء من ذلك [illegible] الثانية من الاسماء ما تمتنع
اضافته كالمضمرات والاشارات ومنها ما هو واجب الاضافة الى المفرد لفظا لا ينفك عنها نحو كلا وكلتا و
قد ينفك عنها نحو كل وبعض ومنها ما هو واجب الاضافة الى الجملة وهو اذ وحيث الثالثة يجوز
حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو وجاء ربك اي امر ربك واسال القرية اي اهل القرية وكذا يجوز
حذف المضاف اليه ورد التنوين للمضاف نحو وكلا ضربنا له الامثال الرابعة لا يجوز الفصل بين المتضايفين
الا في ثلاث مسائل احدها ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعوله كقراءة ابن عامر قتل



التوبيخ والتنديم والتمني وقد تكون مركبة من الشرط وان الشرطية ولا الزائدة اما المفتوحة المشددة للتقسيم
والتفصيل الا المفتوحة المخففة للتنبيه والاستفتاح والتوبيخ والعرض والتمني الا المكسورة المشددة
الاستثناء وتكون للايجاب بعد غير الواجب وتكون مركبة من ان الشرطية ولا النافية اي المشددة سبعة انواع شرطية
واستفهامية وموصولة ومنادى وصفة وكذا بينة اذا اضيفت الى ظرف ومصدرية اذا اضيفت الى مصدر اي الكسرة
الى وحرف بمعنى التفسير الى معناها انتهاء الغاية وقيل تكون بمعنى مع الهمزة للاستفهام والتقرير
والتوبيخ والنداء والتسوية وللمتكلم واصلية وزائدة بلى حرف جواب يقتضي اثبات الشيء بل معناها الاضراب
عما قبلها الباء للالصاق ولنقل الفعل المتعدي وللقسم وللتعليل وللمصاحبة وللاستعانة وتكون سببية وزائدة كان عاملة
من غير [illegible] [illegible] وتقع ويقتضي ثبوت الخبر للمخبر
عنه في زمانها وقد تكون بمعنى الدوام في مثل قوله وكان الله غفورا رحيما وكان ربك قديرا والتشبيه
وان [illegible] كأن معناها التشبيه كي معناها التعليل كم معناها التكثير وهي خبرية
واستفهامية كاين بمعنى كم وهي عند سيبويه كاف التشبيه دخلت على اي كلا حرف ردع وزجر
وقيل انها تكون للنفي اي [illegible] وقيل انها استفتاح كلا بمعنى الا الكاف بمعنى التشبيه وبمعنى
التعليل وقيل انها تكون زائدة من اربعة انواع شرطية وموصولة واستفهامية ونكرة موصوفة ما اذا كانت
اسما فلها ستة معان شرطية وموصولة واستفهامية وموصوفة وصفة وتعجبية واذا كانت حرفا فلها خمسة
نافية ومصدرية وزائدة وكافة ومهيئة من لها ستة انواع لابتداء الغاية ولبيان الغاية وللتبعيض و
لبيان الجنس والتعليل وزائدة مهما اسم شرط نعم كلمة مدح ويجوز فيها كسر النون وفتحها واسكان العين وكسرها
نعم بفتح النون والعين كلمة تصديق وموافقة على ما قبلها من نفي او اثبات بخلاف بلى فانها للاثبات خاصة
في نعم فتح العين وكسرها في حرف جر بمعنى الظرفية وقد تكون للتعليل وقد تكون بمعنى مع وقيل بمعنى على الفاء
عاطفة ورابطة وناصبة للفعل باضمار ان ومعناها الترتيب والتعقيب والتسبب انتهى من المغني وغيره
تعريف بعض ما ذكر من النحاة في شرح المراد وعلى العقيدة ابو الفضل المازني ابو بكر بكر بن محمد حبيب الامام ابو عثمان المازني
مازن بني شيبان [illegible] بني سدوس [illegible] روى عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد وعنه المبرد
والفضل محمد البزيدي وجماعة وكان اماما متسعا في الرواية يقول ابا الرجاء وكان لا يناظره احد الا قطعه لقدرته على الكلام وقد ناظر
الاخفش في اشياء كثيرة فقطعه وقال المبرد لم يكن بعد سيبويه اعلم بالنحو من ابي عثمان واضر الاخفش بابا احد في العرض
في اصله اليه وفروع وكان يامره وحكى عنه انه قال كنت عند ابي عبيدة فسأله رجل كيف تقول عنيت بالامر قال كما قلت قال
فكيف [illegible] وقال الخمر [illegible] وانا ابي الرجال وليس كما قال فقال ابو عبيدة فامهلني قليلا فقال ما تصنع عمن تلك
لم مع [illegible] وقال [illegible] كذا وكذا [illegible] يعني [illegible] للعرس وحكي المبرد ان يهوديا بذل للمازني مائة دينار ليقرأه كتاب سيبويه فامتنع وقال له
[illegible] وقد ارى ان من القران [illegible] ولم يقدر على الاشتراكه حتى علمه الواثق واخلف
عليها اضعافها [illegible] والذي جارية غنت بحضرته ان ظلومكم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم فرد النحو
من [illegible] فقال لما دخلت على الخليفة فال ممن الرجل قلت من بني مازن قال ما زنيم ام مازن ربيعة قلت شيبان فقال انا اسمك
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقلت [illegible] ابن [illegible] الاول قال
احلم واهين مجلسك فسالني عن البيت فقلت صوابه رجلا قال ولم قلت لان مصابكم مصدر بمعنى اصابتكم واخذ النوزي في معارضتي
حسبه وقد استحسن الواثق الجواب وقال [illegible] قلنا [illegible] الى اصغر مني ابنتها مثال الولد فقال لها فالت لك
[illegible] [illegible] [illegible] تعول النتي حين جزا الجار
فال [illegible] تراه اذا اضمرت البلاد تحقيق وتعقبه
[illegible] بالله لتسمع [illegible] وتر [illegible] بالتحلية بالتحاج قال
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القران [illegible] [illegible] [illegible] وضعف واهل العروض
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سيبويه [illegible] [illegible] [illegible] وله من التصانيف
[illegible] [illegible] [illegible] التصريف العروض القوافي [illegible] في جامع

ابن عامر فتاوى لادهم شركا بهم واما فرعية كقول بعضهم تركت يوما نفسه وهواها سعى لها في رداها الثانية
ان يكون المضاف وصفا والمضاف اليه اما معموله الاول والفاعل او معموله الثاني كقول بعضهم فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله او ظرفه كقوله عليه الصلاة والسلام هل انتم تاركوا لي صاحبي الثالثة
ان يكون العاطف فيهما نحو سنا غلام والعبد زيد الخامسة قال بعض الشراح الاضافة تفيد اربع
فوائد اولى التعريف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد الثاني التخصيص وذلك اذا
كان المضاف اليه نكرة نحو غلام امرأة الثالثة التخفيف وذلك بحذف التنوين او نون التثنية او
نون الجمع ان الله بالغ امره والمقيمي الصلاة الرابعة التحسين نحو مررت بالرجل الحسن الوجه
جاز رفع الوجه ونصبه فقبيح اما الاول فلان رفعه خلو الصفة من ضمير الموصوف واما الثاني فلان فيه
اجراء اللازم مجرى صفة المتعدي في العمل وفي جره باضافة الحسن اليه خلوص من القبحين والاضافة
في الاولين تسمى محضة ومعنوية لانها ليست في تقدير الانفصال وفائدتها ترجع الى المعنى وفي الا
خيرين تسمى غير محضة ولفظية لانها في تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى اللفظ انتهى
وليكن هذا اخر ما اردنا جمعه وتلخيصه من كتابنا المسمى بالكواكب الضوئية
في حل الجرومية انتهى بكمال حمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والصلاة والسلام
على نبينا محمد عبده ورسوله [illegible] تاسع المحرم احرم خميس
والف رزقنا الله خيره وفهمنا سره انه ولي ذلك والقادر عليه

فائدة [illegible] الوصف والعمل والاضافة او بخلاف موصوف
خلافه والشرط والدعاء والعموم والحصر والتصغير والتقسيم او الجواب والتعجب [illegible]
او انهم او تابعت موصوفا او عطفه بالعطف او بما عليه عطفا او بلا او لو خفيفة واذا او في النفي
حتى عاده [illegible] فمن عمم علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه وكرم الله وجهه انه امر ابا الاسود الدؤلي ان يضع كتابا في النحو [illegible]
[illegible] ثم اعلم ان النحو عبارة عما يعرف به [illegible] كلام العرب وان
اللغة عبارة عما [illegible] عليه وهي عبارة عن اصوات منقطعة وحروف منتظمة يعبر بها كل قوم عن اغراضهم
وان الادب [illegible] بالاداب المرضية والتحلي باخلاق الشريفة
[illegible] الانسان بالحفظ والنظر واستعمال الفكر [illegible] النحو واللغة والشعر والنثر [illegible]
[illegible] قلت قال البخاري [illegible]
[illegible] يجب على جميع اهل العلم معرفة [illegible] وهو معرفة القول والمشكلات والمعاني
البديعيات [illegible] القوة على النظم والنثر [illegible] على استنباط الاحكام [illegible]
[illegible] فان قلت [illegible] معاني الكلام قلت اختلف في ذلك فذهب قوم الى انها [illegible]
[illegible] انها عشرة خبر واستخبار ودعاء [illegible] وطلب وامر ونهي وتعجب [illegible] وتحضيض وقيل تسعة
وقيل سبعة وقيل ستة وقيل خمسة وقيل ثلاثة طلب وخبر [illegible] قال البخاري [illegible] الى الصواب
اني معناه متى اني بمعنى كيف ومتى وابن ان المكسورة المشددة للتاكيد والمفتوحة المشددة مصدرية
انما للحصر ان المكسورة المخففة اربعة انواع شرطية ونافية وزائدة ومخففة من الثقيلة ان المفتوحة
المخففة اربعة انواع مصدرية وزائدة ومخففة من الثقيلة وعبارة عن القول اذا نحو عبارة عن زمان مستقبل و
معناها الشرط [illegible] وفجائية اذ لها معنيان ظرف زمان ماض وسببية للتعليل او العاطفة
لها خمسة معان الشك والابهام والاباحة والتخيير [illegible] والناصبة للفعل بمعنى الى او الا [illegible] ام استفهام وقد
يكون فيها معنى الانكار والاضراب وتكون متصلة للمعادلة مع ما قبلها ومنقطعة عما قبلها ان المكسورة المشددة

---

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله

[illegible]

اهله [illegible]
[illegible]

الحمد لله وحده

في اي قول [illegible] حركة فامنت مغلاع الجملة
محل جملة [illegible] اذ في جميع [illegible] كما في بوهية
والواو في الجواب [illegible] جواب [illegible]

اعلم اذا [illegible] او لا ... وسنت [illegible] بعد ها مستقبلا
واحذر [illegible] ... [illegible] او [illegible]
واقبل [illegible] ... [illegible]
وارجع [illegible] او لا ... فاحسن [illegible]

[illegible]
[illegible] وعند [illegible] للاسماء نعم
[illegible] للعرف [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

## قال الشيخ الامام العالم العلامة
## ابو علي الحسن بن الحسن الزياتي
## رحمه الله تعالى ورضي عنه بمنه وكرمه

**الحمد لله** حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده. وبعد
فيقول عبيد الله الحسن بن يوسف بن مهدي الزياتي انه لما كانت منظومة الامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن المجراد
من اجل ما نظم في علم الجمل اردنا ان انبه عليها تنبيها يكمل به الانتفاع ويكشف عن مخدراتها القناع. مفتتحا فيه
عن حل التراكيب وايضاح الاساليب زاجعا في ذلك غالبا الى ما بشر به الكريم المستعان وعليه التكلان. قال الشيخ رحمه الله
**حمدا لمن نفضله اولا على جميع الرسل الكرام في العلا محمد المبعوث للخلق رحمة والصحابة الفضلاء اولى الفضل والعلا.**
الكلام في الحمد وما يتعلق به وفي الفعل وما بينهما من النصب وفي وجه الابتداء بالحمد شهير فلا نطول به ولكن لنا كلام في
حد حمد وكلما او جلها بحث فيه بامور اردنا ان نذكرها تبركا فمن فتح الله فيه من خزائنه هو فيما اقول سالم من تلك
الابحاث اللهم او رد نقل على غيره فيقول الحمد هو الوصف بالجميل على الجميل من ناحية التعظيم فالوصف جنس
في الحد يشمل الوصف بالجميل وبغير الجميل والجميل فصل يخرج به الوصف بالقبيح وهو الذم والتكرير فيه كل وصف جميل
سواء كان قديما او حادثا مطبوعا او ما ثابتا مطبوع فاخرج الحادث المطبوع بقوله غير الحادث المطبوع والمراد بالمطبوع
ما لا كسب فيه لصاحبه فيخرج اوصاف الجمادات كلها كالنباتات والالات واوصاف ما لا يعقل كلها فالمتعلق بها من الحمد
لا حمد وكذلك ايضا تخرج اوصاف الحوادث العقلاء المطبوعة كنضارة الخد ورشاقة القد وسائر المحاسن والخلق والالوان
واما اوصاف الحوادث العقلاء المكتسبة كالعلم والكرم والشجاعة فالمراد قوله في الحد كان المتعلق بها حمد وكذلك
اوصاف الباري تعالى وما ذكره بعضهم من ان الشجاعة ونحوها ليست من المكتسب وانها ليست ومتعلق الحمد منها انما عند
الكافة من ان الشجاعة من متعلقات الحمد ومنشأ الخلاف بين هؤلاء القائلين وغيرهم ومثار القولين هو ان الشجاعة ونحوها افعالها
مطبوعة وانما تنمو وتقوى بالدربة وممارسة الحروب فمن نظر الى ما ذكر علماء الكتب اطلق القول بانها من متعلقات الحمد ومن
الجمهور ومن نظر الى انها مطبوعة لا كسب فيه قال ليست من متعلقات الحمد وقوله من ناحية التعظيم حال من قوله انه
وصف بالجميل او من الجميل والاتيان به فصل لاخراج ما على الفاعل في الحمد وبعض الجنسية وقلنا من ناحية التعظيم ولم
نقل على قصد التعظيم ليخرج حمد المخوف فتستر منه انه على قصد التعظيم وان صدق عليه انه من ناحية التعظيم لان المراد
حيث او نحو من القصد وهو فصل ثان اخرج به التهكم والسخرية كان تصف بالشجاعة على جبان وبالكرم على بخيل وشبه
ذلك ومنه ذق انك انت العزيز الكريم لا يقال ان هذا يتكرر فيه انه من ناحية التعظيم لان قصد السخرية فيه واضح ولا كذلك
ما تقدم والوصف اذا اطلق انما يتبادر منه انه بالكلام فلا يرد عليه ان يقال الوصف يكون بالكلام وبغيره فهو جنس بعيد في الحد
لان الحمل على المتبادر عند الاطلاق يتعين مع عدم الصارف عنه ولا صارف هنا وهذا النوع قدمناه به الحمد هو تعريفه لغة فلا يرد
علينا نحو شكر الرماة ونحو ذلك مما كانت العرب تتفاخر به وتتمادح لان ذلك حمد لغة واذا اريد الحمد الشرعي
فيلزم في الوصف بالجميل شرعا الخ وانما عبر المصنف عن الجملة الاسمية وان كانت بعيدة وانما هو الى الجملة الفعلية وان كان انما تقتضي

في الدلالة على الدوام والثبوت لما تلزمه الاسمية من الاستمرار والتجدد فلما كان الحمد واجبا منه وهو الدال على الثبوت ولم يتعرض للمجموع عليه الحمد انه
يقصر العبارة عن الاحاطة به قال صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقيل ابلغ ما يحمد به
وقد يقال **قوله** ثم صليته اي الكامل ثم ها هنا بمعنى الواو على حد قول الشاعر ثم ما سبقه ثم قد ساد قبل ذلك وكان يقول
وصليته اولا اي ابتدات بالحمد والصلاة فبان كل شيء وجمال ان تكون الرتبة هنا في الاخبار ويكون معناه ان اوقع الكل من الحمد والصلاة
اي اوقعت الحمد ثم الصلاة فبان كل الشيء وهذا ايضا يكون المراد هنا والظاهر انه يتعين بمعنى الواو والصلاة مصدر
صلى والقياس تصلية ولم يقولوا لان العرب تعله من تصلية وهي من النار تصلية ومعنى الصلاة لغة واصطلاحا
فلا نطيل به عن انا نتنبه هنا على نكتة في الدعاء على الامام الصنوبري تقارب تعليقه على منقول عن الامام القرطبي ان النبي
صلى الله عليه وسلم رحمه ومعنى وارحمه وابقاء امته وصلى الله عليه وانه يتبع نعت الدعوة الذي اتى الشرع بمثله
والصلاة الرحمة وهذا قريب من معنى الدعاء على وجه التعريف بالاتيان بالدعاء الذي بقصد بعض القوم
ان صح منه ونحو المكره الاقل لا بد من التبرك وهي عند علماء يرد من العمل منه فيجب على ظاهر ان يخرج من عهدة هذا
العموم بان يقوله مرة في تبيين الدعاء وقد رحمه الله ان يتبع الصلاة والاتيان به مطلقا من نص بعضهم على كراهة
اوله على كما هنا وفيه ان ينعت الدعاء او نقلها اجمال الا وفيه بالله وقد بكثرة يصلون على النبي وادى العبر واصل
صلوا عليه ويطلعوا التسليم وكاسما النبي صلى الله عليه كيف نصلي عليك ذكر الصلاة ثم قال قولوا والصلاة كما علمتم
او كما قال الى الاشارة منه صلى الله عليه وسلم الى ما هنا الى اللغة او الجملة وصلى مرتين واصلته الدعاء مرة
والصلاة تكون لانتقال التعظيم فاصل اشياء النبي وذكر اوله على حد قوله مبالغ في الثناء وكثرة قبل الكلام عن ذلك
**فـقـوله** على نبيه الرسل الشعيد
الرسل وقوله هو اخر قوم فتكلم الانبياء حقيقة مما اثر دوا اعلى ان ما
من بلغ فوقهم فهو نبي واصله نبيء كصفي ويطلق الشعيد ايضا على الكريم وعلى الحليم الذي لا يستفزه الغضب
الشعيد هو الكامل المحتاج اليه وحكي ابن المنير فوائد بهمته في غير الله واستقر جوازه كالعلم والادب لغير
الله وحكي في منع الاطلاق على الله تعالى وكرهته قوله ما الذي والسابق لهم جمع رسول ويسكن سينه
تخفيفا والمرسل ايضا والكلام فيما يتعلق بالرسول والانبياء وحقيقة الرسول والنبي ومعنى الرسالة والنبوة
معلوم شهير فلا نطيل به فلما كان يتنحون في منصب المعنى ان يطلق على جماعة ان يسلم سواء كان اسلم
زيد او بكر او خالد او انا مسلم الله تعالى او غير الله تعالى ثم اخذ خص به الله عليهم الصلاة والسلام فهو شبه
المعاملة وانكر هنا بعض باب الغلبة سواء كان بالتعريف ولم يذكر او ذكر الداخل بما الا كما بالة التعريف
ويكفي الرسول من باب الغلبة لانه الا هذا اللفظ لم يستعمل في غير الرسل عليهم الصلاة والسلام فلا غلبة اذا
نقول بعدم تعليم هل استعمال هو من باب الغلبة التقديرية وقد ذكره اليمني في حاشيته الله قول الشيخ
التعلق الذاكر مقتضى القياس ان يستعمل في منه كوله ومن غيره فحيث اختص به وكان يغلب عليه ما كان
والعقوق لما اعتبر فيه معنى الاجور والعفو وكان القياس ان يستعمل في غيره الكوكب لكن اختص
بالكوكب كما علمنا عليه وكان علما عليه وهاهنا انهم يقولون الغلبة اما بالنظر الى القياس او الاستعمال
واما بالنظر الى الواقع وهذا استعمال في الرسول والغلبة في كل انما تكون في الشيء فاطلاق اسم الصحابة
الغالبة غلبة تقديرية من الدلائل في اختصاص الرحمن به تعالى ومنه ما ذكر الرحمن لا يطلق على كل
احد لا نقصه معنا فاذا اطلقه تعالى منه الا الله تعالى على سبيل التغليب وكان فيه الا التغليب **قوله**
الكرام جمع كريم وهو صفة للاسم والكريم هو المعطي بغير سبب عوض وانفس فلعله هو الجامع لانواع الشرف والكمال
وهذا اكثر تعبيره خاص ببعض المقامات وفي بعض على الكريم توصف به الحيوانات والجمادات ويتنوع الكرم ومن
انعامه تعالى الكريم فالمراد الكرم هنا يتصف بالكمال اللائق بالموصوف وذلك يختلف باختلاف المنهمي

الوقعة والمداغيل والحماقات هذه المرادة تكلو باعتبارات بغال والكريم اي متصف بصفة تصدر عنه من امور الكرام
وعودي بسموله وبغال الكريم من اهل الكرم بغير ومنه اكرمكم عند الله اتقيكم اي اشرفكم عنده تعلى اتقاكم ويقال الكريم على
اي عزيز ونحو تقول [illegible] باسنا [illegible] على [illegible] من [illegible] على كريم [illegible] دخول اللام على [illegible] ثم سهلته
العين **قوله** ذوي العلا اي اصحاب العلا وهو نعت ثان للثريا وقد تكررت قافية هذا البيت وقافية الذي
بلا [illegible] فغالب [illegible] اللفظ في الضبط [illegible] بفتح العين فيكون ممدودا وفيه [illegible]
الوقف عليه وهي لغة وبه يقف حمزة وهشام **قال ابو القاسم الشاطبي حرف همز ماني**
[illegible] عند الوقف [illegible] همزة [illegible] ومن [illegible] قبله [illegible]
[illegible] ما قبله متحركا [illegible] حتى [illegible] الالف [illegible] سوى انه من [illegible]
[illegible] ومعنى العلا [illegible] والعلا [illegible]
[illegible] بضم العين جمع [illegible] وزن [illegible] مقابلة سفلى واما العلياء [illegible] الجانب
العلي [illegible] العلياء [illegible] العين [illegible] بضم العين [illegible] بفتح العين [illegible]
[illegible] جمع [illegible] على [illegible]
[illegible] على مذهب الجمهور واما على مذهب من يرى ان [illegible] ولا ينبغي **تنبيه**
هذا البيت [illegible] القصيدة [illegible] التقفية [illegible]
[illegible] القصيدة [illegible] معنى التقفية [illegible] اما القصيدة [illegible] الطويل
[illegible] مفاعيلن [illegible] مفاعيلن [illegible] اجزاء [illegible]
[illegible] واحدة مقبوضة والقبض عبارة عن حذف
الحرف الساكن الخامس [illegible] الثاني من السبب [illegible] مفاعيلن [illegible] سبب ولذلك
[illegible] العروض والثالث محذوف [illegible] القصيدة وهي من الضرب [illegible] العروض
واما التقفية [illegible] التصريع [illegible] التقفية [illegible]
[illegible] التصريع هو عبارة عن [illegible] العروض والضرب في القافية [illegible] الضرب
[illegible] العروض [illegible] التقفية [illegible] التصريع والتقفية [illegible]
[illegible] قول ابن الحاجب **في العروض [illegible] واجعلوا كالضرب وزنا واعلالا**
**فطنه اصلا** [illegible]
[illegible] معنى التصريع جعل العروض [illegible] الضرب كالضرب في الوزن [illegible] الروي [illegible]
[illegible] التقفية بما معناه انه عبارة عن [illegible] العروض للضرب في الروي والوزن [illegible]
[illegible] العروض [illegible] **اعم صاحا ايه الطلل البالي وهل يعمن من كان في**
**العصر الخالي** [illegible]
**امون كالجيران نغب [illegible] معا جسر [illegible]**
[illegible] من [illegible] التواضع [illegible]
[illegible] عبارة عن [illegible] هذا [illegible]
[illegible] هو التقفية [illegible] القصيدة من الضرب [illegible] العروض
[illegible] مثاله [illegible] التواضع [illegible]
[illegible] **فائدة** [illegible]

25
[illegible] الثلثة [illegible] ان يكون [illegible] فعيل [illegible] منصوب [illegible]
[illegible] ان يكون صفة فيكون [illegible] ومعناه [illegible] فيكون غير منصرف لوزن الفعل والوصف [illegible]
[illegible] ومنكري [illegible] **قوله**
[illegible] اعلاما [illegible] عليه صلى الله عليه
وسلم وهو من صيغ المبالغة [illegible] صيغ المبالغة [illegible]
[illegible] جاء [illegible] والشماء [illegible] في [illegible] جاء [illegible]
[illegible] والحكاية [illegible] صلى الله
عليه وسلم **فان قلت** [illegible] الواضع [illegible] الوضع [illegible]
[illegible] **قلت**
[illegible] الواضع [illegible]
**فان قلت** التوجيهات [illegible] حكاية [illegible]
[illegible] الوضع [illegible]
[illegible] الوضع الواضع **قلت** [illegible]
[illegible] الواضع هو الله تعالى [illegible]
[illegible] **قوله** المبعوث [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible] المبعوث [illegible]
المبعوث رحمة للخلق [illegible] المبعوث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على المخلوقات
[illegible] المعنى [illegible] مخلوق [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] المبعوث [illegible] المبعوث [illegible]
[illegible] **قوله** رحمة [illegible] المبعوث [illegible]
على محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] المبعوث [illegible] الرحمة [illegible]
الكلام [illegible] المبعوث [illegible]
[illegible] صلى الله عليه
وسلم [illegible] الرحمة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] رحمة [illegible]
[illegible] **فان قيل** [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] **فالجواب** [illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] صلى الله عليه

وسلم موضوعات على ان الاحاديث هو المشهور وقيل غير ذلك واختلف فيمن رءاه ليلة الاسراء من الملائكة هل يقال فيه
صحابي ام لا وينبغي ان يفضلهم على سائر الانبياء والصحيح عدم ذلك كما تقدم انفا واختلف فيمن حدثت له رؤية بعد النبي ثم رجع الى
[illegible] الموصوفات عليه والصحابي [illegible] الحمد له خصوصية اي كلمة الاصل وفي مسئلة الجملة [illegible]
[illegible] وذكر احال من امرهم ومعناه جميعا واول العلم [illegible] الفصل والعلم [illegible] بحيث تكلما
على شرح الكلمة [illegible] من البيت فيه وجملة حرفية وصلية كل منهما جملة [illegible] تسمى كلاما وجملة [illegible]
الاستثناء [illegible] وعطف [illegible] عليه ومن قال يعتبر

**وبعد فهذه نبذة من قواعد تعين على اعراب جملة نفعنا الله به**

**ثم** بعد ظرف زمان مبني على الضم لقطعه عن الاضافة ونية معناها وشبهه بالغايات في الوقوف عليه ومن بعد
[illegible] وهو [illegible] من [illegible] او ان [illegible] عند المرادي هو شبيه بحرف الجواب في [illegible]
[illegible] من شبه الحرف في الجمود و[illegible] ونية [illegible] على [illegible] النقاد [illegible]
او [illegible] البناء وكانت [illegible] حركة اعراب والثاني [illegible] فقال [illegible] من [illegible] اللغات
بالغايات ما [illegible] واخواته كالجهات وحسب وغير [illegible] ما [illegible] اليه [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الزمخشري [illegible] الظرف من [illegible] تغليب [illegible]

**فان قيل** [illegible] بالغايات معناه اللغوي **قلنا** [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] البناء [illegible] الظرف [illegible] معينة [illegible] ان يكون ظرف مكان باعتبار
[illegible] باعتبار اللفظ [illegible] الموضع [illegible] بالجمع [illegible]
[illegible] هنا [illegible] اما [illegible] ثلاث عبارات كلها متضمنة معنى مهما يكن من شيء وهو الذي تضمنه
هو العامل فيه والجواب المحذوف [illegible] في كل موضع لما يليه [illegible] مهما يكن من شيء بعد حمد الله تبارك وتعالى والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه رضي الله عنهم **قوله** [illegible] الفاء جواب بعد لتضمنه معنى اما
المتضمنة معنى مهما يكن من شيء [illegible] فانها [illegible] ثلاث عبارات كلها متضمنة معنى مهما يكن من شيء [illegible]
بالواسطة [illegible] حرف تنبيه [illegible] الى القصيدة ولم يتقدم له وجود [illegible] اشارة [illegible]
[illegible] القصيدة او [illegible] كانت [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] او [illegible] كالواقع [illegible]
الكلمة [illegible] التوجيهات [illegible] الخلاصة [illegible]

**قوله** نبذة [illegible] معجمة والنبذة القطعة اليسيرة من الشيء والتنبيه منه [illegible]
باعتبار [illegible] على القواعد [illegible] باعتبارها [illegible] وانما هي قصيدة
[illegible] قصيدة [illegible] البيت الواحد [illegible] الشعر [illegible] والثلاثة [illegible]
ابيات [illegible] قصيدة [illegible] قصيدة [illegible] العشر [illegible] الثلاث مرات **قوله**
من قواعد جمع قاعدة والقاعدة لغة [illegible] الشيء [illegible] واما اصطلاحا [illegible] والقانون [illegible]
[illegible] وهي الكلية المنطبقة على جميع جزئياتها [illegible] احكامها [illegible] بالفعل او [illegible]
[illegible] من جزئيات هذه القاعدة [illegible] هذا امر مرفوع بالفعل [illegible]
[illegible] وكل مرفوع بالفعل [illegible] وهو [illegible] من قواعد [illegible]
والمبتدا [illegible] موصوفة [illegible] جملة [illegible] وهو [illegible]
هذا اي نبذة هي قواعد [illegible] تعالى من [illegible] هب [illegible]

صالحية جعل الموصول موضعه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان [illegible] وللتبعيض
اي بعض القواعد [illegible] ان يكون الجار والمجرور صفة لنبذة [illegible] عمرو [illegible] هو جمع [illegible]
**قوله** تعين [illegible] اي [illegible] تحقيقية [illegible]
المعاني [illegible] على العكس من [illegible] والجملة من قوله [illegible] جواب [illegible]
[illegible] جوابا [illegible] معنى [illegible] جوابا [illegible]
[illegible] جواب [illegible] فقوله [illegible] الموصوف [illegible]
من [illegible] الموصوف [illegible]
من حيث [illegible] والقواعد [illegible] من التمهيد [illegible]
[illegible] العربية
[illegible] الموصوف [illegible] القواعد [illegible] القصيدة
[illegible] القصيدة [illegible] من الكلام [illegible]
القواعد التي [illegible] **قوله** اعراب [illegible] الظاهر [illegible]
المصطلح عليه اي [illegible] اعراب الجملة [illegible] المعنى اللغوي [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الكلام **فان قلت**
[illegible] القصيدة [illegible]
**قلنا** [illegible] القصيدة [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] **تنبيه** ينبغي [illegible]
[illegible] اعراب [illegible]
القصيدة [illegible] رضي الله عنه
[illegible] المصنف رضي
الله عنهم [illegible]
[illegible]
[illegible] اعتبارات [illegible]
[illegible] الحرف [illegible]
[illegible] الفصيح [illegible]
[illegible] من [illegible]
من [illegible]

وذا الاخير حكم الظرف والجملتين فهو بيان الذي قد جاء في ثمانية

[illegible] من [illegible] هذه النبذة [illegible] اعراب على المعنى [illegible]
وهو [illegible] اللغوي [illegible] حكم الظرف [illegible]
[illegible] **قوله** حكم الظرف والجملتين [illegible] الظرف اي [illegible]
الظرف [illegible] الجملتين [illegible]

والفعلية وهل الجملة محصورة فيهما او ثم قسم ثالث وهو الظرفية في ذلك خلاف [illegible] عنه فوائد [illegible]

[illegible] العاصمة وهل [illegible] والمراد بحكم الجملتين والظرف [illegible] في القصيدة [illegible] حقيقة

الجملة وبيان كونها اعم من الكلام [illegible] على المفيد وغيره وبيان انقسامها الى الاسمية والفعلية والى الكبرى

والصغرى وما يصح ان يكون [illegible] صغرى وكبرى باعتبارين والى ذات وجهين [illegible] والى ما لها محل من

الاعراب وما لا محل له [illegible] في الظرف [illegible] يتعلق بمحذوف في بعض [illegible] الفاعل

في بعض الاحوال [illegible] **قوله** مع بيان [illegible] الجملتين والمجرور [illegible]

[illegible] صاحبه [illegible] المجرور [illegible] في

الظرف [illegible] **قوله** حيث [illegible] ظرف مكان

وجملة [illegible] وهي [illegible] التميم [illegible]

[illegible] المقصود ومعناه [illegible] حكم المجرور [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

[illegible] والجملة [illegible] لجملة [illegible]

[illegible] التقسيم [illegible] الجمهور

[illegible] ابو علي الشلوبين [illegible]

[illegible] بالواو والمعجم [illegible]

على [illegible] البيان **والشكر لله تعالى على الذي فتح من الكلام موصلا** [illegible]

[illegible] تبارك وتعالى وصلى الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه رضي الله عنهم [illegible] المقصود [illegible]

[illegible]

[illegible]

**[illegible] الا كل عون الله [illegible] تام اله**

**[illegible] صعب [illegible] وان لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده**

كلمة في هذا البيت من الله تبارك وتعالى [illegible] والشكر لله عونا على الذي [illegible] مضارع ومنصوب

على التعظيم [illegible] والجملة صغرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جامع لمعاني [illegible] والصفات [illegible]

[illegible]

[illegible] انتهى **قلت** [illegible]

[illegible] التعظيم والتفخيم والتجميل [illegible]

[illegible] السموات [illegible]

[illegible]

باعتبار [illegible] والعون من الله تعالى [illegible]

[illegible]



**وقوله** قال بعضهم العون خلق القدرة على الطاعة [illegible] على الفعل [illegible]

[illegible] الفضل والعدل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

## فصل في بيان الجملة

**قوله** [illegible] موضع [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** في بيان الجملة [illegible] من لوازم الجملة

حقيقتها [illegible] من الكلام [illegible] الى الاسمية والفعلية [illegible]

الجملة [illegible] في بيان الجملة [illegible] في بيان [illegible] الجملة [illegible] احكام الجملة [illegible]

[illegible]

وبيان حقيقتها [illegible] الى الاسمية والفعلية [illegible]

[illegible] الصغرى والكبرى [illegible]

[illegible]

[illegible] التعريف والتنكير [illegible] من لوازم الجملة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صغرى

[illegible]

[illegible] الموصوفات [illegible]

[illegible]

[illegible] التقسيم [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

**تنبيه** [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومثل أتى زيد أو الخوارج ها أو رفع زيد جملة قد تم لا
كلاما لا تسمى أو أعارت وجملة ها وهي أعم منها تسمى جملة قد كلا وأعقلا

نوع المصنف بهذين البيتين حقيقة الجملة وبين ما بينهما وبين الكلام من النسبة ... الكلام على حقيقة
الجملة وحقيقة الكلام ... حقيقتهما ... ما بينهما ... الكلام ...
... الجملة ... مبتدأ أو خبر نحو زيد قائم ... نحو قام زيد أو
... نحو ضرب اللص ... الزيدان ... زيد قائما ... المغني ...
... [illegible]

[illegible]

الجملة الفعل معا والفاعل أو المبتدا والخبر المواطأ وتمت بخبر كما مر إذ وكان إذ فكم اللص ها
وهي أعم عند جم من الكلام لذا تلفيه ولم يعن في كلام وجملة الشرط وجملة الصلة ...

[illegible]

اياك بالعطف او ها انا امعني ما اذكره وبيده هذا زهري عن ابن فوال الخلاف ذكره ومما احببت ذكر لغات هلم وتعمل عند بني تميم تقول ان شاء الله
اي هلم ايتك الليوم انبه وعلو قدرك بيكون مصطلحا نوعيا غواكر منذ اكرام العبد نحو ولم تنبه من ذاتي شيئه وضحوته الذي **وقوله**
او انواع ثم هو مبني صفة كلاما وهذا وتسميته جملة لا تتوقف على شرط هو اماراته كما مر حج يبين في المعاني او جواب الشرط محذوف
لدلالة ما قبله عليه وهو ابي البصريين او ما قبله جواب بنفسه وهو ابي الكوفيين ولا محل للجملة قوله كلاما قسمي او اما لانت
الانها المتنافية **وقوله** وهذا فتسمى جملة فيك ارجو ثم هو زائدة وفعل الشرط محذوف تفسيره وما تعده والفاء جواب
وهي في محل على مبتدا مغدر تقديره وهذا ومعنى تسمى جملة لانه ما يقع جعله شرطا انا اجاب مع وما البادي يعده بعدها مبتدع اكقوله
تعلى ومن عاد فينتقم الله منه وتسمى مضارع مبني لما لم يسم فاعله وهو من الاسماء والنائب ضمير الجملة **وقوله**
جملة هو الجعول الثاني والجملة من قوله فتسمى جملة لا محل لها لانها معطوفة على ما لا محل له والجملة من قوله فتسمى جملة في محل
جزم انها جواب شرط جازم واقترنت بالفاء فيما ياتي بيان الذي يحرزونها انه بمعنى حسبها وليس باسم فعل هنا وانحرف
التي بمعنى حسب ليس مبنيا الا بفتح القاف وسكون الطاء وكسر الدال التي هي اسم فعل وفي الطرفية فيها اربع لغات فتح القاف
مع ضم الطاء مشددة ومخففة وضم القاف والطاء مشددة كسر وفتح القاف وسكون الطاء وهي الرابعة وتختص هذه الظرفية
بوقوعها بعد النفي وبعد الماضي تقول ما فعلته قط واتقوا فعلته قط بلا اثبات ولا افعله قط بالمستقبل وهو ظرف
لاستغراق ما مضى من الزمان اي ما فعلته فيما انقطع من عمري ملفوظا من قولهم قط الشيء قطعه والقط في اللغة القطع ضياع
والقطع القطع كونوا ومنه ما فيما في صفة علي كرم الله وجهه كان اذا استعلى اقتد واذا اعترض قطن وما ذكرناه في قط
التي بمعنى حسب من سكون الطاء ليس بالكسر الذي وحدنا منصوص وقد حكى الرابع عن ابن قول الخلاف وقد يزيد ومضى انه ما نقدر
مع الحديث قط قط بعز تحزيني بسكون الطاء وبكسرها مع ياء وعدمها ويروى قطني قطني بنون الوقاية وقط وقط بالتنوين
وبالنون التي انتهي ولا العضلة بما ذكرنا الخ ما علم ان قط الواقعة في النظم لابد من تحريكها اما مشددة او مخففة للوزن وابدا ما كان
بمعنى ظرفية وقد يلوح علينا انه يختص بوقوعه بعد النفي وبالماضي وقد انزمه هنا وقد يجاب بانه ليست ظرفا لما قبلها بل هي
الملحوظ فوله ونا والتعظيم وجملة قد قطع تسمى جملة فقط وما تقدم لكلام الابقاء قوله جبي التعظيم وها تقع قط وموقع فيها
بورق مقدر ولا اتيت بها بعد المضارع لانه نقول المضارع هنا ماض معنى لمكانه انه بقا او الناس كل فعل الذي تقا او صار بحي فقط
لانه بمعنى هنا والمضارع او المستقبل من البيع وان الناظم انما قصد رجوع فقط لقوله فتسمى جملة اذ لما في هذا ولي تسمى
جملة وكل اسم ينعمل لو هذه تسمى جملة بحسبها ولذا يلغاه من حيث القواعد الصناعية ما ذكرنا الى والله اعلم وقد يجاب
بجوابه اخر ولعله اقرب وهو انه اقتضى بالمشكور على انه اسم بمعنى حسبه وقدر الاسم من قوله ما فعل الضرورة الوزن وهو جائز
وعليه يخرج قوله فيحرز هما اما نبي ولا نبيه الام بالفتح بما اعني من التصحيح لوا ويعقل الى الظاهر او الوجه هو هذا الاول
هذا والله اعلم وتبعيدا ايضا هذا او انه وجهة لا او انها لا تقلب المضارع الى الماضي ولما فرغ من شرح حقيقة الجملة مثالا وبين انها
اعم من الكلام حرض الطالب على تحصيل الذي بقوله فا فعلا وهو فعل امر من عقل يعقل بفتح عين الماضي وكسر عين المضارع وهي
الغالب وقيل عقلا بكون الفتح بمعنى تعقلت الشيء او من عقلت البعير وهذا الف بدل من نون التوكيد الخفيفة ولا محل للجملة للاستئناف
**تنبيهان** الاول اما سلك المولف من كون الجملة اعم من الكلام هو المطلق وفي
وهي في تعبير هذا من تسمية البيت
عليه ابن هشام وبعضهم يجعل الجملة مرادفة للكلام واذن كلما صح وجد بما عن هذا وكلما انتقى احدهما انتقى هذا اخر
الثاني او قلت امتنع مرادفة الجملة والكلام هذا يلحق اقتراح انما استغاث شرطه من اوله من الكلام كما هو راي بعضهم واما اشتراط هذا ما
عن في جمع الجملة فما انا بقول هذا الذي يقول ابن التراجم قلت الظاهر من كلامهم انه يشترط هو وها اوله في الجملة ايضا من
الحاجب الجملة تعم بعد الكلام وقال والجملة ما وضع لاولية تسميته
**ففعلية فإن بدئت بالفعل صدرها وإن لم يكن فاسمية كالفتى العلا**
هذا امنه رضي الله عنه شرع في تقسيم الجملة الى الفعلية والاسمية وذكر ان الفعلية هي المصدرة بالفعل نحو قام زيد
لها



ونحو عمرو قد قام وكان زيد عند نا وكنتم زيد ما انا وضرب اللص وتحوا الذي وان هذه الاسمية هي المصدرة بالاسم نحو زيد قائم وزيد قام
واقائم الزيدان وكذا الذي بهيهات العقيق ومتى ب وهيهات ما العقيق نوا اصله كان هيهات انه اسم فعل ومعناها بعد
بعد وحمومها الاما صرّح ما القماء هذا وفعل الكوفي وتقتنا رضي وغيرها وهذا انا على الصحيح في القماء هذا فعل امر انه على اسما وا وارتت
استعمال الفوا فيها وعليه يرد قصة الدر **فإن قلت** قد يجد بعض الجمل صدرها في الصورة فعل وهو في
تقسيم هذا انه كقوله تعالى ان تصوموا خير لكم وقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اذ المعنى صيامكم وسماعك فهل تحكم
على هاتين الجملتين بالفعلية نظرا الى الصورة او بالاسمية نظرا الى الحقيقة هذا فيه **قلت** الظاهر انها اسمية ولا
عبرة بالصورة لان ان تصوموا وتسمع بالمعيدي مبتداء او هذا الاوقع تعريب المبتدا الذي انه اوقع في تاويله وقبلوا اما في
تاويله بالمثال التي ذكرنا والمبتدأ الذي ذكرنا هذا اسم ابن المصنع الذي وحيث هو كذلك هذا انها **تنبيه**
حصر المولف الجملة في قسمين كما ترى وزاد في المغني قسما ثالثا وهي الظرفية قال وهي المصدرة بظرف او مجرور نحو اعندك
زيد وافي الدار عمرو هذا انا افترضت هذا اسم بعده هما مرفوعا بهما انفسهما لا بالاستقرار المحذوف ولا مبتدأ اموخر عنه بهما
مخبر فيكون الجميع ذلك قرينها انه ان الظرفية يا هذه رف مبتدع انجم اعنده بما كانت الجملة الاسمية يلاريب وافعل زيد من قوله
المحذوف نظر الى المتعلق او فيد وبقلا والجملة فعلية وان فرع انها او اسمية والله اعلم ووحد ما فعل الناظم من اهمال
كل الظرفية انها عنده ترجع الى احد القسمين على ما سيأتي عنه في قوله ويحتمل الوجهين بغض كفولهم افي الدار زيد او اعندك
ومن الواو والنون يكون من انه عند المصنف راجعة لاحد القسمين على كل حال الذي اقول وجعلنا ما بعد الظرف مرفوعا بالظرف وعلى انه
يصرح علينا انه مترتب فيها هذا انه وهو مرتبته وهذا هي هذا الاسمية ولذا الذي قال بفعلية فإن بدئت الفعل صدرها
وان لم يكن الفعل صدرها فاسمية والفعل صدرية العارض بالبرهان والشكال وتدخل عنده زيد وابي العارض وزاد الزمخشري
وغيره في اقسام الجملة الشرطية في ابنه المغني والصواب انه من قسيل الفعلية وقد رضي بعد هم الدين ولمن قال جملة قد
قال **فعلية الصدر هي الفعلية والاسمية الصدر هي ذات الاسمية وإن تصدرت جملة بالظرف فإنها ظرفية في العرف نحو أعندك أبوها ضيف إن قدر العامل فيها الظرف وأثبت الزمخشري الشرطية والحق أنها من الفعلية**
بقطع همزة ابوها للوزن وقوله وانها ظرفية في العرف نسبة الى العرف اشارة الى هذا اصطلاح وهذا وهي الحقيقة من حيث المعنى او
فعلية ان قدر وبعد وقوله وقد اطلق العامل وفي الظرف هو ولم يكن في المتعلقة كما او صار في هذا وقوله والحق انها من الحقيقة
الحقيقة نسبة الى مطلق الثابت اي هو من الجمل الثابتة الفعلية الحقيقة واعترض ابن انه الشرط هذا والحقيقة بمعنى الحقيقة والم
انه من الفعلية التي لم يدخلها **وقوله** ففعلية فعل ان بدئت الفعل صدرها فعلية خبر مبتدا محذوف اي فالجملة فعلية
وهي محكية بالقول وجوز ان يقرا بفعلية بالنصب مفعولا لقل اي قل فيها اذا اللغة والقول ينصب المفرد المقصود به اللفظ
كقوله قلت قصيدة اي هذه الكلمة التي تلفظت والعا ابن يكن وجواب نودع على مذهب يونس الذي يجزمه مطلقا وان كان معمول
يقوم ط نحو صا يغترها او ولم الا بعيا وكل هذا قوال الجلا وقوله منطوع الكلام مجزوم الى موافقة يونس وصورتها يا اله لعا الرفع
ان ط وبدل الخبر ولذا ذكرت الدلالة الراجع بصدر الجملة الجزء المقدم منه طا الصدر الاسم للجزء من الجملة بالعرض من قولها زيد
هو صدر الجملة اي مصدرها ومقدمها هذا هنا المطلق ولو مكان وما ان الضمير لها عاد علمت ان وعد صدرها منصوب على الخبر اي على
الظرفية واللذ واقع وانها جعلت جملة قوله ففعلية تفعل هي الجواب الشرط بغير ها لجملة جزم لانه جواب شرط جازم ولهذا
وقرنت بالفاء وان جعلت دليل الجواب فلا محل لها الاستئناف واما جملة ففعلية وحدها بعد وفقا على الحج والوجه هذا بغير ما في
وبفعلية خبر مبتدا محذوف ومحلها نصب على كل حال لانها محكية بالقول والجملة من قوله وان لم يكن فاسمية لعطفها على ما ما محل
له وجملة قوله فاسمية وحدها الاحتمال في محل جزم لانها جواب شرط جازم وقرنت بالفاء ويصح تقدير قوله فاسمية ما ذكر
في الجملة الاسمية ويصح الاضمار القول بعد البيان قوله ما قبله اي فقل الاسمية وعليه فيصح نصب الاسمية ورفعها كما تقدم وعلى كل حال

ثم لو لم يذكر الجملة لكان المعنى على هذا واما الجملة الاسمية وعلى الثاني فعل الاسمية وعلى الثالث فعل الجملة الاسمية

كالفعل والعلة واصل الفعل العلامة الوضع ولكنهما هنا مفرغ لقصر الكلام والعلة ممنوع وقصره لما ذكر منا في البيت

الوضع هنا واسميتها الوضع **مرو كاتعنيهم ما تقدم فعله كعقام زيد او ازيد تفضل**

هذا امثلة رضي الله عنه تنبيه على ان المراد بصدر الجملة المسند والمسند اليه واعتبر بما تقدم عليهما من الحروف فان العبرة

بجزئي الجملة وهما المسند والمسند اليه فالجملة من قولك ازيد قائم وهل زيد قائم وما زيد قائم ونحوها قول المصنف ان زيدا

بعض الجملة اسمية واعتبر بهاء الحروف والجملة من قولك هل قام زيد وما قام بكر ويقوم زيد ونحوها قول المصنف

ونحو قام زيد فعلية واعتبر ايضا بهاء الكلم التي افتتحت بها وان الذي اعتبر بما تركب منه الجملة وينقسم منه وجوه

هنا وهي من الاسم كزيد ذاهب والفعل وما نحو قام التاكيد وفيهما الحرف يكون فضلة وجملة فقوله وما تقدم عليه

فعلية صغرى واعلم ان مما تقدم وضمير فعله للجملة والمقصود واقع الذكر لو قال فعلية تمكن الضمير العائد على الجزء

المصدر من الجملة كان انسب بقول الكلام والجملة من قوله تقدم اذا اعتبرت وجدها في مما نصب نعت الحرف

**وما هو اصل الكلام مصدر فمعتبر من غير خلف تحصل**

هذا امثلة رحمه الله تصريح بان ما تعتبر باول الكلام وهو الواو الزاهدة وانها المعتبر بعضهم امر المثنى واشارة الكلام

لعوامل المعاني ما صدر للجملة من الجمل وليس الجمل موضعه باعتبار نعيمه هنا ومنها قال المعربة الدرية ضمنية الجملة

التي وانما تنسب الجملة لصدرها باعتبار ما هناك تصح من اللفظ ام هذا البيت والذي قبله شرح للمقصود من البيت

فعليها وهو قوله ثم فعلية فان قال الغرض منه هنا ما تقدم ان تنفعوا كالنفعول اسمية التي وقوله تعالى بها هذا

وابان تشعيب نعيد ومن بدا ولو عليهم الضلالة وايام تستعير جملة فعلية واعتبر تصدير ما اسما وفيه لعطاء البيت في

مراتبها فليست مصدرة في الحقيقة بل واقعة في جزء الجملة لانه فضلة **وقــولــه** فمعتبر خبر المبتدا

الذي هو ما الموصولة وقرن بالفاء لكون المبتدا شبيه بالشرط قال الزجاج والعاجز خبر اسم شبيه ما ضمن معنى

الشرط كالذي وما على ان بعضهم اجاز اقتران الخبر بالفاء مطلقا التاكيد بان المبتدا او الخبر من الصور والمطابقة ومنه

قوله وقائلة تقي زهراء الصغير ويكثر اللغو الصغير يكبر والتعتبر في الدال العامة بل هو سائغ في غيرها قال الشيخ في الحواشي

كالواو والمنون تمسك بين الموصوف والصفة لانه الذي على ما جوزه صاحب الكشاف في منه ونحوها انوال الشاعر اقام واعن

لا من وتوضح وفي وكنت وما يعنيني للعفاء انه احمركان على النافعة فالدالة تبدايه ايضا ومعنى قوله وما هو اصل

الكلام مصدرا او هو موضع الحال الراهنة فوجدتنا هذه من هذه امصدر الاظمع حرفي الحالة الاصلية اف.

مصدر في اصل الكلام وليس مصحوبا اصلا كقوله الا جنة وازيد انا او ما ذا قال معنى قوله وما هو اصل الكلام

مصدرا وليس مصدر ابعد اللفظ وفي التقدير بعد اللفظ نحو من التاخير بعد اللفظ ومع عدم التعلق برا اصلا ان الفعل

لبد الاقتصار وجوه الموضوع واما ما كان مصدرا اصلا وجوه الفعل قام زيد فهو المقصود بقوله فعلية فان

ازيد العفا هنا اخ واما في تجاه البيت تنفعوا المقصود في الذي كما ذكرناه هنا والعمدة وقوله

فصل الاعتبار ان تكون في محل حفظ صفة تخلف بضم الخاء وسكون اللام ان المقصر الذي هو الخلاف اي من غير خلاف ما اصل

فيه من الاعتبار وتبقى علته ويحتمل ان تكون معنا نعته وانه لما شرح الجملة وبين انها اعم من الكلام وانه تنقسم الى كل

اسمية والفعلية وان تسميتها في الذي هو باعتبار صدرها اخبر بانه قد حصل لانه الذي فيتفصل اي انفاذ للتفصيل ولم

يقتصر على الاطلاق ويحتمل كونه ضمير جملة الاسمية والمعنى واحد

**وفعلية عمرا ابت وخاله اجنه وما زيد الكريم المبجل**

**وكيف اتى زيد واي غلام ضربت وازيد اتاك محصل**

العاشر من قوله وفعلية عمرا ابت الى قوله الاسمية والنعت لانه ليتسبب وينتج عن نصور الجمل الثابتة بعد ان تكون هذه

الجمل المذكورة في هذا بين البيتين جملة فعلية وهذان البيتان واضح معناهما وان كون زيدا ايضاحا فيفعل الفاعل عمرا ابت ونحو

وفعلية لان عمرا مفعول ابت فهو في نية التاخير وتاء ابت يجوز ان تكون للمتكلم او للمخاطب واما خاله الاجر فبان زعم ما بعد حمل اشتغال

فالعامل فيه محذوف تقديره اجر خاله الاجر وهذا من المواضع التي يترجح فيها نصب المشغول عنه لانه قبل فعل طلب قال

ابن مالك واختير نصب قبل فعل ذي طلب فلو رفعت على غير المختار قلت خاله الاجر فالجملة الاسمية لان خاله امبتدا فهو مصدر

في اصل الكلام وانما صرح المصنف بالفعلية اعتمادا على خطه بان ذكرته منصوبا بالالف وانما ذكر في المثال بخاله الاجر وهو

كاظم هنا غراب مفعول فلو قلت من هي اجر لم تتغير كونها فعلية ما لم يرجع مفعول فيه لما فيه منا من ان النصب قبل فعل الطلب ©

مختار لا واجب فافهم واما ما زيد الكريم المبجل فما مبتدا مبني على الضم وهو منصوب المحل لانه مفعول مقدم وجوبا وحده تقديره

ادعوا ثابت عنه ياء النداء فالجملة ايضا فعلية والكريم نعته ويجوز رفعه تبعا للفظه ونصبه تبعا لمحله قال ابن مالك وتابع الضم

المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل وما سواه ارفع او انصب وهذه امثلة له ومعنى الكريم المنعم على الناس والعاجز والمعظم

لغير عوض او ثمنه فلفظ الكريم هو الجامع لاوصاف الكمال الذي اعتباره ولعل هذا النصب التفاضل واعظم ما هنا المادة ©

استعفت منها اوصاف كثيرة لمن يعقل وغيره كالكريم الذي يعطي والكريم من غير ما منوا ونحوه الذي ومن الماء اية تعلى الكريم وغير الكريم بتعبيرات

كالذي فعل دون فعل وهذا الذي فيه ما يراد الظاهر انه يصح في كل مقام والمعظم نعتا ثانيا لزيد ويتعين فيه النصب على المحل ©

لا جل القوافي ومعناه المعظم الموفر والظاهر انه اسم مفعول وفيه يصح على بعد ان يكون اسم فاعل الذي المبجل لما طلب تبجيله من شعائر الله

وهو صفة مدح لزيد على كل من الوجهين ولما فلما في هذا الوجه التالي انه بعيد لكن هنا في ايضاح من العبارة وهو انه مقصور ©

بالعامل من هذا التركيب واما من حيث المعنى فيما واحد واما كيف اتى زيد فانه كيف حال من زيد والعامل فيه اتى وكيف مقدم عليه لما

له من الصدارة ولا يعمل ما بعدها فيها وقد يعمل فيها ما قبلها وما ذكر فالجملة فعلية لانها اسم استفهام الذي هو

كيف ليس مصدر الاصل الكلام واما اي غلام ضربت فضربت فعل وفاعل وتبعيض هنا يكون الفاعل للمخاطب لاجل عدم الاستفهام بالاستفهام

احد عن فعل نفسه هذا هو المتبادر ويكون ما استفهام مع كون الفاعل للمتكلم على انه سأل المتكلم مخاطبه عن تعيين ما علمه او لاواي

غلام معمول مقدم بضربت ومضاف اليه ما قبله وقدم لما فيه معناه في كيف اتى زيد فالجملة فعلية لان اسم المصدر فيه ليس

مصدر في اصل الكلام واما ازيد اتاك محصلا من باب الاشتغال في الفاعل وتبعيض كون الجملة فعلية لان مما يختص بالفعل والتعدي

وان ازيد اتاك كقوله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه الجملة في الحقيقة المقدر بعده او ان اتى رجع الضمير زيدا ©

انه الضمير في الجملة واجزائها كما او غير اقسام **تنبيه** من قوله خاله الاجر تقتلب فيه النسخ في بعضها اجر بالراء

من المنع والتعمد ومع بعضها بالزاي من الجزاء وكل له معنى صحيح واعراب الجملة عمرا ابت مبتدا او هو اسم معرب كزيد لانه فعل عطف

والعائد على البيت فاخلته على المبتدا في التفعيل وخاله الاجر الى اخر الجمل التي تقاربها معاطب على المبتدا عطف المفردات لا الجمل

وخبر المبتدا هو المقدم عليه وهو قوله وفعلية والتقدير عمرا ابت وكذا او كيف اوفعلية والفاء نتيجة كما ذكرنا

قبل ولما عدد هنا امثلة ونوعها وكان بعضها يحتاج الى بيان حسنوا في ترجيح ويحث الطالب على اعتنائه بجاء هنا في قوله محصلا

في محله ومركزه غاية وطلب بان اسر نور التوكيد في نية الوقف لانه في اخر البيت قال الشيخ وابدلته نعوثيح العاد

**وقد يحتمل الوجهين بعض كقولنا ابو الغار زيدا ظاهر فيه والعدل**

لما فهم ان الجملة الى حال اسمية والفعلية وغيرهما ان بعضه ان يكون واحدة منهما من جهة في بابها لا تحتمل غيرها كما في هذا

البيت او هذا في المثال وما اشبههما يحتمل الوجهين الجملة فيهما ان تكون فعلية والاسمية وليست دون غيرها في ناحية حيث لا

تحتمل غيرها وجه هنا يحتمل الذي للمرء والواو في المثال يحتمل ان يكون مبتدأ وما قبله خبرا او مرفوعا بمبتدأ مقدر

تقديره كائن او مستقر عليه فالجملة الاسمية ويحتمل ان يكون مرفوعا بالمستقر مقدرا والجملة فعلية وهذا معنى هنا احتمال ©

المذكور في البيت ومحل الجملة احتمال اخر حسبما تقدم وهو ان يكون المرفوع في المثال مرفوعا بالمستقر مقدرا او علية فالجملة لا

بالظرف تعيين وبالجرور ويلزم تكون الجملة اسمية ولا فعلية بل قسما زائدا وهو الظرفية حسبما ذكرنا قبل والعل الوجهين

عموم وهو الظاهر أو تنبيها للمبتدأ والمجموع ما تقدم من الاسمية والفعلية وانظر هل يصح أن يقال المراد بالوجهين الرجوع
إلى ما سبق واحتمال قسمة أخرى لم يذكر نصا وما سبق في التقسيم أن الجملة لا تخرج عن الاسمية والفعلية وإنما هي محصورة
فيهما ثم قال وهذان المثالان ونحوهما مما يحتمل الوجهين أي الخروج عما سبق وعدم الخروج عنه حيث يرجع ما هنا إلى الواقع
القسمين ولا يخرج عنهما ويكون هذا البيت على هذا المعنى مستثنى من مضمون الكلام والتفريع الجملة منحصرة في القسمين لا تخرج
عنهما هل هي هذان ونحوهما فإنه يحتمل وجهين عدم الخروج عنهما والخروج عنهما فيكون [illegible] عنه المغني وأشار لشرحه ۞
المسألة إنما معنى احتمال الخروج وعدم البناء على تلك الاحتمالات في وجه رفع المرفوع في المثالين والعفو [illegible] الوجهين على هذا
الوجه عكسه إذ واحد التقدير في المرفوع كبرى وهو عدم الخروج عما سبق والثاني خارج وهو الوجه المعلوم في المسألة عند
مطلقا [illegible] وهو ما ذكره في المغني فيكون هذا [illegible] في [illegible] حمل المثال على معنيين أو على هو بعينه [illegible] المثالين
في احتمال الاسمية والفعلية نظائر منها [illegible] زيد [illegible] فإن قلنا العامل [illegible] جوابه وصدر الكلام جملة اسمية
وإن قدرنا [illegible] ما [illegible] مضاف [illegible] العامل فيه فعل الشرط [illegible] مضافة وصدر الكلام جملة
فعلية [illegible] ومنها [illegible] جملة اسمية [illegible] ومبتدأ هنا
عند سيبويه [illegible] فعلية [illegible] أمثلة كثيرة [illegible] في المغني نحو [illegible] أمثال [illegible]
[illegible] أمثلة تحتمل الاسمية والفعلية لاختلاف التقدير كما في هذه المسألة أو لاختلاف النحويين [illegible] يوما
ما رأيته مذ يومان [illegible] عند [illegible] والزجاج [illegible] يوما وقال الكسائي [illegible] المغني [illegible] ۞
يومان [illegible] الوقف [illegible] الوقف [illegible] والواو في المضمر
[illegible] وأحمد [illegible] النسب [illegible] مفتوحة ويحتمل الوجهين
هو [illegible] في [illegible] معنى [illegible] فعل [illegible] النزاع
في [illegible] على الحال والمفعول [illegible] الدراز

**قال الشيوطي**

أجاز [illegible] مغنى [illegible] والنظر [illegible] في الكليات [illegible] قال [illegible]
وهذا [illegible] في [illegible] في بعض [illegible] عليه [illegible] الكافية وهذا [illegible]
كافية ابن الحاجب [illegible] الكل والبعض [illegible] الإضافة [illegible] والمختار جوازه [illegible]
[illegible] سيبويه وغيره من الفصحاء والقياس جواز حمل الكل على جميع والبعض على جزء [illegible] إضافة
ممنوع [illegible] على الحال [illegible] سيبويه [illegible] الأخذ [illegible] عند الجمهور [illegible] وقبل وبعد

**انتهى** [illegible] المبرد [illegible] عليه [illegible] **بيان الكبرى والصغرى**

تعبيره بهذه الترجمة [illegible] معروفة [illegible] الصواب قال ابن هشام [illegible] كبرى وصغرى [illegible]
[illegible] الأوجه استعمال [illegible] بالإضافة [illegible] كبرى وصغرى [illegible]
[illegible] **قال أبو عبد الله الشيخ** [illegible] عبد الله الخراز ۞
[illegible] ساكنة [illegible] صغرى [illegible] أبي [illegible] البيت الذي [illegible]
[illegible] صغرى [illegible] أصغر وكبرى [illegible] أكبر [illegible] من صيغ التفضيل [illegible]
[illegible] الزم [illegible] وما [illegible] ومجرد عن [illegible]
[illegible] الإضافة [illegible] هذه الصيغة في جميع [illegible] أكبر [illegible]
أكبر [illegible] أفعل [illegible] في جميع [illegible]
الكبرى [illegible] الكبرى والصغرى [illegible] مؤنثه [illegible] الجملة الكبرى والصغرى

**وزيد أبوه قائم ومثل أي جملة كبرى هذا مثال**

هذا ابتدأ رحمه الله يشرع في بيان الكبرى ليذكر حقيقتها وقوضها أتم وضوح ثم رجع للكلام [illegible] لبعض [illegible]
[illegible] فيقول الجملة الكبرى هي التي صدرها الاسم [illegible] عنه جملة نحو زيد قائم وزيد قام أبوه [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] الاسمية قال ابن هشام [illegible] هو مقتضى [illegible] الاسم [illegible]
بالفعل نحو ظننت زيدا أبوه قائم [illegible] يقوم أبوه [illegible] **قوله** وزيد أبوه قائم [illegible]
[illegible] الجملة الكبرى [illegible] المبتدأ [illegible] هو مقتضى
[illegible] ابن هشام [illegible] الكبرى بالفعل [illegible] بالكبرى [illegible] وزيد أبوه قائم [illegible]
[illegible] وجملة خبر وكبرى [illegible] على ما [illegible] المغني قال
[illegible] التفضيل [illegible] عنه [illegible]
[illegible] صغرى [illegible] كبرى [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]
[illegible] الجملة الكبرى [illegible] ابن [illegible] القرآنية

**وقول** [illegible]
[illegible] ابن هشام [illegible] الكبرى [illegible] الفعل [illegible] حال
[illegible] زيد [illegible]

**وصغرى ما زيد مقيم وعامل عمرو وبكر قد غلام من حل**

هذا تعريف الجملة الصغرى [illegible] ما يطلق عليه اسم الصغرى في كلام [illegible]
فيقول الجملة الصغرى هي [illegible] نحو قام زيد وزيد قائم [illegible] المبنية على مبتدأ
[illegible] زيد غلامه منطلق [illegible] مبنية على المبتدأ [illegible]
أو أكثر [illegible] نحو زيد أبوه غلامه منطلق [illegible] مبنية على المبتدأ [illegible] صغرى
[illegible] الصغرى المبنية على المبتدأ [illegible] نحو زيد قائم وقام زيد ۞
يطلق عليها صغرى في كلام [illegible] ابن هشام [illegible] الصغرى [illegible] التسمية
[illegible] الصغرى [illegible] الاسمية والفعلية
[illegible] المبنية على المبتدأ [illegible] البيت [illegible] المركبة [illegible]
[illegible] في هذا البيت [illegible] العملية [illegible] البيت مثال ۞

**وصغرى ما زيد مقيم وعامل من أتى في الكبار ضر أقتضاه نهاك**

[illegible] مثال [illegible] ۞
[illegible] الصالح ۞
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المغني [illegible] الكبرى

**وإن أتى الاسم مبتدأ وجملة خبر كانت تلك الوصلة فجملة الكلام هي الكبرى وجملة الخبر هي الصغرى زاد المؤلف كمثل زيد أبوه قام غلامه ولا تعدا**

وأنت تراه [illegible] وقوله [illegible] التأخير وانظر ما معنى [illegible] عن [illegible]

ما ذكر هو قوله اشارة الى غير ما ذكر وهي المركبة من مبتدأ وخبر فوصف في كلامهم بالصغرى وانما الاستثناء يقع في عبارة المعرب
او ما ذكر الراجح [illegible] اما المكتفي في المثال [illegible] في الوقف [illegible] تطلع او يكون معنى قوله ولا تعتد النهي عن التعويل
على المغني [illegible] الكبرى من المصدرة بالفعل [illegible] عند هذا انما يحتمله الكلام والعبارة البيتا والجد **وقوله**
وعام معنى هو مفعول [illegible] بعد النهي [illegible] من العتق وهو التعب والنصب وا معنى ما يقع في بعض النسخ معين
[illegible] اسم الفاعل من اعانه **وقوله** وصغ اسما [illegible] الجملتين اي وصغرى الجملتين اي هما الاسمية والفعلية
وهذا كقول القراء ورتبهم [illegible] قال ابو القاسم الشاطبي في حرز الاماني ابو عمرهم واليحصبي ابن عامر صريح وباقيهم
احاط بها الولاء اي ابو عمر والقراء

**وكبرى وصغرى فذي تكون كما الذي أبوه أخوه عاله بالعلى تلا**

[illegible] رحمه الله [illegible] اضافة غير [illegible] فيهما [illegible] على ما خرج عليه صاحب المغني قول ابي نواس
كان صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على ارض من الذهب وهو ان افعل من اسم التفضيل [illegible]
حسبما نقلناه الذي عند قبل هذا [illegible] واسم الكبرى والصغرى واوضح معناهما بما ذكره في هذا البيت ان بعض الجمل يوصف
بالوصفين باعتبارين [illegible] التقسيم [illegible] قال ابوه اخوه عالم بالعلى تلا فالذي مبتدأ وابوه
مبتدأ ثان واخوه مبتدأ ثالث وعالم خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والمجموع جملة كبرى كذلك
[illegible] المبتدأ الخبر عنه جملة وهو ابوه اخوه عالم واخوه عالم جملة صغرى [illegible] وقعت خبرا عن المبتدأ الذي هو ابوه
وهي [illegible] كبرى [illegible] واما ابوه اخوه عالم بالعلى [illegible] الخبر عنه بجملة وهي اخوه عالم [illegible]
مع خبره جملة كبرى [illegible] من حيث انه مع خبره [illegible] الذي هو [illegible] فيما يبعد خبره جملة صغرى [illegible]
[illegible] الصغرى المبنية على المبتدأ [illegible] هذا المثال [illegible] عليه [illegible] الجمل [illegible] الكبرى الضمير المطابق
[illegible] الصغرى الضمير المرفوع بعالم [illegible] المتوسطة الضمير المضاف [illegible] علما بما ذكر [illegible]
علمنا ان [illegible] تسمى بكل من الصغرى والكبرى باعتبارين هي الجملة المتوسطة في المثال وهي ابوه اخوه عالم
فهي جملة كبرى [illegible] باعتبار واحد [illegible] لا غير [illegible] جملة [illegible] التسمية
بالصغرى [illegible] مبتدأ او من كلمة [illegible] الذي جملة المبتدأ الثالث مع خبره وهي اخوه عالم
بالعلى [illegible] صغرى [illegible] مركبة من [illegible] مبتدأ او [illegible]
[illegible] الصغرى [illegible] الكبرى [illegible] وكبرى وصغرى فذي تكون كما الذي
بتعليق [illegible] على مجموع الكلام كلام [illegible] العبارة [illegible] العبارة ولو قال
مثلا وكبرى وصغرى قد تكون كقولهم ابوه اخوه عالم بالعلى [illegible] لقوله خالد ابوه اخوه عالم [illegible]
[illegible] الذي [illegible] على جملة قوله ابوه اخوه عالم بالعلى [illegible] تكون
خبر [illegible] وهو معنى قوله [illegible] جزء الجملة والمبتدأ هو الجزء [illegible] الجملة
من قولنا ابوه اخوه عالم بالعلى [illegible] ومعنى قوله [illegible] البيت [illegible] وبقال البيتا [illegible]
[illegible] البيت [illegible] بجميعه [illegible] النصب [illegible] الصنيع
من الكلام [illegible] البيت [illegible] بعض الكلام [illegible] بعض الكلمة [illegible] جميعه [illegible]
[illegible] الذي معلوم عند المخاطب [illegible] الكلام [illegible] على بعض [illegible]
[illegible] كقوله [illegible] جميعا [illegible] والعين والقلب [illegible] فعل [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] البيت المعلوم [illegible] بالعيم [illegible]
[illegible] الاشارة الى [illegible] من [illegible] على [illegible] الكلمة [illegible] على [illegible] تمامه وانما

---

ومعلقة الدولي [illegible] ومثال [illegible] البيت [illegible] في العوامل وهو ان [illegible]
[illegible] اللفظ والمعنى وكذا [illegible] من البيت [illegible] العامل [illegible] الفتح [illegible]
المثال [illegible] كان [illegible] العين [illegible] من الوصفي وكان [illegible] الفاعلية [illegible]
بمعنى [illegible] او [illegible] تقسيم الكبرى وصغرى [illegible] الوصفين [illegible] من [illegible] ولغيره [illegible]
[illegible] على انه [illegible] التقسيم بالصغرى والكبرى على [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] المثال [illegible] تكون [illegible]
كون هذه الجملة [illegible] التقسيم [illegible] الجمل [illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible] وكبرى وصغرى قد تكون كما الذي [illegible]
التسمية بالصغرى والكبرى [illegible] الجملة [illegible] بعض كلامهم [illegible] بالوجهين [illegible] الكبرى والصغرى
[illegible] التسمية [illegible] التسمية [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] او وصفا وكون [illegible] المثال الثاني [illegible] المثال الثالث [illegible]
[illegible] التسمية [illegible]
[illegible]

**ويحتمل الوجهين بعض كلامهم كمثل أنا آتيك في النمل زيد**
**وإنهم في الكهف ثم محمد تقيم أبوه جاء فهو منزل**

يعني ان [illegible] امثلة مما تحتمل الجملة فيه ان تكون كبرى وصغرى [illegible] في قوله انا آتيك [illegible] الى [illegible]
[illegible] امثلة [illegible] كقوله انا آتيك [illegible]
[illegible] وما [illegible] الوجهين في قوله تعالى أنا آتيك به [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] تكون الجملة كبرى [illegible] الخطاب [illegible] تكون الجملة صغرى [illegible]
[illegible] **قال ابن هشام** [illegible]
**قوله** في النمل [illegible] انا آتيك [illegible]
وهي قوله تعالى وانهم آتيهم عذاب غير مردود [illegible] الوصفية [illegible]
مرفوعه [illegible] وهي قوله تعالى وكلهم آتيه يوم القيامة [illegible] مضارع [illegible] المتكلم
[illegible] الرابط [illegible] السموات [illegible]
[illegible] الكهف [illegible] قوله [illegible]
ابوه [illegible] يكون الكلام على [illegible] مبتدأ [illegible] وابوه مرفوع [illegible] فتكون الجملة صغرى [illegible]
[illegible] مرفوع الوصف [illegible] قائم [illegible] ابوه [illegible]
[illegible] التقسيم [illegible] الكلام [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] التعبير للضمير [illegible]
[illegible] التكلم والخطاب والغيبة نحو انا قائم وانت قائم وهو قائم [illegible] الضمير [illegible] وانت [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] مع الضمير [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] مثل [illegible] قائم [illegible] جملة [illegible]
[illegible] بالعوامل [illegible] الجملة [illegible] عليه [illegible] التقسيم [illegible] كقولك [illegible] جاء رجل يكتب [illegible]

جملتان او اطراف الثاني نحو كنت زيد ابوه قائم لا ينقض جمع جملتان ومنع الثاني في الواضح وابعد ايضا عنده بانه قسم هنا
على مقتضى كلامهم وجعل جملتان كما فعل الطالعة معتمدا على كتاب المغني لابن هشام شيخ هذا الامر تيسير قصده واحتيا
اختصرته واختصرت في العبارة الثاني انه قال وان الجملة التي يخبر بها فيتعين انه تبع ابن هشام وتابع ابن جماعة عنه ايضا نقول ... ه
الطالعة ولم ازد على بناء القاعدة : غيرها الذي يرتبط العائد حيث ... في الفروع ... هذا مما التي العائد ...
من امثلة ... بناء القاعدة ... في المغني ... ان الوجه ... نحو كنت زيدا
يقوم ابوه الجملة من قوله جملة التي هي الخبرية وقوله بوجه ... وهو على حذف مضاف ه
والتقدير ... هذه الجملة التي هي جملة التي ... والراجح ... عن الحكم بانه ... مقتضى
كلامهم من ان الكبرى ان تكون الاسمية **قوله** وان جاء الاسم صدر كبرى لتعبير المقصود ... حتى
ما تقدم وانما هو لتصور الجملة فقط ... ولو قال ... هذا البيت ه

**ان اعم الكبرى التي الفعلية :. بصاحبة الوجهين باطح وما قبله**

لتعلم ... ومن تمكين جميع العجز ولو قال ه

**لان اصدر الاسم ثم اخر عكسه او العكس في الكبرى فوجها اجمل**

... قال ابن هشام وقولنا في الكبرى هو ... في المعطوف فقط ... هو العكس ... هو الذي يصرف بالكبرى
وغيرها ... الذي ... بالكبرى ليخرج نحو قام زيد وما ... فلنا في الكبرى ... في العكس واما
ان اصدر الاسم واخر ... فلا تكون الجملة ... الكبرى ... في الرواح ... ان يكون معناه ... كما في قول

**ويكون فيهم تسهيل لمن مخففا وجزي وهذا جا بالنص جملة**

حرز ... 
ويحتمل ان يكون ... جملة ... التي جعلته ... ويكون الكلام ... فوجها وهو على
حذف مضاف اي ذات وجهين ... على ... الاستيعاب ... ذات الوجهين ... على ما
يقتضيه المقام ... المقصود والعجز على ... الفعلية ... والجملة ... ذات الوجهين ... الثالث ... بالعجز من قوله
ان ... اسم صدر كبرى وعجزها التي الفعل ... الصغرى ... باعتبار ... 
في ... التركيب ... زيد قام ابوه ... الجملة ... 
قولهم ذات وجهين ... الجملة الموصوفة ... نحو زيد قام ابوه ... مراوا ... الاسمية ...
صدرها وان ... العجز ... وخبر ... جملة ... الوجهان ... الاسمية المجموع ... 
اسمية و... الاسمية ... على ... واحد و ... التسمية ه
بالاسمية وبالفعلية واما التسمية بذات الوجهين ... الجملة ... جملة ذات وجهين
لذات اعتبارين وهذا اعتبار مجموعه او العجز ... ذات الوجهين ... وذات الوجه ... ه
عليه ... ذات وجهين او انه ليس من موضوع ... 
... ذات وجهين ... موضوع ... على هذا التفصيل صغرى موضوع ...
ذات الوجهين كبرى ... ذات وجهين ...
وليس من موضوع ذات الوجهين ... صغرى وموضوع ذات الوجهين كبرى ... ذات وجه او ليست من موضوع
... نحو ... قائم ابوه ... قائم خبر ... ذات وجه ... قائم خبر ... 
من ... وليس من موضوع ... على هذا التفصيل صغرى وذات الوجه كبرى **فان قلت**
محل التقسيم في هذا ... الكبرى ... الى ما له وجهان او وجه واحد ... باعتبار ...
وهو الكبرى ... التقسيم ... تنقسم الكبرى الى ذات وجهين والى ذات وجه ... او انه ليس كبرى ه

---

وجملة ... ومرتب ... وتحتمل ... ان يكون الكلام على ظاهره ... التقديم والتاخير ... مبتدأ ... مبتدأ ثانيا
موصرا ومقدم خبرا ... والجملة خبر عن ... كبرى ... **قوله**
ما ... ان ... للفعل ... وهو قوله وزيد ابوه قائم ... جملة كبرى ... ويحتمل ان يرجع لقوله وصغرى
... ما قبله ... ويحتمل ان يرجع لما يليه ... وهو قوله ويحتمل ... على كل
... قوله ... المقصود ... وذات الوجه ...
... التركيب ... ان يقال ... مبينا ... 
... ان يكون ... على ظاهر ... ان الكون ...
وايضا ... لغيره ... على ... من الحيثيات والتعريف على تصحيح
... بنية توصيل العلم ... حسنة ... التقسيم ... ان الكون ...
... ابن هشام ... على ... اه
... على ... مرتب ...

**انقسام الكبرى الى ذات وجه وذات وجهين**

ثم هذا ايضا تقسيم اخر للجملة ... الكبرى ... للصغرى فيه

**وان جاء الاسم صدر كبرى وعجزها التي الفعل تسمى ذات وجهين وما قبله**

... ذات الوجهين ... جملة كبرى صدرها الاسم وفي عجزها الفعل وكل جملة
كبرى صدرها الاسم وعجزها الفعل ... ذات وجهين وهو المطلوب ... 
... قوله ... الكبرى وزيد ابوه قائم ... جملة كبرى ... 
او الكبرى ... الاسمية ... ابن هشام ...
تكون الكبرى مصدرة بالفعل ... نحو كنت زيد ابوه قائم ... زيد القوم ابوه ...
تفسير ذات الوجهين ... وهو ان تكون الفعل ... الاسم في عجزها نحو ظننت زيدا ابوه قائم ...
ابوه قائم جملة ... المفعول الثاني ... الجملة ... فعلية ... العجز
... الاسمية ... المغني ... تعريف ... ذات الوجهين ...
... ذات الوجهين على ما هو مقتضى كلامهم من ان الكبرى
لا تكون الا اسمية وهو الظاهر ... ابن هشام ...
تعريفها على ما هو مقتضى كلامهم ... الاسمية ... 
ان الكبرى ... على ما قال ابن هشام ... الكبرى تكون اسمية وتكون فعلية ... تعريفه ه
ان ذات الوجهين ... عكس ... نحو ظننت زيدا ه
ابوه قائم ... ذات الوجهين ... الجملة ... من ... خروجه
... ظننت زيدا ابوه قائم ... ابن هشام ... ذات وجهين ... قال ابن هشام ...
... على تعريف ... حيث قال **وذات وجهين هي اسمية ان كان خبرها**
**الفعلية وما غيرها ذات الوجه وذا جملة التي بوجهين**
... المغني هي الاسمية الصدر الفعلية العجز نحو زيد يقوم ابوه ...
... نحو ظننت زيدا ابوه قائم ... ذات الوجه نحو زيد ابوه قائم ... نحو ظننت زيدا يقوم ابوه
... ذات الوجه ... على الاسمية الصدر والفعلية العجز ... ذات وجه ... على عكسه

اتيان

... زيد ... ابوه قائم ... 

وها هنا اعتراض **قلت** نقل الكلام الى موضوع المثلث ونقوا الاولى ان يجعل محل التقسيم الجملة من حيث هي
بشرط ان نحو زيد ابوه علي ما ذكرنا يصدق عليه فقط انه ذات وجهين وان نحو محمد مقيم ابوه علي ما ذكرنا ايضا يصدق عليه
فقط انه ذات وجه نعم تسمية الجملة بذات الوجهين او بذات الوجه فرع كونها كبرى واما تقسيم الجملة الى ذات وجهين
وذات وجه فلا يختص بكونه محققا فيه انه كبرى وما الوجه الذي ذكر فيما تقدم الكبرى صريحا واحتمالا والصغرى صريحا واحتمالا
حيث قال وزيد ابوه قائم او محمد اي جملة كبرى ثم قال وصغرا ابما زيد مقيم وعامر معني وكذ وغلام ... قال ومحتمل الوجهين
بعض كلامهم لم ... في التمام ... هنا ذات الوجهين صريحا واحتمالا وذات الوجه صريحا واحتمالا ...
ما فرضنا من ان مقتضى كلامهم ان الكبرى لا تكون الا اسمية مع ما زاده ابن هشام من انه قد تكون فعلية مما ينبغي ... انهم يذكرون
كونها فعلية وانما يقع هذا الذي اغفلوه ... حتى انهم لو ذكروا فيه لقالوا بعد ... وانها كبرى والله اعلم
**وقوله** كبرى قد تقدم الكلام عليه والفعل ... ما على انه منصوب على الحال ايضا ... باب
... الثاني من الجملة ... محققة ... بالكلام ⊙ ... الموضع
الكلام عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ والافادة مع ان الكلام هو نفس اللفظ والافادة ... الوزن ... مضارع ⊙
... مبني ... وهو ... جواب الشرط ... **وقوله**
واقبلا الامر من فعل ... الماضي ... المضارع ... التوكيد والجملة ... وهي ... وانظر هل
... الذي ذكره ... ⊙
... هنا التنبيه

**كقوله زيد يتخشى غلامه وعمراني والحو ماز الاغر كماله ص** ش
ذكر في هذا البيت ثلاثة امثلة من ذات الوجه ... وصدر الجملة في كل واحد منها اسم موافقة لما هو مقتضى كلامهم ان الكبرى
لا تكون الا اسمية ... زيد يتخشى غلامه ... مضارع ... استفعل ...
يتخشى ... علته ... من خوف ... والياء من يتخشى
... تخوف ... وغلامه
... مفعول
... مضارع ... منصوب ... من
... والعاكي ... منه
الثالث ... والحوماز الاغر ... خبر ... واعراب ... ومحتمل
ان ... الخ ... ⊙
... من باب ... ولا مشاركة
بين ... ⊙
... فلفظ ...
من باب ... تعلى خير العالمين
في ... التحمية ... ⊙
... بقوله زيد يتخشى غلامه

**وما فذات الوجه تسمى كعام ابوه مقيم وافهمنه مكملا ص**
ش ... بعض النسخ ... ومن بعضها وما
... والتنكير ...

الثانية تحتاج الى الضمار ... كقوله ... والتفعيل هنا ... 
تسمى ... والتفعيل مما امكن كما هنا اولى من الحذف والتقدير ... الافعال الا انه ... على
الجواب ... جعله ... ما ظاهر ... البيت التقسيم ذات الوجه ... 
... صغرى ... زيد ابوه قائم والثانية نحو ظننت
زيدا ابوه قائم ... الثالثة نحو ظننت زيدا ابوه قائم ... الثانية على ما ... ابن هشام ... الثالثة
... ابن هشام ... كيف هو ... المعرب ... على
... الكبرى ...
... حيث قال وزيد ابوه قائم ... جملة كبرى ... الثانية ... وموضع المثلثة
هذا الكبرى ... وذات الوجه ... والمثلثة ... من كون
موضوعه ... كلامهم ... زيد ابوه قائم وهو مقتضى كلامهم الذي ذكرناه ⊙
... **قوله** وافهمنه مكملا ... ذات الوجه
... افهمه ... وهو الشبا
... المخاطب ... اي افهمنه حال كونه
... وضع ذات الوجهين وذات الوجه ... وما ذكر
... الكلام ... على المعنى
... على نكتة معتبرة ⊙
... المغني ...
... منه

**ضربا والجملة التي لها محل من الاعراب ص**
ش هذا الشروع منه رحمه الله في بيان احكام الجملة ... احكام ... الاعراب ...
لها محل من الاعراب ... التي لها محل ... المغني وهو ان ... ⊙
الجملة الاولى ... الجملة ... اي الخبر ... 
او من ... الثالث ... الجملة في محل رفع او في محل نصب ... او في محل
جزم ... تكون الجملة تبعا ... الرفع ... والنصب ... والجر ... والجزم ... في محل ... 
على حرف ... الرابع ... ⊙
التي لا محل لها من الاعراب ... وهو ... بعضهم له
... الجملة ... المضارع ... 
على ... الجملة الموصولة ... على جملة الصلة له
... واما الجملة المضاف اليها ... سواء عليهم ...
... في اخر ... الجمل التي لها محل ... ان شاء الله تعالى ...
يقال ... الناظم رحمه الله الكلام على الجملة ... المغني وقال
وانما ... الكلام على الجمل ... ابن هشام في القواعد
وجوابه ... الجمل التي لها محل ... اخرى ... محل من الاعراب الظاهر
... والله اعلم ... صاحب المغني ... والتي لا محل لها من الاعراب لا ... قال

أي ... وجعله ... جعلته ... [illegible] فـقـولـه ... [illegible]

على ... [illegible]

[illegible]

البيت وهو ... [illegible]

بعد ... [illegible] ص

وقل ... إذا بواسعا ... أو فيه من بعد حتى ... [illegible]

مذاهب الجمهور ... [illegible] على الجملة ... [illegible]

[illegible]

6

على ... [illegible]

[illegible]

وإن في ابتداء القول جاء نحو جملة كإنا فتحنا أو علامه افصلا

فليس لها أصل المحل وسمها بجملة استئناف ... [illegible]

ش ... هي الجملة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

في صلة تبع أو بعدها [illegible] وهي جملة [illegible] أبيه ومن قول من جرى به [illegible]

إنما [illegible] وفي الحرج [illegible] مكسورة إن انت وفتحها محذور

[illegible]

**تنبيه** [illegible]

[illegible]

كـ الجملة الموصول الاسمي ومثلها صلة الحرفي فخبر مكمل له

كجاء الذي قام أبوه ومما ضربته ومعناه من ضربته وقمت له

[illegible]

**تنبيه** [illegible]

**قال ابن هشام وبلغني بعضهم** [illegible]

[illegible]

---

[illegible]

**فإن قلت** [illegible]

**قلنا** [illegible]

**فإن قلت** كيف يكون [illegible] الموصول [illegible] **قلنا** [illegible]

[illegible]

كـ الجملة التفسيرية وهي تبين ما قبلها [illegible]

[illegible]

**فصل** [illegible]

[illegible]

فيقول البصريون واما معا وعلى المتجمع والنحوي يقعوا والعرب جاء وواما بعد ودعا والنحوي يجعوا والعرب بعد امر الضمير الفاعل
واما على التقديم والتاخير والخبر مبتدأ او البصريون والنحوي خبر مقدم وهاذه اللغة تسمى بلغة اكلوني البراغيث وحكى بعضهم انه
لغة طيئ وبعضهم انها لغة ازد شنوءة ولا يعبأ بقول من انكرها واعتز بقولي وهاذه اللغة [illegible]
واما على التقديم والتاخير فقد خرجت عنه [illegible]
[illegible]

[illegible]

ان انما فيتقدم تاجها او لم تغضب لغتا ابن حازم

[illegible]

مجرد او مقرونة بلا وان كانت للغلام او افعل

[illegible]

وفي التشاوين المعين مثل ما يجي في اعراب والنقل

[illegible]

[illegible]

خالد العفيف اي تأمن واحد العالمين ... كان توصيف ...

## وان تقع ض بين شيئين جملة وليس لها اتصال محل

[illegible]

## فصل

وهي اعتراضية وهي الواقعة في الكلام من خلل مواضعه في الفعل وفاعله والفعل ومفعوله كما أتى بقصد تمثيل وتحقيق ... كقوله ... بين ما اصله ... وبين موصول وبين صلته وبين أجزاء الصلات اعتراضية وفي جواب القسم ... والجار والمجرور وصلته وبين ما ... وبين منفي ونافيه ... جملتين مستقلتين ... تصح جملتين انتهى

[illegible]

**تنبيه**

[illegible]

## وقد تقع ض جملتان فصاعدا ... فلا أتوا

[illegible]

بأنهم اجازوا اصلها كالعجب الجزء ... [illegible] كما ... [illegible] ... على قولهم تخريج الحديث اللهم ... [illegible]

اعطيته ... [illegible] ... وأما قول ... [illegible] ... في الحديث ... [illegible] ... الشرط ... [illegible]

قوله ... [illegible] ... تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر ... [illegible]

... [illegible] ... جملة ... [illegible] ... بالبينات والزبر ... [illegible]

والمعطوف ... [illegible] ... الافعال ... [illegible] ... المغني ... [illegible]

في ليل الجواب ... [illegible] ... الجملة الواحدة ... [illegible]

لي ... [illegible] ... بالبينات ... [illegible]

مقدر ... [illegible] ... الجواب ... [illegible]

من العموم ... [illegible] ... الغواص ... [illegible] ... بالكلية ... [illegible]

... [illegible] ... ابن هشام والله اعلم ... [illegible] ... الجواز ... [illegible] ... اكثر من جملتين ... [illegible] ... الجواب ... [illegible]

... [illegible] ... الجمهور ... [illegible] ... وهو على حذف ... [illegible]

... [illegible] ... بالكلية ... [illegible] ... باكثر من جملة ... [illegible] ... من الخلاف

... [illegible] ... والتفريع ... [illegible] ... الصواب في المسألة ... [illegible] ... على بصيرة **تنبيه**

**قوله** ... [illegible] ... جملتين ... [illegible] ... اكثر من جملة ... [illegible] ... تعليل

... [illegible] ... بجملة واحدة ... [illegible] ... والقلة والكثرة ... [illegible]

... [illegible] ... الوقف ... [illegible] ... على هاذا التكلم البيت ... [illegible]

... [illegible] ... من هاذا ... [illegible] ... على هاذا ... [illegible] ... باكثر من جملتين ... [illegible]

... [illegible] ... بالجواز ... [illegible] ... الاعتراض ... [illegible]

... [illegible] ... الدرر ... [illegible] ... على ... [illegible]

... [illegible] ... الصيغة ... [illegible] ... الاعتراض ... [illegible]

... [illegible] ... الاعتراض ... [illegible]

... [illegible] ... الظاهر ... [illegible] ... القول ... [illegible] ... بسط ... [illegible] ص

**وإن تلتبس حالية مع جملة ... [illegible] ... بأشياء ... [illegible]**

**كمثل اقتراء او اقترا ... [illegible] ... او مثل ... [illegible] ... صلا**

**او الواو او كان المضارع ... [illegible] ... اعتدال**

يعني ان الجملة المعترضة ... [illegible] ... الحالية ... [illegible] ... وان تلتبس حالية ... [illegible] ... الجملة الحالية

مع هاذه ... [illegible] ... المعترضة ... [illegible] ... الحالية باشياء ... [illegible] ... المعترضة ... [illegible] ... مع الحالية ... [illegible]

... [illegible] ... الاشياء التي ... [illegible] ... التمييز ... [illegible]

التمييز ... [illegible]

... [illegible] ... قال ... [illegible] ... المغني ... [illegible]

... [illegible] ... المعترضة ... [illegible] ... الحالية ... [illegible] ... المعترضة ... [illegible] ... استقبال ... [illegible]

... [illegible] ... بالواو مع ... [illegible] ... المضارع ... [illegible]

... [illegible] ... المضارع ... [illegible]

... [illegible] **قوله** كمثل اقترا ... [illegible]

... [illegible] ... الجواب ... [illegible]

**قوله** وأنها ... [illegible] ... المعترضة ... [illegible] ... الحالية ... [illegible] ... قوله تعالى ... [illegible]

على ما قبله ... [illegible] ... مع ... [illegible]

... [illegible] ... وما ارسلنا ... [illegible] ... بالبينات ... [illegible]

... [illegible] ... كقوله ... [illegible]

... [illegible] ... كقوله تعالى ... [illegible]

... [illegible] ... مثل ... [illegible]

... [illegible] **تنبيه** ... [illegible] ... الحالية ... [illegible]

... [illegible] ... المغني ... [illegible] ... الكلام ... [illegible] ... الطالب ... [illegible]

... [illegible] ... ابن هشام ... [illegible]

... [illegible] ... التمييز ... [illegible]

... [illegible] ... والتوكيد ... [illegible] ... على ... [illegible]

... [illegible] ... الحالية ... [illegible]

... [illegible] **قوله** او مثل ... [illegible] ... التمييز ... [illegible] ... جواز

... [illegible] ... على ... [illegible]

... [illegible] ... المعترضة ... [illegible] ... الحالية ... [illegible]

... [illegible] ... قوله تعالى ... [illegible]

... [illegible] **قوله** او الواو او كان المضارع

... [illegible] ... المضارع ... [illegible]

... [illegible] ... بالرفع والنصب ... [illegible]

... [illegible] **تنبيه** ... [illegible]

هاذا ... [illegible] ... او الواو او كان المضارع ... [illegible]

الحالية ... [illegible] ... الاستقبال ... [illegible]

... [illegible] ... في الجمل الحالية ... [illegible] ... على الزمان ... [illegible]

... [illegible] ... في الجمل الحالية ... [illegible]

... [illegible] ... الماضي ... [illegible] ... الزمان ... [illegible]

... [illegible] ... الزمان ... [illegible]

... [illegible] ... المضارع ... [illegible] ... الاستقبال ... [illegible] ... المضارع ... [illegible]

... [illegible] **قوله** مميز باشياء هو ... [illegible]

... [illegible] ... المضارع ... [illegible]

... [illegible] ... اشياء ... [illegible]

... [illegible] ... اشياء ... [illegible]

... [illegible] ... اشياء ... [illegible]

... [illegible] ... اشياء ... [illegible]

... [illegible] ... التمييز ... [illegible]

... [illegible] ... الاشياء ... [illegible]

... [illegible] ... التمييز بين الجملتين ... [illegible]

... [illegible] ... التمييز بين الجملتين و**قوله** او مثل ... [illegible]

... [illegible] ... التوكيد ... [illegible] ... الوقف و**قوله** او الواو ... [illegible]

على مثل العالية أي كمثل اقتران العاطفة بالواو وقوله أو كان المضارع صدر ... في تمييز ... البيت ... الواو ... إذا ...

في الحالية ... المضارع ... ضميرا ... واو ... 

على أن ... المضارع ... بالواو وإن كانت منفية ... المضارع

... على المضارع في ... أنظر ... عليه

فانظر ... أو الواو أو كان المضارع صدرها ... 

[illegible]

وهو ابن هشام في المغني ... 

[illegible]

ص

كذا إن تجب شرطا بغير جازم كـإذا أو لو ولولا ... 
وإن تك ... احزم ... فالحكم فيه كغير الجعل

ش

المذكور في هذين البيتين ... وهي الجملة التي جواب ... شرط غير جازم أو جازم ... 

[illegible]

---

... ولم تقترن بالفاء ... 

... المقصود ... 

... بالواو ... ولم تكن ... 

على ما ينتفع التنبيه ... 

ص

وإن تقع أيضا لتلبية جواب ... فيها مثل حكمها أولا

ش

يعني أن من الجمل التي لا محل لها من الإعراب جملة جواب القسم ... 

[illegible]

تنبيه قوله جواب الشرط ... [illegible]

[illegible]

ص وإن تجد ما لها محل معدود والعد سبع جمل

يقع في بعض النسخ ... [illegible]

[illegible]

ص الجمل التي لها محل من الإعراب

هذا شروع منه رضي الله عنه في الجمل التي لها محل من الإعراب وهي سبعة ... [illegible]

[illegible]

ص وإن وقعت حالا فانصب محله وإن تك مفعولا كنحو الذي جعل

[illegible]

قلت ... [illegible]

[illegible]

قلت ... [illegible] قلت ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

فقلنا ... المعتبر ... الجمهور ... [illegible]

وقال ... بها الجمل ... ثم

الجملة ... [illegible]

[illegible]

وإن وقعت في موضع المفرد الخلي عليه نصب أو رفع فذا المحل

فهي لها اتباع أمره باب إن وذوا ... في كان انتصاب بجمل

[illegible]

محلها في موضع ذي أخبار في ... أو بعد ... رفع بباب إن ... الخ

وانتصاب بباب كان نحو كانوا يظلمون وباب كاد نحو كادوا يفعلون

[illegible]

الظرف حينئذ بجزء الشرط ... الجملة التي تليه ... وان الزمان فهذه من قوله حين فهو كان ... كان تاما مثل قوله
حين عليه ... ولم ... مثلا ... ان ... صلة ... قال ... وان ... الجلالة ... كانا ...
فعل بنيا او فعل معرب او مبتدأ ... في المثال الثاني ... مفعول ... الثالث ...
... المفعول ... يوم ... قوله تعالى ... يوم ... مفعول ... والمفعول ...
فعل ... اسماء الزمان ... مطلقا ... ظرف ... قوله تعالى يوم هم بارزون ... انه ...
من البناء فيما ... وهو ... ان تكون ... بعدك ... على الله منهم شيء

## تنبيه

... الى ... اسم الزمان ... مطلقا ... الجملة ... رحمه الله ... وهو قوله يوم ... الذي ...
بحسب ما ... في ... الذي كان ... يوم ... الذي ...
... الذي ... كان ... قوله ... العظ والعلاء ... الغير ... مفتوح ...
الوقف عليه ... في ... الوقف على اللغة التي ... على ... الذي ...
على ... الغير ... على ... الغير كان ... على ...
... على ... الغير ... اللام ... العلة ... كان ...
البيت ... الفصيح ... الجملة ...
... ان ... والله اعلم

**ومهما اقتضى من بعد حيث واذا او لما اضيف لجمل اعرب بلا**

## تنبيهات

معنى البيت ان كل جملة وقعت بعد ... حيث واذا ... في محل جر ... الذي ... الاول
... التي ... الوصوف ... الجواب ... قوله تعالى ... اذا ...
بقوله ... في جملة معروفة ... بعث ... قوله ... المثال ... ضيع ...
في ... البيت ... كصنيع ابن هشام في قواعده ... قال الرابع الجملة المضاف اليها ... نحو ... يوم ينفع
... قوله ... يوم هم بارزون ... وقوله ... اذا ... اوله ... الجواب
... **فان قلت** ... الجملة المضاف اليها ... الجملة ...
... قول المصنف الرابع المضاف اليها ... **قلت** ... والله تعالى اعلم ...
... الاسماء ... تارة والى الجملة اخرى ...
في قوله تعالى ... يوم هم بارزون ... والله اعلم انتهى الغرض منه الثالث ...
الكلام ... الواقعة في البيت على الترتيب ... الجملة
مطلقا ... حيث زيد ... زيد ... المفرد ... قوله ... حيث
... الى ... ابن مالك ... الجملة ...
... كقولك جلست حيث زيد جالس وجلست ... الى الجملة ... عليه ... اذا
... على ... الجملة ... كقولك اذا جاء ... زيد ... عمرو
... نحو قوله تعالى اذا السماء انفطرت ... سيبويه ... على قلة ...
... في شرح التسهيل ... 
... الجملة ... الماضي ... جملته ...
الثانية ... في ... حكم ... مضافة ...
... اختلفوا ... بمعنى حين ... ابن الشراح ...

الى الظرف يعني حين ... الى الجملة يعني ... مختصة بالماضي ... الرابع قوله عند ... مثل ...
... الى جملة ... الجواب ... مفعول ... حقق الامور
... والجملة ... مذهب الجمهور ان ... رفع والعامل فيه
جوابها ... البيت ... الفعل ... جوابها ... قبله كالعامل
... والثانية ... والجملة ... الشارح ... قوله
... المليم حيث ... الجملة ... الى الجمل ... الجملة
... الاسماء ... الجمل ... ظرف ...
حيث ... للمكان ... تكون للزمان ايضا ... جهة ...
... الشارح ... الجهة ... المعروف ...
... قوله ومهما اقتضى ... قيل ... على ...
... المشددة ... المفعول ... التحويل ...
... الزمان ... وقيل ... العربية ... الجزائية ...
... على ... والله تعالى اعلم

**وفي الذي يلي لما على قول وقد را ان اقصا انعم مثل حين فعد**

... على الجملة ... على قول ... 

## تنبيه

... قواعد ابن هشام
... اختلفوا ... بمعنى حين او بمعنى اذ ... ابن السراج والفارسي ... ابن جني ومن تابعهم
الى انها ظرف بمعنى حين ... وهو الظاهر لانها مختصة بالماضي ...
بالعربية ... بمعنى حين ... على قول ...
... مثل ... الثاني ...
... على ... على ...
... الكلام ... مثل حين ... 
... ومثل ... 
... والله اعلم

**وان ورد انبط الشرط جواب وجا اذا معها او الفاء فجملة**
**موضعه جزم كان جا خالد اذا عمرو اتى او يعم فقرا افصلا**

يعني ان الجملة الواقعة جوابا للشرط جازم تكون في محل جزم ... بالفاء او باذا الفجائية وانما كان الحكم عليها
بانها في محل جزم ... بالفاء او باذا الفجائية ... الجواب ان تكون جملة مصدرة بفعل صالح لجعله شرطا
... شرطا ... الجملة كقولك ان قام زيد ... عمرو ... شرطا كان يكون
... الجملة ... للجملة ...
... قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ... الجواب ...
... الشرط والجواب ...
... قوله تعالى ...

[illegible]

فإن قلت [illegible]

فإن قلت [illegible]

فإن قلت [illegible]

فإن قلت [illegible]

وإن معمول يتعقب بها فهي مثله إلا الرفع ثم النصب والجر محملا
كجار بنو عمرو على زيد عاصي مخصص بعوض العموم بالفعل والعلا

يعني [illegible]

[illegible]

تنبيهات [illegible]

[illegible]

فإن قلت [illegible]

[illegible]

وإن جملة تعطف على جملة لها محل فمنه الحكم فيها أفضلا
كزيد أبوه راحل وعمه مقيم ويمنع عنها تمحلا

يعني أن من الجمل التي لها محل الجملة التي تعطف على جملة أخرى لها محل [illegible]

[illegible]

قال الشارح [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

عبارته حتى أنكره بعضهم ومنعنا المستقبل المنفي **فوائد** ويقع عند ها منها أنه يقع خبر عن ها على أنه بمعنى عندها
ومنها أنه يقع حالا [illegible] على أنه على معناه المضارع وما بعده الحال [illegible] العمل بالوقف [illegible] والسلوب [illegible] شارع الحال
من المبتدا [illegible] استغراق [illegible] استغراق فيما [illegible] الكلام معنى وتضمين معناه [illegible] كقوله إذا نزل السماء بأرض
قوم رعيناه وإن كانوا غضابا وهما خبران [illegible] أحدهما تضمين وتضمين [illegible] معناه [illegible] كقوله ويسعى الحفظ والتمام كفيه
وأرهم شتى بين حوائجي وضلوعي ومن ثم [illegible] استغراق ولم يجعله منه حقيقة جاءهم **فصل**
زائا في معنيه في الجمل التي لها محل جملتين هما ولي المستثنى والثانية المستثنى به كالأولى كقوله تعالى لست عليهم بمصيطر إلا من تولى
وكفر فيعذبه الله فمن مبتدا وبعذبه خبر والجملة في محل نصب على الاستثناء المنقطع والثانية كقوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم لا يؤمنون [illegible] ومنه تسمع بالمعيدي خير من أن تراه [illegible] تسمع [illegible] مقام [illegible]
من شارح [illegible] واطلاه في المغني

## حكم الجملة بعد النكرة والمعرفة

ص تقدم أن من الجمل التي لها محل الجملة الواقعة حالا والواقعة نعتا وأن الحالية في موضع نصب والنعتية بحسب منعوتها
منعوتها وما تتعين به للحال وما تتعين به للوصف وما تحتمل فيه [illegible] فقال في المغني النحويون يقولون على سبيل التقريب الجمل بعد النكرة
أوصاف وبعد المعارف أحوال [illegible] للمسألة [illegible] أن الجملة الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها إن كانت مرتبطة بنكرة محضة
فهي صفة وبعد المعرفة المحضة حال وبعد غير المحضة منهما محتملة لهما [illegible] وجود المقتضى وانتفاء المانع [illegible]
من [illegible] [illegible] بعدها [illegible] أن صفة بجملة [illegible] من قول العامل [illegible]
[illegible] وعيشها أن تكون [illegible] من قطر الحر مطلقا وهو اختيار ابن عصفور [illegible] تعربه [illegible]
[illegible] والجملة [illegible] من منع [illegible] خبر [illegible] [illegible] وكذا الجملة بعد نكرة أيضا من قول العقابيل
[illegible] بعد نكرة [illegible] وقوله التي لم يستلزمها
[illegible] جملة الصلة والخبر والحكية [illegible] ما قبله [illegible] معمولة القول معمولة عليه والمول
من قوله [illegible] وجود المقتضى احترازا من نحو جملة ويعلم
[illegible] أن تكون [illegible] المقتضي [illegible] الحال [illegible] أن تكون
[illegible] المانع احترازا به
[illegible] من قول الغاية [illegible] بجملة [illegible] معرفة [illegible] محضة [illegible] أن تكون
[illegible] والثاني بجملة [illegible] من قوله تعالى وعيسى
[illegible] الصفة [illegible] العواطف [illegible] على الموصوف ويمتنع
[illegible] على تعيين التفرقة وتعيين الحالية **فإن قلت** لم جاز تعاطف الصفات بالواو ولم
يجز عطف الصفة على الموصوف مع أن [illegible] والتغاير بحسب المعنى وجاز في الوصفين **قلت** إنما جاز تعاطف
الصفات لأنه لم يفصل بشيء منها الذات التي هي من جهة [illegible] المفهومات المتغايرة بخلاف الموصوف والصفة [illegible]
[illegible] والثالث كجملة [illegible] من قوله تعالى [illegible]
[illegible] بعد نكرة ليست محضة [illegible] الوصفين الحالية الصفة [illegible] [illegible] مانع معنوي وهو [illegible] المغني
[illegible] في الكلام [illegible] الجملة [illegible] والرابع جملة [illegible] من قول العامل [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] الوصفية والحالية [illegible] المانع [illegible] الوصفية [illegible] الحالية
وهذا المانع منع من الصفة [illegible] **فائدة** [illegible] المانع في النوع [illegible] منع حالية
كانت متعينة [illegible] وفي النوع الثاني منع وصفية كانت متعينة [illegible] على تعيين التفرقة وتعيين

الحال وفي النوع الثالث منعها [illegible] الرابع منع [illegible] والصواب ما [illegible]
التي تشتمل [illegible] والدواخل والذي [illegible]

ص **وإن وردت من بعد محض معرفة فإنها حال الجمل فاقتفه**

ش ما كان [illegible] بالواو [illegible] وقد تقدم [illegible] الجملة [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الحاجب [illegible] عليه [illegible]
بعد المعرفة [illegible] بالنكرة [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] المعارف [illegible] **فإن قلت** [illegible]
[illegible] وأنتم سكارى من قوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى [illegible]
[illegible] الجملة الواقعة [illegible] في موضع نصب على الصفة [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible]
[illegible] **تنبيه** يقع في بعض النسخ [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]
على مقتضى [illegible] التقرير [illegible]

ص **وإن وردت من بعد محض منكر فإنها وصف لما قبل فقل**

ش يعني أن الجملة الواقعة بعد النكرة المحضة هي صفة [illegible]
[illegible] الجملة [illegible]
[illegible]
[illegible] النكرة المحضة [illegible]
[illegible] صفة [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible] الصفة [illegible]
[illegible] الموصوف [illegible]
[illegible] الحاجب [illegible] جملة [illegible]
[illegible] جملة [illegible] صفة [illegible]
[illegible] الوصفية [illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible] الحال [illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
[illegible] والصواب [illegible] التقسيم

ص **ويحتمل الوجهين بعد غير محض من منكر ومعرفة قد اقتفى**

ش يعني أن الجملة إذا وقعت بعد المعرفة غير المحضة والنكرة غير المحضة [illegible] الحالية والوصفية [illegible] بعد النكرة
[illegible] صفة [illegible] نكرة [illegible] من المعرفة [illegible]

بالصفة ومنه وهذا اذا اعكر فيه انه لذه مجملة اذ لنه او نعت فهو قطعا صفة ثانية وان نعت فهو قد كما الماذكر ومثاله بعض المخرم غير المحضة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان الحمار [illegible] الجنسية بقربه من النكرة فيحتمل الجملة من قوله يحمل الخ وجهين الحالية لان الحمار ملفظ المعرفة والصفة لانه كالنكرة في المعنى **فإن قلت** قد منع الجمهور الحالية في

[illegible]

**قلت** [illegible]

[illegible]

# ما يتعلق من حروف الجر وما لا يتعلق وبيان المتعلق به

باب الجار والمجرور يشتمل على اربعة فصول [illegible] ما يتعلق منه وما لا يتعلق وبيان المتعلق به والثاني في حكمهما بعد المعرفة والنكرة [illegible]

**وكل حروف الجر ما الفعل علقه او اسم كمثل الفعل حيث قد اتى**
**او اسم يشبه الفعل او اقوى يشير الى معنى الشبه [illegible] وصلا**

يعني ان [illegible] الجار والمجرور [illegible] معنى الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible]

**سوى ستة لولا لعل وكاف ورب وما قد زيد كالباء من هلا**
**والحرف في استثناء الخفض بعده اتى كـ[illegible] فعى هل زيد لعلا**

هذا استثناء من عموم قوله وكل حروف الجر ما الفعل علقه الخ اي ويستثنى من قوله وكل حروف الجر ما الفعل علقه ستة احرف احدها لولا فيقول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه [illegible] سيبويه [illegible] لا تتعلق بشيء [illegible]

[illegible]

فإن قلت ... قلت

[illegible]

وتعليقه بالفعل إن كان ناقصا ففيه من المنع الذي قد تقلا

[illegible]

وعن حرف المعنى خلاف لذي جواز ومنع ثم قول تفصلا

فإن ناب عن فعل فعلق به جائز وإلا فلا والفارسي بذا اعتلا

[illegible]

ومعنى عدات البدر ...

[illegible]

حكم المجرور بعد النكرة والمعرفة

[illegible]

وإن وقع المجرور بعد منكر ومعرفة فالحكم كالجملة اجعلا

[illegible]

وإن وقع المجرور حالا وفي علا مبني ونعت فعلقه تفضلا

بمعنى استقر واجب الحذف عندهم ... بمعنى مشتق محصلا

كذا العلم منه بان وصفا ومخبرا ... بمعنى الفعل

وإن صلة الموصول جاء محتما تعلقه بالفعل المقدر فانقلا

[illegible]

وأما في هذا اشتغل فيغير بسبب التعليق والذي سبعا انه اعلم انتهى وانما كان هذا في الصفة والخبر والحال على قراءة كان النعت بكسر فيه بكلا غائب
انتهى ابن هشام من جواز الوجهين في المفعول اذا كان المجرور صفة نحو مررت برجل في الدار وله درهم وتمتنع في نحو هذا على [illegible]
[illegible] في شرح القواعد **فإن قلت** ما الفرق بين [illegible] حتى جاز الابتداء في نحو هذا وامتنعت في نحو [illegible] **قلت**
[illegible] والله اعلم اذا اما وصف الظرف في هذا او الجملة بغاية انهما كلمة الشرط واشبهت الجملة الواقعة صفة له جملة
الشرط ومن جملة الجزاء في الخبر تشبيه له بجواب الشرط [illegible] المثال الثاني وفيه اشار [illegible] انتهى ومثال وقوع المجرور
هذه المواضع قوله في الصفة رايت طائرا على غصن وفي الحال [illegible] على قومه في زينته وفي الخبر زيد في الدار وفي الصلة وله من
في السموات ومن [illegible] **قوله** معلقة تفصل البيت المتعلق بمعناه حسبما قدمنا عن قوله
ما تفصل من حيث بسبب [illegible] في العلم علقه بما ذكرته لما انه [illegible] العصر [illegible] وغير ما يتعلق به هذا المجرور
مفصلة من العلم [illegible] **وقوله** يعني استفراغ فيه تفهيم بغير [illegible] حسبما قدمنا من ان بعضهم
فرق بين بتعلق وبعضهم [illegible] متعلق بقوله بعلقه بمعنى [illegible] من العرض [illegible] التضمين من تعلق كلمة من البيتا ببيته
اخر [illegible] التضمين وعلى مذهب من [illegible] التضمين بان تعلق معنى كلمة القافية بما بعدها فلا تضمين [illegible] كلمة القافية
هنا وهي تفصل البيت متعلقة المعنى بما بعدها والله اعلم **وقوله** تفصل الجملة [illegible] على تفصيل ما [illegible]
**وقوله** [illegible] يا بني العلا [illegible] في الفتح التي رايته من هذا الفتح [illegible] يحتمل كونه مفتوحة [illegible]
[illegible] الوقف ومعناه الشرف والفضل [illegible] مقصورا جمع علياء مقابلة السفلى [illegible]
[illegible] على [illegible] الفضل والشرف وعلى الثاني بني المراتب العلا [illegible] كما [illegible] في المبالغة [illegible]
والخصم [illegible] والظاهر العلا [illegible] **وقوله** [illegible] ما تقاطب الذي [illegible] القافية [illegible]
[illegible] من هذا [illegible] الكلام [illegible] على [illegible] ما قبله بحقيقة [illegible] وعلى [illegible]
كيف [illegible] فتح [illegible] مبني [illegible] الفتح [illegible] الضم [illegible] وقال
هذا [illegible] الضم [illegible] حروف [illegible] الفتح [illegible] التنوين [illegible]
[illegible] والحركات اعراب [illegible] الضم مع التنوين [illegible] ما تضاف [illegible] ان تكون [illegible]
وهو [illegible] الناظم هنا صحيح [illegible] على [illegible] الوضع [illegible] ما يضاف [illegible]
[illegible] على انه لا يجوز [illegible] القافية [illegible] في المغني [illegible] في شرح الشذور
[illegible] بالبناء على الضم [illegible] ابن الحاجب وابن مالك [illegible]
[illegible] **جواما بد تجوا اعتم موليا لعر فحل النسقة لاغيرتهل**
[illegible] صاحب القاموس انتهى [illegible] الناظم رضي الله عنه [illegible] **وقوله** [illegible]
[illegible] بالماضي والفتح في المضارع [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible] الشيخ رضي الله عنه [illegible] من محاسن الكلام [illegible]
الجملة [illegible] المقصود [illegible] **تنبيه** [illegible] ابن هشام في [illegible] اربعة [illegible]
الناظم هنا [illegible] في المغني [illegible] اربعة [illegible] امور [illegible] في المغني [illegible]
كقوله [illegible] الثالث [illegible] والثاني [illegible] المتعلق [illegible]
[illegible] والثالث [illegible]
التقدير [illegible] والرابع [illegible]
[illegible] ابن هشام [illegible] في تقدير [illegible] الفعل [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] يكون [illegible] جملتين [illegible] ابن عصفور [illegible] الضمير [illegible] جملة [illegible] جملة اخرى [illegible]

خبرية نحو اقائم ما الله [illegible] الذي [illegible] على [illegible] القسم
**في رفع الفاعل بعد النفي وهل استفهام وفي هذه المواضع هي صفة**
[illegible] هو الفصل الرابع من فصول باب المجرور [illegible] بالمواضع [illegible]
[illegible] او صفة او صلة او خبرا
**إذا انبني المجرور يرفع فاعلا كذا بعد استفهام او جاء في صفة مثال**
[illegible] هذه [illegible] او المجرور [illegible] او استفهام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العغل [illegible] ابن هشام [illegible]
العامل [illegible]
[illegible] الضمير [illegible] الظرف والضمير [illegible]
التوكيد [illegible] المغني **فإن قلت**
[illegible] **قلت** [illegible]
كان [illegible] الجمهور [illegible]
[illegible] المجرور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقوله** [illegible]
[illegible]
[illegible] المجرور [illegible]
[illegible] شرح القواعد [illegible]
**كذا الحكم في هذي المواضع كلها وهل خفش والكوفي ذا الاعمال**
ثم [illegible] هذه المواضع كلها [illegible] او صلة او حالا او خبرا [illegible]
المرفوع بعد المجرور [illegible] المواضع [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الرابع [illegible] الجمهور [illegible]
[illegible] والكوفيين [illegible] الجواز [illegible] المجرور [illegible]
[illegible] وهل الاخفش والكوفي [illegible] المجرور [illegible]
[illegible] شرح القواعد **فإن قلت** [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] والله سبحانه اعلم انتهى [illegible]
[illegible] الجملة [illegible] الجواز [illegible]
[illegible]

لان الشهور ... [illegible] ... هو المجرور ... والجملة الاسمية ... [illegible]
ومتعلقه

**وما يلي المجرور والظرف مثله لها الحكم قد قررته أولا**

يعني أن الظرف والمجرور أحوال ... للمجرور ... وكان المجرور يقع صفة وصلة وحالا وخبرا ... [illegible]

[illegible]

ومثال ما تقدم الموصوف ... [illegible] ... ومثال تقدم صاحب الحال ... [illegible]

عنده ... [illegible] ... المصنف بقوله وما قبل المجرور ... [illegible]

**وقد كمل المقصود مما أردته فلله رب الحمد إذ كان أصلا**

يقال كمل الشيء ... [illegible] ... المقصود

[illegible]

[illegible]

**وصل على خير النبيين أحمد صلاة تعم الآل فيها ومن تلا**

يعني ... [illegible] ... بكمال المطلوب وبلوغ نهاية المرغوب ... [illegible]

... [illegible] ... الصلاة على النبي صلى

صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... وبعد حمد الله ... كتابه ... [illegible]

[illegible] ... المقصور ... [illegible] ... قبل الشروع ...

[illegible]

[illegible]

**وأزواجه وصل الصراط وضبطه أولي الفضل وقد أحسنوا والمجد والعلا**

[illegible]

**[illegible]**

[illegible]

... [illegible] ... الحمد لله رب العالمين

كمل الكتاب المبارك بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
صلاة وتسليما ... [illegible] ... ورضي الله تعالى
عن أصحابه ومن تبعهم ... [illegible]
على يد كاتبه لنفسه عبد ربه ... [illegible]
... إبراهيم بن علي ... [illegible]
... [illegible] ... غفر الله له
وكان ... وكان الفراغ منه ...
في الثامن عشر من المحرم الحرام
عام ثمانية عشر ... [illegible]
... [illegible]
من الحضرة العباسية
حرسها الله
... [illegible]

ونشتكي نعيا استغفلنا الهنا تفتينا ❊ وعن ما وتحضيقه فعد شمل لك

٦٠

وممّا نظمه بعض [illegible] تعالى الحمد لله وحده سيدنا سيدي محمد بن [illegible] في قراءة القرآن في سبعة ابام
بكر عفو [illegible] يونس سجلي ، ولما له الفكلي في [illegible]

اذا وقع [illegible] بوما الجملة ❊ عد الجملة الصغرى [illegible]
بمنسو [illegible] سجى [illegible] ❊ ومجموع الكبرى [illegible]
شعر
فلا تنس [illegible] ❊ [illegible] ولنوب ابم
[illegible] اوبوم علينا ❊ ودوم نشا او وبوم [illegible]

فهو لصولنا الامر [illegible] وما [illegible] هنا فقد عدما

٥٩ ورقة